

الأسرة البدو خانبة ...

نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠ م - ١٩٥٠ م

دو کما سیمیرت یاجاب و دوتلانی

دار سیریز للطباعة والنشر
SPIREZ PRESS & PUBLISHER

ساحب الامتیاز : حافظ قاضي
رئيس التحرير : مؤيد طيب

- تشمل الكتاب : (١٢)
- الكتاب، الاسرة البهرخانية... نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م - ١٩٥٠م
- تأليف: د. صلاح محمد سليم هروري
- تصميم : نازدار جزيري
- الغلاف، بيار جميل
- الاشراف على الطبع: زاكروس محمود
- رقم الايداع، (١٩٨) لسنة ٢٠٠٤
- الطبعة الاولى
- للطبعة مطبعة وزارة التربية - اربيل
- عدد النسخ، (٥٠٠) نسخة

(حقوق الطبع محفوظة)

كوردستان العراق - دهوك

مبنى نقابة عمال كوردستان - الطابق الثالث

www.spirez.net

هاتف : 7225376 - 722125

الاسرة البدرخانية

نشاطها السياسي والثقافي خلال
المدة ١٩٠٠م - ١٩٥٠م

- دراسة تاريخية -
د. صلاح محمد سليم هروري

الكتاب اطروحة دكتوراه نوقشت في كلية الآداب/
جامعة صلاح الدين في ٢٠٠٤/٢/٧ وكانت بإشراف
المفتور احمد عثمان ابو بكر
والدكتور دليّر اسماعيل حقي شوميس

الفهرست

٣	الافتتاح
٥	بعض الرموز المستخدمة في الكتاب
٧	القائمة
	حدود البحث ونظرة في المصادر
١٣	التمهيد
	النشاط السياسي والثقافي للأسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر
١٦	أولاه النشاط السياسي
٢٢	ثانياه النشاط الثقافي
٢٩	الفصل الأول
	الأسرة البدرخانية ونشاطها السياسي والثقافي للمدة ١٩٠٠-١٩١٨
٣١	البحث الأول
	نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠-١٩٠٨
٤١	البحث الثاني
	نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٨-١٩١٨
٥٩	البحث الثالث
	نشاط عبد الرزاق بدرخان السياسي والثقافي خلال المدة ١٩١٠-١٩١٨
٧٣	الفصل الثاني
	الأسرة البدرخانية ونشاطها السياسي والثقافي للمدة ١٩١٨ - ١٩٣٢
٧٧	البحث الأول
	نشاطهم في الأحزاب وفي الجمعيات الكورنية خلال المدة ١٩١٨ : ١٩٣٢

٩١ البحث الثاني
	دورهم في الحركات والانتفاضات الوطنية الكردية خلال السنة ١٩١٨ - ١٩٢٧
٩٩ البحث الثالث
	البدرخانيون ودورهم الثقافي خلال السنة ١٩١٨ - ١٩٢٧
١٠٧ الفصل الثالث
	البدرخانيون ونشاطهم السياسي والثقافي الادبي خلال السنة ١٩٢٧ - ١٩٤٢
١١١ البحث الاول
	نشاطهم السياسي والثقافي الادبي خلال السنة ١٩٢٧ - ١٩٣٢
١٢٥ البحث الثاني
	نشاطهم السياسي والثقافي خلال السنة ١٩٣٢ - ١٩٤٢
١٥١ الفصل الرابع
	النشاط الثقافي و السياسي للأسرة البدرخانية خلال السنة ١٩٤٢ - ١٩٥٠
١٥٢ البحث الاول
	الجهود الثقافية والسياسية لجالات بدرخان خلال السنة ١٩٤٢ - ١٩٥١
١٦٩ البحث الثاني
	كاسمران بدرخان ونشاطه الثقافي والسياسي خلال السنة ١٩٤٢ - ١٩٥٠
١٨٧ الخاتمة
١٩١ قائمة المصادر
٢١٧ شكر وتقدير
٢١٩ الملاحق
٢٢٥ ملخص البحث باللغة الكردية

الاهداء ...

- الى قادة ورموز الحركة التحررية الكردية.
- الى كل كردي اعترف بكرديته.
- الى الفتى الذي علق علم كردستان على صدره.
- الى كل من كتب عن تاريخ الاسرة البكرخانية.

بعض الرموز المستخدمة في الكتاب

الرموز الكرمية (الحروف العربية)

و (رووبهل) : الصفحة

ژِدهرئ يهرئ : المصدر السابق

ژ (ژماره) : العدد

ج (جانب) : الطبعة

الرموز الكورية (الحروف اللاتينية)

R (rûpel) : الصفحة.

H (hijmar) : العدد.

R (J éderé beré) : المصدر السابق.

الرموز التركية.

A.G.E : المصدر السابق.

Yage : المصدر نفسه.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفح مكانة الشعب الكردي والنطاق عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً إلى إقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت إلى جانب دورها السياسي في العمل على إغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البلرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركزت بصمات واضحة على الحركة القومية بتضالها السياسي والفكري، فانضموا إلى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم مواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البلرخانيون أمراء يدفعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدائتها ومناضلين من أجلها في مستوى يخاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفح مكانة الشعب الكردي والنطاق عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً إلى إقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت إلى جانب دورها السياسي في العمل على إغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البلرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركزت بصمات واضحة على الحركة القومية بتضالها السياسي والفكري، فانضموا إلى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم مواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البلرخانيون أمراء يدفعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدائتها ومناضلين من أجلها في مستوى يخاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفح مكانة الشعب الكردي والنطاق عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً إلى إقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت إلى جانب دورها السياسي في العمل على إغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البلرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركزت بصمات واضحة على الحركة القومية بتضالها السياسي والفكري، فانضموا إلى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم مواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البلرخانيون أمراء يدفعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من أجلها في مستوى يخاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفح مكانة الشعب الكردي والنطاق عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً إلى إقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت إلى جانب دورها السياسي في العمل على إغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البلرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركزت بصمات واضحة على الحركة القومية بتضالها السياسي والفكري، فانضموا إلى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم مواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البلرخانيون أمراء يدفعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من أجلها في مستوى يخاهي كفاح الشعوب الأخرى.

بمعلومات عن مشاركة أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية (وتركيا فيما بعد). وتضمن كتاب لازرهيف (السلسلة الكردية ١٩٨٢_١٩٨٧) معلومات مهمة عن نشاط عبد الرزاق بدرخان عندما كان يتجول بين الأراضي الروسية والأيرانية خلال المدة ١٩١٠-١٩١٥. أما مؤلفات جليلي جليل فلا يمكن الاستغناء عنها وفي مقدمتها (نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) حيث تطرق جليلي الى عدة مواضيع مهمة كان لعبد من البدرخانين الدور الأساسي فيها ومنها المواضيع السياسية والثقافية. وخصص موضوعا عن عبد الرزاق بدرخان نشاطه السياسي واتجاهاته الوبالية لروسيا، كما ذكر بأسهاب دوره في جمعية جهنزانبي التي أسسها عبد الرزاق بدرخان وبالتعاون مع سيمكو الشكك في مدينة خوى في كردستان الشرقية (كردستان ايران). واعتمد البحث على كتب مالتيسانز (محمد طيفون) وفي مقدمة كتبه كتاب (البدرخانيون في جزيرة بوهلان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية. وما كتاب (خويبيون وثورة آغري I لاروهات الاكوم) فقد تضمن معلومات مفيدة عن دور عبد من البدرخانين في جمعية خويبيون وثورة أرارات ١٩٢٧-١٩٣٠. كما اعتمد البحث على كتاب (جمعية خويبيون والعلاقات الكردية _ الأرمنية) للكاتب محمد ملا احمد، وعلى ما كتبه كوتن وه ش (سلمان عثمان) ومنها كتابه (العلم جلاله بدرخان - حياته وفكره).

ومن الكتب الكردية (للكتوبة بالحروف العربية واللاتينية) ولترجمة اليها فقد افاد البحث من مذكرات ليجر نوئيل (يادداشتمكاني ميجيهر نوئيل له كوردستان) حيث خصص نوئيل عدة صفحات عن أبرز أعضاء هذه الأسرة. أما الكتب الانكليزية، فقد لغنت هي الأخرى البحث بمعلوماتها القيمة وأخص بالذكر منها كتاب ثريا بدرخان :

(The Case of Kurdistan against Turkey, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Government.)

والذي طبعه في قلاذافيا عام ١٩٢٨. وكذلك كتاب،

(David McDowall, A modern hisotry of the Kurds)

الذي زودنا بمعلومات مفيدة عن نشاط العديد من افراد الأسرة البدرخانية.

أما الكتب الزكية وللحجة إليها فقد أسهمت هي الأخرى في اغناء البحث وأخص مذكرات موسى عنبر، حيث ذكر معلومات مهمة عن نشاط العديد من أعضاء الأسرة البدرخانية ولاسيما الذين قلدوا مناصب مهمة داخل الدولة العثمانية.

أما الجرائد والمجلات التي كانت تصدر من قبل أعضاء الأسرة البدرخانية والتي صدرت خلال مدة البحث (١٩٠٠-١٩٥٠)، فقد أسهمت هي الأخرى في اغناء البحث، ونذكر منها جريدة كردستان ١٩١٧-١٩١٨ التي أصدرها أحمد شربا بدرخان ومجلة هوار وروناهي التي أصدرها جلالت بدرخان وبكذلك جريدتي (روزا نوو) (استبر) التي أصدرها كاميران بدرخان. اعتمد البحث على عدد من الدراسات الجامعية للتخصصية، رسائل الماجستير والدكتوراه، ونذكر منها رسالة حنا عزو بهنان (التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٢، ورسالة الدكتور عبد الله محمد علي (كردستان III) عهد التولية العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر إلى بدء الحرب العالمية الأولى (دراسة في التاريخ السياسي)، ورسالة هاروق علي عمر (المسألة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩).

أسهمت البحوث والمقالات المنشورة في المجلات والجرائد الكردية والعربية في اغناء البحث، ولاسيما ان البعض منها قد كتبه أشخاص مهتمون بتاريخ III الأسرة الكردية العريقة، مثل كوني رهي، محمود لوضدي، حازم فليح (روزان حازم)، فرات جوموري، و زودهشت حاجو.

لاعتمد البحث على مصادر ومؤلفات ورسائل جامعية أخرى، قد ثبتت في قائمة المصادر في نهاية البحث.

النشاط السياسي والثقافي للأسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر

جاءت تسمية الأسرة البدرخانية من اسم الأمير بدرخان بن الأمير عبيد الله خان بن مصطفى خان، الذي حكم إمارة بوشان للمدة (١٨٢١-١٨٢٧م)، حيث وصلت الإمارة في عهده لوج عزها ولاسيما خلال السنة (١٨٢٢-١٨٢٦) لأنه تمكن خلالها من تأسيس حكومة كردية وصلت حدودها إلى أطراف مدينة الموصل جنوباً، وأطراف سدة (ستندج) شرقاً، ديار بكر وسيفورك و ويران شهر غرباً، كما أمر بذكر اسمه في خطبة يوم الجمعة ويضرب النقود داخل إمارته^(١)، وقد أطلقت هذه الإجراءات التي اتخذها الأمير بدرخان الدولة العثمانية حيث بادرت إلى تنظيم هجوم وبمساعدة عسكرية من بريطانيا ضده، واستطاعت القوات المتحالفة عن الإمارة أن تلحق الهزيمة في أول اشتباك وقع مع الجيش العثماني في (جمن زيتون)^(٢)، ولجرت القوات العثمانية على التراجع، إلا أن الجيش العثماني تمكن فيما بعد من الدخول إلى مدينة

^(١) د. بهار شوكره: القضية الكردية ماضي الحاضر، مؤسسة سوريايون الكردية الوطنية، البصرة الخامسة، (بغداد، ١٩٨٦)، ص ٥٠. محمد أمين زكي يث: خلاصة تاريخ الكرد و كردستان، من القدي المصور حتى الآن، ترجمة محمد علي محلي، ج ١، ص ٣، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢٢٧.
^(٢) هي زيتون: تقع في شمال مدينة الحيرة.

الجزيرة (مركز الأمانة) بعد أن استخدم قوات كبيرة، واضطر الأمير بدرخان إلى ترك المدينة والنجاة إلى قلعة أروخ الحصينة، وبعد حصار دام نحو شهر سلم الأمير نفسه وذلك في ٢٠ تموز ١٨٧٢^(١٧)، وأرسل فيما بعد إلى استنبول التي وصل إليها في ٢٩ أيلول ١٨٧٢، ثم أمر السلطان عبد المجيد الأول (١٨٦٩-١٨٧٦) بنقله إلى مدينة قندهار في جزيرة كريت (كandia) في البحر المتوسط وبقي فيها قرابة ١٨ عاماً، وفي عام ١٨٦٦ سمحت له الدولة العثمانية بالسكن في مدينة دمشق حيث توفي هناك سنة ١٨٦٩^(١٨).

تشير أغلب الدراسات التاريخية إلى أنه عندما توفي الأمير بدرخان خلف واحد وعشرين ابناً والمعد نفسه من البنات^(١٩)، ولكن المهم هنا أن عدداً من أولاد الأمير بدرخان واصلوا نضالهم ونشأهم وانضموا إلى الحركة التحريرية الكردية بل أصبحوا رموزاً وطنية يستلهمون موقعاً متميزاً في مجمل الحركة القومية الكردية^(٢٠) ونظراً لدور هذه الأسرة في التاريخ الكردي ومكانتها في كردستان فقد كتب الكثير من الكتاب والباحثين عن هذه الأسرة، فمنهم

^(١٧) هورقو: المصدر السابق، ص ٥٦-٥٧، تحليل: من تاريخ الإمارات في الإمبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ترجمة د. محمد عبدو النعاري، (دمشق، ١٩٨٧)، ص ١٣٤.

^(١٨) ينظر مالمسالا: الأمير بادشاه في جزيرة بوتان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم نعيم حرمانلي، ترجمة دكتور زلنكي وكونشاهار بدرخان (بيروت، ١٩٩٨)، ص ٤٨-٥٢، وهنا لا نريد الدخول في التفاصيل عن هذا الموضوع لأنه قد عحصنا دراستنا للمباحث عن إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ثم وضعها ككتاب ونعت عنوان: إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢٦-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (الربيع، ٢٠٠٠).

^(١٩) ينظر، لطفي: الأمير بدرخان، نقله إلى العربية علي سيمو غوراني، مراجعة روشن بدرخان، إعداد ونشر دكتور زلنكي، (دمشق، ١٩٩٩)، ص ٩١؛ كريس كوجوا: حنبش ملي كرد، ترجمه ابراهيم بونسي، (قرمان، ١٣٧٣)، ص ٣٠.

Mahmūd Lewendī: Mala Bedirxaniyan: Niv-dewletêk, Rojname, hejmar o sal 1, (swed, 1991). Zerdeşt Haco: Ji yan û Ramanên Mîr Celadet Bedir-xan. Kovara Nû DEM, 25 (Sweden, 1998) r 120.

و حول نسب الأسرة البدرخانية ينظر، المبحر وقه^(٢١).

^(٢٠) عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان الشواشي نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كازوان، ع (٦٥)، أبريل، ١٩٨٨، ص ١٢٦.

من يذكر ان الأسرة البدرخانية تمتعت بمكانة وقيمة واضحة في جميع للناطق الكردية.^(١٧) وثمة من يرى ان كافر اسرة بدرخان الدور الواضح والتأبط لصلحة استقلال كردستان.^(١٨) وهناك من يشير الى ان للبدرخانيين بصمت واضحة على الحركة القومية بشجاعتهم ونكايتهم وشهريتهم.^(١٩) ويرى ماكمويل ، ان الأسرة البدرخانية كانت نواة لتأسيس حركة القومية كردية.^(٢٠) ويكتب أحد الباحثين ان البدرخانيين شغلوا المواقع الأولى للفضة الكردية الفكرية في استنبول بعد الحرب العالمية الأولى.^(٢١)

وبناء على ما سبق يمكن القول ان الأسرة البدرخانية من النسر الكردية العربية والتي تمتعت بشهرة واسعة في كردستان وكانت لها علاقات متميزة مع النسر والشخصيات السياسية والاجتماعية والعلمية الكردية^(٢٢) بل وان المعهد من انفراد هذه الأسرة شغلوا مكانة في صفوف الحركة التحررية الكردية بنضالهم السياسي والفكري^(٢٣) . ولهذا يستحق ان يكتب عن هذه الأسرة وببناء وتقدير عظيمين.

^(١٧) İngiliz Belyelerinde Atatürk (1919-1939) cilt (1), Nisan 1919- Mart 1920 Hazırlayan Bilal N. Simsir, Ankara, 1973), s.39.

اترارد وليم جازاف لوزيل: بلادللكاني معجم لوزيل له كوردستان، وهرگرتي حسين نهدج جاف، حـ محمدان نيرگسجاري، (بنغداد، ١٩٨٤)، و ١٩٤٠معد الزواق الحسين: تاريخ الوزارات العراقية، حـ (١)، حـ (٢)، (بنغداد، ١٩٨٨)، هاشم حـ ١٣٨٠، خليلي حفي، وآخرون: الحركة الكردية في المعمر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩٢)، ص٥٨.

^(١٨) لازاريف: المسألة الكردية ١٩١٧-١٩٢٣، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١)، ص ١٤٠.

^(١٩) ينظر مقدمة جويس بلو في: مالمسألة: البوختيون ص٩.

^(٢٠) David McDowall: A modern history of the kurds (London, 2000) p99

^(٢١) Rohat Alakom: Eski İstanbul Kürtleri (1453-1925), (İstanbul, 1998) s. 42.

حامد محمود عيسى: القضية الكردية في تركيا، القاهرة، ٢٠٠٢) ص ١٢٠.

^(٢٢) عن عائلة عدد من أعضاء الأسرة مع الشخصيات السياسية الكردية وغير الكردية يعطى الفصل اللاحق، أما عن علاقاتهم مع الشخصيات الدينية الكردية مثل الشيخ خالد الزبيري، يعطى كوفي زعفر: العائلة بين امراء طبرقة بوتان، وشيخو حفي، مجلة كولات، العدد (٢٦)، ٢٠٠٢، دارييل، (١٩٩٨)، ص ص ٨٠-٨٣.

^(٢٣) سيلم الحديث عن دور امراء أعضاء الأسرة بدرخانية في صفوف الحركة التحررية الكردية في الفصل اللاحق.

على الرغم من محاولات السلطان العثماني (عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩) من التقرب إلى أولاد الأمير بدرخان للاستفادة منهم في بسط نفوذه بين الكرد،^{١٥٩} حيث قدمه على تعيين أبناء الأمير بدرخان الأربع الكبر سنًا في وظيفة القائمقام، وجعل ثلاثة عشر منهم باشوات وعين عددا منهم ولاية وضابطا خارج كردستان.^{١٦٠} ويعني هذا أن عددا من أعضاء الأسرة البدرخانية قد انتخبوا من السلطان عبد الحميد وخمسمائة الدولة العثمانية والتركمانية فيها بعد إلا أن أكثرهم استمروا في نشاطهم ونشاطهم داخل صفوف الحركة التحررية الكردية وخاصة في أواخر القرن التاسع عشر. وانصب نشاطهم على الجانب السياسي والثقافي.

■ النشاط السياسي :

لشرت الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية التي عانت منها الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني على المناطق الكردية الفاضمة لسيطرتها، وكانت تلك الأزمات ناتجة عن سياسة الحكومة العثمانية تجاه الشعوب القائمة داخل الدولة العثمانية ومنهم الكرد وحروبها مع الدول المجاورة لها، وخاصة روسيا التي كانت تطمح للاستيلاء على الضائق التركية لتأمين وصولها إلى المياه العذبة، ولعل من أهم الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية مع روسيا والتي تركت أثرا سلبية على الكرد هي الحرب الروسية العثمانية عام

^{١٥٩} ملبساق: البدرخانيون...، ص ١٧٠.

^{١٦٠} ملبساق: البدرخانيون...، ص ١٧٠ كوفي رة (مسلمان عثمان): الأمير حالات بدرخان "حياته وفكره"، تقدم الأمانة روشن بدرخان، (دمشق، ١٩٩٢)، ص ٢٣. ومن الذين عينهم السلطان عبد الحميد الثاني في وظيفة القائمقام: ح. بدري باشا ومصطفى باشا وأخري بك وأخبر باشا، ولد تولى الأخير في عهد السلطان عبد الحميد معقب رئيس نقضه (آيدن، بيزن) و(محمد)، توفي بحسب باشا في طرابلس الغرب عام ١٩٠٠، وهو والد عبد الرزاق بدرخان (سليم البحث عنه في الفعل الأول، بظفر).

Dogu ve Güneydogu Anadolu'da Türk beylikleri Osmanlı :Nazmi Sevgen belgeleri ile küni Türkleri tarihi، Ankara، 1982، s.19.

أبا مرزوق ورواح (ظفر): أريج مشعر كرد. بختن دومرچله سوم. امري خاندانها. به كوشش حاجد مرزوق ورواحي، (الطهران، ١٣٧١ هـ، ص ٥٢٩).

١٨٣٧-١٨٧٨^(١٧٦) ولتحت العمليات الحربية تلحقاً كبيراً على الوضع الاقتصادي في كردستان، مما أثار استياء الكرد، وازداد هذا الاستياء عندما أجبرتهم الدولة العثمانية على المشاركة في الحرب بدافع الجهاد. ولم تكثف الدولة العثمانية بهذه الإجراءات بل لجأت ويبدو إلى تجنب الرجال القادرين على العمل في الجيش، وزيادة فرض الضرائب عليهم لامتداد خزينة الدولة المالية.^(١٧٧)

من الجدير بالذكر أن الكرد شاركوا في هذه الحرب بعد أن استقلت الدولة العثمانية الكرد وتحت الشعارات الدينية لتطعمهم إلى الحرب باسم الإسلام.^(١٧٨) وفي الوقت نفسه أجبرت أيضاً الآخرين على العمل داخل الجيش العثماني للمشاركة في الحرب كمتطوعين، وأنهت هذه المهمة إلى عدد من أفراد الأسرة البكرخانية مثل بدري باشا^(١٧٩) وعثمان بك وحسين كتمان^(١٨٠) وعلي شاميل^(١٨١) وبهري بك^(١٨٢) للقيام بجولة في كردستان وجمع للمتطوعين^(١٨٣).

^(١٧٦) حول تأثير هذا الحرب على كردستان ينظر، ص. ٥٠، أ.عالفين: الصراع على كردستان (٢٠٠٠) للسلالة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر، ترجمة د. أحمد عثمان أبو بكر، بغداد، (١٩٦٩)، ص ١١٩-١٢٠ وما بعدها. حليل: اتفاقية الأكراد ١٨٨٠، ترجمة، سيامند سوني، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ٣٩-٤٥.

^(١٧٧) حليل واهزون: الحركة الكردية...، ص ٣٩.

^(١٧٨) عالفين: المصدر السابق، ص ١٠٢.

^(١٧٩) بهري باشا: جاء في المصادر أيضاً أحمد بهري، وهو ابن بدرخان باشا، جمع في دمشق بعض آلاف من المتطوعين الكرد من دمشق، للقصاصي عنه ينظر: صالح بدرخان: مذكراتي، ترجمة روشن بدرخان، الناشر دار زنتكي، (دمشق، ١٩٩١) ص ٢٦. أو كذا: بنظر عالميسلار: بدرخانويك...، ص ٩٩.

^(١٨٠) حسين كتمان: ولد حسين كتمان عام ١٨٦٠ في قسقية التابعة لمحافظة كركنت، وهو ابن بدرخان باشا، تلقى تعليمه الابتدائي على أيدي مدرسين خاصين، وبعد وفاة والده الأمير بدرخان دخل الإقطاع العسكرية في دمشق، لكنه لم يكمل تعليمه، وفي الحرب الروسية العثمانية جمع عدداً من المتطوعين الكرد وشارك في الحرب تحت قيادة شازشال عثمان شاكز باشا، للقصاصي بنظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٨٩. عالميسلار: بدرخانويك...، ص ١١٦.

^(١٨١) علي شاميل: ولد علي شاميل في مقبنة الجزيرة ونفي مع والده الأمير بدرخان إلى جزيرة كركنت، جمع عدداً من المتطوعين الكرد في استنبول ومشارك في الحرب الروسية العثمانية، وأثبت فيها شجاعته وبقي إلى أن أصيب بسـ(٢٥) جرحاً. للقصاصي بنظر، صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٩٦. عالميسلار: بدرخانويك...، ص ٩٦-٩٧. تزوج علي شاميل من بدوية حبيب، لكنه تركها فترجعت من شخص آخر في استنبول اسمه أديب وأثبتت معه أمة اسمها (عائلة) وهي الأديبة التركية المشهورة

تشير المصادر التاريخية أن عثمان بك وحسين كتمان بك اللذين شاركا في الحرب الروسية العثمانية قد ذهبوا عقب انتهاء الحرب المذكورة إلى كردستان العثمانية ونظما حركة كردية ضد الحكومة العثمانية.^(١٢١) ويبدو أنهم استغلوا هزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في كردستان والناجبة عن الحرب لإعلان

حالية أديب، وتحدثت حالية في كتاباتها الصائبة النفسية (مطبوعات عن علي شاميل وأخوته، لندن: مثلاً، أن: صورة علي شاميل وضيوفه محضرون لبلاده، إسلام: ألياح... ينظر مليسان: الفرع حاليون...، ص ٩٢-٩٩.

^(١٢٢) نرى بذلك: لا تذكر المصادر التاريخية المتوفرة بين أيدينا تاريخ ميلاد ووفاء نوري باشا (نوري رضا بك)، وبعد وفاة والده الأمير بدرخان عين من قبل الدولة العثمانية بوظيفة القاسم مع ثلاثة من إخوانه (عبد نوري بك، المذكور سابقاً) وعبد ست. ومعه علي باشا). وكذلك كان من حرايق السلطان عبد الحميد الثاني، وفي الحرب الروسية العثمانية ذهب إلى كردستان لجمع المتطوعين والإحاثات المحلية، ولما شك أن علاقته مع الشيخ عبد الله النوري نشأت منذ ذلك الحين، ويعتقد البعض أنه صاحب فكرة تقليد الشيخ عبد الله منصب القيادة العامة للقوات الكردية غير النظامية للمشاركة في الحرب المذكورة. وعندما عقد الشيخ عبد الله مؤتمر الزعماء الكرد في مخدنيان في آب عام ١٨٨٠، أرسله السلطان لشمسلي لاصاح الشيخ بعده عقد هذا المؤتمر لكنه قُتل في مهبنة ولم يستطع إقناع الشيخ بالعدول عن فكرته. وحينها نرى نوري بك كان من بين أعضاء الأسرة الدرعبانية والفون قرهه السلطان عبد الحميد للاستغاثة منهم في بعض أعرفه بين الكرد وهذا أرسل إلى مناطق مختلفة كمؤلف بده استعان عبد الحميد الثاني. وأُرسِل من قبل السلطان عبد الحميد الثاني أثناء حركة ١٨٧٨-١٨٧٩ التي قادها أخويه (حسين كتمان باشا وعثمان باشا بدرخان) لاقامعهما بالعدول في المفاوضات وإثبات الحركة (كما سيظهر لاحقاً). لتفصيل عن حياته ومشاركته في أحداث عصره ينظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٢٥-١٧.

People without A Country, The Kurds and Kurdistan - Gerard Chaliand(ed) (London, 1980), p. 33

عالمسائل: المصدر السابق، ص ١٧٠-١٧١. حرجس فتح الله: سلطان علي هاشم ثورة الشيخ عبد الله النوري، دراسات عن الثورة لثلاثة باحثين، ص ٢٠٠-٢٠١، (ربيع)، ص ٦١-٦٤.

^(١٢٣) لغني: المصدر السابق، ص ٢٢.

^(١٢٤) FO 371/40219, Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem), PERSIA, 1944.

ثورة د. برهان الدين ياسين، (السويد).

وينظر كذلك، حاليين: المصدر السابق، ص ١١٧. حليل: المصدر السابق، ص ٤٦-٤٨. صديق صفي زاده بيوره كهن: تاريخ كرد و كردستان (فراف)، ص ٧٣٩.

حركاتهما في ١٨٧٨-١٨٧٩. استطاع عثمان بك وحسين كتمان بك في البداية وبمساعدة وتأجيل العديد من الزعماء الكرد السيطرة على منطقة شروان التابعة لمدينة سيرت^(٢٧٩)، لكن القوات العثمانية التي أرسلت إلى المنطقة استطاعت تشتيت القوات الكردية فلهذا عثمان وحسين بك أُلح ذلك إلى منطقة بوتان.^(٢٨٠)

عندما وصلت القوات الكردية بقيادة عثمان بك وحسين بك إلى مدينة الجزيرة، قُرت العاصمة التركية وجميع ممثلي السلطات إلى مدينة سيرت، وبذلك تمكنت القوات الكردية الدخول إلى المدينة دون مقاومة.^(٢٨١)

كان لاستيلاء القوات الكردية على مدينة الجزيرة وفشل محاولات القوات العثمانية لاحتلال الجزيرة ثانية، أثر في إلهاء عدد المتطوعين إلى الحركة بحيث استطاعوا فيما بعد أن يهزموا المناطق الآتية: جبولوك، نصيبين، ماردين، زاخو، ناميق، مديات ومدن أخرى، ثم أعلنت هذه المناطق استقلالها عن الدولة العثمانية واتخذت مدينة الجزيرة مركزاً لها، وأعلن رسمياً عثمان بك أميراً على كردستان. وذكر اسمه في القصب ونص له على المنابر بمل اسم السلطان العثماني.^(٢٨٢)

اتخذت الدولة العثمانية عقب استقلال هذه المناطق حملة من التناحر لإيقاف هذه الحركة، فأرسلت القوات العسكرية من سيرت، دياربكر، أرزنجان و أرضروم، وبعثت هذه

^(٢٧٩) من فرعاء الكرد الذين ساعدوا الحركة نحو انا الذي استطاع قطع أسلاك التلغراف بين سيرت ودار بكر وكشفاك بين سيرت وبعثني لبع اتصال سيرت مع القوات التركية في المناطق الأخرى، A.G.E.s174-175-Sevgen.

^(٢٨٠) Sevgen: A.E.s174-175.

^(٢٨١) تحليل: التفافئة الأكراد...، ص ٤٦.

^(٢٨٢) شوغو، المصدر السابق، ص ٥٨. محمد أمين ركي: مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، نقلته إلى العربية كركند، ص ٩، بغداد، ١٩٤٥. ص ٦٩، إعلانين سجادى: ميزووى واليهيى كوزو، ج ٤، ص ٩٩٦. ر ٣٢. ص ١٠١. أحمد لال: الأكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية، سلسلة الدراسات التركية رقم ٢٢، الجامعة التونسية، بغداد، ١٩٨٥، ص ٥٤.

القوات بقوات من ولاية بغداد^(٢٠٦)، وعندما دخلت هذه القوات منطقة دهوك (قرية تابعة لمدينة شرباخ) تصرفت بوحشية مع سكانها^(٢٠٧)، وتصلت القوات الكردية بقيادة حسين كنعان بك لهذه القوات وأجرتها على الهزيمة والاستسلام، نشر هذا النصر بشكل إيجابي على الكرد، مما جعل قوات جديدة و متطوعين جدد ينضمون الى القوات الكردية واستعدت كذلك القيادة العثمانية واتخذت تدبير عاجلة حيث أرسلت قوات أخرى الى المنطقة خشية من اتساع الحركة، وجعل القوات العثمانية تحت قيادة عزت باشا، ونجحت هذه القوات في إجبار عثمان وحسين بك على الانسحاب الى مدينة الجزيرة، وفي الوقت نفسه أرسل السلطان عبد الحميد الثاني مندوبه بعري بك ابن الأمير بدرخان بك لافتتاح آخوية بالتدخل في المفاوضات، وتناكبا لحسن نوايا السلطان أطلق سراح جميع المسجونين من الأسرة البدرخانية، واقتنع عثمان بك وحسين بك بهذه المبادرة ودخلا في مفاوضات مع الدولة العثمانية، واستمرت هذه المفاوضات جولات عدة، ولكن لم تمش فترة طويلة حتى ألقت السلطة العثمانية وعن طريق الضداع، القبض على عثمان بك وحسين بك، وتفننها الى استنبول حيث زج بهما في غياهب السجون ثم أطلق سراحهما بعد فترة مع إجبارهما على الإقامة في استنبول^(٢٠٨).

واصل أعضاء الأسرة البدرخانية نشاطهم السياسي بعد فشل حركتهم لعام ١٨٧٨-١٨٧٩، التي قادها كل من عثمان بك وحسين كنعان بك، وفي سنة ١٨٨٩ قاد أمين عالي

^(٢٠٦) حليل: القضاة الاكراد...، ص ٤٧.

^(٢٠٧) Garo Sasuni: Kürt Ulusal hareketleri ve Ermeni-Kürt ilişkileri çevriminde Bedrîs Zartaryan -Memo Yetkin , (Stokholm , 1986) ص. 239.

خالفين : المصدر السابق، ص ١١٧، حليل: اتفاقية الاكراد...، ص ٤٧.

^(٢٠٨) شيركوه : المصدر السابق، ص ٥٨- ١٥٩ علائدين سجاديا جيزوي وابهريني ٣٢ محمود البرزة: القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق، (بيروت، ١٩٦٣) ص ١٢٩ ابو شوقي (الصادق): فحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية، (بيروت، ١٩٧٨)، ص ١٤٩ احمد تاج الدين: الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن وثقافة، ٢٠٠١ ص ٩٩.

بدرخان^(١٧) ومقداد مدحت بدرخان^(١٨) حركة أخرى، عندما غادرا استنبول سرا ووصلا إلى حلب بجزون، حيث نزلا في دار أحد الزعماء الكرد، وهو مصطفى توري أفندي شاميلي الذي كان على علاقة مع الأسرة البدرخانية، واستطلعا من خلال شاميلي إجراء اتصالات مع زعماء بعض العشائر الكردية، واتفقا سرا على أن يرسل الزعماء الكرد قوة عسكرية بقيادةهم إلى مدينة جويلك (التي تقع في منتصف الطريق بين أرضروم و حلب بجزون) وتكون في انتظار أمين عالي ومقداد مدحت بدرخان، وحسب الاتفاق وصل الزعماء ومعهم القوات العسكرية الكردية المتفق عليها إلى المكان المذكور، وحالما تحرك الأخوان باتجاه جويلك، تسرب الخبر إلى الحكومة العثمانية التي كانت تراقب تحركاتهما^(١٩)، ويشرح شيركوه إلى أن شاميلي هو الذي أبلغ الحكومة العثمانية بحركات الأخوين.^(٢٠) ويبدو أن شيركوه أراد أن يبرز دور الخيانة في فشل هذه الحركة.

على أية حال أصبحت الحكومة العثمانية أوعرها عقب هذه الأحداث بإرسال حملة عسكرية سرية إلى منتصف الطريق بين أرضروم و أرزنجان وعندما وصل الأخوان ومعهم القوة الكردية في المكان والوعود المتفق، وجدنا نفسيهما على حين غرة بين الوثنيين عثمانيين في جنوبي مدينة بابامورثه فجرت معركة انتجنت عن هزيمة الكرد، وأثر ذلك فصحبت القوة الكردية إلى جبال أرغني ومعين وتغلبها الجيش العثماني وحاصر للمنطقة فترة من الزمن حتى اضطر الأخوان إلى الاستسلام لعدم قدرتهما على المقاومة بسبب تضالول قوتهما مع

^(١٧) أمين عالي بدرخان : ولد أمين عالي بدرخان عام ١٨٥٦، درس الحقوق في مدرسة (السلطانية) الخاصة بأبناء الأمراء في استنبول، عمل مسؤوليات الأسرة بدرخانية عقب والده، سيم العفرق إلى دوره السياسي وللثاني في العمول لإلحاقه.

^(١٨) مقداد مدحت بدرخان: لا تعطي المصادر التاريخية تفاصيل عن ولادة ونشأة مقداد مدحت بدرخان، وهناك من يذكر أنه سافر إلى مصر عام ١٨٩٦، لتفصيل بعض. د. هرياد يويال: رؤى كردستان قديمه في كتابهم (١٨٩٨-١٩٠٢) وهو يروي أنه التقى له جناحه تاريخه كاهنة كيانته له مرة. له كوردستان به كمين رؤى كردى (١٨٩٨-١٩٠٢). كوكودنبره ويشدكي. د. كمال فرناز. وهو كراتي بنه توركيه كدى: شيرزاد عبدولكريم. إسلاماني. ٢٠٠٠، ج ١، ص ١٢.

^(١٩) ركي بك: خلاصة....، ص ٢٣٩، كوفي ده ش. مصدر سابق، ص ٢٥.

^(٢٠) شيركوه: المصدر السابق، ص ٦٠.

وصول قوات عثمانية جديدة إلى المنطقة والتي توزعت على كافة معاير الممرات المؤدية إلى المنطقة.^(٣٧)

وبذلك فشلت الحركة الثنية التي قادها أعضاء من الأسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر، ويعزى أحد الباحثين سبب فشل الحركتين إلى ضعف القوة الكردية وقلة التنظيم والأسلحة لديهم فهاسا إلى قوة الجيش العثماني وعدم انشغاله بالحروب الخارجية، مع عدم قدرة الحركتين على جذب أنظار الدول الكبرى أو المجاورة والاستعانة بهم لتحقيق أهدافهم للرجوع.^(٣٨)

■ النشاط الثقافي :

كان البدرخانيون في مطيعة القادة الكرد الذين أتركوا لجمعية النشاط الثقافي إلى جانب النشاط السياسي، ولا نبالغ إذا قلنا أنه كان لهم الدور الرائد في مزج الجانبين الفكري والسياسي معاً في نضالهم ونشاطهم في صفوف الحركة التحررية الكردية، وكان باعتقادهم أن نشر التعليم والثقافة بين الكرد يساعد على تنمية الوعي القومي لديهم.

وإدراكاً لأهمية نشر الثقافة والتعليم بين الكرد وتعريف القضية الكردية وغاياتها ومراميها للدول والأمم الأخرى وتنمية وعي الكرد أنفسهم بقضيتهم، يادر مقداد محدث بدرخان إلى إصدار أول جريدة كردية باسم (كرديستان) في القاهرة وذلك في ١٣٨٨/٤/٢٢.^(٣٩)

وعلى ما يبدو أن سبب صدور جريدة كردستان في القاهرة يرجع إلى سياسة السلطان عبد الحميد الثاني في مطاردة الأفكار الحرة ومنها الكردية، وكذلك إلى كون محسر والتي كانت

^(٣٧) شوغره : المصدر السابق، ص ٦٠-٦١ ركني بلك، المصدر السابق، ص ٢٣٩-٢٤٠ .

Mir Celadet Bedirxan...r 120. :Zerdeht Haco

^(٣٨) عبد الله محمد علي : كردستان في عهد الدولة العثمانية من ملخص القرن التاسع عشر إلى بدء الحرب العالمية الأولى (دراسة في التاريخ السياسي) رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨، ص ٩٠، ٩١.

^(٣٩) بنظر العدد الأول من الجريدة في : (كورديستان) إلى دهمك ناماده كردن و پيشه كى محمود زاهدن (مهريل، ١٩٩٨).

تحت الهيمنة البريطانية آنذاك ملجأ للمعارضين للسلطات العثمانية، وكانت محاربة العثمانيين لهذه الجريدة والصعوبة الثانية سببا في عدم صدورها في الأوقات المناسبة ونقل محل صدورها من مدينة إلى أخرى.^(١٦٠)

صدر مقدار مئتي بمرخان الأعداد الخمسة الأولى من هذه الجريدة في القاهرة أما الأعداد (٢١-١) ^(١٦١) فقد أصدرها عبد الرحمن بدرخان ^(١٦٢) بدلا عن أخيه محمد والذي أوعده السلطان عبد الحميد للعودة إلى استنبول.^(١٦٣)

بالرغم من الرقابة الشديدة والتابعة المستمرة من قبل السلطات العثمانية وملاحقتهم للمعارضين خارج البلاد، إن الجريدة كانت تصل إلى كردستان وبطريق شتى، منها بواسطة الرسائل السرية المستخدمة من قبل التنظيمات السرية المناهضة للسلطات وخاصة جمعية تركيا الفتاة والتنظيمات الأرمنية، وعن طريق العلاقات الشخصية.^(١٦٤)

اهتمت جريدة كردستان في المرحلة الأولى من صدورها في القاهرة بنشر الأفكار التنويرية البحتة، أي نشر التعليم بين الكرد وتطويع ذلقتهم وهذا ما أشار إليه مقدار مئتي

^(١٦٠) The Azizan of the princes of Bohdan, Journal of the Royal central Asian society 1949, vol. 38, part 3-4, p. 250.

^(١٦١) صغرت أعداد (١٩-٦) من جريدة كردستان في حيف، والأعداد (٢٠-٢٣) في القاهرة، والعهد (٢٤) في لندن، والأعداد (٢٥-٢٩) في فولكستون جنوب لندن، والأعداد (٣٠-٣١) في حيف. ينظر جريدة كردستان (١٩٦٨-١٩٠٢) بنظر (كوردستان) في ذلك، ...

^(١٦٢) عبد الرحمن بدرخان: لا تمتلك معلومات عن ولادة و نشأة عبد الرحمن بدرخان، وتشير المصادر أنه كان مقرا في وزارة الثقافة واستنبول، ثم سافر إلى أوروبا سنة ١٨٩٤، وانضم إلى الشخصيات المادية للسلطان عبد الحميد الثاني وحاول السلطان عن طريق مقربيه إعادة إلى استنبول لكنه رفض. ينظر، حليبي: هجرة الأكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة: نالي نازكي، دولاتو و كورد (بيروت، ١٩٨٦)، ص ٢٨. دافرهاد يورال: رؤى زعمى كوردستان دهورى يه كورد (١٨٩٨-١٩٠٢) ... له كوردستان يه كورد و زؤاندى كوردى ... و ١٨.

^(١٦٣) بنظر جريدة كردستان ع (٦) نشرى لأول ١٨٩٨، ص ٢، في : كوردستان يه دليكت، ١٠٠٠، ٣.

^(١٦٤) حليبي: هجرة الأكراد ...، ص ٨٤-٨٥ عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي: أكراد العراق ١٨٥٩-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧، ص ٢٩٦-٢٩٧.

عندما قال: ((أصدر هذه الجريدة وهذا ترسيخ الاهتمام والحب بين أبناء قومي
إزاء التعليم، ولأمنح شعبي فرصة التعرف على حضارة العصر وتقدمه، وكذلك على
أدبه...)).^(١١١)

كان محرر الجريدة (مقداد) من خلال نشر أفكاره التنويرية والوطنية، يدعم أرائه بأيات
قرآنية وأحاديث شريفة، من أجل تشجيع الكرد على الدراسة وفتح المدارس وإرسال أولادهم
للدراسة في الخارج.^(١١٢)

بالرغم من ملاحقة السلطات العثمانية للجريدة وموزعيها فإن مقداد مدحت تعاشي في
الأعداد الخمسة الأولى من الجريدة أن يمس السلطات، وعمل مقداد أن سوء الإدارة ناجم عن
سوء تصرف الموظفين، وكان ينصح لولئك الشكاكين من سوء الإدارة بالتوجه إلى السلطان
العثماني عبد الحميد الثاني ورفع شكاوهم إليه ضد الموظفين، وبهذا الصدد أرسل مقداد
مدحت بدرخان عريضة (عر ضحال) (أو ما تسمى بالرسائل للفتوحة فيما بعد) مفتوحة
إلى السلطان من خلال جريدته (کردستان)، تبين هذه العريضة بالشكوى من التعميم الذي
أصدرته وزارة الداخلية العثمانية حول منع دخول الجريدة إلى الدولة العثمانية، وتشير
العريضة فيما بعد إلى أن الدولة العثمانية لم تهتم بنشر التعليم بين الكرد، وأن غرضه من
إصدار الجريدة هو تشويق الكرد على تحصيل العلوم والفنون، وفي ختام عريضته يطلب
الأذن من السلطان العثماني بدخول الجريدة إلى المناطق الكردية والمناطق التي يتواجد فيها
الكرد.^(١١٣)

ويبدو أن السلطان العثماني لم يستجب لطلب مقداد بدرخان لهذا وجه عريضة أخرى
إليه، وباللغة التركية ذكر فيها أن إصدار الجريدة يأتي في سياق إصلاح وتقديم الكرد ويكرر
في نهاية عريضته حثب إلغاء الحظر المفروض على جريدته وإزالة الظلم عن الكرد.^(١١٤)

^(١١١) حليل: نسخة الأكراد...، ص ١٣٣، يريال: رۆژنامى كوردستان... ١٤٤

^(١١٢) ينظر مثلاً العدد الأول من الجريدة في: (كوردستان) بى دهك...،

^(١١٣) حول هذه العريضة ينظر جريدة كردستان، ع (٢)، ٣ حزيران ١٨٩٨، في: كوردستان بى دهك

رۆژنامى كوردى... ٧٩-٨٠.

^(١١٤) ينظر جريدة كردستان، ع (٥)، ١٧ حزيران ١٨٩٨، في: كوردستان بى دهك رۆژنامى كوردى

٨٣-٨٤...

في المرحلة الثانية من صدور الجريدة ويرثاسة عبد الرحمن بفرخان تابع الحر الجديد اهتمامه بالمنازل التعليمية، ويشرح عبد الرحمن سبب معاودته إصدار الجريدة وخارج حدود الدولة العثمانية بقوله: ((كان أخي حتى الآن يصدر الجريدة ولكن السلطان لم يسمح له بالبقاء في مصر وعاد إلى استنبول، ولم يتمكن من متابعة إصدار جريدته في استنبول لأن الأشخاص الذين يقدّمون بجانب السلطان كثيرون، وهم أعداء الكرد... ولا سيما للمسي (أبو الهندي)، وهو أحد أعداء عائلة بفرخان، وهو عدو لكل الكرد ويبدو أن اسمه ليس (أبو الهندي) ل هو (أبو الضلالة)....)).^(١٤١)

استمر عبد الرحمن بفرخان ومن خلال جريدته على إرسال عرائض إلى السلطان عبد الحميد حول الأوضاع الاجتماعية السيئة في كردستان ومعارضة الجريدة في الأسرة البندرخانية.^(١٤٢) وعندما ينس عبد الرحمن كتيبا من السلطان بدأ بهاجم السلطان وحاشيته، هفي العدد (١١) من جريدة (كردستان) شن عبد الرحمن بفرخان هجوما عنيفا على شخص السلطان عبد الحميد ونظام حكمه،^(١٤٣) وفي بعض مقالات الجريدة ظهر السلطان ((مجرما أصيلا)) وقد نعت بأنه ((تجسيد للفساد)).^(١٤٤)

وجه عبد الرحمن بفرخان ومن خلال جريدة كردستان العديد من التذات إلى الكرد، يحثهم على الوقوف بوجه سياسة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، هكتب في إحدى نداءاته: ان عبد الحميد الثاني منذ ان حكم الدولة العثمانية وضع مملكة تصف مملكته بأيدي

^(١٤١) انظر جريدة كردستان، ع (٦) في، ص ٩: كردستان هي ذلك...، ٣٤ و ٣٤.

^(١٤٢) حول هذه المراتع انظر: كردستان بمكسين رؤساءه كوردی... و ٨٧-٩٢: عبد الفتاح علي يحيى: صحيفة كردستان وسياسة السلطان عبد الحميد ١٨٩٨-١٩٠٢، مجلة جامعة دهوك، ع (٦) المجلد ٢، نيسان، ١٩٨٠، دهوك، ٢٠٠٩، ص ٣٢٩-٣٣٤، لغوي محمد طاهر: حواشيك فرزانة كوردستان ديكدا-پنگا توكي، گوڤاره رۆژنامنكي، ٥(٥)، سالي دوهم، ٢٠٠٩، دهوك.

١٧٤-١٧٥.

^(١٤٣) انظر جريدة كردستان ع (٦١) ١٠ اشياب، ١٨٩٩، ص ٩-٢ في: كردستان هي ذلك...،

١٩-٥٠.

^(١٤٤) انظر على سبيل المثال، ع (١٦) ١٦، ١٨٩٩، ص ١-٢: كردستان هي ذلك...،

٦٥-٦٦.

الاعضاء، وكردستان اليوم كممثل المالك العثمانية أصبحت مركزاً للقتال، فلا اثر للأمن و
الامان فيها.^(١٢٧)

وفي العدد(٢٧) نشر عبد الرحمن مقالاً أشار فيه ان الكرد لا يفعلون شيئاً سوى خدمة
السلطان عبد الحميد الذي حرمهم من المصارف ونعمة الحرية واستفهم لمقاصده غير
للشريعة.^(١٢٨)

ومن الجدير بالذكر ان الدولة العثمانية خصصت مبالغ طائلة لإرغام عبد الرحمن
بنرخان للتخلي عن اسرار جريته ومهاجمة السلطان.^(١٢٩) وعندما فشلت محاولات الدولة
بادرت الى تشكيل محكمة خاصة وأصدرت تلك المحكمة عام ١٩٠٠ حكماً غيابياً بالسجن المؤبد
على عبد الرحمن ومصادرة أمواله وحرماته من الإرث.^(١٣٠) و يبدو ان حكم المحكمة العثمانية
لم يؤثر على عبد الرحمن بنرخان بل استمر في اسرار جريته ومحايرته للسلطان
والاشخاص القريبين له.

وهناك مسائل أخرى مهمة عرضتها الجريدة ينبغي الإشارة إليها باختصار ومنها:
١ اجتثت الجريدة على عدد من الجوانب المتعلقة بالوضع الاجتماعي في كردستان، و
أعطت صور حية للفلاح الكردي وما يعانيه من مشاكل اقتصادية، واعتبرت الجريدة ان
الضرائب التي تؤخذ من الفلاح الكردي تخدم مصالح مؤسسات الدولة ومنها للحاكم
والجيش والسجون، وحذرت الجريدة كذلك القنلات الكردية الأخرى بأنها قد يحل بها

^(١٢٧) كردستان ع(٢٦)، ١٤ كانون الأول ١٩٠٠، ص ٢، في كردستان إي تابلوك، ١٠٠٠ و ٩٠٢.

^(١٢٨) كردستان ع(٢٧)، ١٣ آذار ١٩٠١، ص ٩، في: كردستان يمكسين روزنامي كوردی، ١٠٠٠ و
١٢٦.

^(١٢٩) تحليل: قصة الأكراد...، ص ٣٨.

^(١٣٠) أرشيف قصر بلباز افغانوي _ رئاسة دائرة الكتابة، الإدارة السنية، رقم ١٣١٨، ٢٨، ربيع الثاني
١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م) و ٢٥ ثور سنة ١٣١٦، نقلاً عن موقع:

www.alyislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document.

كان السلطان عبد الحميد على علم باتفاق عبد الرحمن بنرخان له، وقد اعتمد وجوده خطر على
أمن الدولة العثمانية، نظر السلطان عبد الحميد الثاني: مفكرات السياسية ١٨٩١-١٩٠٨، ترجمة
مؤسسة الرسالة، ط ٢، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ٣٣.

^(١٣١) تحليل: قصة الأكراد...، ص ٤٧-٤٨.

حل بغيرها من التكتلات، ودعت جميع الكرد الأثرياء والفقراء منهم ان يوجدوا صفوفهم من اجل الوقوف بوجه سياسة الدولة العثمانية التي قد تؤدي الى فقدان ممتلكاتهم وأراضيهم.^(١٣١)

٢- كان موضوع العلاقات الكردية _ الأرمنية من جملة المواضيع الهامة التي طرحها عبد الرحمن بدرخان من خلال جريدته، ولعل سبب اهتمامه بهذا الموضوع كان لماها من أدراكه التام باستغلال الدول الغربية لهذه العلاقة، بالإضافة الى علاقته الجيدة مع الشخصيات والمنظمات الأرمنية خارج الدولة العثمانية.^(١٣٢) وحذر الكرد والأرمن من خلال صفحات جريدته من مؤامرات الدولة العثمانية الرامية الى الإيقاع بين الشعبين، علما ان لخدمات عبد الرحمن هذه جاءت قبل المنحبة العثمانية للأرمن عام ١٩٠٥، ويشير عبد الرحمن ان أفواج الفرسان العمينية التي شكلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ما هي الا وسيلة لضرب اتحاد الشعبين.^(١٣٣)

٢ وقف عبد الرحمن بدرخان بعماس الى جانب الأحرار العثمانيين وفي مقدمتهم منحت باشا، وخصص صفحات عديدة من جريدته عن حياة ونشاط منحت باشا.^(١٣٤)

^(١٣١) أقام عبد الرحمن بدرخان علاقات مع صحف ومجلات الأرمن ولاسيما جريدة (دروشاك) التي كانت تصدر في استنبول بين عامي ١٨٩٥-١٨٩٦، وكان يكتب مقالاته باللغة الكردية حول العلاقات الكردية - الأرمنية، وفي سنة ١٩٠٠ توفى من دية عثمان باشا الذي كان ينقش بعض على الأرمن. للتفاصيل انظر: دارلنست، وانزوي: تركيا الحقة وثورة ١٩٠٨، ترجمة د. صالح احمد الطلي (بروت، ١٩٦٠) من ١٩٨٤ (حليل: قصة الأكراد.... من ٨٥-٨٦ مالمباشا: القومية الكردية.... من ١٣ مالمباشا: رؤى تاملات و سياسات كورد غيتو لورخان بدرخان. وكرتليكي له نور كيمكو: نواع عدو للأكراد هي: كوفلاري زمان. ١٧. تشرين ثوروم، ١٩٩٧، ر ١٣٣

Naci Kutlay: Kurî li Ermenî, kovara nûdem, h. (8), (sweden, 1993), p. 51-52.

^(١٣٢) انظر (٦٦) من المراجع في: كورتصفا، به كمين رؤى تاملات كوردى ١٢٤٧-١٢٥٠.

^(١٣٣) جريدة كردستان، ع. (٣٥) ١ تشرين الأول ١٩٠٠، في: (كوردستان في اياك ... ٩٧-٩٨.

- ٤- نشرت الجريدة مقتطفات عن الأمراء الذين حكموا إمارة يوتان وقد نقلها عبد الرحمن بدرخان من كتاب الشرفنامه أشرف خان البجليسي.^(١٠٧) ونقلت الجريدة معلومات مفصلة عن حياة ونضال الأمير بدرخان.^(١٠٨)
- ٥- استمرت الجريدة في عهد محررها عبد الرحمن بدرخان في نشر مواضيع أدبية، ومنها ملحمة(محم وزين) للشاعر الكردي المعروف أحمد خاني (١٧٥٠م-١٧٧٠م)، وأعطت الجريدة مكانا هاما للتراث القومي الكردي، واهتمت كذلك بما يكتبه الكرد من فنون الأدب.^(١٠٩)
- أما عن أسباب توقف الجريدة فتشير بعض المصادر الى أنها توقفت بسبب ضغط الدولة العثمانية على محررها عبد الرحمن وإجباره على إيقاف مستورها، ويمتدح آخرون أنها توقفت بسبب الأمور المالية بحيث ان عبد الرحمن بدرخان لم يكن بمقدوره إيجاد من يمول صدور جريدته.^(١١٠) وتقول مجلة (عناية) الأرمنية ان جريدة كردستان توقفت عن الصدور مباشرة بعد المؤتمر الأول لجمعية تركيا الفتاة (باريس ١٩٠٢)، لان الجريدة كانت تطبع في مطابع تركيا الفتاة لكن تقسام أعضاء هذه الجمعية عقب المؤتمر المذكور وسيطرة الليبراليين عليها أثر على مصير جريدة كردستان.^(١١١)
- تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان أعضاء الأسرة البدرخانية مثل (مقداد محبت بدرخان و عبد الرحمن بدرخان) قد لعبوا دورا مهما في أواخر القرن التاسع عشر في إيجاد صحيفة(كردستان) تلتقي فيها الفئة الكردية للثقفة وللاخوانة للسلطة العثمانية وكانت تلك الجريدة الصحيفة الوحيدة والناطقة بلسان الأوساط الكردية، فضلا عن أنها كانت صلة الوصل للجهود المختلفة بين الكرد وعنوانا للوحدة.

^(١٠٧) جريدة كردستان، ج (٨-١١) ق: د كوردستان ای دایک ...

^(١٠٨) جريدة كردستان، ج (١٦)، ٧ نيسان ١٨٩٩ ق: كوردستان به كهن روزنامهی كوردی ... ٩٣-٩٥.

^(١٠٩) بنظر أعضاء جريدة كردستان، ج (٢-٣٠) ق: د كوردستان ای دایك

^(١١٠) در كمال مظهر نهجند: تېگېشې وامنې، خوښې (٣) روزنامېنوسې كوردېدا، بغداد، ١٩٧٨، ر ٧٦-٧٧، ميكانيل جان بولان: دو هزاريان نه بين روزناما(كوردستان) (١٧ و١٨ عهدين، كوفرا مياني، هزارد ٥١)، نيسان، ١٩٩٩، ص ٩٠.

^(١١١) نقلأحيان: قصة الأكراد....، ص ٤٢.

الفصل الأول

الأسرة البدرخانية ونشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩١٨

دخلت الحركة القومية الكردية في بداية القرن العشرين مرحلة متطورة من تاريخها^(١)، عقب الأحداث التي شهنتها الدولة العثمانية، والتي تأثرت بها كردستان، ومنها ما حدث بعد انقلاب الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨، فقد كان لهذا الانقلاب تأثيراً قوياً على المثقفين والعناصر الفنية الكردية، والذين أصبحوا قادرين لأول مرة على التأثير في قيادة الحركة القومية الكردية^(٢)، وأعلنت حكومة الاتحاديين عقب وصولها إلى الحكم أنه يجب ضمان المساواة لكل الأقليات القومية، ولهذا وأسوة ببقية القوميات سارع الكرد إلى تأسيس تنظيمات قومية

^(١) للتفاصيل عن تطور مفهوم الوعي القومي ومراسله لدى الكرد ينظر: د. دلير اسماعيل حقي شاربسي: *تعمود وتمدنيتهن: هزارة كاني لاوازي هزاري نمدنيتهن*، لاى كورد ودروست نيموني فواريه كي سياسي، گولاري زانگور گولاري زانسي مرولاهيني زانگوري سلاهمدين - دهولير سئل سيلم، ج ٧، دهولير، ١٩٩٩، و ٥-١٢، سائل جاسم: *پروسيه پيشداينونا هزا نمدنيتهن*، يا كورد، كوترا مانيرون، ج ٢-٣، دهولير، ١٩٩٨، و ٣٨-٦٦.

^(٢) ينظر برهان أبا بكر ياسين: *كوردستان في سياسة القوى العظمى ١٩٢١-١٩٢٧*، ترجمة هوراس، دهوك، ٢٠٠٢، ص ٣٧.

خاصة بهم، لكن هذا المناخ السياسي لم يدم طويلاً، بحيث بدأت حكومة الاتحاديين، وخلافاً لوعودها، بانتهاج سياسة التزكيت.^(٢٧)

ولا يمكن إغفال دور العوامل الأخرى التي ساعدت على تطور الحركة القومية الكردية منها، تأثر الكرد بأحداث ثورتَي ١٩٠٥-١٩٠٧ الروسية^(٢٨) وثورة ١٩١٥-١٩١٨ الدستورية في إيران^(٢٩)، واحتكاك المثقفين والعناصر المثنية الكردية مع العناصر ذوي الأفكار الحرة، وتأثرهم بأفكار النزعة القومية التي حاربت الحكومات المستبدة.

كانت استنبول خلال الفترة (١٩٠٠-١٩١٨) مركزاً سياسياً وفكرياً للمثقفين الكرد، وكان من بينهم أبناء الأمراء الكرد وخاصة الذين يبعثوا من كردستان بعد القضاء على إماراتهم، وكان من بين هؤلاء المثقفين الكرد أيضاً عسكريون وموظفون في الجهاز الإداري للدولة العثمانية، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الطلاب الكرد والفلاحين القادمين إلى المدينة الكبيرة من أجل العمل.^(٣٠)

كان من بين المثقفين الكرد المتولين في استنبول أعضاء الأسرة البيرخانانية، حيث أجبرتهم السلطات العثمانية على الإقامة في استنبول بعد وفاة الأمير بيرخان ليكنونوا تحت مراقبتهم ومنعتهم كذلك من الذهاب إلى كردستان وحاول السلطان عبد الحميد الثاني التقرب منهم لجعلهم أدوات مطيعة تخدم أجهزته الإدارية والعسكرية، ولهذا السبب أدخل عدد منهم إلى السجون^(٣١)، وخدم قسم منهم الدولة العثمانية وقتلوا مناصب إدارية وعسكرية، لكن أكثرهم اختاروا طريق النضال التحرري وأصبحوا القادة الأوائل للحركة القومية الكردية.^(٣٢)

^(٢٧) خير گوه: المصدر السابق، ص ٦٧-٧١؛ تپاسين: المصدر السابق، ص ٣٧.

^(٢٨) د.عزيز شعبيسي: جولاندهوى رژگارى بيشههه كوردستان، وهوگتراني فريد نسمهرد، ج ٣، (سليمانى، ١٩٩٨)، د ٨٩-٩٠.

^(٢٩) بظر، تپاسين: تلك سوهههه: كهل كورد و برالى مشرووه خزانى له نوان ١٩٠٥-١٩١٦، هوگتراني زانگوى دهوك، م ٣، ٣، ١٩٩٩، د ٣٧٩-٤٠٨.

^(٣٠) حليل: عهده الاكرده...، ص ٢١-٢٢.

^(٣١) حول سياسة السلطان تجاه الأسرة البيرخانانية بظر الشهد.

^(٣٢) Musa Anter: Hatıralarım 1-2, (İstanbul, 2000), birinci baskı 83.

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩٠٨

برزت في بداية القرن العشرين رموز وطنية من الاسرة البدرخانية، لعبت دوراً مهماً في انماء الوعي القومي الكردي من خلال دعوتهم الى توحيد الصفوف للحفاظ على الوحدة القومية، وكان من بين هؤلاء من برز في المجال السياسي، و آخرون عرفوا من خلال عملهم الأدبي في المجال الثقافي، وبذلك يمكن القول بأنه لم يكن لأعضاء الاسرة البدرخانية دور سياسي فحسب بل كانوا مثقفين يعملون على رفع للمستوى الثقافي والتعليمي لدى الكرد. عمل أمين عالي بدرخان بعد وبصماس في صفوف الحركة القومية الكردية خلال السنوات الأولى من القرن العشرين من اجل نيل الكرد مطالبهم في الحرية والاستقلال، ويشير نونيل انه كان من ابرز أعضاء الاسرة البدرخانية، ويمتلك نفوذاً عظيماً وتأثيراً بالغ القوة بين الكرد.^(١٤) وحاول السلطان عبد الحميد الثاني استمالة من اجل كسب وده واستند إليه منصب مفتش العدلية في عهد من لندن العثمانية (استنبول، انقره، قونية، سيلانك، ادينه، اسبارطة)،^(١٥) وذكر احد الكتّاب ان أمين عالي بدرخان كان مقتضاً بعلم الحقوق،

^(١٤) ينظر مولف: باتداشاهه كاني ميمم نونيل و ١٤.

^(١٥) لطفي: المصدر السابق، ص ١٢٦.

أقام عبد الرحمن بدرخان علاقات مع الأحزاب والمنظمات التركية والأرمنية المعارضة للسلطات العثمانية في أوروبا، كما كان يكتب في صحفهم وجرائدهم، فمثلاً كان مماها نشاطاً في جريدة (عثماني ١٩١٧-١٩٢٠) لسان حال حزب الاتحاد والترقي في جنيف، كما كان لعبد الرحمن بدرخان علاقات وطيدة مع السياسيين الكرد والذين كانوا يعملون في صفوف حزب الاتحاد والترقي في أوروبا، فمثلاً ساعد عبد الرحمن جودت (١٨٦٩-١٩٢٢) في إصدار بعض أعداد مجلة اجتهاد (١٩٠٤-١٩٢٢).^(١٧) كما أقام عبد الرحمن بدرخان علاقة جيدة مع إسحاق سكوتي، وعندما توفي سكوتي في سان ريمو عام ١٩٠٢ نشر عبد الرحمن بدرخان مقالة عنه في العدد (٢٠) من جريدة كردستان، وتحت عنوان (خسارة عظيمة).^(١٨)

كتب عبد الرحمن بدرخان مقالات وباللغة الكردية والتركية في جريدة (دروشاك) الأرمنية، واستخدم الاسم للستمار (كردكي) في نشر المقالات، كما أرسل نداءات ومناشير إلى كردستان بواسطة الأرمن، تتحدث أغلبها عن العلاقات الأرمنية الكردية.^(١٩)

تعطى عبد الرحمن بدرخان في أحد هذه المنشورات والذي نشرتها جريدة (دروشاك) إلى العلاقة بين الكرد والأرمن والتي توترت بتحرير من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وموظفيه المستبدين، وأشار كذلك إلى الأعمال التي ارتكبها عدد من رؤساء العشائر الكردية بحق الأرمن، وفي نهاية نداءه أكد على ضرورة التضامن مع الأرمن هكذا:

((من أجل وضع نهاية للمظالم والاستبداد والاضطهاد من قبل السلطات العثمانية، فإن الأرمن هم مستعدون أيضاً لمساعدتكم ومد يد العون إليكم...))^(٢٠)

^(١٧) حليلي: قصة الأكراد...، ص ١٨٥.

Dr.M.Şükrü Hanioglu: Bir siyasi düşünür olarak,Doktor Abdullah Cevdet ve Dönemi,(İstanbul,1981) s 218-219.

Dr.Kemal Mazhar Ahmed: Birinci Dünya savaşı Yılında Kürdistan

Ve Ermeni söktürmi, Çeviren Mustafa Duzgun, (Stokholm, 1986) s 30.

أخبار قائد: المفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ج(٤٦)، ١٩٨٦.

ص ٩٤٦.

^(١٨) ينظر: جريدة كردستان، ج. (٣٠) ١٩٠٤، في: في كردستان إلى ديار...

^(١٩) حليلي: قصة الأكراد...، ص ٨٦، ينظر: مالماسلا: رؤى ناموس و سياسه، داري گوروي كورد عبادي و حيان...، ١٣٣٥.

ولابد من الإشارة الى انه كان لعبد الرحمن بدرخان علاقات مع المستشرقين والكتاب المختصين بشؤون الكرد، مثل مارتن هارتمان وهـ.م.كس، وهم مساعدت لمكس الذي كان يقوم بتحضير واصدار مخطوطات من الثقافة الكردية حسبما ذكره ماكس بنفسه.^(١٠٩) كما كان صالح بدرخان،^(١١٠) من المثقفين الكرد الذين لعبوا دوراً بارزاً في الحياة الثقافية الكردية في بداية القرن العشرين، فقد اصدر صالح بدرخان جريدة (اوميد) باللغة التركية والعربية في مصر في عام ١٩٠٠، وكانت هذه الجريدة نصف شهرية. كتب في الصفحة الأولى من الجريدة ان هدفه من اصدارها خدمة الوطن والدين، وفي مقال (القول الحق) اشار الى هدفه التالي:

**((اما وقد علم القراء الكرام ان شرابي خدمة الدين واللسة والوطن العزيز
فاسمهم حسبي فليسمي هني سهرن في الخلق زين السيف وسيدوي صند
دوي المظفر وسيلم السليل فليسموا لي مقلب بالهليون))**^(١١١)

من خلال المطلاع على جريدة (اوميد) يتبين ان الاتجاه العام للجريدة هو نقد سياسة السلطان عبد الحميد الثاني بالاسباب دنيوية وسياسية، فهي هتتاجية العدد الأول إشارة ونسبة الى ان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني قد سيطر على الحكم في الدولة العثمانية بالخدع والفساد، وذكر كاتب المقال كذلك ان السلطان عبد الحميد اصدر الدستور وليس مجلس النجوشان واصلق الحريات ووعد باعمال البلاد ومنح القوميات حقوقها، لكنه عاد الى معارسة سياسة القمع والاستبداد.^(١١٢)

^(١٠٩) كزبد من تفاصيل عن هذا المقال ينظر، Gare Sasani : A.G.E, s124.

^(١١٠) ينظر، خليل، هيئة الأكراد...، ص ٣٩؛ مالباز: روزنامنوس و مياستعداري كوردي كرد عيمرلر حاد...، ١٣٤.

^(١١١) صالح بدرخان : هو صالح محمود عرت صالح بن عبد الله (عبدل) ولعروف صالح بنر هاد ولد عام ١٨٧٤ وتوفي عام ١٩١٥، لتفاصيل عنه ينظر، مذكراته: المصدر السابق.

^(١١٢) ينظر الصفحة الأولى من الجريدة في الملحق رقم (٢).

^(١١٣) جريدة (اوميد)، ع (١)، من ص ٢٠١.

كان عبد الرزاق بدرخان^(١٦٦) عضوا بارزا في هذه الاسرة، وعين في بداية التسعينات من القرن التاسع عشر موظفا في وزارة الخارجية العثمانية، حيث نزل الى السفارة العثمانية في بطرسبورغ، وعين سكرتيرا ثالثا فيها، وبسبب علاقات عبد الرزاق بدرخان في بطرسبورغ مع روسيا نقلته السلطات العثمانية بعد عام الى السفارة العثمانية في طهران بسففته سكرتيرا ثانيا، وظلت السلطات تراقبه حتى اعادته الى استنبول، وكتب عبد الرزاق عن ذلك قائلا:

((علما كنت في طريقي للاتحاق بعلمي في طهران اختسفت لي تهمة سياسية فصعرت لذة من السلطان عبد الحميد تأمرني بالعودة من سامسون الى القسطنطينية)).^(١٦٧)

وعلى ما يبدو ان عبد الرزاق بدرخان لم يذهب الى استنبول بل غير طريقه في ايلول عام ١٨٩٢، وذهب الى روسيا وبمساعدة موظفي السفارة الروسية في طهران، ومن هناك سافر الى تبريز، وعن سبب ذلك يقول هو بنفسه:

((عندها علمت بان وضع عائلتي في ظل الحكم العثماني ... قد اصبح في خطر كبير وبغية المحافظة على حياتي لجأت طريقي الى تبريز منطلة متحا نحو مدينة يريفان القربية من كوردستان...)).^(١٦٨)

^(١٦٦) عبد الرزاق بدرخان: والد عبد الرزاق ابن نجيب باشا ابن بدرخان، في استنبول عام ١٨٦٤، ودرس اللغات الشرقية والارمنية، ومنها الفرنسية التي ساعدته في التعرف على الأدب والتاريخ السياسي لفرنسا، وتشير بعض المصادر التاريخية، ان انه الضامر حامي قادر الكوي قد لعب دورا في تطبيق عبد الرزاق وتكوينه وعيه القومي، حاول السفر الى فرنسا لاكمال دراسته لكن السلطان لم يسمح له بذلك، انظر: حليلى: قصة الأكراد...، ص ١٤٣-١٤٤: A.G.E.s 50-Alakom. حليلى: صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ج (٢)، ٨٤، ص ٩٠، (دهوك، ١٩٩٩)، ص ٨٧-٨٨: عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان البوئاني...، ص ١٢٧.

^(١٦٧) حليلى: صفحات من نضال عبد الرزاق...، ج (٢)، ص ٨٨.

^(١٦٨) حليلى: صفحات من نضال عبد الرزاق...، ج (٢)، ص ٨٨.

ولد هروب عبد الرزاق بخرخان قللاً لدى السلطان عبد الحميد الثاني، واستتاع من خلال الطرق الدبلوماسية إنتاج روسيا لإخراج عبد الرزاق من أراضيها، وهكذا لمعتبه الشرطة الروسية إلى باطوم،^(٢٧) وذهب منها إلى إنكلترا، حيث أقام هناك علاقات مع منظمات المهاجرة وهي كانت تمثل حقوق الشعوب في الدولة العثمانية. كما كانت له علاقات مع المنظمات الأرمنية في لندن^(٢٨) لكن السلطان عبد الحميد الثاني مارس ضغوطاً على والده وتمكن بواسطته من إعادته وإجباره على الإقامة في استنبول، ليكون تحت مراقبته وقظاره المستمر، وهذا السبب عينه السلطان نائب رئيس التشرقيات لشؤون السفراء في القصر، وظل فيها محاصراً بمكانه القصر التي شهدت حياته أكثر من مرة بالإعدام.^(٢٩)

يظهر مما سبق أن عبد الرزاق بخرخان ظل يعاني من المراقبة السرية للشرطة العثمانية، ويشير لازارييف، أن عبد الرزاق للمتمتع من سياسة الحكومة العثمانية تجاه أسرته، دخل في آذار ١٩٠١ في معاشات سرية مع زينوفيف/سفير روسيا في استنبول آنذاك، وطلب منه الحماية وفتح المجال له للذهاب إلى روسيا، لكنه رفض هذا الاقتراح، خوفاً من أن يكون ذلك سبباً في توتر العلاقات بين الدولتين. وفي نفس الوقت رجا زينوفيف من السلطان أن يكون رحيماً تجاه عبد الرزاق. ووعد السلطان بذلك، إلا أنه لم يلتزم بهذا الوعد، كما سيظهر ذلك لاحقاً.^(٣٠)

يعتبر مقتل رضوان باشا، والذي كان أحد أعضاء زمرة السلطان و يشغل منصب رئيس الشرطة العثمانية وأمين العاصمة، في استنبول في ٢٢ آذار عام ١٩٠٦،^(٣١) حدثاً هاماً في تاريخ

^(٢٧) باطوم: مدينة في جمهورية جورجيا على ساحل البحر الأسود.

^(٢٨) حليل: قصة الأكراد...، ص ١٢٥.

^(٢٩) حليل: صفحات من رسائل عبد الرزاق...، ج (٢)، ص ٨٩.

^(٣٠) بنظر لازارييف: المصدر السابق، ص ١١٨.

^(٣١) يشي البعض بأنه "كان هناك عشاء بين رضوان باشا وعبد الرزاق بخرخان، وأن أسباب هذا العشاء يعود إلى مسائل متعلقة بهما حول تعبد الخريف المؤدي إلى نيك عبد الرزاق بخرخان، فيما يعتقد آخرون أن عبد الرزاق بخرخان ألحق السلطان عبد الحميد برفضه المشروع الذي قدمه رضوان باشا حول زيادة الضرائب على السكان. لثناصيلي بنظر: مالمساند : الشهر جانيون...، ص ١٩٦.

O. Hesen: Ji devê kaleki 95 salî malbata Bedirxaniyan. Rojname Azadiya Welatê 7.27Tîrmeh 1996.

الأسرة البدرخانية، لأن السلطان عبد الحميد الثاني استغل هذه الحادثة للتخلص من أعضاء الأسرة البدرخانية اللذين في استنبول، ويشير لطفي، إلى أن أعضاء الأسرة البدرخانية في استنبول كانوا يثرون الذعر في نفس السلطان، لهذا تم إبعادهم ونشقتهم خارج استنبول ومستغلا بذلك هذه الحادثة^{١٧٩}. وتم اعتقال عبد الرزاق بدرخان وعلي شاميل بدرخان قائد منطقة أوسكودار (منطقة في استنبول آنذاك) وعدد آخرين من الكرد بتهمة قتل رضوان باشا، و إرسالهم تحت المراقبة إلى مدينة طرابلس الالبيية^{١٨٠}. وتحدث عبد الرزاق عن اعتقاله هكذا:

((قانوني من مكتب التشريعات في القصر وشوا بي في السجن المركزي من دون سؤال وجواب، وبعد ساعات نقلت إلى الباخرة الحكومية المسماة (البركة) التي كانت قد أحضرت إلى الساحل بحسبما أبلغه القائد، ونجرت الباخرة بي وبالكثيرين إلى طرابلس حيث أوعسونا السجن، وبأمر من السلطان وضعت القيود في وجهي وروموني في زنزانة ضيقة خالية من كل شيء))^{١٨١}

^{١٧٩} نقل عن تحليل: قصة الأكراد...، ص ١٤٨.

^{١٨٠} بطر،

F.O(371) (61-4) (9928) (12142) (south Eastern Europe) (Confidotiaz) (Sir N.O'Conor to Sir Edward Grey) (No.212) (const.) (March 31, 1906).

في د.احمد عثمان أبو بكر: كردستان في عهد السلا (بعد الحرب العالمية الأولى)، القسم السادس والعشرون، (السليمانية، ١٩٩٨)، ص ١٢٩. لأهمية المقام السابق، ص ١٧٩ تحليل وأخيراً: الحركة الكردية...، ص ١٥٧.

Burkay: A.G.E.s 4٥3;

Celilê Celîl: Du destnivîsên Ebdurrezqê Bedîrxan: Dokumênên giranbûnê ji dîroka rexşenbîriya Kurdan.Armanç.h 141, Tebax 1993.

^{١٨١} تحليل: صفحات من نضال عبد الرزاق...، ص (٢)، ص ٨٩.

بالإضافة إلى نفي عبد الرزاق وعلي شاميل، اعتقلت الدولة العثمانية أعضاء آخرين من هذه الأسرة، ونفى الآخرون خارج استنبول^{٢٧٠} وشمل النفي كذلك الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، أما النساء فقد تعرضن للحبس في بيوتهن.^{٢٧١}

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة العثمانية قد أرسلت وبعد مضي شهر لجنة خاصة إلى طرابلس لتحقيق مع الشفيين هناك بسبب حادثة مقتل رضوان باشا، وكانت اللجنة مؤلفة من كبار الشخصيات العثمانية وأشخاص من وزارة العدل وبعد إجراء التحقيقات وتزوير بعض الحقائق والتأثير على السلطات المحلية في طرابلس، تشكلت محكمة سرية فحكمت بالإعدام على عبد الرزاق وعلي ثلاثة من البدرخانيين، أما الباقيون فحكم عليهم بالسجن المؤبد، لكن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وخشية من الاضطرابات بين الكرد، غيّر حكم الإعدام على عبد الرزاق وبقيّة البدرخانيين بالنفي مدى الحياة.^{٢٧٢}

ويشير البعض أن التحقيقات كانت تجري تحت التعذيب وتسرّبت أخبار ذلك التعذيب إلى الجرائد الروسية، ولكن يبدو أن التعذيب لم يؤثر على عبد الرزاق والمعتقلين الآخرين، بل

^{٢٧٠} وتشير المصادر التاريخية أن (٣٠٠٠) شخص من الأسرة البدرخانية اعتقلوا، وابتعدوا عن استنبول، بنظر، Alakom.

حليل: صفحات من نفي عبد الرزاق... ح (٢)، ص ٨٥.

من الذين حملهم النفي أثناء تلك الفترة، أمين علي بدرخان (نفي إلى اسبارطة) ووليد أحمد شربا بدرخان (بدرخان أمين علي بدرخان) (نفي إلى طرابلس)، بوري باشا أمين بدرخان (نفي إلى رومس)، فريد بك أمين طاهر خلع أمين بدرخان (نفي إلى طرابلس)، حسن فوري بدرخان (نفي إلى طرابلس)، حسين كنعان بدرخان (نفي إلى تابلس) كامل أمين بدرخان (يوسف كامل بدرخان) ونفي إلى رومس)، مقداد مدحت بدرخان، مراد رمزي بدرخان، المزميد بطر، عقيقي: المصدر السابق، ص ٢٨-٣٦ A.G.E.s131: Seven

ويذكر لطفي، أن عبد الرحمن بدرخان نفي إلى مكة، ويعني هنا أن عبد الرحمن عاد إلى استنبول بعد نشاطه في المعارضة العثمانية، عقيقي: المصدر السابق، ص ٢٧، لكن على ما يبدو أن هذه المعلومات غير صحيحة لأن عبد الرحمن كان آنذاك في قونية وشارك في المؤتمر الثاني لتركيا الفتلة عام ١٩٠٧، تحليل: قضية الأكراد...، ص ٢٥.

^{٢٧١} تحليل: قضية الأكراد...، ص ١٤٨، بالإضافة إلى نفي العديد من أعضاء الأسرة البدرخانية، تم اعتقال العديد من الشخصيات الكردية وأفراد العديد من العائلات التي تنح من أجمع الكرد في استنبول، بنظر، عبد الفتاح علي يحيى: عبد الرزاق بدرخان اليوناني...، ص ١٢٨.

^{٢٧٢} تحليل: قضية الأكراد...، ص ١٤٦-١٤٧.

زاد من سخطهم على السلطان وسياسته المتبعة تجاه الكرد، بغلب الرسالة التي وجهها عبد الرزاق آل السلطان والتي اشار فيها الى اسفه لعدم قيامه شخصيا بقتل رضوان باشا، أما علي شاميل فلم يستعمل التعذيب والمسخرة وانعدم على خندق رئيس لجنة التحقيق (تجم الدين).^(١٢٤)

بقى عبد الرزاق بدرخان في المنفى حتى أواسط شباط عام ١٩١٠، ولعل الغزو العام الذي صدر على اثر قيام انقلاب ١٩٠٨ بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لم يشمل عبد الرزاق^(١٢٥) || علي شاميل الذي توفي في المنفى (مارابلس)، وتم دفنه في استنبول.^(١٢٦)

^(١٢٤) حليل: قضية الأكراد....، ص ١٤٦.

^(١٢٥) كرد تعاون وترافق عز ته سي، ع (١٢)، ١٢ كانون الأول ١٩٠٨، ص ١١٩، حليل: قضية الأكراد....، ص ١٤٩، أحمد القناع علي بحجة عبد الرزاق بدرخان اليوناني...، ص ١٢٨.

^(١٢٦) A. G.E.s. 130.، «عليشاميل: الشير صافينون...» ص ٩٧.

المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٨ - ١٩١٨

بدأت مرحلة جديدة من تاريخ الكرد عقب الأحداث التي شهنتها الدولة العثمانية اثر الانقلاب الذي قامت به جمعية الاتحاد والترقي في استنبول وذلك في ٢٣ تموز عام ١٩٠٨،^(١٢٦) اشرت الشعائر التي انطلقتها هذه الجمعية وهي (الحرية، للمساواة والمساواة)، في اتماع الفكرة القومية الكردية، ولاسيما بين المثقفين الكرد في استنبول.^(١٢٧) بل ان الكثيرين منهم ابدوا النظام الجديد اعتقاداً منهم بان قادة الانقلاب سيلبسون للمطالب القومية للكرد، وكان أمين عالي بفرخان من هؤلاء القوميين الذين ابدوا الانقلاب.^(١٢٨)

انتفض الكرد الظروف الناتجة عن سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على الحكم، والتفراج الذي حدث اثر الانقلاب الدستوري، وبدعوا بتوسيع جهودهم في إنشاء الجمعيات السياسية

^(١٢٦) راجع: المصدر السابق، ص ١١٩.

^(١٢٧) عبد الستار طاهر شريف: الجمعيات والنظميات و الاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (بغداد، ١٩٨٩)، ص ١١٩ وصال نجيب عارف المزاوي: القضية الكردية في تركيا، دراسة في تطور السياسي للقضية الكردية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٩٣، رسالة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤ ص ٣١.

^(١٢٨) لازاريف: المصدر السابق، ص ١٢١٦ حليل وأخرون: مشكلة الكردية....، ص ٦٦.

والنفاقية.^(١٠٠) وفي المراحل الأولى من حكم الاتحاديين انشغروا اهتماماً بالكرد من أجل الحصول على التأييد من جانب المنظمات السياسية الكردية.^(١٠١) وتقرّبت كذلك من بعض الشخصيات الكردية ولقد تم منحهم مناصب، حكومية فمثلاً انتخب الشيخ عبد القادر الشمرزيني رئيساً لمجلس الشيوخ في البرلمان العثماني، وانتخب إسماعيل حقي بإيان وزيراً للمعارف.^(١٠٢) وعندما أصدرت الحكومة الجديدة المرسوم العام وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، عاد أغلب أعضاء الأسرة البدرخانية من المنفى إلى استنبول.^(١٠٣) واشتركوا مع للثقلين الكرد الآخرين في الحياة الثقافية الكردية في استنبول.

في ٢٥ أيلول ١٩٠٨ تأسست في استنبول وفي ظل الحكومة الجديدة جمعية التعاون والتقدم الكردية (كرد تعاون وترقي جمعية) وهي أول جمعية سياسية كردية تعمل في استنبول بعد الانقلاب العثماني.^(١٠٤) وكان من مؤسسي هذه الجمعية أمين عالي بدرخان، الشيخ عبد القادر الشمرزيني، أحمد ذو الكفل، شريف باشا... وغيرهم. وانضم إليها فيما بعد العديد من الكرد الذين عادوا إلى استنبول بعد الانقلاب العثماني، ومنهم أعضاء الأسرة البدرخانية الذين عادوا من منفاهم وأصبحوا دوراً في الحياة السياسية في استنبول بعد التطورات التي شهدتها الدولة العثمانية.^(١٠٥) ويشهد العديد من الكتاب والمؤرخين بدور أمين عالي بدرخان في

^(١٠٠) الغزالي: المصدر السابق، ص ٣٩؛ مسعود حصار: كردستان من بداية الحرب العالمية الأولى إلى غاية مشكلة الموصل ١٩١٤-١٩٢٦، دراسة تاريخية سياسية وثقافية، (الربيع، ٢٠٠١)، ص ٢٤.

^(١٠١) لازاريف: المصدر السابق، ص ٢١٦؛ حليل وأخرون: الحركة الكردية...، ص ٦٦.

^(١٠٢) محمد أمين زكي: مشاهير الكرد...، ص ٤١؛ لازاريف: المصدر السابق، ص ٢١٦؛ حليل وأخرون: الحركة الكردية...، ص ٦٦.

^(١٠٣) كما نعلم أن أغلب المرحاجيين البغداديين من استنبول إثر حادثة مقتل رضوان باشا، ينظر المصنفات السابقة.

^(١٠٤) كانت جمعية العهد القوي الكردستاني التي تأسست عام ١٩٠٠ أول جمعية كردية في استنبول. لكن المعلومات عنها قليلة، وأصدرت هذه الجمعية كراس في مصر بعنوان (أمير بدرخان) في معشقة الاحتفاء التي يديرها عبد الله هودت، باعتقالات أن إصدار كراس من قبل هذه الجمعية باسم بدرخان يعني وجود عضو من الأسرة البدرخانية داخل هذه الجمعية. للمزيد من المعلومات عن جمعية العهد القوي الكردستاني، ينظر: عبد الله محمد علي: المصدر السابق، ص ١٧٥-١٧٦.

^(١٠٥) طرغوز: المصدر السابق، ص ١٦٣؛ زكي: بحثه خلاصة لتاريخ الكرد...، ص ٣٣٢.

تأسيس جمعية التعاون والتقدم الكردية، الذي اختير فيها بعد تأسيس لدرئيس الجمعية (الشيخ عبد القادر الشمزني).^(١٠٩)

كان لوجود ممثلي الأمر الكردية في هذه الجمعية أهمية في توحيد النضال السياسي، وتجاوز الخلافات بينهم، وأشار أحد الباحثين، إن هذا التنظيم ساعد إلى حد ما على توحيد ممثلي أكبر ثلاث أسر كردية متنافسة حتى ذلك الحين على زعامة الحركة الكردية (البرخانين والشمهينين والبابانين).^(١١٠) فيها يكتب باحث آخر، إن تعاون أعضاء الأسرة البرخانلية مع الشيخ عبد القادر الشمزني (ممثلي الأسرة الشمهينانية)، قد أعطى زخماً كبيراً للحركة القومية الكردية السياسية، لتتجاوزوا الخلافات التي كانت قائمة بين الصائتين في بداية القرن العشرين.^(١١١)

Burkay: A.G.E.s342; Alakom: A.G.E.ss 76-77; Malmisanij : Kürt Teavûn ve Terakki Cemiyeti ve Gazetesi , (İstanbul, 1999) s 27,

وأصدرت هذه الجمعية جريدة (كورد تعاون وترقي خزنه سي) وصحبت مختصراً بجريدة كورد، للمريد من جمعية التعاون والتقدم الكردية ونشأتها بنظره. حليل: لغنة الأكراد... من ص ٦٢-١٧٦

Malmisanij : Kürt Teavûn...

عبد الله محمد علي: المصادر السابق، من ص ١٧٦-١٨٠. ونشر محمد أمين بوز ارسلان كتاباً عن هذه الجريدة وكتب على الغلاف: الأول بألفا بلفة ونسبت جريدة بنظره

Kurd Teavum ve Terakki Gazetesi, Govara Kundi Tirki* Kurdçe-Türkçe Dergi 1908-1909, wengêr ji tipê Erebi bo tipê Latîni M.E.mûn Bozarsalan (Uppsala, 1998).

- ونظر كذلك جعفر حيزنداد: (كورد تعاون وترقي خزنه سي) كوربي عوى بنادى رژننه بلاكراوه، بلام لوانسيدا كورلويكي هفتسي يوه...!!، كورلارا هفتسيون. (٩)، دهوك ١٩٠١-٢٩-٤٨.

^(١١٢) Alakom: A.G.E.ss 76-77; Malmisanij : Kürt Teavûn...s.27,

محمد طيقون: الجمعية الكردية لتعاون والتقدم، نشأتها ١٩٠٩-١٩٠٩، ترجمة د. ه. وراز سوار، تقديم ومراجعة د. عبد الفتاح علي بولاق، مجلة كوران شرقي، ج (٣٣)، شباط ١٩٩٩، ص ٦٠.

^(١١٣) حليل: لغنة الأكراد... من ص ٦٢.

^(١١٤) بنظر عبد الله محمد علي: المصادر السابق، من ١٧٧.

عندما أغلقت حكومة الاتحاد والترقي جمعية التعاون والتقدم الكردية عام ١٩٠٩ يادر زعمائها إلى تأسيس جمعية لجمعية، فكرية، كردية تكون من مهامها العمل على نشر التعليم بين الكرد، لذلك أسس هؤلاء جمعية نشر المعارف الكردية (كرد نشر معري)، ومن أعضاء الأسرة الفكرية الذين لعبوا دوراً مهماً في هذه الجمعية كل من أمين عالي بدرخان ومقنادر مدحت بدرخان ويوسف كامل بدرخان.^(١٩٠) ويقترب خليل خيالاني^(١٩١) من أشهر مؤسسي هذه الجمعية،^(١٩٢) ودعت الجمعية إلى الاعتراف باللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية وافتتاح جامعة في كردستان وإصدار مجلات سياسية باللغة الكردية وتعيين ممثل دائم لكرد في المجلس العثماني، والاهتمام بالمجانب الاقتصادي لكردستان،^(١٩٣) ووقفت الجمعية بداية عام ١٩١٠ في فتح مدرسة كردية، من أجل تعليم أبناء الكرد في استنبول.^(١٩٤) واعتبر البعض أن افتتاح هذه المدرسة كانت حلقة هامة في حياة الكرد في استنبول.^(١٩٥) وسميت هذه المدرسة بالمستوربة، وكان منهاجها كمنهاج مدارس الدولة العثمانية والتابعة لوزارة المعارف العثمانية في عهد الوزير إسماعيل حقي باهان، بالإضافة إلى تلقى الطلاب كذلك في هذه المدرسة مروساً في الوطنية القومية والترابية،^(١٩٦) وتبقيت إدارة للمدرسة بعد الرحيل بدرخان الذي تفرع بثلاثين ليرة تركية في حفل افتتاح المدرسة.^(١٩٧) وكان يحرس فيها ثلاثون طالباً في البداية

^(١٩٠) Alakom: A.G.E, 98.

^(١٩١) خليل خيالاني: ينبغي خليل خيالاني أن عشرة مودات في ولاية بعلبك، درس في طفولته على يد ملا سعيد كردي، وتأثر بشخصيته، لتفاصيل عنه يظهر. رانار سلوي: في سبيل كردستان (مذكرات)، ترجمة رانار، علي، (بيروت، ١٩٨٧)، ص ١٩-٢١.

^(١٩٢) سلوي: المصدر السابق، ص ٢٠.

^(١٩٣) كاظم يمان: عرش كردهای ترکیه و تأثیر آن بر روابط خارجی ایران، ١٣١٠-١٣٢٠ هـ ش، نشر تاریخ ایران، (قزاق، ١٣٧٤)، ص ١٥؛ خليل: قصة الأكراد...، ص ٧٨.

^(١٩٤) شوگوف: المصدر السابق، ص ٦٣؛ خليل: قصة الأكراد...، ص ٧٩.

^(١٩٥) خليل: قصة الأكراد...، ص ٧٩.

^(١٩٦) دغري قزاق: یزوتووی میانی وروشنیری کورد له کۆتایی پیرۆزی نۆزەمهدهوه تا ناوهراسی پیرۆزی بیست، (سليمانی، ١٩٧١)، ص ٧٠.

^(١٩٧) خليل: قصة الأكراد...، ص ٧٩-٧٨. op.cit.p93-McDowall هناك من يقول أن أحمد زاهر كان هو مدير المدرسة، سلوي: المصدر السابق، ص ٢٢.

ومن ثم ازداد عللهم بعد سنة. ^(١٧١) وقام بالتدريس في هذه المدرسة كل من احمد داس و سعيد كردي المشهور بسعيد النورسي. ^(١٧٢) الا ان الاتحاديين اغلقوا هذه المدرسة بعد ان ادركوا تأثيرها في بث الروح القومية بين اطفال الكرد، وتوقفت كذلك جمعية نشر المعارف الكردية بعد عام من تأسيسها بسبب تصفد السلطات العثمانية. ^(١٧٣) تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان عهد الرحمن بمرخان قد واصل تشجيعه لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، بل انه اسهم بالمال في فتح هذه المدرسة، وعين كذلك مديرا للمدرسة وذلك لدوره ونشاطه في خدمة الثقافة الكردية.

يبدو ان احمد شرها بمرخان (١٨٨٣-١٩٧٨) ^(١٧٤) هو الآخر عاد الى استنبول بعد الأحداث السالفة الذكر ونضم الى المثقفين الكرد وحكم الثقافة الكردية، وذلك بمواصلة إصدار جريدة كردستان خلال السنة ١٩٠٩-١٩٠٨، وتشير افتتاحية الجريدة الثالثة من جريدة كردستان

^(١٧١) حليل: نسخة الأكراد...، ص ٧٨، A.G.E.s103-Atakom.

^(١٧٢) سعيد النورسي: ولد سعيد النورسي عام ١٨٧٦ من أسرة كردية كادحة، اتجه في بداية حياته الى طلب العلم، وعمل في المجال السياسي في مطلع شبابه، كان عضواً في جمعية (اشاع عمدي) التي أسست بدعم السلطان عبد الحميد ودعت الى تعظيم الشريعة في الحكم في الدولة العثمانية، ونشر العديد من المقالات في الجرائد الكردية ومنها (شرق وكردستان)، (دين)، و(هبة كرد) التي أصدرها جمعية التعاون والترقي الكردي. ودعا فيها الفكر الى الحفاظ على الإسلام والإنسانية والقومية ومحاربة الشقاق والنشاق التي تضعف المجتمع الكردي، لخضاعه لعه بخطر، محمد الفلاح البوئاني، صحيفة كرد قودج للصيف الكردية لشعبة ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة ستين، ع(٧٢)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨، ص ٩١-٩٢، حسين يراحيب توسكي: ز وژ ژانمفستين كورد بتهن نصيكني سعيد نورسي نيلاموازي كورد پەرور، كوئارا مەژن، ژ (٧٥)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨، ر ٦٤-٩٨.

^(١٧٣) McDowall: op.cit.p. 93.

ان العلاء: تحدث عن الجمعيات الكردية في العهد العثماني واثر طرب الانويالية لعلية الأول، جريدة الفاني، ع (١٠٩)، ١٩٠٠، ص ١٩٦٧.

^(١٧٤) احمد ثريا بمرخان: ولد احمد ثريا بمرخان في استنبول عام ١٨٨٣، وتال شهادة اخصائى الزراعة في استنبول، وهناك من يقول بأنه تال شهادة في اخلاقيات ثم اكد احمد ثريا في عام ١٩٠٤ بالتأثر على الدولة العثمانية، فسجن ونفي ستين و بعد حادثة مقتل رضوان باشا نفي الى طرابلس. ينظر: مالميسان: البيرانيون...، ص ١٧٩، كوفي وهي: الأمل حلاوت بمرخان...، ص ٣٠-٣١، Aharon Cohen - jédéré beré x 10.

(١٩١٢-١٩١٨)، إلى أن البرلخانيين وبعد أن خرجوا من السجن عقب إعلان الدستور، بشروا العمل مجدداً لخدمة بلاد الكرد، فاصطاد شرياً بدرخان جريدة كردستان، والتي استمرت في الصدور حتى ١٣١٠هـ، وعندما استولى مصمود شوكت باشا على استنبول بانقلاب عسكري، اتهم شرياً بدرخان بتهمته الرجعية وحكم عليه بالإعدام أيضاً بتهمة قيامه بالتعاون مع جماعات تعدد لانتقالات عسكري ضد الاتحاديين وصودرت جريدة كردستان كذلك.^(١٧٠) ومن الجدير بالذكر أن المعلومات عن هذه الجريدة قليلة جداً ولم يشر حتى الآن على أية أعداد منها.

تسارت الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية، إن حكومة الاتحاديين عانت الكثير من المشاكل السياسية، لاسيما بعد هزيمتهم عام ١٩١٨-١٩١٢ أمام إيطاليا في شمال أفريقيا، وأمام دول البلقان في الحرب مع بلغاريا واليونان وبلاد الصرب والجبل الأسود عام ١٩١٢، ونتيجة لهذه المشاكل تفاقم الصراع بين حكومة الاتحاديين وحزب الحرية والائتلاف (القائم آنذاك والمعارض لحكومة الاتحاديين) مما اضطر الاتحاديين إلى استمطار قيادة سلطانية لعل مجلس البعثات وأجراه انتخابات أخرى في أواخر كانون الثاني عام ١٩١٣،^(١٧١) وجرت هذه الانتخابات تحت ضغط الاتحاديين ولهذا فازوا بأكثرية مقاعد المجلس،^(١٧٢) لكنهم سرعان ما واجهوا مشاكل أخرى مما اضطر للرجال أمام الائتلافيين بالوصول إلى الحكم، إلا أن الاتحاديين

^(١٧٠) ينظر كلمة هيئة تحرير جريدة كردستان المدونة المنشأة في: كردستان به كمين رؤؤنمدي كوردی ...،

١٩٠٠-١٩٠١

B.Nikitin.Badirkhani Thunayya (1883-1938)and Djaladat (1893-1951),in The Encyclopedia of Islam, volume 1, Leiden and London, 1960, p. 871.

^(١٧١) ويشتر تبكين أن السلطان العثماني اعقبي عن احمد ثريا ثم نفي في عام ١٩١٠، لكنه عاد إلى استنبول عام ١٩١٢ وتولى مجلة ثورية سرية، فأعتقل وحكم عليه بالإعدام، واستطاع الإفراج من السجن وعاد

إلى أراضي العثمانية عام ١٩١٣، B.Nikitine، Op.Cit.p. 871.

^(١٧٢) توفيق علي برو: فهرس و الترتيب في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٢٧٥-٢٧٦، عصبته برهان الدين عبد القادر: دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٩، ص ٢٤٧-٢٤٨.

^(١٧٣) Tarık Zafer Tunaya : Türkiye’de siyaset partileri.cilt II,2,Mücadele Dönemi (1918-1922).Hürriyet vakfı yayınları,Baskı, İstanbul,1986) : cilt2,S. ٨.

استطاعوا الإطاحة بهم إثر انقلاب عسكري، وذلك في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩١٢ وحكم بذلك الاتحاديون الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.^(٢٧)

تشير المصادر التاريخية إلى فوز حسن فوزي بدرخان (حسن بدرخان) وحسين كنعان بدرخان في انتخابات مجلس السبعون في كانون الثاني ١٩١٢ كممثلين عن سيرت، إلا أن الاتحاديين رفضوا الاعتراف بشوز الأخوين وقبوا للممثلين، وثار هذا استياء كبير لدى السكان ولأجل تخفيف هذا الاستياء استدعت الحكومة عدة كتائب عسكرية إلى سيرت.^(٢٨)

وكتبت جريدة (النجاح) للوصاية أن يوسف كامل بدرخان (كمال بدرخان) كما جاء في (الجريدة) رشح نفسه لمجلس السبعون في انتخابات عام ١٩١٢ نهاية عن الوصل، كما دعت الجريدة المذكورة إلى عدم انتخابه.^(٢٩)

وأيد عدد من البدرخانيين الحزب المعارض للاتحيين (حزب الحرية والائتلاف) ومنهم حسن وحسين كنعان بدرخان^(٣٠) ومقتله مدحت بدرخان، الذي عين (أنايا) من قبل الائتلايين على مقاطعة دهرسم بعد استلامهم الحكم.^(٣١)

وعندما استلم حزب الحرية والائتلاف الحكم في الدولة العثمانية في أيلول عام ١٩١٢ تمهيات فرصة للکرد للعمل في المجال السياسي، وساهم الطلبة الكرد للقيومون في استنبول في هذا المناخ السياسي الجديد وأسسوا جمعية (هيش)،^(٣٢) أي الأمل، وكان عمر جميل باشا رئيساً للجمعية، وقصري جميل باشا سكرتيراً لها، واتضم عضوان من الأسرة البدرخانية إلى هذه الجمعية،

^(٢٧) إبراهيم خليل أحمد: ولاية الموصل، دراسة في التطور الاقتصادي ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى كلية الآداب-جامعة بغداد ١٩٧٥، ص ٧٨.

^(٢٨) كازاريف: المصدر السابق، ص ١٢٩١ مثلي: قصة الأكراد...، ص ١٩٣ إميليانا: البدرخانيون...، ص ١١٣.

^(٢٩) جريدة النجاح (عدد ٦٣)، ٢٢ سفر ١٣٣٠ هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٣٢٨ رومية، (١٩١٢م).

^(٣٠) كازاريف: المصدر السابق، ص ١٢٩١ حقيق وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٧٨.

^(٣١) د نوري دهرسمي: دهرسم له ميزووي كوردستان، دهرگراني، دله دله دله فتح نزمي، دهرلور، ٢٠٠١، و ١٩٠١.

^(٣٢) للتفاصيل عن هذه الجمعية انظر: خليل: قصة الأكراد...، ص ٩٧-٩٨ عبد الله محمد علي: المصدر السابق، ص ١٨٢-١٨٤.

وهما واصف بدرخان وصالح بدرخان اللذان لعبا دوراً فعالاً فيها.^(٢٧٢) ويشير زنار سلوبي الى مشاركة عضو آخر من هذه الأسرة وهو خليل بدرخان (خليل راسي بدرخان) عن ولاية (كهنج التي تقع غرب مدينة موش وشرق مدينة باد) في المؤتمر الذي عقدته (هيفس) عام ١٩١٢.^(٢٧٣)

كتب مقداد مدحت بدرخان مقالاً (القوات الحكومية العامة)، في العدد الأول من مجلة (روز كرد) (أي شمس الكرد) التي أصدرتها جمعية (هيفس). حيث جاء فيه ، ان موظفي الحكومة (الذين والمسكرين) هم القوات الحكومية العامة وان الحكومة هي القوى الاجتماعية العليا التي تقوم للجمعية، ويمتد الكاتب ان للحكومة سلطتين تشريعية وتطبيقية وتقوم هاتان السلطتان بمساعدة البلاد وتقرر مصلحتها أثناء الحروب والقرارات العاسمة، وان هناك فصل بين هاتين السلطتين، وعندما تجتمع في يد واحدة يظهر عندها الاستبداد.^(٢٧٤) ربما يقصد الكاتب هنا الحكومة العثمانية التي جمعت بين السلطتين، وتحولت الى حكومة مستبدة.

ساهم مقداد مدحت بدرخان بمقال آخر في مجلة (روز كرد)، ونشر باسم (احترام الشباب) في العدد الرابع من المجلة نفسها، حيث يدعو شباب الكرد الى مراعاة العادات الاجتماعية الكردية في احترام الكبير والمعطف على الصغير، وفي نهاية المقال يقول، يترتب على كل كردي غيور ووطني ان يساعد شباب الكرد الذين عقدوا العزيمة على العيش بشرف وعزة.^(٢٧٥)

كان صالح بدرخان من الذين كتبوا في مجلة (روز كرد)، ويذكر خليل، ان صالح بدرخان كان مراسل هذه الجريدة، وفي القيص عليه بتهمة نشر مقالات معادية للحكومة العثمانية.^(٢٧٦) كرمي صالح بدرخان مقالاته للنشورة في مجلة (روز كرد) على القضايا التنويرية والدعوة الى التعليم وتطوير ورفع المستوى الثقافي بين الكرد، ففي موضوعه عن (حروفنا

^(٢٧٢) سلوبي : المصدر السابق، ص ١٢٧؛ خليل: قضية الأكراد...، ص ١٠٦.

^(٢٧٣) ينظر : المصدر السابق، ص ٤١.

^(٢٧٤) حول المقال بالنص خليل ينظر مالهاساز : البدر جانيوت...، ص ١٤١-١٤٣.

^(٢٧٥) حول المقال بالنص خليل ينظر مالهاساز : البدر جانيوت...، ص ١٤٤.

^(٢٧٦) خليل: قضية الأكراد...، ص ١٠٤.

وسهولة القراءة) اقترح ليجنية كردية جديدة، مشيراً إلى أن هذه الأبجدية هو الذي وضعها بنفسه وبعد جهود طويلة، وإن هلقه من هذه الأبجدية إيجاد شكل بسيط للأبجدية الكردية. وإن الأبجدية التي اقترحها صالح بنرخان هي على أساس الكتابة العربية مع إضافة ثمانية أحرف جديدة على الأحرف العادية لأجل إظهار الأحرف الصوتية في اللغة الكردية، وقد أكد الكاتب بنفسه صعوبة هذه الأبجدية لهذا اقترح فتح باب سفر ودائم في المجلة لمناقشة هذه المسألة وطرح وتبادل الآراء الجديدة حول الأبجدية الكردية.^(١٧٢)

كما اهتم صالح بنرخان (م.س. نازيزي) ومن خلال مقالاته التي نشرها في (روز كرد) بالمواضيع ذات العلاقة بالقضايا القومية والثقافية، ففي مقاله (استيقظوا!) والذي نشر في العدد الثاني من هذه المجلة، دعا للتعليم وغير المتعلمين إلى التكاتف والاتحاد من أجل سمو الكرد وإعلاء شأنهم بين الملل للجوارقة وغير عن أسفه لأن الأمم الأخرى لا تعترف بوجود الكرد، وسبب ذلك أنهم ليسوا لسحاب علم ومعرفة.^(١٧٣)

وكتب عن سياسة الحكومة تجاه المجلة قائلاً،

*((اجتماع شباب الكرد، وكسوا جمعية كردية، وبدعوا بإصدار مجلة تهتم
بإشغالية العلوم والمعرفة، ولا تستطيع أن تتحدث عن شيء آخر لأن قوانين
الدولة تفرض على من يصدر جريدة سياسية دفع تأمينات مبلغ (٥٠٠)
قلعة نقدية نهية))*^(١٧٤)

أما عن دور الصحافة في حياة الشعوب، ف أشار إلى أن هناك شعوب عدة تمتلك جرائد ومجلات، وهم يتحدثون فيها عن توضعهم ويشرحون عليهم، وأضاف أن الجريدة هي لسان حال الشعوب ويلون الجريدة || تمتطع الشعوب التصرف على مواقفها وحالتها بين الشعوب الأخرى.^(١٧٥)

^(١٧٢) مجلة روز كرد، العدد (٢)، ص ١٧٢ إلى روزي كورد ١٩١٣. بلأزكردهم بهنكه كي

وليسر نووسيني، جمال عزيمدار، (بغداد، ١٩٨١)، ص ٦٤-٦٥.

^(١٧٣) روز كرد، العدد (٣)، ر ٢٣، في روزي كورد ١٩١٣ و... ر ٧٥.

^(١٧٤) روز كرد، العدد (٧)، ر ٧٤، في روزي كورد ١٩١٣ و... ر ٧٦.

^(١٧٥) روز كرد، العدد (٣)، ر ٢٤، في روزي كورد ١٩١٣ و... ر ٧٦.

في العدد الثالث نشر صالح بدرخان مقالاً بعنوان (القلم قبل السيف) أشار فيه إلى أهمية العلم والعلماء، ودعا الكرد إلى التصرف على تاريخهم ومعرفتهم العلماء والكتاب والشعراء الكرد.^(١٤١) وفي مقاله (أصل ونسل الكرد) والمنشور في العدد الرابع، اعتبر أن الكرد من النشوء الأرية ثم اعتنقوا الإسلام. وفي نهاية مقاله ذكر بين الكرد والألمان الذين اعتبرهم كرداً من حيث العرق، وادّعى أن الألمان تطوُّروا، في حين أن الكرد لم يستعملوا موكبتهم، لأنهم كانوا محرومين من العلم والمعرفة.^(١٤٢)

كما نشر صالح بدرخان عدة مقالات باللغة التركية في مجلة (يكون) أي (الاتحاد) التي أصدرتها جمعية (هينلي) في أيلول ١٩١٢ واستمرت حتى بداية الحرب العالمية الأولى.^(١٤٣) ومنها مقاله (مذكورة الكرد) المنشور في العدد الأول من المجلد، وفيها إشارة أن للكرد هدف واحد، وهو أن يكونوا عنصرًا حياً وموجوداً، وفي سبيل الحصول على هذه الأمنية الغالبية لن يبخلوا في بذل النفس والنفيس. وفي ختام مقاله يشير إلى أن نواد كردستان وطبوا العزم على رفع ألقاب حياة الجهل والمطالبة المنحطة عن كاهلهم.^(١٤٤) وفي مقاله (العلّة الاجتماعية لكردستان الكرد والأرمن)، دعا الكرد والأرمن إلى الاعتماد على التقنيات والإسهامات للتصديق، ويضيف أنه يجب للأخوين الكردي والأرمني الاستعداد التام لإطفاء نار العداء التي قد نشب لغرض ما.^(١٤٥) أما مقاله (إلى شباب الكرد)، فهو خطاب موجه إلى شباب الكرد للاهتمام بالعلم والمعرفة وتعليم الآخرين القراءة والكتابة.^(١٤٦)

يظهر أن الأخوين جلالت بدرخان وكاميران بدرخان قد بدءا بالكتابة في سن مبكرة، فمثلاً نشر جلالت بدرخان عدة مقالات في جريدة (سفريةستي) أي (الاستقلال) التي كان

^(١٤١) رود كرد العدد (٣)، ١٩١٢-١٩١٥، أو عن ترجمة المقال كاملاً بنظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٨٩-٨٥.

^(١٤٢) حول هذا المقال بنظر: نوشيرون مسطفا نعيم: جند لاپرههيك له ميتوى رۆژنامه ماني كوردی ١٩٩٨-١٩٩٨، بهرگی یوكم سلیمانی، ٢٠٠١، و ١١٢-١١٣.

^(١٤٣) Malmisaniyê & Mahmûd Lewendî li Kurdistanê Bakur û li Tirkîyê Rojnâmegeiriya Kurdî (1908-1992), (Ankara, 1992), r. 59.

^(١٤٤) عن المقال بنظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٧٥-٧٧.

^(١٤٥) عن المقال بنظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٨٦-٨٨.

^(١٤٦) عن المقال بنظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ٩٧-١٠١.

يصدرها مولانا زادة رفضت خلال السنة ١٣٠٩-١٣١٢^(١٠٦) ونشر كاميرن بدرخان كذلك مقالاً في جريدة (سرميستي) وفي العدد (٢٢٢٧) الصادر في كانون الثاني عام ١٣١٢^(١٠٧) وقد نشر الأخوان كتاباً بعنوان (حقيقة سقوط ادرنة) في عام ١٣١٢^(١٠٨) ويعتقد انهما كانا في ادرنة اثناء محاصرتها من قبل قوات الصرب والبلغار، وبعد سقوط المدينة، أي بعد سبعة شهور من العاصفة، عادا الى استنبول، وكتبوا الكتاب، ثم نشره في عام ١٣١٢ وكان محتوى الكتاب عن حصار المدينة والظروف التي عاشتها المدينة اثناء الحصار، وذكرنا كذلك حجم التدمير والخراب الذي سببته الحرب^(١٠٩) وجاء تعليق الدكتور عبد الله جودت عن الكتاب في الصفحات الثلاث الأخيرة، وكتب على الخلاف الأخير اسماء لكتب تحت الطبع، وهي كتب من تأليف أو ترجمة الأخوين شربا وجلائن وكاميرن بدرخان.^(١١٠)

تشير الأحداث التاريخية الى ان الكرد وصلوا النضال في سبيل حقوقهم القومية واسلموا خلال فترة بقاء الانتلابيين في الحكم ومن ثم نجاح الاتحاديين في الوصول الى الحكم ثانية في كانون الثاني عام ١٣١٢، حيث شكل مجموعة من الكرد، منظمة سرية في اوشوروم باسم (ارضاء)، وكانت لها فروع في وان وديار بكر وورقه، وعندما عثفت المنظمة اجتماعها في ربيع عام ١٣١٢ في شيروان ناقشوا مسألة تأسيس امارة كردية مستقلة وكذلك الموقف من روسيا وقرروا ارسال أحد اعضاء المنظمة الى روسيا لمعرفة الموقف الروسي من الكرد في حال

^(١٠٦) konê Reş: Mîr Celadet Ali Bedir-xan di navbera polîşk û rojnamevanîyê de

بينما يذكر حسين أحمد الخفاف من بين الكثير من المصادر ان جلائن بدرخان عمل مساعداً بطريقة صفحات مشرقة من (صافويستي)، وهذه المعلومة لا تتطابق في المصادر الأخرى، حسين أحمد الخفاف تاريخ الأسرة بدر خانانية، مجلة كاريوان، ع ٣، كانون الأول، أبريل، ١٩٨٢، ص ١٠٢.
^(١٠٧) مالميسان: القومية الكردية...، ص ٥٠.

^(١٠٨) Malmisanij, & Mahmûdê Lewendî: li Kurdistanê Bakur û li Tirkîyê

^(١٠٩) بالرغم من أن الأخوين SSK يدافعان في هذا الكتاب عن النزعة والراطة العثمانية إلا انه مؤلفهما قد تبرؤ فيما بعد، وهذا ما سنلاحظه في الصفحات التالية.

^(١١٠) للتفاصيل عن هذا الكتاب والكتب الأخرى ينظر: مالميسان: القومية الكردية...، ص ١٨١-١٨٢.

إعلان انتفاضة كردية، وفي عام ١٩١٣ وبموجب تعليمات التنظيم بدأت الانتفاضة الكردية (انتفاضة بدليس ١٩١٤) بقيادة كل من ملا سليم والشيخ شهاب الدين.^(٩٤)

والحقيقة ان البدرخانيين اسهموا كثيرا في تشكيل منظمة (الإرشاد) ومن ثم قيادة الانتفاضة، وكان حسن فوزي بدرخان وحسين كتمان بدرخان وسليمان بدرخان^(٩٥) من أبرزهم، فيشير خليل، ان منظمة (الإرشاد) التي كانت تعاني من أزمة مالية قررت جمع الأموال من الكرد في سورت والمناطق المجاورة وذلك لشراء الأسلحة، فكان سكان هذه المناطق ينقصون الضرائب الى حسن فوزي بدرخان وسليمان بدرخان.^(٩٦) ويكتب أحد الكتاب ان حسن فوزي بدرخان وحسين كتمان بدرخان كانا العاملين الرئيسيين في انتفاضة ١٩١٤-١٩١٥.

يتضح من سياق الأحداث ان حسين كتمان بدرخان وحسن فوزي بدرخان، قد استطاعا في منتصف عام ١٩١٣ ان يشكلوا مركزا للمقاومة في بوتان ومارابزون، ويحصلان على موافقة جميع قادة الكرد في بدليس وهزار بكر للقيام بالانتفاضة (وعرفت في المصادر التاريخية فيما بعد بانتفاضة منطقة بدليس) بوجه الدولة العثمانية، للتصير عن اضطرارهم القوي وتطبيق الحكم الذاتي او اللامركزية، وتأسيس إمارة كردية مستقلة، ويذكر حسين كتمان بدرخان كذلك الى مناشدة الأرمن الانضمام الى الانتفاضة،^(٩٧) وفي الوقت نفسه لاقاما علاقات

^(٩٤) نقاسم عن هذه المنظمة بغير، خليل: قصة الأكراد...، ص ١٩٢-١٩٧؛ خليل خليل: انتفاضة الكورد في بدليس، ترجمة عبد الرحيم عبد الكريم، مجلة متون، عدد (٥٣)، (دهوك، ١٩٩٦)، القسم الأول، ص ١-٥-١٠.

^(٩٥) سليمان بدرخان: هو ابن عائلة بدرخان، ولد في حامية الولفة في جنوب لبنان عام ١٨٩٠ وكان والده قائما فيها، درس في ثانوية السلطانية في دمشق، قتله الجنود العثمانية أثناء انتفاضة بدليس في عام ١٩١٣، لنقاسم بغير، صالح بغيرخان، المصدر السابق، ص ١٤٢.

Kedrican : Süleman Beg Bedirxan,kovam Hawar,H 3,15 bîzêran (Şam,1932) rr 4_5.

^(٩٦) خليل: قصة الأكراد...، ص ١٩٥.

^(٩٧) McDowall: op.cit,p ١١١.

^(٩٨) Fo 371/1773,Sir G.Lowther to Sir Edward Grey, Constantinople 16 May 1913.

مع الشيخ محمود في السليمانية، وعرض الأخير عليهم خطة إقامة دولة كردية.^(١٠٠) وكان حسين كنعان بدرخان وحسين فوزي بدرخان يمتلكان قوة عسكرية كافية للاستفادة منها في إعلان الانفصالية، ولكنهما لم يقوما بالانفصالية دون أخذ الدعم من روسيا، فذلك لردوداً مقابلة ممثلي الحكومة الروسية، وفي اجتماع منظمة (الإرشاد) الذي عقد في شيروان أرسل يوسف كامل بدرخان^(١٠١) إلى تبليس في جورجيا، لمعرفة موقف روسيا في حال الإعلان عن انفصالية كردية في بدليس، وكلف يوسف كامل بدرخان ببحث عدة نقاط مع الروس منها: التأكد من دعم روسيا للكرد في معاملتهم إنشاء كيان خاص بهم، وتقديم الدعم والمساعدة للكرد في سرت وديار بكر، والتأكد فيما إذا كان قادة الروس في القفقاس قد منحوا وعداً لعبد الرزاق بدرخان.^(١٠٢) ويذهب هنا ابن البدرخانيين لم يكونوا منقسمين فيما بينهم فقد وقف حسين كنعان بدرخان ويوسف كامل بدرخان ضد نشاط عبد الرزاق بدرخان في روسيا، ويشير لازارييف إلى هذا الخلاف قائلاً:

(وفي ديار بكر والولايات الأخرى في جنوب شرق القفقاس وقف معارضا ضد عبد الرزاق كنعان، ابن عمه حسين بك (أيضا حسين كنعان بدرخان وابن حزب) عبد الرزاق اعظم هواليا لروسيا، و(حزب) حسين هواليا

في دولة حمدي: الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثقافية، لندن، ١٩٩١)، ص ٣٠٧ (الرد: ب. متشاشفيلي: العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة هاشم صالح الشكري، بغداد ١٩٧٨)، ص ١٢٨. ولعرفة التفصيل عن أسباب انفصالية منطقة بدليس ينظر، جليل: قصة الأكراد...، ص ١٩٩-٢٠٢.

^(١٠٠) لازارييف: المصدر السابق، ص ٣٠٥؛ أحمد: كردستان في سنوات الحرب...، ص ١٠٧؛ جواد ملا: كردستان والكرد وطن مقسم وأمة بلا دولة، تقديم د. جمال نيز، لندن، ٢٠٠٠) ص ٨٥.

^(١٠١) يوسف كامل بدرخان: هو ابن الأمير بدرخان، بدأ تعليمه في استنبول وأكمل في فرنسا، ووقع محمود لوند في عطاء تاريخي عندما قال إن يوسف كامل بدرخان ولد سنة ١٨٧٢م في:

Lewendi: Mala Bedirxaniyan...

وكما نعلم إن والده الأمير بدرخان توفي عام ١٨٦٩، فكيف يكون له ولد بعد وفاته، وربما ولد قبل هذا التاريخ.

^(١٠٢) جليل: قصة الأكراد...، ص ١٩٩.

Cellé cellé: I Jirupéen balkesh ji diroka gelékurd, (vien, 2002)er 116-117.

وسليم الطرقي إلى النشاط السياسي والثقافي لعبد الرزاق بدرخان في الملحق الثالث.

للإتكليز. ونتيجة للعهد ما بين الزعيمين فانهما خلفا سرخا بالحركة
الكردية. إلا ان حسين وعبد الرزاق سرعان ما تصالحا في الواقع، ولكن تلك
لم يدم طويلا.))^(١٠٧)

يبدو ان الخلاف الوجود بين عبد الرزاق بدرخان وحسين كنعان بدرخان من جهة
اخرى لم يكن بالمستوى الذي ذكره لازاريفس كما لا نجد ذكر لهذا الخلاف في المصادر التاريخية
الاعرى وباعتقادي انه يمكن تسميته به (الخلاف)، بل كان مجرد اختلاف في الرأي، فكان عبد
الرزاق يرى ان روسيا ستساعده في تحقيق إقامة دولة كردية، بينما كان حسين كنعان
بدرخان يؤيد التعاون مع بريطانيا.

الهم هنا ذكره ان أعضاء الأسرة البدرخانية ساهموا بشكل كبير في التحضير للانتفاضة
بدليس فمثلا يذكر لازاريفس،

((لم تكن الانتفاضة ببيتكيس (بدليس) عفوية، إذ انه قد أعد لها على مدى
ثلاث سنين كل من عبد الرزاق و يوسف كامل وغيرهم من الزعماء الكرد
الذين هم بالدرجة الأولى من الأقارب بدرخان.))^(١٠٨)

ويذكر أحد الباحثين ان يوسف كامل بدرخان وابن أخيه قد لعبا دوراً هاماً في التحضير
لانتفاضة بدليس.^(١٠٩)

يفهم مما سبق ان أعضاء من الأسرة البدرخانية، وبشهادة العديد من الكتب والباحثين،
قد لعبوا دوراً في التحضير لهذه الانتفاضة، وقاموا كذلك بجمع التأييد والمساندة لها.^(١١٠)
وحاولت الدولة العثمانية الالتفاف على الانتفاضة من خلال إرسال مفوضين الى بوتان،
للتفاوض مع حسين كنعان بدرخان، وعرضوا عليه منصب الولاية في سوريا مقابل التخلي

^(١٠٧) لازاريفس: المصدر السابق، ص ٣٠٣-٣٠٤.

^(١٠٨) لازاريفس: المصدر السابق، ص ٣١٠.

^(١٠٩) مالمسأ: الشرق الأوسط...، ص ١٢٦.

^(١١٠) لازاريفس: المصدر السابق، ص ٣١٠ op.cit.p100 McDowall

عيسى: المصدر السابق، ص ١١٣.

Dr. EHMED FERİD: şûra tarixê û peymana Lozanê. Kovara çira.h 15 16,
(Sweden,1998).

عن الانتفاضة، إلا أنه رفض هذا الطلب وبشكل قاطع، وزاره كذلك نائب القنصل البريطاني في استنبول، وآخره حسين كنعان بدرخان بأنه سيوقف انتفاضه مقابل منح الكرد ما وعدت به للعرب وبالتحديد تعيين موظفين كرد في المناطق الكردية ويكون النفقات من عائدات الضرائب التي تفرضها الدولة.^(١٠٦) غير أن السلطات البريطانية تكثت ومن خلال تقرير هوتي Honey نائب القنصل البريطاني في الموصل أنه لا يمكن أن يحدث تطور في حركة حسين كنعان بدرخان وعبد الرزاق بدرخان، ويقصد هنا انتفاضة بدليس.^(١٠٧)

بعد وفاة حسين كنعان بدرخان، وصل البدرخانيون العمل في قيادة الانتفاضة، ففي ٢٠ نيسان ١٩١٢ كتب القنصل الروسي في بدليس إلى سفيرة في استنبول يقول، أن البدرخانيين يتهيئون لاجل ولاية بدليس في ديار بكر والولايات الأخرى تحت حكمهم، وحتى أن يوسف كامل بدرخان استمر في طلب الدعم والمساعدة من الروس وذلك من خلال إرسال ابن أخيه سليمان بدرخان إلى السفير الروسي في استنبول يخبره بأن الكرد هموا القيام بالانتفاضة، وأنهم في انتظار دعم روسيا.^(١٠٨)

تطورت انتفاضة منطقة بدليس فيما بعد وخاصة بعد أن استطاع الثوار الدخول إلى مدينة بدليس في الثالث من نيسان ١٩١٢،^(١٠٩) أن وصول التعزيزات العسكرية العثمانية من موش والمناطق الأخرى إلى بدليس في نفس مساء اليوم الذي سيطر الكرد على بدليس أجبر الكرد على مغادرة المنطقة بسرعة.^(١١٠) استطاع ملا سليم وثلاثة من أتباعه الاختباء في القنصلية الروسية في بدليس، وبقي في القنصلية الروسية حتى بداية الحرب العالمية الأولى وافتتح الجنود العثمانيون عندما أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا، مبنى القنصلية الروسية واحتلوا الملا سليم ورفاقه واعتصموا على الثور.^(١١١) وانتقلت السلطات

^(١٠٦) McDowall: op.cit.p100;

حليل: انتفاضة الكورد...، ص ١٠٢-١٠٣.

^(١٠٧) India office Records, 1 p 8/10/88 Summary of events Turkish Iraq April

(موجزة د. عبد الله محمد علي، جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، قسم التاريخ) (2385) (No. 1913

^(١٠٨) لأزاريف: المصدر السابق، ص ١٣٠٣ مائيسوز: المدبر...، ص ١١٧

Burkay: A.G.E.373; cell: 13rüpeñ balkésh...., 117.

^(١٠٩) لأزاريف: المصدر السابق، ص ٣١١-٣١٢.

^(١١٠) خورموز: المصدر السابق، ص ١٦١ علي: قصة الأكراد...، ص ٢١٦-٢١٧.

العثمانية بقسوة من المشاركين في انتفاضة بندليس وتم إلقاء القبض على غالبية زعماء الانتفاضة. وفي أيار ١٩١٤ اعدم كل من سعيد علي وشهاب الدين وتمسحة آخرون من قادة الانتفاضة.^(١٧٢) كما ألقى العثمانيون في بداية أيار عام ١٩١٤ القبض على يوسف كامل بدرخان ونظي ال بيروت وخلال مروره في سوريا التقى بالقنصل الروسي في حلب (فون تسيرمان) وطلب منه التوسط لدى القنصل الروسي في بيروت لتسفيره إلى روسيا،^(١٧٣) وعندما بدأت أحداث الحرب العالمية الأولى هرب مع السفير الروسي في الشام شاخوفسكي إلى روسيا.^(١٧٤)

يشير وليد حمدي وبالأستناد إلى وثيقة بريطانية، أن الجيش العثماني هاجم جزيرة بوطان وألقى القبض على حسن بدرخان (حسن فوزي بدرخان) شقيق عبد الرزاق بدرخان.^(١٧٥) وأصيب ابن شقيقه سليمان بك نتيجة إطلاق النار عليه من قبل القوات العثمانية.^(١٧٦)

تأسيساً على ما سبق يمكن القول إن انتفاضة منطقة بندليس بدأت بتنسيق من منظمة (الإرشاد)، وكان لأعضاء الأسرة البدرخانية دور مهم في تحضيرها، وبعد وفاة حسين كتمان بدرخان، ومقتل سليمان بدرخان، كان على الملا سليم والشيخ علي سعيد وشهاب الدين، أن يقودوا الانتفاضة مع بقاء دور يوسف كامل بدرخان في قيادة الانتفاضة، ولأسما في مجال الحصول على المساعدات والتمتع من روسيا.

مارس يوسف كامل بدرخان نشاطه السياسي في روسيا وطلب من الحكومة الروسية مساعدة الكرد في سبيل نيل الكرد حقوقهم المشروعة، وناشد الكرد أثناء الحرب العالمية الأولى

^(١٧٢) (أراريط: المصدر السابق، ص ٣١١-٣١٢.

^(١٧٣) cell: 13rúpeén balkésh... x133.

^(١٧٤) Ahmad Osman Abu-baker: National - Liberation movement Kurdish Peple (1905-1925), PH.D. adisertation, (Moscow, 1965) p. 145.

كمال مظهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢ (بغداد، ١٩٨١)، ص ١٥٤.

^(١٧٥) في حين أن المصادر التاريخية المتعلقة بالموضوع تشير إلى أن حسن بدرخان هو عو عبد الرزاق بدرخان وليس شقيق عبد الرزاق، يظفر: **ماليساز** : ليدروحاتبولد...، ص ١٥٣. أما سليمان بدرخان فإنه قتل بأيدي الجنود العثمانيين عام ١٩١٣. يظفر: **Kedrican : jéderé beré x r 3-4**.

^(١٧٦) FO 371/2140, Therapia.4.September 1914.No.584 To FO.London

في: حديدي: المصدر السابق، ص ٣١٤-٣١٥.

أمثال كور حسين ان يشرقوا خط القتال ويتوجهوا بأسلحتهم ضد القوات العثمانية، وبذلك انه كان السبب باستسلام خمسة أفواج من الفرسان الحميدية الى روسيا.^(١٧٧)

بهذا يوسف كامل بدرخان بعد وصوله الى تبليس جهودا كثيرا وعمل على نشر وتوضيح القضية الكردية في روسيا، ففي عام ١٩١٦ التقى الدوق الكبير نيقولا نائب الإمبراطور في القلعة وقائد القوات الروسية المراقبة آنذاك على الحدود العثمانية وقدم له خطة قيام دولة كردية،^(١٧٨) لكن الحكومة الروسية كانت مشغولة في ذلك الوقت بالمناقشات السرية التي كانت تجريها مع دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) لعقد اتفاقية سايبس-بيكو-سازافوف، ولهذا تم ترغيب في الموافقة على الخطة المذكورة.^(١٧٩)

حاولت روسيا خلال السنة ١٩١٦-١٩١٧ إقامة علاقات ودية مع عدد من الزعماء الكرد من اجل تمديز المواقع المحتلة في منطقة الأناضول وتوسيع النفوذ الروسي فيها، فالتصل شافوفسكي (مدير منطقة باشقالا آنذاك) بيوسف كامل بدرخان والذي كان في تبليس آنذاك، ثم دخل في مباحثات معه على ان يقوم يوسف كامل بدرخان بتحصين اتفاقية كردية عامة في بوتان، ومن ثم يؤسس دولة كردية فيها وتحت حماية روسيا، ولكن عدم رغبة الحكومة الروسية عرفل قيام هذه الانفصالية.^(١٨٠)

^(١٧٧) لازاريف: المصدر السابق، ص ٤٣٦.

^(١٧٨) باسيلي نيكيتين: الكرد، دراسة سوسيوثقافية وتاريخية، تنقد لويس ماسينيوت، نقله من الفرنسية

وعلق خلية د.نوري شاهان (بروت، ٢٠٠١)، ص ٣٠٦: *jédeé beré-FERİD*

^(١٧٩) صي الجزء المتعلق من هذه الاتفاقية بالشأن الكردية التابعة للدولة العثمانية اسم اتفاقية سارافوف-

بالولوگ، ويوجب هذه الاتفاقية أنصق روسيا على فتح أفراء من كردستان الذي يبدأ من موش

الى سوت وعلى طول البحر دخله الى جزيرة بوتان، ثم شرقاً على امتداد القمم الجبلية المطلة على

العصادية وصولاً الى مرهجو على الحدود العثمانية، لتزيد عن الاتفاقية يطرأ احمد عثمان ابو بكر:

كوردستان له پيمانى سايبس بيكو و سارافوف-بالولوگ ده گولارى و زى كوردستان، و (٨) ميس

١٩٧٧: مصادر: المصدر السابق، ص ٦٨-٧٣.

^(١٨٠) لازاريف: المصدر السابق، ص ٤٨٩-٤٩٠.

المبحث الثالث

نشاط عبد الرزاق بدرخان السياسي والثقافي خلال المدة ١٩١٠ - ١٩١٨

عاد عبد الرزاق بدرخان من منفاه في هرابلس إلى استنبول في أواسط شباط عام ١٩١٠ كما ذكرنا،^(١١١) لكنه عانى ثقتية من المعاملة المعنوية تجاه أسرته من قبل الاتحاديين، وقد أشار هو بنفسه إلى هذه المعاملة عندما أكد أن الحكومة الجديدة تعامل الكرد ولاسيما أسرته معاملة عنائية، لهذا اتصل بـ(جيريكوغ) سفير روسيا في استنبول آنذاك، والذي ساعده في الدخول إلى الأراضي الروسية، وفي أكتاتون الأول ١٩١٠ وصل عبد الرزاق بدرخان مدينة تبليس ونظرا لعلاقته الطيبة مع الروس، فقد استقبل بطفوة في اليوم الأول من وصوله من قبل عدد من الشخصيات الروسية.^(١١٢)

عرف عبد الرزاق بدرخان بتعاونه مع الروس في سبيل تحقيق أماني الكرد ويرد كثيرًا اسمه في هذا المجال، وهناك من سموا للتعاون مع الروس ونذكر على سبيل المثال يزدين شير والشيخ عبيد الله النهري والشيخ عبد السلام البارزني وممكو الشكاك، وكانت روسيا من

^(١١١) ينظر لمبحث الأول من هذا الفصل، ص ٢٢.

^(١١٢) حليل : غصه الاكراد، ص ١٤٩ - ١٥٠.

جانبها تحاول الاستفادة منهم وإقامة علاقات معهم ، ومع اقتراب الحرب العالمية الأولى ازداد هذا الاهتمام بعدما اتسح نفوذ الثخان داخل الدولة العثمانية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أرسلت روسيا العديد من الدبلوماسيين إلى كردستان لإقامة العلاقات مع الزعماء الكرد.^(١٢٧)

يحاول العديد من الكتاب والمؤرخين البحث في أسباب توجه عدد من الزعماء الكرد بصورة عامة والبيرخانين بصورة خاصة إلى الروس علما ان جريدة كردستان والشاعر الكردي المعروف حاجي قادر كويي (١٨٧٥-١٩٠٠ م) حذرا الكرد من التعاون مع الروس بالذات.^(١٢٨) ويعلل توثيل لسياب توجه البيرخانين إلى الروس أنه لم يكن باستطلاعهم تحقيق أساليبهم دون المساعدة الخارجية، لهذا اتجهوا إلى روسيا طالبيين منها العون والمساعدة.^(١٢٩) ويشير البعض أن سياسة العثمانيين تجاه الكرد، ومساعدة روسيا لشعوب البلقان لتتحرر من السيطرة العثمانية، دفع الكرد إلى التعاون مع روسيا.^(١٣٠)

كان اختيار عبد الرزاق بيرخان روسيا في طلب المساعدة والعون لتحقيق طموحه في تأسيس دولة كردية يرجع إلى الصراع بين روسيا والدولة العثمانية، وحاول استغلال تلك العلاقة المتوترة لصالحه وذلك بالتعاون مع روسيا، ويعزو أحد الباحثين أن عدم توجه عبد الرزاق إلى دول أوروبية أخرى لأنه لم يثق بإمكانية مساعدتها للكرد بحكم بعدها عن كردستان.^(١٣١) وربما يكون تأييد بروطاليا للدولة العثمانية، قد دفع عبد الرزاق بيرخان إلى عدم طلب المساعدة منها.

كان عبد الرزاق بيرخان يعمل بنشاط خلال السنة ١٩١٠-١٩١٢، من أجل إقامة كردستان ذات حكم ذاتي وتمت إشراف روسيا.^(١٣٢) وعرض عبد الرزاق بيرخان هذه الأفكار عندما كان

^(١٢٧) كمال مطهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب....، ص ٢٥-٢٧، ٥٧.

^(١٢٨) عز الدين معطفي رسول: المصدر السابق، ص ٢٦.

^(١٢٩) زويل: إنعزالي بوند، و ١٩٤.

^(١٣٠) خليل: قضية الأكراد....، ص ١٣٧-١٣٨، كمال مطهر أحمد: كردستان في سنوات

الحرب....، ص ٩٤.

^(١٣١) عبيد المصدر السابق، ص ١٣٠.

^(١٣٢) كان عبد الرزاق بيرخان في هذه السنة ينتقل بين المدن (بغليش، مازكو، قوتور، وال، أورمية، تبريز) وأقام في هذه المدن علاقات مع عدد من الشخصيات والشيوخ الروس، واشقى كذلك مع الزعماء

يالتقى موظفي الفصليات الروسية في تركيا وإيران، ففي نيسان ١٩١١ التقى عبد الرزاق بـبرخان نائب القنصل الروسي (أوليفرياف) في وازن وأخبره بأنه يعمل من أجل تحرير الكرد من ظلم الأتراك، وبناء كردستان تتمتع بالحكم الذاتي تحت السلطة الروسية. غير أن الأوساط القنصلية في روسيا أعلنت عن عدم رغبتها في الارتباط بالحركة الكردية في تركيا، وعبرت عن موقفها السلبي تجاه فكرة قيام حكم ذاتي لكردستان أو قيام دولة كردية مستقلة.^(١٤١)

على ما يبدو أن عبد الرزاق بـبرخان انتهى في عام ١٩١٢ من وضع خطة لثورة كردية لتتعلق عملياتها العسكرية من الحدود الإيرانية التركية وبمساعدة المتمردين الكرد في هذه المناطق الحدودية أمثال سيد طه النهري وسكو الشكناك للعمل على طرد القوات العثمانية من هذه المناطق.^(١٤٢) ويقود هو بنفسه قوة عسكرية لتحرير بوتان، فيما يقود سيد طه

الكرد مثل الشيخ عبد السلام البارزاني وسكو الشكناك وسيد طه النهري، وفي تشرين الأول عام ١٩١٢ ألقت القوات العثمانية القبض عليه وعلى سيد طه النهري في مدينة حوى لكن سحرو الشكناك تمكن من إطلاق سراحهما، للمزيد عن حياة عبد الرزاق خلال هذه السنة ينظر: حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ص (٣-٤) وعن علاقته مع الزعماء الكرد ينظر: كمال علي: كورتيميك له عملي عيبدول دغزاق بدرخان، كورلوي چوڤر، ژاڤ (٤)، سالت (١)، وسويد، ١٩٨٦، و ٤٩.

^(١٤٢) McDowall: op.cit.p.98.

عمري: المصغر السابق، ص ١٠٠. جرحيس فتح الله: بقعة الكرد تاريخ سياسي ١٩٠٠-١٩٢٩ وما يتناول الدواع على جنوب كردستان أمية عصية الأمم مع الوثائق والمذكرات المتعلقة به، وازيل، ٢٠٠٢ ص ٧٦. كمال علي: زبندى بوى، و ٥١-٥٢.

Can kurd: Serhildana qehremanê kurd Simko(1921 - 1930).li ser malpera www.kurdaiyeti.net/simko-1.htm.

^(١٤٣) لازارياف: المصغر السابق، ص ٣٣٧-٣٣٨.

^(١٤٤) لازارياف: المصغر السابق، ص ٢٢١. بالإضافة إلى علاقة عبد الرزاق بدرخان مع سكو الشكناك وسيد طه النهري فقد كانت له علاقات مع الشيخ عبد السلام البارزاني، فيذكر عبد الرزاق أن **چوڤرگوف** (القنصل الروسي في حوى) كان على اتصال بعلاقات مع الشيخ عبد السلام البارزاني. وعندما سألته وزارة الخارجية الروسية عن عبد السلام البارزاني أجاب أن الشيخ شخص عظيم جداً ويستحق الإعلاء، ينظر: حليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ص (٤)، ص ١٠٦-١٠٩. ويشير النص أن الاتفاقية البارزاني بقيادة الشيخ عبد السلام البارزاني كانت حرة من الاتفاقية بديس ١٩١٣ ودعمها كل من عبد الرزاق بدرخان وسكو الشكناك الموالين لروسيا، لذلك حاولت

النهري حملة عسكرية لتحرير بانفالا ويقود «مكو حملة عسكرية إلى سراي، وكان من المقرر أن يشترك كل من الشيخ عبد السلام البارزاني ومارشمعون وحسين كنعان بدرخان وعدد من زعماء الأيزيديّة في هذه الثورة»^(١٢٧) ولكن خطته لم تنقل إلى حيز الوجود ولم تقم هذه الثورة، وهناك عدة أسباب لعدم قيام هذه الثورة وفي مقدمتها، أن الحكومة الروسية رفضت هذه الفكرة (الثورة) ولم تكن ترغب أيضا التدخل في شؤون الدولة العثمانية، خوفا من أن ذلك التدخل يؤدي إلى تآزم العلاقة بين الدولتين ومن شأنه أن يأتي بنتائج سلبية على روسيا، التي تترك تماما أن المسؤولون في الدولة العثمانية وإيران وألمانيا يقاومون هذا المشروع بكل وسيلة.^(١٢٨)

بعد رفض الحكومة الروسية لمشروع عبد الرزاق بدرخان للعمل على تنظيم المقاومة الكردية في كردستان العثمانية، طلب من السلطات الروسية، ومن خلال مصادقاته مع المسؤولين الروس على العمل في داخل كردستان إيران^(١٢٩) وتشير بعض المصادر إلى أن عبد الرزاق بدرخان التقى في نهاية عام ١٩١٧ في بطرسبورغ مع سazanوف وزير خارجية روسيا، وفي تبليسي مع فورونفسوف نائب القيصري في القوقاز، ومع كلهم رئيس قسم الشرق الأوسط وطلب منهم أن يستندوه في تعيينه رئيسا لإدارة المناطق كردستان إيران، وأن يعمل من كردستان إيران قاعدة رئيسية للحركة الكردية المشتركة.^(١٣٠) ولكن على ما يبدو أن هذا

الدولة العثمانية طرفا بكل قوة، ينظر عثمان علي: «كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي: ١٩٠٨-١٩١٨»، بميزة السيد علي ترم.

McDowall : op.cit.p99.

^(١٢٧) كمال مطهر أحمد: كردستان في سنوات الحرب... ص ٦٥
يعتقد عثمان علي أن وراء إخطائي حملة عبد الرزاق عدة عوامل نفكر منها: الفرفة المحدودة بين زعماء الكرد وبين الدولة العثمانية وقوة الدولة الإيرانية يعكس ما كان يتوقع عبد الرزاق وانفقت هذه القوات مع القوات العثمانية في مقاومة خطط عبد الرزاق، لتفاجئ بطر منه: كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي...

^(١٢٨) يعتقد جليل أن حملة عبد الرزاق لتحرير كردستان كانت تتطابق مع حملة عبد الله النهري التي تنص على تحرير كردستان إيران أولا لتصبح قاعدة لضم قوي ضد الدولة العثمانية، فعلا طلب من الحكومة الروسية أن تساعد للتوجه نحو كردستان إيران، ينظر مؤلفه: «هبة الأكراد...» ص ١٦٤.

^(١٢٩) لأزابيف: المصدر السابق، ص ٣٣٧-٣٣٨ جليل: «هبة الأكراد...» ص ١٨٤-١٨٥.

الطلب. لم يلقِ التأييد لدى الحكومة الروسية. واعتبرت الحكومة ان تأييد هذه الخطوة قد لا يجلب لروسيا الا الصاعق،^(٣٣١) ويبدو ان ممثلي عبد الرزاق بدرخان للحصول على منصب اداري في كردستان ايران وبمساعدة الحكومة الروسية لم يكتب لها النجاح ايضا، لان الحكومة الإيرانية ما كانت مستمضي لتقبل بهذه الخطوة، بسبب الخوف من تدهور العلاقات مع كل من تركيا وروسيا، وكذلك بسبب ان يؤدي ذلك الى عرقلة تخطيط الحدود الإيرانية التركية.^(٣٣٢)

لذلك عبد الرزاق بدرخان جها نوابا الروس وبالرقم من انه هند الروس عندما التقى نائب القنصل في القفقاس وأوضح له في حالة عدم تلبية مطالبه من الممكن ان يتوجه الى الحكومة الألمانية.^(٣٣٣) ان الحكومة الروسية قررت ان يتوجه عبد الرزاق من تيليس الى تبريز للعمل على نشر الصلابة الروسية بين الأرمن والكرد هناك. ومعطي لازاريف،^(٣٣٤) صورة واضحة للمور الذي لفرقة الحكومة الروسية لميد الرزاق بدرخان، مشيرا ان دوره كان متواضعا بما فيه الكفاية ومعددا من حيث الجوهر بوظائف صناعية، وخاضعا على الأرجح لتهمة سياسية (إرمنية) أكثر منها (كردية).

رغم محاولات الحكومة الروسية لتحديد حركة عبد الرزاق بدرخان، الا انه استطاع ان يكسب من نشاطه وان يقوى من مركزه بين الكرد، وقيام علاقات مع القوى المعارضة للدولة العثمانية ومنهم الأرمن، وعمل مع العلجيد من الزعماء الكرد مثل سيد طه النهري والشخصية الكردية القوية سيمكو الشكاك الذي دعم بصورة مطلقة البرنامج الذي قدمه عبد الرزاق بدرخان للتخالف ضد الدولة العثمانية.^(٣٣٥)

^(٣٣١) لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٣٧-٣٣٨.

^(٣٣٢) حليل: هيئة الأكراد...، ص ١٨٦.

^(٣٣٣) لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٣٧. حليل: هيئة الأكراد...، ص ١٨٩.

^(٣٣٤) لازاريف: المصدر السابق، ص ٣٣٩.

^(٣٣٥) إسماعيل علي شاهجسي: يادو موزنه كتي گمئ كورد مير عبد الرزاق بدرخان، گرافري روزي نوي، ص ٧٧، سأل (١١) لشهرى به كتم، ١٩٩٠ ر ٥١، ج١. المصدر السابق، ص ١٣١. و نشر الوثائق التركية لـ عبد الرزاق بدرخان، كتاب هو الآخر يعكس القف للمودة الى استنولوج.

حاولت السلطات العثمانية وبطرق شتى الحد من نفوذ وتحركات عبد الرزاق بديرخان، وإن أول عمل قامت به هو الإساءة إلى سمعته، وأعلنوا أنه يتفذ على الحدود التركية الإمبريالية مهمة خاصة كلفته بها السلطات العثمانية، ليشارك الروس في وفاته لهم، وعندما فشلت هذه الخطوة لجأت إلى محاولة اعتقاله في إورميه، وبمساعدة السلطات الإمبريالية، إلا أن عبد الرزاق تمكن من التخلص وإنقاذ نفسه، وحاولت السلطات العثمانية التأثير عليه للعودة إلى استنبول، ومن خلال السفير التركي في طهران، ولكن المحاولة فشلت كذلك.^(٢٢٦) وعندما فشلت مساعي عاصم بك وزير خارجية الدولة العثمانية بالضغط على روسيا لتسليمها عبد الرزاق أرسلت الحكومة العثمانية عدداً من المتطوعين لقتله، لكنهم فشلوا بسبب الحماية التي وفرتها له الحكومة الروسية.^(٢٢٧) وكلفت السلطات العثمانية في كانون الأول ١٩١٢ فخري بك نقيب الأركان العامة بمهمة معرفة مكان عبد الرزاق، لكنه التقى بسمكو الشكاف، ففرغ فخري بك والتجأ وهرب إلى اقرب نقطة عثمانية على الحدود.^(٢٢٨) ومع بداية الحرب العالمية الأولى هاجمت الصحف السلطات العثمانية عبد الرزاق بديرخان وقسمته بالضيافة والارتداد عن الإسلام، وكثبت تلك الصحف أن عبد الرزاق عقد اتفاقاً مع الروس وتسلم منهم أربعين بنظية مع الأموال الكثيرة، وأنه يهوى تأسيس دولة كردية تحت حماية روسيا، ونشئت هذه الصحف الكرد والترك باسم الدين الإسلامي على عدم السكوت عن تصرفات عبد الرزاق، واعتبرت أن البديرخانيين والشمزنيين والبرسيميين المتعاونين مع عبد الرزاق خونة للإسلام والترك.^(٢٢٩) قدم عبد الرزاق بديرخان خدمات للحكومة الروسية خلال الحرب العالمية الأولى، فعندما كان في ماکو أثناء الحرب، قام على الفور بنشاط كبير بين الكرد للحصول على دعمهم ضد

T.C. BAŞBA KANLIK,Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı ayın Nu: 11 Masal - Kerkük ile ilgili Arşiv Belgeleri 1525-1919,(Ankara-1993),P.374.

^(٢٢٦) خليل: قصة الأكراد...، ص ١٥٣-١٥٥، خليل: صفحات من نضال عبد الرزاق...، ص (٣).

ص ١٠٢-١٠٥.

^(٢٢٧) عاويش: المصدر السابق، ص ٥٠.

^(٢٢٨) خليل: قصة الأكراد...، ص ١٥٨-١٥٩.

^(٢٢٩) المصدر السابق، ص ٥٠، عاويش: 122، celli: 13rûpeên halkêsh...

الدولة العثمانية، ووافق الجيش الروسي في تشرين الثاني عام ١٩١٤ في هذه الحرب وكلف كذلك من قبل الروس باحتلال (إيلاخ)، واستطاع فيما بعد أن يجمع (٢٠٠) فارس من كرد حيدرآباد وبعض من عشيرة ملان (عشيرة الللي) ويسيطر على عدة قرى ومواقع داخل الأراضي التركية، وقدمت القوات الكردية التي كانت تحت قيادة عبد الرزاق مساعدات هامة للقوات الروسية في اطراف مدينة وان وتيريز وأورمية.^(١٤٥)

بالإضافة إلى مشاركة عبد الرزاق بدرخان في العمليات العسكرية مع القوات الروسية، كان يحث الكرد من خلال نشر البيانات بينهم على عدم للمشاركة مع القوات العثمانية في حربها ضد الروس أو الوقوف على الحياد، وأوضح أن هدفه من التحالف مع الروس هو توجيه مصلحتهم وبناقلهم إلى صدور العثمانيين، كما طلب من الكرد عدم التعاون مع الألمان واعتبر أن أي تعاون مع الألمان مخالفة للشريعة الإسلامية.^(١٤٦)

بدأت الحكومة الروسية تعد من نشاط عبد الرزاق بدرخان عقب تراجع القوات الروسية من شمال غرب إيران في كانون الثاني عام ١٩١٥،^(١٤٧) واعتبرت روسيا هذا التراجع سبباً في انتقال الكرد إلى جانب الدولة العثمانية وبمساهمة عبد الرزاق بدرخان، وظهرت بعض الأدلة داخل روسيا تؤيد إبعاد عبد الرزاق من كردستان إيران، إلا أن تغير مسار الحرب في شمال غرب إيران لصالح روسيا في نهاية عام ١٩١٥، جعلت الحكومة الروسية تفكر بإعادة علاقاتها مع الزعماء الكرد.^(١٤٨)

عندما تقدمت القوات الروسية نحو ملجنتي لوشروم وبيليس في عام ١٩١٦، حاول عبد الرزاق الاتصال بهم ثانية لقرض تعاون الكرد معهم مقابل تقديم الدعم الروسي والمساعدة في تحقيق استقلالهم.^(١٤٩)

^(١٤٥) جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ج (٤)، (٥)، من ١١٣-١١٤، ١٠٣-١١٠.

^(١٤٦) جليل: صفحات من نضال عبد الرزاق... ج (٦)، من ١١٠-١١١.

^(١٤٧) جليل: قضية الأكراد...، من ١٨٨.

^(١٤٨) لأرابيل: المصادر السابق، من ٤٦٤-٤٦٥.

^(١٤٩) FO 37140219. PERSIA, 1944 Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem).

حاول المسؤولون الريفيطيون وبعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاتصال مع عبد الرزاق بدرخان التولي للروس، وأكدوا له بأن الكرد سوف يتحررون من التبر التركي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.^(١٠٢) غير أن المصادر التاريخية لا تشير إلى تفاصيل ونتائج تلك الاتصالات.

مارس عبد الرزاق بدرخان نشاطاً ثقافياً إلى جانب نشاطه السياسي، واعتبر أن نشر الثقافة بين الكرد من القوميات الأساسية لتحرير كردستان، لهذا عمل على وضع المشاريع المهمة لرفع المستوى الثقافي بين الكرد، وتتلخص هذه المشاريع بتأسيس جمعية ثقافية كردية، وإصدار مجلة كردية تهتم بنشر أفكاره التنويرية.^(١٠٣) ومن الجدير بالذكر أن طموحاته الثقافية هذه قد لقت تلهيداً كاملاً من جانب سمو الشكاك و(جوركوك) القنصل الروسي في مدينة خوى.^(١٠٤)

تمكن عبد الرزاق بدرخان وبفضل دعم سمو والقنصل الروسي في خوى من إصدار مجلة شهرية باسم كردستان في مدينة اورمية عام ١٩١٢.^(١٠٥) واستمر صدورها حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤.^(١٠٦)

أسس عبد الرزاق بدرخان جمعية التعليم (جيهانزاس) في مدينة خوى في بداية ١٩١٢،^(١٠٧) وانتسب إلى الجمعية الكثير من الزعماء والأغنياء الكرد وأصحاب النفوذ الذين

^(١٠٢) لازاريف: المسألة الكردية ١٩١٧ _ ١٩٢٣، ترجمة د. عمدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١) ص ٢٧.

^(١٠٣) جون: المصدر السابق، ص ١٣٤.

^(١٠٤) خليل: لغة الأكراد...، ص ١٧٢.

^(١٠٥) هناك من يعتقد أن هذه المجلة من إصدار مبشرون الأتراك في مهلباد عام ١٩١٤، ينظر: كمال

مؤيد محمد: نيكيتسكي وأمنى...، ص ٧٨.

^(١٠٦) فاروق علي عمر: الصحافة الكردية في العراق ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير عم مشرق، قدمت إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٤٠. ينظر كذلك:

Martin mm Brünissen: Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko's Revolt from:

http://www.humanrights.de/~kurdweb/keo/english/history/articles-bis/his-articles-01.html

^(١٠٧) خليل: لغة الأكراد...، ص ١٧٢. أحمد: كردستان في صوت الحرب، ١٠٢.

المصدر السابق، ص ١٥٤؛ ملا celll: 13rûpeên balkêsh...r78;

ساعدوا) حتى في تنظيم الجمعية. ومنهم سيد طه النهري وسعيد بك وموسى بك رئيس عشيرة كورجيكان وشكر أغا كراي^(٥٢٧) في حين عبرت شخصيات كردية أخرى عن تأييدها لفتح هذه الجمعية ومنهم الشيخ عبد السلام البارزاني ومرتضى قولي خان سرداري ماركوسي^(٥٢٨) وعلى ما يبدو ان تضام وتأييد الزعماء الكرد قد اعطى زخماً كبيراً لهذه الجمعية.

طلب عبد الرزاق بدرخان من الحكومة الروسية ومن خلال القنصل الروسي في خوى، ان تضع الجمعية تحت حمايتها، وكان يدعو كذلك الى التقارب بين الكرد والروس. وفي هذا الاتجاه طلب من الروس عام ١٩١٢ إرسال (د.أ.أوربيلي)^(٥٢٩) الى كردستان لوضع قواعد اللغة الكردية ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية الى الكردية.^(٥٣٠) وعرضت الجمعية أهدافها التي تمكنت بفتح المدارس العامة وللهنية الزراعية، وكان في نية الجمعية كذلك تأسيس مطبعة لطبع الجرائد والمجلات، والعمل على إرسال الشباب الكرد الى روسيا للتعليم.^(٥٣١) وكلف سمو من قبل الجمعية بجميع التمرعات من السكان لتمويل برنامج الجمعية.^(٥٣٢)

وكانت الخطوة الثقافية المهمة لهذه الجمعية هي فتح مدرسة في منبجة خوى في بداية عام ١٩١٢، حيث تم فتحها رسمياً وياحتفال كبير في ٢٢ تشرين الأول عام ١٩١٢ ويحضر عدد

Tosin reşid: AKAEMIK HOVSÊP ORBELÎ kovara Hêvî Ji (6) payiz, 1987, 50.

^(٥٢٥) عدلي تشار توپيق: زلفا سىلى ل كورستانى: ١٩٠٨-١٩٢٧. دىعمل، ٢٠٠٢، ر ١١٤-١١٥.

^(٥٢٦) حليل، صفحات... ح (٢) د، ص ١٠٦.

^(٥٢٧) أوربيلي: المستشرق الروسي المعروف يوسف إيكاروفيتش أوربيلي (١٨٧٨-١٩٦١)، هو أحد العلماء المهتمين بالكرد أسس قسم الكردي في معهد الاشتراق في لشهراد سابقاً على اقتراح منه وتأثير من عبد الرزاق بدرخان. يفر أحمد: كردستان في سنوات الحرب... هامش ص ١٠٢ كوني ره ش: عبد الرزاق بدرخان ١٨٦٤-١٩١٨، مجلة عشيق، ع (٤٩) نشاط، ١٩٩٦، ص ١٠٤-١٠٥.

^(٥٢٨) أحمد: كردستان في سنوات الحرب... ص ١٠٤ celil 97-98, rûpeên balkêş.

^(٥٢٩) حليل: قصة الأكراد... ص ١٧٢ كوني رهش: عبد الرزاق بدرخان... ص ١٠٤.

^(٥٣٠) Can kurd: jêderê berê.

من الشخصيات الروسية ورؤساء العشائر الكردية والذين قدموا المساعدة في تنظيم جمعية التعليم، وإلى كل من شيخ المدرسة وعبد الرزاق بدرخان وسمكو الشكلاك كلمة بمناسبة فتح المدرسة، وأشار عبد الرزاق إلى الأشياء الضرورية للمدرسة، أما سمكو فقد شكر ومدح القيصر الروسي لمساعدته في بناء المدرسة.^(١٧٢)

كان عدد طلاب المدرسة (٢٩) طالباً عند افتتاحها، أما لغة الدراسة فكانت بالكردية وبالهندية خاصة وضعت لهم وبالاستناد على الهندية الروسية، وضعت مواد الدراسة التاريخ والجغرافية والرياضيات التي وضعت على النمط الروسي ومهدت إلى تعليم الطلاب الهند، وخصصت مادة أخرى هي اللغة الروسية لتعليم الطلاب اللغة والأدب الروسي كما فتحت ورش للنجارة والفرطلة والفضيلة والحدادة وبمجهز بكافة الأدوات اللازمة. واحتوت المدرسة كذلك على مستوصف وسيدلية تشرف عليها ممرضة روسية تتقن اللغة الكردية.^(١٧٣)

بعد نجاح هذه المدرسة عرض (جيركوف) على موظفي السلطات الروسية في القفطاس ووزارة الخارجية فتح مدارس جديدة في المناطق الكردية الأخرى، وتلقى منهم مائة فتح معهد إعداد المعلمين في بيرفان بحيث ينتمي إليها الشباب الكرد.^(١٧٤)

استأنت الدولتان العثمانية والإيرانية من نجاح عبد الرزاق بدرخان في تأسيس جمعية ثقافية كردية وفتح مدرسة حديثة في مدينة خوي، لهذا تبيت الدولتان خطوات عدة للتقليل من تأثير هذه الجمعية والمدرسة على الكرد. فأعلنت الدولة العثمانية أنها تخصص مبالغ كبيرة لفتح مدارس كردية في المناطق القريبة من وإن، وحاولت كذلك نشر دعايات قوية وعن طريق عدد من رجال الدين مقلداً أن عبد الرزاق بدرخان وسمكو يهاولان

^(١٧٢) حليل: قصة الأكراد... من ١٧٧-١٧٩ بأحمد كردستان في سنوات الحرب... من ١٠٢
أيضاً المصدر السابق، من ١٣٥. ومن الجدير بالذكر أن مؤسسي هذه المدرسة بعثوا رسالة شكر واعتاد إلى القيصر الروسي، وهدية على هذه الرسالة بعث سيراكوف وزير الخارجية الروسي إلى القائم بالأعمال الروسي في طهران رسالة عن فيها امتنان القيصر عبد، بنظر، حليل: قصة الأكراد... من ١٧٨-١٧٩.

^(١٧٣) حليل: قصة الأكراد... من ١٧٨-١٧٩ : كردستان في سنوات الحرب...

من ١١٠٢ كوي وهن: عبد الرزاق بدرخان... من ١٠٥.

^(١٧٤) حليل: قصة الأكراد... من ١٨٠.

إدخال الكرد في الدين المسيحي، ونشرت صحيفة الاتحاديين مقالات أهدت هذه الاعاءات وقسمت الأمور بشكل مختلف.^(١٣٥)

أهدت عدد من الدول الأوروبية الدولة العثمانية في محاربتها لخطط عبد الرزاق بدرخان الثقافية، ومنها لانيا وبلجيكا، فقد أعلن القنصل اللاني في تلوسل (كوكه شتين) عن تأييد حكومته لاهتمام الدولة العثمانية بمسألة التعليم في المناطق الكردية،^(١٣٦) أما بلجيكا فقد وافقت ومن خلال بمخاتها التبشيرية في المنطقة موافقا عنانها تجاه تأسيس الجمعية وفتح المدرسة الكردية، وحثت هذه الجمعيات التبشيرية الكرد على عدم دفع التبرعات، أو إلتناهم بأن يعملوا ان التبرعات تؤخذ منهم بالقوة.^(١٣٧)

على ما يبدو ان الوعود العثمانية الأتنية لم تكن سائقة في دعمها للنشاط الثقافي بين الكرد، إذ لم تتخذ أية خطوات إيجابية بهذا الشأن.^(١٣٨)

كان الخلاف الذي نشب بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو وظروف الحرب العالمية الأولى من الأسباب التي أدت الى نهاية الجمعية والمدرسة الكردية في خوى. هذا الخلاف بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو كان حول النهام الأساسية في نشاط الجمعية، فعبد الرزاق كان يريد الاستفادة من الموارد المالية للجمعية في تشكيل فصائل كردية للقيام بانتفاضة عامة ضد الدولة العثمانية مستغلا بذلك ظروف الحرب العالمية الأولى المشجعة وضعف العثمانيين، بينما كان سمكو يرى ان الأموال التي جمعت هي لأجل الصرف على بناء المدارس في المناطق الكردية، الا ان عبد الرزاق استغل منصبه كرئيس للجمعية، وخمس قسمها من أموال الجمعية لتحفيز

^(١٣٥) حاولت الدولة العثمانية ومن خلال عدد من الأشخاص جمع المعلومات عن الجمعية والمدرسة الكردية في خوى، ينظر: أرشيف الباب العالي -مظارة الداخلية. DH.KMS. 2-1/36. Ca.1332.29. نقل عن موقع:

www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document

تحليل: قضية الأكراد... من ١٩٦٦ حتى المصدر السابق: من ١٩٣٥. Can kurd jéderé beré.

^(١٣٦) لازاريف: المصدر السابق، من ٣٢٥-٣٢٦.

^(١٣٧) تحليل: قضية الأكراد... من ١٩٦٦.

^(١٣٨) حتى: المصدر السابق: من ١٣٦.

فضائل كردية مسلحة في ولايتي | ارضروم و وان)، وبالتالي انت هذه الاعمال الى ظهور فتور مؤقت بين عبد الرزاق بندرخان وسمكو.^{١٧٥}

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول ان هذه الجمعية والمدرسة الكردية في خوى كانت من الإنجازات الثقافية لمعهد الرزاق بندرخان بالتعاون الكامل مع سمكو، كما ان جمعية التعليم وبالرغم من قصر عمرها انت دورها المميز في نشر الثقافة والتعليم بين الكرد في كردستان الغرهبية.

توجه عبد الرزاق الى بطرسبورغ وطلب من السلطات الروسية دعمه في تحقيق برنامجه السياسي، الا ان السلطات الروسية وخوفاً من علاقتها مع المثة العثمانية رفضت دعمه، وبقي عبد الرزاق بندرخان الى بداية الحرب العالمية الأولى في بطرسبورغ^{١٧٦}، حيث التقى مع المستشرقين الروس ومنهم (ن.ك.مار) و (أوربييلي) وتداول معهم سبل تطوير العلاقات الثقافية بين الكرد والروس،^{١٧٧} وبناءً على اقتراحه فتح الروس لاحقاً في بطرسبورغ معهداً لتدريس اللغة الكردية وأدبها^{١٧٨}، وعلق عبد الرزاق بندرخان آمالاً كبيرة على المعهد الذي سيتم فتحه في جامعة بطرسبورغ، وأشار الى ان هذا المعهد سيكون بمثابة مركز لتعليم الكرد الذين يلعبون الى تعزيز العلاقة بين الكرد والروس.^{١٧٩}

واصل عبد الرزاق بندرخان نشاطه الثقافي بعد غلق جمعية جيهلندي والمدرسة الكردية في خوى، ففي ٢٥ شباط عام ١٩١٥ قدم الاقتراحين (باللغة الروسية) للسلطات الروسية، كان الاقتراح الأول حول فتح قسم اللغة الكردية في بطرسبورغ، والنصوة عبد الرزاق بندرخان لوضع ليجدية كردية على أساس الحروف الروسية، وأشار ان الكتابة بالحروف الروسية

^{١٧٥} جليل: لغة الاكراد....، ص ١٨١-١٨٣.

^{١٧٦} جليل: صفحات....، ج (٢)، ص ١٠٨-١٠٩.

^{١٧٧} د. ك. كوردويل: الدراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت: تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في الشعب الآسيوي ومعهد الدراسات الشرقية في لينينغراد ١٩٨٦-١٩٨٦، ترجمة د. معروف عزت داو، (بغداد، ١٩٨٠)، ص ٢٤٠.

^{١٧٨} فتح هذا المعهد لاحقاً في عام ١٩٥٩، وتم تعين (أوربييلي) مديراً للمعهد للتواصل مع هذا المعهد.

نظر: المصدر نفسه، ص ٢٤٦-٢٤٧.

^{١٧٩} جليل: صفحات....، ج (٢)، ص ١٠٩.

ستمساعد الطلاب الكرد على تعلم اللغة الروسية، والتعريف على الثقافة الروسية. والاقتراح الثاني كان حول إنشاء إوريغالي إلى كردستان من أجل وضع فيجندة كردية على أساس الحروف الروسية. ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية إلى الكردية، وكتب عبد الرزاق الاقتراحين في تيليس، وأرسلهما إلى السلطات الروسية.^(١٧١) علما أن عبد الرزاق قد قدم مثل هذين الاقتراحين في عام ١٩١٢ إلى الحكومة الروسية ومن خلال الفصل الروسي (جيركوف) في مدينة خوى.^(١٧٢)

وأخيرا تمكنت مغامرات الحكومة العثمانية التي كانت تراغب نشاط وتحركات عبد الرزاق بخرخان أن تلقي القبض عليه في عام ١٩١٨ وفي حدود مدينة رواندوز. وسلمته أسيرا إلى علي إحسان باشا قائد الفيالق السادس للجيش العثماني في جبهة العراق، وحكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم سرا في الموصل دون محاكمة.^(١٧٣)

^(١٧١) للتفاصيل انظر، Celâl Celî: ... Du destinâsien

^(١٧٢) انظر الصفحة ٣ من هذا الفصل.

^(١٧٣) مازي: ٢ المصدر السابق، ص ١٠٩ - A.G.E.s 50; Can kurd - Alankom: jêdê berê

الفصل الثاني

النشاط السياسي والثقافي للأسرة البدرخانية خلال المدة ١٩١٨-١٩٣٧

تعتبر نهاية الحرب العالمية الأولى بنهاية مرحلة أخرى في تاريخ الحركة الكردية، فقد نشط السياسيون والمثقفون الوطنيون الكرد في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي في الحرية والاستقلال^{١٩}، وجاءت التصريحات التي أطلقها الحلفاء أثناء وبعد الحرب لتعزز من للشاعر القومية والاستقلالية في نفوس شريحة واسعة من الكرد ونفعهم نحو الالتزام للمطالبة بحق تقرير المصير، ومنها ما جاء في بتود الرئيس الأمريكي ويلسن الأربعة عشر

^{١٩} ياسين: المصدر السابق، ص ٢٠٠. خليل علي مراد: القضية الكردية في تركيا ١٩١٩-١٩٣٥، في د. خليل علي مراد وأهرون: القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الطبعة: ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محمود الشاذلي، ص ١٠.

التي وردت في رسالته الى الكونكرس الأمريكي في كانون الثاني ١٩١٨،^(١٧) والبيان التكلو - الفرنسي في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨.^(١٨)

اصبحت مدينة استنبول في نهاية الحرب العالمية الأولى، مكاناً مناسباً لنشاط النخبة الكردية للثقافة، وإن أغلب المثقفين الكرد المتواجدين في استنبول كانوا ينتمون الى الأسر الكردية العريقة من أسراء ومتنفيذين كرد، وكان من بينهم أعضاء من الأسرة البدرخانانية، والذين شغلوا مواقع مهمة في الحياة السياسية الكردية بعد الحرب العالمية الأولى، لما بدورهم في تأسيس وتنشيط الجمعيات والأحزاب الكردية والمشاركة والمساهمة في إصدارات هذه الجمعيات، أو بمشاركتهم في الثورات والحركات الكردية التي حدثت منذ عام ١٩١٨.

أشارت العديد من الوثائق والمسافر التاريخية الى الدور السياسي للأسرة البدرخانانية وأعضائها خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧. ونهبت الوثائق البريطانية الى إمكانية تأسيس دولة كردية تكون تحت حكم أحد أعضاء هذه الأسرة.^(١٩) فيما رأت بعض الشخصيات السياسية البريطانية ان يتسلم اسين عالي بدرخان مسؤولية حكم ولاية ديار بكر.^(٢٠) وأشارت وثيقة أخرى الى ان

^(١٧) أدلر البند الثاني عشر من بود الرئيس الأمريكي ان تأمن الشعوب المسلمة عن الدولة العثمانية تأمناً كبيراً برأيها في المستقبل ويضمن حق التمرد في الاستقلال الذاتي. للتفاصيل عن هذه البود ينظر: د.كمال مطهر أحمد: أعضاء على قضايا دولية في الشرق الأوسط (بغداد، ١٩٧٨)، ص ٦٦-٦٧.

^(١٨) جاء في هذا البيان، ان غاية الفوئلين هي تحرير شعوب الشرق الأوسط من الاستعمار التركي، وتأسيس حكومات وإدارات وطنية فيها، شريطة عن هذا البيان ينظر: قرأه ليد ولسن: بلاد ما بين النهرين بين ولادين، ترجمة فؤاد جميل، (بغداد، ١٩٧١)، ج (٢)، ص ١٣٤٣، عبد الرزاق الحسين: الثورة العراقية الكبرى، (بيروت، ١٩٨٩)، ص ٩٢-٩٣.

^(١٩) F.O.(371) (5069) (E10033) (India Office) (No.p.6099) (Aug. 17th 1920) (Lener Form Suleiman Agha). د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... (١٩٧٧)، ص ١٩٦.

^(٢٠) İngiliz Belgerinde Anıstürk (1919-1939) cilt (1), Nisan 1919-Man 1920, Hazırlayan Bilal N. Simsir, (Ankara, 1973), s: 19;

Documents on British Foreign Policy, First Series, VOL. VIII, 1920 London, 1956, (Sanremo, April 19, 1920 No. (5).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... (١٩٧٧)، ص ١٩٠.

الأسرة البدرخانية، هم أعضاء كثيرون في استنبول، وإهم صلات مع الشخصيات الكردية الأخرى في استنبول و يطالبون باستقلال كردستان.^(٤٥)

ال جانب النور السياسي لمنين عالي بدرخان وأبنائه الثلاثة (أحمد شريف، جلال، كامران) بعد الحرب العالمية الأولى، فقد كان لأعضاء آخرين من هذه الأسرة أيضا نشاطهم السياسي ودورهم في الحركات الكردية التي نشأت منذ عام ١٩١٨، فقد خليل رحبي بدرخان حركة ملاطية ١٩١٨.^(٤٦) وكان يوسف كامل بدرخان هو الآخر يمارس نشاطه السياسي بعد أن التحا إلى تقسيم أثناء الحرب العالمية الأولى،^(٤٧) وقدم خطة في كانون الثاني عام ١٩١٨ إلى الحكومة البريطانية حول تأسيس دولة كردية، وحسب الخطة تنطلق ثورة كردية في جميع أنحاء كردستان، وتبدأ من كردستان إيران وحتى ديار بكر.^(٤٨)

^(٤٥) F.O.(608) (95) (6869) (X.5741) (TO D.M.I) (Secret) (10 April, 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان.... ق(٢٥)، ص ٢٠٢. أوتشر إحدى الوثائق البريطانية أن الكاتب سي.ال.وولي قد زار الشاهق لغربية عن كردستان الشمالية والتقى مع محمود بك رئيس عشيرة بللي والذي عو من خلال مناقشته مع وولي عن اعتقاله من الأسرة البدرخانية أكثر من أسرته، وأضاف أن أسرته حديثاً أصبحت ذات نفوذ أكبر.

PRO.FO (14677) (91479) (4568) (Turkey and Me) (Kurdish National Movement) (7th July.1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان.... ق(١٧)، ص ٦٦. وحول أبرز أعضاء هذه الأسرة ومكانتها بين الأسر الكردية الأخرى ينظر الفصل الأول، تحت الأول.

^(٤٦) سيتم البحث في هذا الموضوع لاحقاً.

^(٤٧) لفتاحيل ينظر عثيمين: البدرخانيون.... ص ١٢٦-١٢٧.

^(٤٨) نقلًا من: عثيمين: البدرخانيون.... ص ١٢٦.

المبحث الأول

نشاط البدرخانين السياسي في الأحزاب وفي الجمعيات الكردية خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٦٨

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الدولة العثمانية وتنازل الحلفاء ، تهيأت الظروف المناسبة للعمل السياسي للکرد مرة أخرى ونشط للثقوف والسياسيون الكردي في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي، وبرزت جمعيات وأحزاب كردية جديدة، فيما استأنفت جمعيات كردية أخرى نشاطها مجدداً في استئبول بقيادتها السابقة، بعد أن توقفت بسبب ظروف الحرب ولكن بمرامج أكثر وضوحاً من التاحية السياسية، وأوضعت هذه الجمعيات توجه للسالة الكردية عن طريق رفع للذكرات وإصدار الصحف والبيانات.

ويشبه من خلال عرض نشاط هذه الجمعيات، دور أعضاء من الامرة البدرخانية الذين ساهموا في تأسيس **الجمعية الكردية** من **الجمعية الكردية** وتنشيط دورها في رفع المطالب القومية الكردية إلى دول الحلفاء، وكان لكل من أمين عالي بدرخان وابنته احمد ثريا بدرخان الدور الواضح في هذا المجال.

ومن الجمعيات الكردية التي ظهرت في هذه الفترة (جمعية تعالي كردستان) التي تأسست في استنبول في كانون الأول عام ١٩١٨،^(٦٠) وكان من أبرز مؤسسي الجمعية السيد عبد القادر الشمزي الذي عين رئيساً للجمعية فيما عين أمين عالي بدرخان النائب الأول للجمعية.^(٦١) وشارك أعضاء آخرون من الأسرة البدرخانية في تأسيس هذه الجمعية.^(٦٢) وهم: خليل وامي بدرخان^(٦٣) الذي عين مسكوتراً للجمعية،^(٦٤) حسن فوزي بدرخان، مراد رمزي بدرخان،^(٦٥) محمد علي بدرخان،^(٦٦) وكاميران بدرخان.^(٦٧)

نشطت جمعية تعالي كردستان في مجال عرض المطالب الكردية، وإيصال صوت الشعب الكردي إلى المحافل الدولية وإجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول.^(٦٨) وقد

^(٦٠) للتفاصيل عن الجمعية ونشاطها ينظر A.G.Ess.186-215 Tunay.

(صاحب المصدر السابق) من ص ١٧٠-١٨٠ علي تير توفيق: (مذكرات باري، و ١٩١٩-١٩٢١،

Nesimi Firatlı Resmi: İdeolojinin sunduğu hareketler kürt ulusal demokratik hareketleri, Deng dergisi, sayı (12) Mayıs (İstanbul, 1991), ss 36-37.

^(٦١) عبدالمعز ياموكتي: كوردستان وواپسینه کاتی کورد، وهگرتان خیزداد کوردی، نامده کوردی

سیدل صالح، (سلمان، ١٩٩٩، ر ٦٤.

^(٦٢) شيرگودا المصدر السابق، ص ٦٤.

^(٦٣) Evin Aydar Çiçek: Koçgiri ulusal Kurtulus Hareketi (Stockholm, 1999) s.36.

^(٦٤) FO (608) (95) (11/1289) (January, 5, 1919)

في درأحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ١٩٥٣، ص ٦٨.

^(٦٥) مراد رمزي بدرخان: من أبناء الأمم بدرخان، لا تنشر المصادر الشوقرة بين أيدينا إلى سنة ولادة،

عمل في العديد من الوظائف الحكومية داخل الدولة العثمانية، وسبب نشاطه لقي أكثر من مرة، تولى

عام ١٩٤١، للتفاصيل ينظر: صالح بدرخان: المصدر السابق، ص ١٧٢ A.G.E.s 68-82 -Anter

ماليساي: البصر حاليون...، من ص ١٥١-١٥٢.

^(٦٦) محمد علي بدرخان: هو ابن بدرخان بك، ولد عام ١٨٧٨ في دمشق، تولى منصب قيادة الفرع

(الشرطية) في بيروت عام ١٩٠٦، للتفاصيل عنه ينظر ماليساي: البصر حاليون...، ص ١٤٦.

^(٦٧) كاميران بدرخان: ولد كاميران أمين عالي بدرخان في استنبول عام ١٨٩٥، وألقى دراسته الابتدائية

والثانوية فيها، سبب الحقيقت عن نشاطه السياسي والثلاثي في الصفحات ٥٥-٥٦.

^(٦٨) (د.ك.و)، ملف تشكيلي دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستبجارات الخارجية

الديبلوماسية في العراق، رقم ٤١، في ١١ كانون الأول ١٩٢٤، ص ١٢-١٣ (خزرة د. محمد الفلاح علي

بجي، جامعة دهوك، كلية الآداب، قسم التاريخ).

شارك عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية في هذا المجال، واتصلوا مع ممثلي دول الحلفاء، وعرضوا عليهم المطالب الكردية، ومنهم أمين عالي بدرخان الذي اتصل بالمسؤولين البريطانيين وحاول كسب تأييدهم ودعمهم.^(١٠٦)

زار وفد من جمعية تعالي كردستان المندوب السامي البريطاني في استنبول الاميرال كالشوب في الثاني من كانون الثاني عام ١٩١٨، واستقبل الوفد من قبل ريان سكرتير المندوب السامي، وأكد الوفد خلال المناقشات على قضية الكرد عتديا في المناطق التركية الشرقية، وعبروا عن قلقهم من احتمال تجاهل مطالبهم الخاصة، واكدوا بشدة على العلاقات الطيبة التي تربط الكرد بالأرمن من جهة، والكرد والتساقطية من جهة أخرى.^(١٠٧) وقدّموا كذلك منكرة الى المندوب السامي، ومما جاء فيها، انه للمرة الأولى يتجه الكرد عبر ممثليهم المعترف بهم للاتصال بصورة رسمية بالحكومة البريطانية، وتضيف للذكرة كذلك، ((ان هناك ما لا يقل من خمسة ملايين من السكان الكرد يمرون عن الأمل في مساعدة الحكومة البريطانية في مجال تقدم وراثي بلائهم، وضم وفد الجمعية أمين عالي بدرخان، وخليل رامي بدرخان، والذي كان أحد الموقعين على الذكرة المذكورة.))^(١٠٨)

على ما يبدو ان نشاط الجمعية واتصال أعضائها بجمعتي دول الحلفاء في استنبول، قد أشارت خشية الدولة العثمانية، وحاولت كسب ود عدد من أعضاء تعالي كردستان، واستندت وفداً كردياً في تموز ١٩١٨ وضم هذا الوفد عضوين من الأسرة البدرخانية، وهما أمين عالي بدرخان ومرد رمزي بدرخان^(١٠٩)، وشكلت التولية العثمانية في الوقت نفسه هيئة وزارية لدراسة المسألة الكردية تألفت من شيخ الإسلام السابق إبراهيم حيدر وأحمد عايوب باشا

ساي: المصدر السابق، ص ٦٣ وفي العنود: شفت عن التجمعات الكردية في العهد العثماني وأثر الحرب الإمبريالية العالمية الأولى، طبعة الثاني، ص ١٠٦، ٢٣٥، ٢٣٦، آب ١٩٦٧،
^(١٠٦) مائيات: الفرعانيون...، ص ١٠٠.

^(١٠٧) PRO (Fo) (608) (95) (748) (Peace Congress) (Political Turkey)
 كردستان...، ق ١٥٠، ص ٦٥-٦٦، في د. أحمد عثمان أبو بكر (Aspirations of Kurds)
^(١٠٨) المصدر نفسه، ص ٦٧-٦٨.

^(١٠٩) وضم وفد جمعية تعالي كردستان أعضاء آخرون، وهم السيد عبد القادر الشيرازي وأمين عالي بدرخان ومرد رمزي بدرخان ومولاد راده رفعت بخت وأمين بخت، يهتر:
 Document on British Foreign Policy, 1919-1939, First Series, No 616, pp 922-923.
 كردستان...، ق ٦٠، ص ٤٩، في د. أحمد عثمان أبو بكر

وزير الأشغال وعوني باشا وزير الحربية، واستقيمت الهيئة للذكورة الوفد الكردي وعقدوا معهم عدة جلسات تقرر خلالها منح الاستقلال الذاتي لكردستان مع بقاء الكرد في الجامعة العثمانية واتخاذ التدابير اللازمة لإعلان ذلك الاستقلال والفرع بتنفيذه.^(٢٧) وكان هذا الموقف من جانب الدولة العثمانية متاوراً سياسية أمثلها ظروف البلاد يؤمنه، وفيما بعد تجاهلت الدولة العثمانية هذا القرار ولم ينفذ منه شيئ.^(٢٨)

كان الليجر نؤشيل قد زار مقر جمعية تعالي كردستان في استنبول في أواخر تموز ١٩١٨ والتقى بأعضائها^(٢٩) وتم فيما بعد تشكيل لجنة من عدد من أعضاء الجمعية لمرافقة نؤشيل في رحلته له في مناطق كردستان، وكان كل من جلاليت بدرخان^(٣٠) وكاميران بدرخان من القسرة البدرخانلية من أعضاء اللجنة، وضمت اللجنة أعضاء آخرين وهم القرم جميل باشا وعبد الرحيم افندي^(٣١) وفائق توفيق^(٣٢) والتقى هؤلاء بنؤشيل في ١٩ آب ١٩١٨ في مدينة حلب، ثم باسروا بالرحلة من حلب إلى عنتاب، واستمرت رحلته إلى أيلول، وتعرض نؤشيل

^(٢٧) Documents on British Foreign Policy, 1919-1939, First Series, No 616, pp 922-923.

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان ١٩٠٠ ق (٤)، ص ٢٩-٥٠، شوطوة: المصدر السابق، ص ٨٠-١٨٩، للتفاصيل عن تلك المناقشات التي جرت بين وفد الجمعية العامة الوزارية لعثمانية بنظر، المجلسات: البدرخانليون، ص ١٠٢-١٠٦.

^(٢٨) شوكره: المصدر السابق، ص ١٨٩: كوجون: المصدر السابق، ص ٣٩.

^(٢٩) كانت رحلته نؤشيل الأولى في كردستان خلال آذار وحزيران من عام ١٩١٩، للتفاصيل عن هذه الرحلة بنظر، أحمد عثمان أبو بكر: نظرة في كتابات الكرد وكونك الإنكليز بعد الحرب العالمية الأولى، مجلة خمس كردستان، ج ٦٦٩، آذار ونيسان ١٩٨٩، ص ٢٤-٢٥.

^(٣٠) جلاليت بدرخان: وله جلاليت أمين عالي بدرخان في استنبول عام ١٨٩٤، ألفى دراسة الانتفاضة والثورة في مدن استنبول، أدنة، قونية، القرم، عكا، نابلس، سلونيك، حيث كان جلاليت بدرخان يرافق واقعه عندما كانت الدولة العثمانية تتعده في إجراء كلفها إلى هذه المدن، وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره دخل الكلية الحربية في استنبول وأخرج منها ضابطاً، وشارك في بداية الحرب العالمية الأولى في الفرقة العثمانية في جبهة القوقاز، يتر كوني: وهي: الأمير جلاليت بدرخان، ص ٤٥-٥٠.

^(٣١) نؤشيل: نؤشيل: نؤشيل، ص ١٢-١٥.

^(٣٢) كوني: وهي: الأمير جلاليت بدرخان، ص ٥٠.

ومرافقوه إلى مضايقات الكياليين ففرروا الرجوع، وعلى اثر هذه المضايقات اجتمعت جمعية تعالي كردستان، واصدرت قراراً استنكرت فيها الادعاءات للوجهة إلى الجمعية من قبل قائد قوات الناضول وما قاموا به من مضايقات لتوثيل ومرافقيه.^(٣٩)

كان امين عالي بدرخان باعتباره نائب رئيس جمعية تعالي كردستان من الموقعين على البرقية الرسالة إلى البرلمان البريطاني في ٢٥ آذار ١٩١٩، من قبل الجمعيات والنظمات والأحزاب الكردية،^(٤٠) بمناسبة تصريح لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني في ٢٥ شباط عام ١٩١٩ في اجتماع لمجلس العموم البريطاني والذي أكد فيه على ضرورة تحرير الشعب الكردي. وعبر ممثلو تلك الجمعيات والنظمات عن شكرهم وامتنانهم نهاية عن الكرد لهذا التصريح.^(٤١)

ظهرت خلافات بين أعضاء جمعية تعالي كردستان، وفدت تلك الخلافات إلى ظهور تيارين داخل الجمعية، التيار الأول وهو (تيار معتدل) برئاسة السيد عبد القادر الشيرازي الذي كان يطالب بحكم ذاتي للكرد تحت سلطة الدولة العثمانية^(٤٢)، أما التيار الثاني وهو (تيار راديكالي) فكان يمثل امين عالي بدرخان، وكانوا هؤلاء يتمسكون إلى الاستقلال التام لكردستان.^(٤٣)

تشير المصادر التاريخية أنه كان للأحداث التي برزت فيما بعد دور في زيادة الخلافات بين التيارين، ومنها عندما بدأت أحداث انتفاضة ملاطية في أيلول عام ١٩١٩ دعا عدد من

^(٣٩) قريل، زينغوي ييري، و ٧٩؛ FO 371/4192, October, 13, 1919.

في حمدي: المصدر السابق، ص ٣٣٩؛ شمس نيل: قصود من التريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الحباط، (بغداد، ١٩٧٦)، ص ١٨. وتشير بعض المصادر أن أعضاء جمعية تعالي كردستان والمراقبين الدوليين كانوا وراء انتفاضة ملاطية عام ١٩١٩، سيتم بحث هذا الموضوع لاحقاً.

^(٤٠) بالإضافة إلى أمين عالي بدرخان، فقد وقع على تلك الوثيقة كل من محمود سليم السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردي، وجوي، رئيس اللجنة التنفيذية الكردية، وبالي رئيس جمعية نشر المعارف الكردية، وكمال فوزي عن الصحيفة الكردية. حمدي: المصدر السابق، ص ٣٤٠.

^(٤١) FO (371) (5086) (E 2607:11/44) (March, 1920).

د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... (١٩٢٤)، ص ٦١-٦٢.

^(٤٢) يبدو ان سبب موقف السيد الشيرازي كان ناجماً عن كونه رئيساً لكتبة مجلس الأعيان العثماني وعضواً في حزب الحرية والاتلاف الذي يدعو إلى إعطاء بعض الحقوق للقوميات غير التركية. أي العلام: المصدر السابق.

^(٤٣) كوجو: المصدر السابق، ص ٣٨.

اعضاء جمعية تعالي كردستان، ومنهم البيرخانيون المشائير الكردية في ملاطية الى اللجوء الى الكفاح المسلح لتحقيق امانيتهم الوطنية في الوقت نفسه وقف السيد عبد القادر الشمزي في ضد هذا الموقف.^(١٦٦) وكذلك عندما صرح امين عالي بخرخان في مقابلة لصحيفة (يسفور)، ان هناك العديد من الكرد في النوبة العثمانية يطالبون بالاستقلال عن الدولة العثمانية، اما الذين يطالبون بهكم ذاتي ضمن إطار الدولة العثمانية ضددهم قليل جدا.^(١٦٧) وكان لتصريح رئيس الجمعية السيد عبد القادر لجريدة الإقدام في ٢٧ شباط ١٩٢٠ دور في الحلاف المذكور، وصرح الشمزي في الجريدة المذكورة بان الكرد هم اخوة للترك، وقلل كذلك في تصريحه من أهمية اتفاق الصالحة الكردية الأرمنية للجنة في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩١٩، والذي وقعه شريف بلتا مع الأرمن، وجاءت تصريحات السيد عبد القادر في الوقت الذي عارضت الدولة العثمانية تلك الصالحة واتهمت الكرد بالعمل ضد السلطان العثماني والترك.^(١٦٨)

وعقب تصريحات السيد عبد القادر اتهمه عدد من أعضاء الجمعية ومنهم البيرخانيون، بترأسهم عن دعمه للقضية الكردية وإعلانه القبول بهكم ذاتي بسملة للترك تحت السلطة العثمانية، فيما عبر عبد القادر عن رغبته في وحدة كردستان والحكم الذاتي الحر عن الدولة العثمانية، مشيراً الى انه يحترم الحلاقة العثمانية في الوقت نفسه، وأضاف انه لا يهتم كثيراً بالاستقلال التام لكردستان، وكذا انه يبعث عن مساعدة بريطانيا في حال إذا رغبت هي بمساندة الكرد في حال الإعلان عن قيام الكيان المستقل لكردستان.^(١٦٩)

كان امين عالي بخرخان يرأس الكتلة المعارضة لسياسة وأهداف رئيس الجمعية السيد عبد القادر، ويدعو الى الاستقلال التام لكردستان والاستفادة من بنود الرئيس الأمريكي

^(١٦٦) كوجون المصدر السابق، ص ٤٩.

^(١٦٧) كوجون المصدر السابق، ص ٤٩-٥٢.

^(١٦٨) FO (371) 5068 (May 3, 1920)

في حمدي: المصدر السابق، ص ٤٩ كوجون: المصدر السابق، ص ٤٩.

^(١٦٩) بطر، أحمد عندما أبو بكر: كردستان...، (٢٤)، ص ٩٨.

ولسن^(١٩) وازداد هذا الخلاف بعد الانتخابات التي جرت في مارس ١٩٢٠ والتي طاز فيها السيد عبد القادر^(٢٠)

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول ان الخلاف بين التيارين كان حول ماهية استقلال كردستان فالشمريزي يتطلع الى الحكم الذاتي والحر عن التولية العثمانية، بينما كان أمين عالي بدرخان يدعو الى الاستقلال السياسي الكامل لكردستان وبمساعدة بريطانيا، وتبين ان التيار الأول كان الأقوى بدليل فوزهم في الانتخابات المذكورة، وعقب ذلك أعلن المعارضون ومنهم البدرخانيون عن تأسيس جمعية جديدة باسم ((جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردستانية))^(٢١).

يمكن القول ان للبدرخانيين الدور الواضح في تأسيس جمعية التشكيلات الاجتماعية، وبالإضافة الى دور أمين عالي بدرخان، كان كل من جلالت بدرخان^(٢٢) وخليل رامي بدرخان وفريد بك بدرخان^(٢٣) من أعضاء تلك الجمعية^(٢٤)، وأسهم البدرخانيون كذلك في نشاط الجمعية وعرض المطالب الكردية على ممثلي دول الحلفاء في استنبول^(٢٥)، حينها أرسلت

^(١٩) كوريجان المصدر السابق، ص ٤٩.

^(٢٠) FO (371) (5069) (E 6088/11-44) 20rd. May 1920

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق٢٦٦، ص ٥٩.

^(٢١) FO (371) (5069) (E 6088/11-44) 20rd. May 1920

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق٢٦٦، ص ١٠٥-١٠٦ أي الملاح: المصدر السابق، ق٢٦٦. وأطلقت الوثائق البريطانية على جمعية تشكيلات الاجتماعية اسم الجمعية الكردية الاجتماعية أو الجمعية الاجتماعية الكردية أو عصبة الكرد الاجتماعيين، ينظر: (د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، الرقم ٤١، في ٦٦ كانون الأول ١٩٢٤، ص ١٢ FO (371) (5069) (June.28.1920).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان...، ق٢٦٦، ص ٦٠-٦١ بينما ذكرها زيار سلوي في مذكراته بجمعية الرابطة الكردية)، ينظر سلوي: المصدر السابق، ص ٦٩.

^(٢٢) شوكره: المصدر السابق، ص ٥٠.

^(٢٣) يقول آخرون انه ابن طاهر بدرخان ينظر: لطفي: المصدر السابق، ص ٢٩، فيما يقول محمود لوندلي

انه ابن الأمير بدرخان، ينظر Mala Bedirxaniyan Lewendi Niv dewleiek...

^(٢٤) سلوي: المصدر السابق، ص ٦٩.

^(٢٥) كما ان ضمن نشاط هذه الجمعية أقم وجدت علناً لكردستان، كغصافيل عن هذا الملم ينظر. Mahmūd Lewendī: ALAYA KURDĪ. Armanç, hejmar 141.

الجمعية وفقاً إلى العراق بهدف المرور عبر كردستان الجنوبية إلى كردستان الشمالية، بمساعدة الحكومة اليونانية، للقيام بثورة مشتركة ضد مصطفى كمال،^(١٥٦) وكان أحد أعضاء الوفد من الأبردة البدرخانية وهو خليل رامي بدرخان.^(١٥٧)

وتشير إحدى الوثائق الريمطانية لن أمين عالي بدرخان علاقات مع السفارة اليونانية في استنبول، ففي بداية عام ١٩٢١ طلب من الحكومة اليونانية أن تتعامل مع أسرى الدولة العثمانية وخاصة الكرد معاملة جيدة، وأن تفصلهم عن الأسرى العثمانيين، من أجل الاستفادة منهم لاحقاً لأغراض دعائية في الأناضول، وسافر أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان إلى مصر في تشرين الأول عام ١٩٢١، من أجل صياغة منشور، ومن ثم نشره عن طريق الطائرات فوق مناطق تواجد القوات العثمانية.^(١٥٨) غير أن المصادر لا تشير فيما بعد إلى تنفيذ تلك العملية من قبل أمين عالي وعبد الرحمن بدرخان.

عاود أمين عالي بدرخان الاتصال ببريطانيا ثانية، ففي ٢٥ أيار عام ١٩٢١ زار ريان سكرتير للشؤون السياسي الريمطاني في استنبول، مصحوباً بانيه جلالت بدرخان، وشرح له أن الجمعية أجرت اتصالات مع ممثل اليونان في القسطنطينية ورجب هو بتنظيم حركة كردية ضد الكماليين لسلطة الطرفين الكردي واليوناني، وطلب أمين عالي بدرخان من ريان

^(١٥٦) كان وفد الجمعية مؤلفاً من مصطفى باشا باملكي، خليل رامي بدرخان، كمال فوزي، ومولان زاده رفعت، ووصل الوفد إلى الأبردة فتمكنت بريطانيا منعت مصطفى باشا باملكي من مواصلة السفر فوصل إلى السليمانية، بينما نعت الآخرين بنقرة في العلانية لتعسر السابق.

^(١٥٧) FO (0371) (6347) (28 October 1921.)

في حمدي: المصدر السابق، ص ١٢٢ في العلانية: المصدر السابق؛ سلوي: المصدر السابق، ص ٦٩.
^(١٥٨) ٣٧١/٩٣٩٩ وهو الذي ذكره ريكوتري ١٦١ تشرين ذي الحجة ١٩٢١، واپوزي موهفاني فرستعبدية في وهزاني دجوهه: روبرت تولسن: واپوزي شيخ سعدي يوزن (كوردستان ١٨٨٠-١٩٢٥)، وهو كيراني لميدكر عوشاو، وسليمان، ١٩٩٩، و ١٠٦-١٠٧، وتشير نفس الوثيقة، أن تلي حميد بدرخان كان مع أمين عالي بدرخان في اتصالاته مع الحكومة اليونانية، للفتايل عن تلي حميد بنظر حالساز: البدرخانيون.... ص ١٧١-١٧٥، وينتهي من هذه الوثيقة أيضاً، أن عبد الرحمن بدرخان كان في استنبول عام ١٩٢١.

بالإسماح له ولأولاده بالسفر الى اللوصل، غير ان ريان لم يجمع هذه الفكرة وأوضح فيه سيسمج للبرخانين بالخطر كمسافرين عاديين.^(١٥٠)

يعتبر حزب الاستقلال الكردي^(١٥١) الذي تأسس في عام ١٩١٨ في القاهرة، من أبرز الأحزاب الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، حيث كان لأحمد شربا بدرخان والذي شغل منصب الأمين العام للحزب الدور الواضح والفعال فيه^(١٥٢) ونشط أحمد شربا بدرخان في إجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في القاهرة، وقدم مذكرات باسم الحزب الى الحكومة البريطانية طالب فيها بتأسيس دولة كردية مستقلة.^(١٥٣)

من الجدير بالذكر ان هذا الحزب قدم مذكرة باللغة الفرنسية في ١٦ كانون الأول عام ١٩١٨، ويتوقع أحمد شربا بدرخان ووزعت تلك المذكرة على ممثلات الدول الأجنبية في القاهرة بينت المسألة الكردية، واحتجت على المصالح الأجنبية وتقسيم كردستان.^(١٥٤)

^(١٥٠) بنظر الوثيقة : أي ٩٣/٩٣/٢٦١٥ رقم ٥٩٩، الشرقية (تركيا)، ٣١ أيار ١٩٢٦، في: د.عزت الحاج: القضية الكردية في العشرينات، (بغداد: ١٩٨٥)، ط (٢)، ص ١٤٦-١٤٧.

^(١٥١) وسمي هذا الحزب «حزب الاستقلال الكردي» بأسماء مختلفة منها: «حزب استقلال كردستان في مصر، عصبة استقلال كردستان، فرقة استقلال كردستان، جمعية الاستقلال الكردي، جمعية كردستان في مصر، والجمعية الاستقلالية المصرية، وجاء في بعض المصادر أنها تأسست في أثناء الحرب العالمية الأولى، في حين يقول البعض أنها تأسست بعد هزيمة مودرس في تشرين الأول عام ١٩١٨، وهناك من يقول أنها تأسست في أواخر عام ١٩١٨، لتفادي عن هذا التوقع وعن هذا الحزب، ينظر: مائيساؤ: البعثانيون....، ص ٨٥ صابر: المعاصر السابق، ص ٢١٨٩ علي تتر توفيق: المصدر السابق، ص ١٦٣-١٦٤.

^(١٥٢) وجاء في مجلة (الذين) وإسناد حلال جمعية تشكيلات الاجتماعية العدد ٣٣، الصادر في ٩ آذار ١٩٢٠، ان عارف باشا المارود بني كان رئيس الحزب فيما كان شربا بدرخان الأمين العام للحزب وبعد شلوكون و أعمال الحزب.

^(١٥٣) FO (371) (5068) (E2127) 14 th.March 1920 (From Sureya Bedir Khan) (Cairo).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان....، ص (٢٤)، ص ١٩٦ كانوا بات المعاصر السابق، ص ١٦.

^(١٥٤) FO (608) (95) (E434) (December, 16, 1918).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان....، ص (٢٣)، ص ٥٨-٥٩.

وفي ٢٦ آذار ١٩١٨ أرسل أحمد شريفا بدرخان رسالة باسم حزب الاستقلال الكردي من القاهرة إلى الجنرال شريف باشا، مشيراً أن الحزب يصر على عدم تسليم استقلال كردستان لإيران أو غيرها في حال حصول ذلك وأكد على تمسكه بالكيان اللقي لكردستان في سبع ولايات عثمانية.^(١٢٧)

وتشير إحدى الوثائق البريطانية أن وفداً من حزب الاستقلال الكردي زار الكولونيل هرينج (رئيس المكتب السياسي الإنكليزي للقوات المصرية) في القاهرة في ٥ آب ١٩١٨ وضم الوفد كل من عارف باشا المارد يني وأحمد شريفا بدرخان وكامل باشا (يمتدق هرينج أنه من الأسرة البدرخانية، وإذا كان قصده يوسف كامل بدرخان، فكان الأخير في جورجيا آنذاك)، وطلب عارف باشا من هرينج أن يبلغ الحكومة البريطانية بأن الحزب يقتضي من بريطانيا مساعدة الكرد إدارياً لتكوين كيان حر، وصرحوا كذلك بأنهم يتقبلون الانتداب البريطاني، وطلب أحمد شريفا بدرخان من الحكومة البريطانية بتسهيل سفره إلى استنبول.^(١٢٨)

يشير بلج شيركوه أن مات أندرو قائد القوات البريطانية في كردستان قد نشر منشوراً باللغة الكردية، جاء فيه: «إن الكرد سيحصلون على جميع حقوقهم القومية في مؤتمر السلام، وعليهم أن يتقوا بعناية إنكليزاً»، لكن عندما أراد أحمد شريفا بدرخان الذي كان في حلب آنذاك نشر معلومات باللغة الكردية تهافت إلى فضح أعمال مصطفى كمال منعه بيل (مسؤول الاستخبارات الإنكليزية في حلب) وطلب منه الإخلال إلى الهدوء والسكينة.^(١٢٩) وكان تقرير بيل هو أن أي تحرك سيزعج الدول الأوروبية.^(١٣٠)

^(١٢٧) FO (608) (95) (8853) (May. Ist. 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... في (١٩٥٦)، ص ٧١.

^(١٢٨) FO (608) (95) (E5615) (August 5, 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... في (١٩٥٦)، ص ٥٦-٥٧.

^(١٢٩) شوكره: الفصل السابق، ص ٨٦-٨٧.

^(١٣٠) أكد بيل بعد سنوات أنه كان يقود بهذه هذا الموضوع ليس كصديق بل كان مضطراً أن يقول فيه، سئل ماذا كنتم بعد مؤتمر السلام بغير مايقال: البدرخانيون... ص ٨١-٨٢، ٣٠٠.

ومن الأحزاب الأخرى التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى الحزب الديمقراطي الكردي، وأسس هذا الحزب في استنبول عام ١٩١٩، من قبل مجموعة من السياسيين والفقهاء الكرد الناشطين عن جمعية تعالي كردستان والمعارضين لسياسة السيد عبد القادر الشمعزي، وقدم الحزب منكرتين إلى الحكومة البريطانية ومطالب فيها بضمّان استقلال الكرد وحمايتهم من سياسة الصنف التي تمارسها الحكومة العثمانية.^(٢٧) وتشير الوثائق البريطانية إلى عوشي بخرخان والذي كان أحد أعضاء الحزب للذكور قد عارض سياسة بعض الدول الأوروبية لزاء القضية الكردية.^(٢٨)

إلى جانب دور الرجال من السرة البخرخانية في الجمعيات والأحزاب الكردية التي تأسست في استنبول والقاهرة بعد الحرب العالمية الأولى فقد ورد اسم دليفر خانم زوجة يوسف كامل بخرخان في تأسيس وتنشيط جمعية تعالي نساء كردستان التي تأسست في استنبول عام ١٩١٨.^(٢٩)

تأسيساً على ما سبق يمكن القول إن البخرخانيين ساهموا في تنشيط الحياة السياسية الكردية في استنبول والقاهرة لمدة ١٩٢٢-١٩١٨ من خلال عملهم الدؤوب داخل الجمعيات والأحزاب الكردية التي تأسست خلال هذه الفترة، وإن العديد من أعضاء هذه الأسرة لعبوا دوراً واضحاً في عرض المطالب الكردية من خلال اتصالاتهم مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة.

^(٢٧) FO (608) (95) (E:6642) (October, 19, 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... ١٩١٩-١٩٢٠، ص ٩٠-٩٣.

FO (608) (95) (E:6648) (September, 18, 1919).

في د. أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... ١٩١٩-١٩٢٠، ص ٣٩-٤٢.

^(٢٨) G.R. Driver: Kurdistan and the Kurd; Printed by the G. S. I. Mount Carmel, 1919, p81. في د. أحمد عثمان أبو بكر: في كردستان... (١٩١٩)، ص ١٠٠.

^(٢٩) Alakom: A.G.E.s 135;

وحول جمعية تعالي نساء كردستان بطر: عبد الستار طاهر شريف: المصادر السابق، ص ٤٦.

بالإضافة إلى ما سبق، فقد كانت لهم جمعية عائلية سرية باسم جمعية العائلة البدرخانية، والتي تأسست في شهر عام ١٩٢٠ في استنبول بقتراح من أمين عالي بدرخان، واستمرت هذه الجمعية إلى تشرين الأول عام ١٩٢٠، لتعيد إحياء الجمعية ثانية من قبل نساء هذه الأسرة وذلك في ١ آذار ١٩٢٢.^(١١٠) وعقدت هذه الجمعية خلال السنة شهر تشرين الأول عام ١٩٢٠، ثمانية عشر اجتماعاً، بمشاركة العديد من أفراد هذه الأسرة مع نساء شاركن في عدة اجتماعات للجمعية.^(١١١) جاءت أهمية تلك الاجتماعات في المواضيع التي ناقشت، بالإضافة إلى المواضيع العائلية ناقشوا مسائل سياسية تخص للسالة الكردية. وطالبوا من الحكومة البريطانية إدخال أحد أفراد هذه الأسرة إلى إدارة كردستان في حال قيام إدارة كردية مستقلة وتحت الحماية البريطانية فهي الاجتماع الأول والثاني ناقشوا بنود معاهدة سيفر وتم إرسال مذكرة احتجاج إلى السفارة البريطانية في استنبول حول عدم ضم جزيرة بوتان إلى الحكومة الكردية التي كان من المزمع إلحاقها بعد سنة.^(١١٢)

ويتضح من خلال مناقشات هذه الجمعية أن أعضاء الأسرة البدرخانية اتصلوا بدول الحلفاء وكتبوا مذكرات إلى ممثليهم طالبوا فيها إقامة دولة كردية فمثلاً كان عبد الرحمن بدرخان وجلافت بدرخان وكاميران بدرخان وكتبون رسائل الاحتجاج ويقدّمونها إلى ممثلي الدول الأجنبية، وأجرى كل من أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان ومراد رمزي بدرخان وكاميران بدرخان عدة لقاءات مع ممثلي دول الحلفاء وعرضوا عليهم مطالبهم القومية، وقام عبد الرحمن كذلك بزيارة إلى بيروت لمقابلة الفرنسيين وناقش معهم موضوع المنطقة التي يتشد الكرد إقامة دولة كردية فيها.^(١١٣)

^(١١٠) مالميسا: البدرخانيون...، ص ١٩-١٣.

^(١١١) مالميسا: البدرخانيون...، ص ١٩-١٣ من النساء خلال شاركن في هذه الاجتماعات: علوية حاتم، بلقيس حاتم، أدية حاتم، ربيب حاتم، عائشة حاتم، وتازي حاتم، مالميسا: البدرخانيون...، ص ١٤.

^(١١٢) بنظر بعض وثائق الاجتماع الأول والثاني والثالث في الملحق رقم (٣).

^(١١٣) لويس: "تاريخ بروت"، ص ٨٠، مالميسا: البدرخانيون...، ص ١٨.

تشير المصادر التاريخية الى انه بعد دخول مصطفى كمال استنبول في تشرين الأول عام ١٩٢٢، اصبروا حكما ينص على قتل ونفي الكرد ومنهم البدرخانيون، بدعوى خطورتهم على امن الدولة.^(١٢٦) وكان من بين الاسماء التي شملها حكم الإعدام أمين عالي بدرخان وولاده الثلاثة (احمد شريا وجلادت وكاميران)، حينذاك غادر كل من أمين عالي وولديه جلادت وكاميران استنبول، والتحق أمين عالي بولده احمد شريا الذي كان في مصر،^(١٢٧) اما جلادت وكاميران فقد ذهبوا الى لاتفيا عبر سوريا خوفا من بطش الكماليين وهناك تابعوا تحصيلهما العلمي.^(١٢٨)

ومن الجدير بالذكر ان مصطفى كمال غير لقب لعضاء الأسرة البدرخانية الذين بقوا في استنبول من لقب (بدرخان) الى ضمناز (أي شجرة الداب) لان الأسرة البدرخانية متفرعة كشجرة الدلب.^(١٢٩) في حين اصبح لقب البعض الآخر كوتاي بينما اصبح لقب الذين بقوا في مصر والي ومن بين أعضاء الأسرة البدرخانية الذين برزوا في مصر للفرج السينمائي المعروف احمد بدرخان (١٩٠٩-١٩٧٠)، حيث اخرج العديد من الأعمال السينمائية المعروفة في

^(١٢٦) كوني وعش: الأمر جلادت بدرخان... ص ٢٩.

^(١٢٧) بقي أمين عالي في مصر الى ان توفي فيها عام ١٩٢٦. كوني وعش: الأمر جلادت بدرخان... ص ٢٩.

^(١٢٨) zerdest Hacı: Mîr Emîn Ali Bedîrxan (1851-1926) ki bû? Ji ser malpera www.celadet.de/iviviser.htm.

درس جلادت وكاميران بدرخان الحقوق في لاتفيا، فحصل جلادت على درجة البكالوريوس في الحقوق، أما كاميران فقد حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق، ينظر: كوني وعش: الأمر جلادت بدرخان... ص ١٥٩.

Megaileyek li ser Mîr Dr.Kamîran A.Bedîr-Xan, di: Hazim KILIÇ: Sîer,Rojname Mîr Dr.Kamîran Ali Bedîr-Xan (DANMARK,1992) r 19.

وجول تفاصيل حياة جلادت بدرخان وكاميران بدرخان في طائفة خلال السدة ١٩٢٢-١٩٢٤ ينظر ما كتبه جلادت في:

Bedîrxan,Celadet Ali: Kûrt soran u zerme Celadet Ali Bedîrxan, Gûnûk noşar 1922-1925 (İstanbul,1997).

^(١٢٩) Alakom: A.G.E.s 137; Anter: A.G.E.s 83;

مالهساز: البدرخانيون... ص ١٧٤.

مصر.^(١٤١) وقد ترك أحمد بدرخان بصمات واضحة على السينما المصرية من خلال الأعمال الفنية التي قدمها وللواضيع التي عالجهما في أفلامه آنذاك.

بعد أن أجبر مصطفى كمال أتاتورك الأعضاء البارزين من الأسرة البدرخانية على ترك استنبول، تم تجدد لهم مشاركة في الجمعيات الكردية السرية التي تأسست داخل الدولة العثمانية ومنها جمعية حقاتا خووصميريا كورد (جمعية الاستقلال الكردي) التي تأسست في أرضروم في نهاية عام ١٩٢٢، والتي قامت الانتفاضة الكردية لعام ١٩٢٥.^(١٤٢)

^(١٤١) من أفلامه المعروفة: شوتا من لا شيء (١٩٣٨-١٩٣٩)، سيد درويش- أفعار الشاب، يسقط الاستعمار، مصطفى كامل وأخرون، وان أتبه علي بدرخان، هو أيضًا من المخرجين المشهورين في مصر. للتفاصيل بنظر: «اليسار: البدرخانيون...» ص ٧٩.

^(١٤٢) بنظر الصفحات اللاحقة.

المبحث الثاني

دور البدرخانين في الحركات والانتفاضات الوطنية الكردية خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٣٧

لنذكر عند من أعضاء الأسرة البدرخانية أهمية الحركات المسلحة لتحقيق مطالب الشعب الكردي في الحرية، وتأسيس كيان كردي مستقل عن السلطات المركزية التي حاولت وبطرق شتى الوقوف أمام تحقيق هذه المطموحات للشروعة. وقد أعضاء من هذه الأسرة إحدى هذه الحركات، بينما شارك آخرون في أحداث حركات وانتفاضات كردية أخرى. كانت حركة ملاطية عام ١٩١٩، إحدى الحركات الكردية التي قادها خليل وامي بدرخان، والذي كان متصرف ملاطية آنذاك، ويشير نوتيل : ((أنه شخصية قوية ووطنية ويمتلك حساً قومياً، فضلاً عن أنه كان من الأعضاء البارزين في الأسرة البدرخانية)).^(١٠٢)

^(١٠٢) نوتيل: المصدر السابق، ص ٦٠، ١٦٥ ورجع نوتيل سبب اختياره كمتصرف للأطية إلى العلاقة الجيدة التي كانت تربطه بوزير الداخلية في الحكومة العثمانية آنذاك مصطفى عارف باشا، نوتيل: المصدر السابق، ص ٦٩. وتتشمل الوثائق البريطانية أن حلفاء بنو حاتم كان قد أشد المتأثرين لتشكيل قوة كردية مؤلفة من ٥٠٠ فارس. يطر

Documents On British Foreign Policy 1919-1939, First Series, Vol, XIII
(London, 1963) pp. 922-923.

في إد أحمد عثمان أبو بكر: كردستان... ق(٦)، ص ١٤.

يعتبر العديد من الباحثين والكتّاب ان حركة ملاطية كانت من تدبير جمعية تعالي كردستان،^(٢٢٦) او ربما كان للإنكليز وحكومة استنبول دور في إشعالها، بسبب خفيّتهم من تنامي قوة الكماليين في الأناضول.^(٢٢٧)

غير أنّنا لو أمعنا النظر في الأوضاع العامة في منطقة ملاطية لتوضح لنا ان هناك اسباب أخرى أدت الى قيام هذه الحركة المسلحة تجاه الأتراك، منها التوافع القومية لدى الكرد في هذه المنطقة نتيجة هزّين الحكومة العثمانية والتي استخدمت كاذبة الجريمة والظلم ضد الكرد. وقد أشار نؤثيل الى هذه الحالة عندما ذكر ان الكرد من عنتاب الى ملاطية متشبعون بالهاتئ القومية وانهم كانوا ضد الأتراك.^(٢٢٨)

على أية حال، دعا خليل راسي بفرخان عددا من الشخصيات وممثلي العشائر الكردية الى ملاطية من اجل عقد مؤتمر يتلارسون فيه قيام حركة كردية، وعلى ما يبدو ان العشائر الكردية في المنطقة التوافقة بين سيواس وملاطية كانوا مهتمين لحل هذه الحركة بسبب ما عاثوه من سياسة الحكومة العثمانية،^(٢٢٩) وفي الوقت نفسه وصل علي غائب بك والي خربوت الى ملاطية بصحبة ملاحة قطاع الطرق الذين هاجموا النقل الجبلي.^(٢٣٠)

^(٢٢٦) كيسانروا، ج ١، و ارا دگوشين: مساعدي كورد الى توركيا، ص ١٥١، يزوسوي كماليه كاسموي هانا كونگرمي لوزانه، و مگرتران جلال نقلي، سلجاني، ٢٠٠١، ز ١٩٢٧، أ. هسرتيان، القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سوري (بيروت، ١٩٩١) ص ١٧، حنا عزو هانا : التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٥٦.

^(٢٢٧) طرح رئيس الوزراء العثماني قاسم بك فريد باشا على الإنكليز فكرة استعانة الكرد ضد الكماليين بنظر الدفعة المرسلة من رويست الشعوب السامي اليوناني الى استنبول، الى وزير الخارجية اليوناني الثورد كرزون في ١٧ نيسان، ٢٨ لور ١٩٢٠ في

Documents On British Foreign Policy 1919-1939, First Series, Vol, XIII (London, 1963) pp. 65-66, 108.

^(٢٢٨) لوتيل: المصدر السابق، ص ١٩.

^(٢٢٩) ج.أ. هسرتيان: كردستان تركيا بين الطردية، ترجمة د. سعد الدين ملاوي، ناري (بيروت، ١٩٨٧).

ص ٢٨، كيسانروا، ج ١، و ارا دگوشين ز هسوي هانا - ٢٨. لا زاريف: المصدر السابق، ص ١٢٩.

تعمد المؤتمر حينها بعد في قرية شرو القريبة من ملاطية، وأعلن فيها خليل رامي بديرخان حاكماً على كردستان، ومن ثم أعلن حاكم كردستان باسم (لجنة الدفاع عن حقوق الكرد) أهم مبادئ كردستان المستقلة، التي تمت صياغتها على شكل رسائل وأرسلت إلى الزعماء الكرد الآخرين الذين لم يتمكن لهم للمشاركة في المؤتمر المذكور. وجاء في هذه المبادئ:

(1) إن الكرد الحكوميين بالسياسة الملائمة لتلبية المصالح من جانب الحكومة

التركية في كردستان ليس حصون أروع ترحيب بالقدم سياسة التحرر القومي

وإن يعرف سكان كردستان منذ اليوم قيود الصهيونية. ((^(٢٦)

ونشرت هذه المبادئ أيضاً من القوانين الثمانية هي وسائل لتبرئة والظلم ولتكن انت هدف المؤتمر هو تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعب الكردي.^(٢٧)

اتخذ المؤتمر كذلك جملة من القرارات إلى حين تأسيس مجلس تشريعي، وجاء فيها:

- ١- تؤدى المحاكم وظائفها في شكلها الحالي.
- ٢- تظل الشرطة والجيش تحت إمرة حاكم كردستان للمعلن (خليل رامي بديرخان).
- ٣- تكون السلطة والعتاد العربي والتي أرسلتها الحكومة العثمانية للمساعدة لإخماد الحركة في ملاطية تحت إمرة حاكم كردستان.
- ٤- إعلان الطفو العام.
- ٥- إزالة صور طلعت وتور وجمال باشا وكذلك مقراء السلاطنة المعلقة في الأبنية العامة والمدارس.
- ٦- إغلاق المدارس لحين إيجاد واستخدام للمعلمين الكرد.^(٢٨)

على ما يبدو أن مصطلح كمال كان على علم بتخضير الكرد للقيام بحركتهم، فأوعز إلى قائد الفيلق الثالث عشر في ديار بكر في بداية تموز ١٩١٩ بترصد الشخصيات و رؤساء العشائر

^(٢٦) هسرتيان: كردستان تركيا...، ص ٢٥.

^(٢٧) هسرتيان: القضايا القومية...، ص ١٠٨. د. ب. أكوف و م. أ. حصاروف: كردان گوران وسيله كرد در تركيه از آغاز جنبش كماليات تا كنفرانس لوزان، ت. سروش ابردى، (تهران، ١٣٧٦)، ص ١١٠.

^(٢٨) هسرتيان: كردستان تركيا...، ص ٢٥-٢٦. گيساروف، م. و ا. و ر. غوشين: زندگى بوى، ر ٤٠.

الكردية القائمة الى ملاطية، واعتقادهم لدى الوصول، دون اشارة ضمنية^(٢٦١)، وعندما فشلت السلطات المحلية في اعتقال الزعماء الكرد الذين وصلوا الى ملاطية، أرسل مصطفى كمال كل من الياس بك قائد الفوج الخامس عشر في خربوت مع كتائبين من سلاح الفرسان، وكتيبة خيالة سيفيرك، وقوات اخرى من سيواس الى ملاطية. وفي الوقت نفسه اتصل مصطفى كمال بحاليد بك الذي كان وقتها في منطقة هيتا، وعلى اتصال بمقاطعة العزيز ودرسيم لتغلب على حركة ملاطية.^(٢٦٢)

لجأت القوات الكردية من ملاطية الى منطقة (كياخت) القريبة منها للاستفادة منها كقاعدة للانطلاق، بعد ان علمت بتوجه القوات العثمانية الى ملاطية،^(٢٦٣) لكن الكولونيل بيل رئيس الاستخبارات الإنكليزية في حلب حضر الى ملاطية، واخير قادة الحركة عن طريق التاجر نوسيل بوجوب تفريق القوة، وان أية محاولة مسلحة سوف تعرض المسألة الكردية الى خطر، ووعد بيل قادة الكرد بأن الحلفاء سيأخذون المسألة الكردية بنظر الاعتبار.^(٢٦٤) اتخذ مصطفى كمال عدة إجراءات أخرى من اجل حرمان الحركة من أية مساعدة، فقد أمر في ١٠ أيلول ١٩١٩، بملاحقة زعماء الحركة في كياخت، وعين توفيق بك آمر الجنرمة (الجيش) متصرفا للملاطية، وعين أحد لصوصه واليا على (العزيز)،^(٢٦٥) ووضع جميع القوات العثمانية في ملاطية والعزيز تحت قيادتهم.^(٢٦٦) وفي الوقت نفسه أصدر مصطفى كمال أمرا الى محافظ سيواس رشيد باشا، ان يأتي اليه بالقياديين الكرد في درسيم الذين قاموا بالصناعة

^(٢٦٢) Kemal Atatürk: Nutuk 1919-1927, bugünkü dile yayına hazırlayan Dr. Zeynep Korkmaz, (İstanbul, 1995) s. 81. «عسرتان»؛ ١٩: ٨٤-٨٥، في: القضايا القومية...

^(٢٦٣) بنظر:

Kemal Atatürk: Nutuk 1919-1927... s. 84-85. «عسرتان»؛ كورستان تركيا...، ص ٢٦.

^(٢٦٤) شوكر: المصدر السابق، ص ١٨٧ «عسرتان»؛ كورستان تركيا...، ص ٢٦.

^(٢٦٥) شوكر: المصدر السابق، ص ٢٨.

^(٢٦٦) العزيز: تقع جنوب غرب خربوت.

^(٢٦٧) بنظر: Kemal Atatürk: Nutuk 1919-1927... s. 85-86. «عسرتان»؛ القضايا القومية...

ص ١٩٩-١٩٨.

لصالح حكومة كردية، وكان هدف مصطفى كمال من هذا إقناعهم بعدم الانضمام إلى حركة ملاطية.^(١٢٥)

شدت القوات العثمانية على زعماء الحركة الذين تجمعوا فيما بعد في منطقة رانكا القريبة من ملاطية. واضطروا إلى تشتيت قوتهم نتيجة عدم حصولهم على المساعدة والصيانة من الكرد المجاورين، فترك علي غالب المنطقة والتجأ إلى أورفا.^(١٢٦) أما خليل راسي بدرخان الذي أصيب دوراً مهماً في هذه الحركة، فقد التجأ هو الآخر إلى بيروت.^(١٢٧) بينما لجأ الآخرون إلى مناطق مختلفة.^(١٢٨) وبذلك فشلت هذه الحركة والتي اعتبرت أول حركة كردية تلقف بوجه الكماليين في كردستان الشمالية (كردستان تركيا).

وعلى الرغم من هذا، فإن الكرد في عدد من المناطق الأخرى ساندوا الكماليين في حرب الاستقلال التركية. وأصبحوا في مناطق إرضروم وقارص وبيليس ووان وموش. وكان الكرد يأملون من وراء هذه الساندة تحقيق أمانتهم القومية. وقد قدم الكرد دعماً سياسياً للحركة الكالمية وحكومة أنقرة بعد أن شاركوا مشاركة فعالة في الممارك التي انتهت بالنصر النهائي للحرب الاستقلال التركية، لكن مع نهاية حرب الاستقلال وترسيخ تقدم الكماليين في السلطة، تنصلوا من الوعود التي أعطيت لهم من قبل مصطفى كمال. ولم يكتفوا بذلك بل تغذوا مواقف متشددة من القضية الكردية.^(١٢٩) وتغيرت سياستهم بعد إعلان الجمهورية التركية واتجهت نحو الشوفينية والتعصب، ومن ناحية أخرى تجاهلت الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان التي عقدت مع دول الحلفاء في ٢٢ تموز ١٩٢٢،^(١٣٠) والتي حلت محل

^(١٢٥) هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ٢٨.

^(١٢٦) هسرتيان، اقتصاد القومية...، ص ١٢٠. هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ٢٩.

^(١٢٧) كوكلي وهاقي، جمعية خوسون ١٩٢٧ ووقائع ثورة أرارات، ١٩٢٠، تقدم ومراجعة د. عبد الفاح

الوتلي، (إربيل، ٢٠٠٠)، ص ٥٥.

^(١٢٨) هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ٢٩.

^(١٢٩) زككي، مقدمة، خلاصة تاريخ الكرد...، ص ١٢٧.

Kendal Nazan: The Kurds Under The Ottoman Empire in People without A Country, The Kurds and Kurdistan (London, 1980), pp. 55-56.

^(١٣٠) حول تجاهل الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان ينظر، هسرتيان، كردستان تركيا...، ص ٥٥-٥٦.

معاهدة سيفر، وانتهجت سياسة قائمة على التخصيب القومي التركي وتحت شعار «أنه لا مكان لشعب غير الشعب التركي»)، ويجب تزيك كل القوميات الأخرى، وصهرها في المجتمع التركي. ورفضوا الاعتراف بوجود شعب آخر غير الأتراك، وغلطوا على الكرد اسم «أتراك الجبال»، وألقوا اللغة الكردية في الناموس، وحرموا التحدث بها في الشوارع والجائس، فضلا عن تحريمها في المساح الحكومية وإمام المحاكم.^(٩٠)

سعى الكرد من جانبهم، إلى إظهار رفضهم لعدم الاعتراف بحقوقهم من جانب الحكومة التركية. فبادر الفريق خالد بك الجيراني وشباطه كرد آخرون، إلى تأسيس جمعية سياسية كردية في أرضروم باسم (جفتا كزافي كورد) السرية والتي أصبحت تصرف فيما بعد (جفتا خووسمريا كورد) (وعرفت اختصاراً بـ«كزافي»)^(٩١) وأرست الجمعية مندوبين عنها إلى العديد من المناطق الكردية في كردستان الشمالية. إنشاء شروعات وتشكيلات عامة لها.^(٩٢)

كان استقلال كردستان وإلغاء الكرد من اضهاد الحكومة التركية ومنهمهم السرية والحقوق القومية وتطويع كردستان والحصول على المساعدة لتطويع بلادهم ولإسما من بريطانيا من أهم أهداف هذه الجمعية^(٩٣) ولتأمت الجمعية أيضا قسالات مع الشيوخ ورؤساء العشائر الكردية، وخاصة التي تتمتع ببنفوذ كبير داخل كردستان الشمالية ومنهم الشيخ

^(٩٠) شيركوه: المصدر السابق، ص ٩٣، Op.Cit, pp.60-61 Kendal، عيسى: المصدر السابق، ص ٩٣-٩٤.

^(٩١) بشر المعنى أن هذه الجمعية هي استمرار الجمعية لعالي كردستان، ينظر، Hamza Eroglu: Türk İnkılapı Tarihi.Milli Eğitim Basımevi, (İstanbul,1982), ss.287-288.

للتفاصيل عن هذه الجمعية ينظر، «أولسن» إندغوي باري، و ٧٢-٧٣، شاموس : إندغوي باري، و ٢٠٧-٢٠٨، علي نو : إندغوي باري، و ١٩٩-٢٠٧.

^(٩٢) شيركوه: المصدر السابق، ص ٩٠-٩١، دهرسي: إندغوي باري، و ٢٠٢-٢٠٣.

^(٩٣) أولسن: إندغوي باري، و ١٧٩، كاوه بيات: المصدر السابق، ص ١٩-٢٠، خليل علي مراد: القضية الكردية في تركيا، ص ٢٢.

كاميران بخرخان وعدد من زملائه في تنظيم وتدريب الكرد على الحركات العسكرية داخل القرى الكردية.^(١٠٠)

اتخذت الحكومة التركية على إثر زيادة رقعة الانتفاضة العديد من الإجراءات وأرسلت قوات كبيرة إلى منطقة الانتفاضة، وبعد سلسلة من المعارك، استطاعت القوات التركية إعادة سيطرتها على جميع مناطق الانتفاضة، وتمكنت من القبض على الشيخ سعيد في ١٥ نيسان ١٩٢٥، وقدم الشيخ مع رفاقه إلى محاكم عسكرية عرفت باسم محاكم الاستقلال.^(١٠١) وحكمت هذه المحكمة بالإعدام على الشيخ سعيد وفي ٢٩ حزيران عام ١٩٢٥ نفذ الحكم فيه مع (٤٨) من القادة والزعماء الكرد.^(١٠٢)

على ما يبدو ان جلالت بخرخان تمكن من الهرب إلى خارج تركيا ووصل إلى ألمانيا ثانية بعد فشل الانتفاضة الكردية، حيث أكمل دراسته في البفوتن وحاز على شهادة البكالوريوس فيها. ثم عاد إلى مصر لكنه غادرها بعد وفاة والده أمين عالي بخرخان عام ١٩٢٦، واستقر به المقام في بيروت عند عمه خليل راسي بخرخان.^(١٠٣)

^(١٠٠) بابا مردوخ روحان: المصدر السابق، القسم الثاني، المجلد الثالث، ص ٢٢٨-٢٢٩؛ المصدر السابق، ص ١٢٠٩: جمال بايان: تشكيك في سفر عبدالي بدوخانيه كاندان. كوفاري ببيان، ١٠٠، بغداد، ١٩٧٣ و ٥.

^(١٠١) ساقو: المصدر السابق، ص ١١٠-١١١.

^(١٠٢) وليد حمدي: المصدر السابق، ص ١٣٦٥. Dînin û Bîrhînin min ...Fr294-296-Higgar.

^(١٠٣) كوني دهش: الأسر خلالات بخرخان...، ص ٥١-٥٢.

المبحث الثالث

البرخانيون ودورهم الثقافي خلال المدة

١٩١٨ - ١٩٣٧

على غرار النشاط الثقافي للمتقنين الكرد، وكرد فعل للإتجاهات القومية المتعصبة التي مارستها الحكومة العثمانية، ومن بعدها الحكومة التركية، يادر عند من البرخانيين إلى مواصلة وممارسة نشاطهم الثقافي بعد الحرب العالمية الأولى، والعمل على نشر وأحياء الثقافة الكردية، إما عن طريق نشر الصحف أو المساهمة في الجرائد أو للجلات التي أصدرها النشطاء الكرد خلال المدة ١٩١٨-١٩٣٧.

عرف أحمد شرياً برخان بنشاطه الثقافي إلى جانب نشاطه السياسي وبعد ان استقر في مصر لاقام علاقات مع المثقفين الكرد المقيمين في مصر أو المنفيين فيها، والذين كانوا يسرى لدى الإنكليز في الحرب العالمية الأولى، ومن جهة أخرى كان أحمد شرياً برخان يمارس نشاطه الثقافي في مصر من اجل تنمية الوعي الثقافي الكردي، وتعميق القضية الكردية لمنايات دول الحلفاء الموجودين فيها من اجل تأمين الدعم الخارجي لها.^(١١١)

كما ذكرنا سابقاً ان أحمد شرياً برخان وبعد ان جرى أبعاده عن الأراضي العثمانية عام ١٩١٣، استقر في مصر وأصدر جريدة كردستان (١٩١٧-١٩١٨)، تحت اسم مستعار وهو

^(١١١) مالميساني: البرخانيون... ص ٨٠.

(عزیزى احمد)، واصدر أحد عشر عدداً من هذه الجريدة، وكلفت نصف شهرية وتنتشر مقالاتها باللغتين الكردية (اللهجة البوتقسية) والتركية، وكان كل عدد يتألف من أربع صفحات، صدر العدد الأول في ١٢ أيلول عام ١٩١٧ والعدد الأخير أي العدد (١١) في ٢٨ كانون الثاني ١٩١٨^(١٠٠)

تعددت المقال الافتتاحي وهو بعنوان (ال قراننا)، وهو باسم هيئة تحرير الجريدة، عن أسباب وهدف صدور جريدة كردستان مشيراً إلى أن الحرب العالمية الأولى، أوشكت على الانتهاء، وأن الوقت مناسب لكي نرفع أصواتنا ونعلن أننا طلاب سلام، ونناضل من أجل تثبيت حقوقنا، واصدرنا الجريدة لتسير الطريق التي أرشدنا إليه الأمير بترخان وليناؤه ونبهق الكرد حقوقهم واستقلالهم.^(١٠١)

اهتمت جريدة (كردستان) بنشر المواضيع السياسية والتاريخية والتي تتعلق بالكرد، فالمواضيع السياسية كانت متعلقة باللامركزية ومشكلة الإدارة الذاتية، ونشرت الجريدة في العدد الأول مقالاً بعنوان (عدم مركزيتى و مشايرت اداريى) أي (اللامركزية والإدارة الذاتية)، تحدثت عن سياسة حكومة الاتحاديين تجاه الكرد، وأشار إلى أنه منذ أن سيطر الاتحاديون على الحكم يحاولون وبكل الطرق تزيك الكرد.^(١٠٢) وفي الأعداد (١٠-٢) يشرح بشكل علمي وموسع مصطلح (اللامركزية، الإدارة الذاتية) من الناحية السياسية والقانونية ويستشهد بأهلية من بعض الدول الأوروبية والتي تطبق اللامركزية، الإدارة الذاتية في الحكم، وفي العدد (١٠) من الجريدة يقول :

^(١٠٠) ينظر : كردستان، به كمين روزنامهى كوردى دهورى سى١٩١٧-١٩١٨، كۆ كۆدهوه پشكهى د. كمال فولاد، سلیمانی، ١٩٩٨، يعنى البعض ان هذه الجريدة هي ضمن الفترة الثالثة، باعتبار ان جريدة كردستان والتي اصغرها مقعدا مدحت بىمرهان ١٨٩٨-١٩٠٢، هي الفترة الأولى، وان جريدة كردستان والتي اصغرها تريا خلال شعبة ١٩٠٨-١٩٠٩ هي الفترة الثانية. ^(١٠١) حول المقال ينظر العدد الأول من الجريدة الصادر في ٦ ذي القعدة ١٣٣٣/١٢ أيلول عام ١٩١٧، في كوردستان به كمين روزنامهى كوردى، دهورى سى١٩١٧-١٩١٨، و ١ ^(١٠٢) ينظر العدد الأول، في كوردستان به كمين روزنامهى كوردى دهورى سن ١٩١٧-١٩١٨، و ٢

(ان الدولة التي ينتمي شعبها الى قومية واحدة ودين واحد يكلفها فقط الحكم اللامركزي لدارة شؤونها، أما الدول التي ينتمي شعبها الى قوميات وديانات متعددة لا تكلفها اللامركزية لدارة شؤونها بل يجب ان تمنح حكما ذاتيا)^(١٠٠)

ويشير ايضا: اننا لا نطالب باللامركزية فحسب، بل نسعى الى اكثر من ذلك وان اللامركزية سوف تساعد حكومة الاتحاديين في التدخل في شؤوننا الداخلية، وبضيف كذلك: ان المسؤولين العثمانيين يشنون من لامركزية الحكم في كردستان، لانها قد تدفع الكرد للمطالبة بالاستقلال التام عن الدولة العثمانية. يشير المقال ايضا، اذا رفضت الحكومة العثمانية الاعتراف بحقوق الكرد في الإدارة الذاتية، عندها سنناضل حتى نحقق الاستقلال التام لكردستان.^(١٠١)

وكما اسرنا فان الجريدة اهتمت ايضا بالمواضيع التاريخية، ففي العدد الأول نشرت مقال باسم (خيركى هو) أي (المخل/التمهيد)، جاء فيها ألم يكتب بعد الآن عن الكرد وتاريخهم، وان ظروف الحرب كانت السبب في عدم تصرف الأمم الأخرى على الكرد من خلال كتابة تاريخهم، وبضيف ان هناك كتاب حول الكرد وكتب باللغة الفارسية. (ويقصد كتاب الشرفنامه لشرف خان البدليسي)، ووعدت الجريدة القراء بنشر مواضيع من كتاب الشرفنامه على شكل حلقات.^(١٠٢) وتم نشرها باللغة الكردية في الأعداد (١١٢) وكذلك باللغة التركية في الأعداد (١٠٣) من الجريدة.

نشرت جريدة كردستان أخبار معارك جبهات الحرب العالمية الأولى، حيث نشرتها باللغة الكردية في الأعداد (٣٠)، وفيما بعد نشرتها باللغة التركية، وتكررت فيها أيضا المعارك التي

^(١٠٠) ينظر العدد العاشر، في كردستان بهكمين روزنامه كوردی، دهريه سنه ١٩١٧-١٩١٨...
و ٩.

^(١٠١) ينظر العدد العاشر الصادر في ٣٠ ربيع الأول ١٣٣٦/١٣ كانون الثاني ١٩١٨ في: كردستان بهكمين روزنامه كوردی، دهريه سنه ١٩١٧-١٩١٨... و ٣٧.

^(١٠٢) ينظر المقال في العدد الأول، في: كردستان بهكمين روزنامه كوردی، دهريه سنه ١٩١٧-١٩١٨... و ٢.

خسرها الجيش العثماني. ولقد ان سبب خسارة الجيش العثماني يرجع الى ضعف قادة حكومة الاتحاديين.^(١٩١)

من الجدير بالذكر ان جريدة كردستان توقفت قبل ان تنتهي أحداث الحرب العالمية الأولى، وان اسباب توقفها غير معروفة لحد الآن. وربما عدم وجود المساعدة المالية أو من جهة اخرى هو السبب الرئيسي لتوقفها عن الصدور. ولكن من خلال الاطلاع على هذه الجريدة يتبين مدى وسعة ثقافة محرريها احمد شريفا بدرخان، فضلاً انه كان يحرر جميع المقالات للنشورة فيها، ما عدا الرسائل التي كانت ترسل الى الجريدة من قبل بعض المثقفين الكرد، علماً ان جميع هذه الرسائل تدعو الى الاهتمام بنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، فمثلاً اشارت رسالة (ملا ا. كامسي من جامعة انزهر) الى ان الجريدة (اي كردستان) تعمل من اجل سمو ورفعة شان الكرد بين الأمم الأخرى.^(١٩٢) كما ذكر كل من (عبد الستار الكردي و ملا كرماني) كامل في رسالتهما المرسلة الى الجريدة أهمية فتح المدارس ونشر الثقافة والتعليم في النطاق الكردي.^(١٩٣)

ظهر اسم كاميران بدرخان بين المثقفين الكرد الذين ساهموا في الحياة الثقافية الكردية في استنبول بعد الحرب العالمية، فبالإضافة الى مساهمته في جريدة "سريهستي" كان يكتب في مجلة اجتهاد التي كان يصدرها عبد الله جودت، ومجلة (دين) والتي كانت تصدر من جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية، ويشير مالميسكند ان كاميران بدرخان نشر بعض مقالاته وبالفئة التركية في مجلة الاجتهاد، ومنها: الكرد دراسات تاريخية واجتماعية، العدد: ١٣٠، الصادر في تشرين الثاني عام ١٩١٨،^(١٩٤) وفي هذا المقال عرض كاميران بدرخان كتاب

^(١٩١) عوشروان مسطفا نعين: زندگين باري. و ١٩٤.

^(١٩٢) بنظر العدد (٣) من الجريدة فيكرهستان به كمين روزنامي كوردی. دعوى سئيم ١٩١٧-

١٩١٨ و ٩ و

^(١٩٣) بنظر العدد (١٠٢) من الجريدة في كوردستان به كمين روزنامي كوردی. دعوى سئيم ١٩١٧-

١٩١٨ و ١٣، ٢١.

^(١٩٤) كوني رهش: في الذكرى الثانية لثلاث الدكتور كاميران علي بدرخان. مجلة معلني العدد (٤٧)،

كانون الأول، دهموك، ١٩٩٥ ص ٩٢.

^(١٩٥) مالميسكند: القومية الكردية... ص ١٠٢. وسيل ان نشر كاميران بدرخان مقالاً في مجلة الاجتهاد العدد (٥١٩) والتي صدرت في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩١٣.

(الكرد - دراسات تاريخية واجتماعية) للمؤلف الدكتور هريش(فيما يعتقد عالمياً ان كاتب الكتاب هو ناجي سماعيل بليستر الأرتاؤوطي الأصل)، والذي نشرته المديرية العامة للعشائر والمهاجرين. وقد اشار كامران في هذا العرض الى الدراسات التي كتبها الباحثون والكتاب الأوروبيون حول الكرد وكردستان، ويرى كامران في هذا للخال (العرض) ان للكتبة الكردية لم تكن مصدراً للدراسات العلمية التي أجريت حول الكرد وكردستان، لان الحكومة العثمانية لم تهتم بدراسة الجوانب الاجتماعية والتاريخية للكرد أو الشعوب الأخرى،^(١١٦) وينتقد كامران في نهاية مقاله الإدارة العثمانية التي «تعتمد وبجسب رأيه الأسس العلمية، ويرى في الأخير:

**((ان البلاد بحاجة ماسة الى إدارة حكومية مبنية على أسس علمية
ودراسات علمية.))**^(١١٧)

نشر كامران بدرخان مقالاً آخر في العدد(١١٢) من مجلة الاجتهاد والصادر في ٥ كانون الأول عام ١٩١٨، تحت عنوان «(شروط كردستان الطبيعية))». أما المقال الأخير فقد نشر في العدد(١١٧)، الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٨، ويعنون ((الي تمثال الكرد)).^(١١٨) ساهم كامران بدرخان كذلك في نشر المقالات في مجلة (دين)، وفي موضوع (Kürdistan içi) أي (داخل كردستان)، التي نشرها في العدد الثالث والصادر في تشرين الثاني عام ١٩١٨ أكد على البنود الأربعة عشر التي وردت في رسالة الرئيس الأمريكي السابق (ويلسن) إلى الكونغرس الأمريكي في كانون الثاني ١٩١٨، وقال: ان كل القوميات ومن خلال هذه البنود سيحصلون على حقوقهم السياسية.^(١١٩) وفي مقاله الثاني (الكرد و كردستان) وللتشور في العدد التاسع الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٨، اشار ثانية إلى ان حب الإنسانية جعل رئيس الولايات الأمريكية (ويلسن) ينتقل من كرسي رئاسة الجامعة إلى كرسي الرئاسة، وأضاف كذلك ان هذه كانت

^(١١٦) حول ترجمة المقال ينظر عالمياً: الدكتور عابدين... من ص ١٨٤-١٨٦.

^(١١٧) عالمياً: الدكتور عابدين... من ص ١٨٦.

^(١١٨) عالمياً: القومية الكردية... من ص ١٠٩.

^(١١٩) JIN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919, cild 1, wergêr ji tîpên Erebi Tîpên Latîni M.Emî Bozarselan ji weşanê Kombenda Kawa, (Hewlêr, 2001) r31.

حقيقة عادلة وسامية وكانت وليدة فكره ورضيت بها الدول الأوروبية، وسوف تنتصر هذه الأفكار في النهاية على جميع الأفكار والديول الباطلة.^{١١٦٦} تطرق كاميران في هذا المقال كذلك إلى موضوع الأرمن ومحاولتهم تأسيس دولة لهم في المناطق الكردية، فيذكر ليس بوسع الأرمن، وربما يستكون من هوة تأسيس دولة لهم، من أجل إخضاع الكرد، لأن الكرد ويخالف الإحصائيات التركية، هم الأغلبية الساحقة في المناطق التي ينوي الأرمن تشكيل دولتهم، وأن معظم الرحالة والجغرافيين والقصصيات الأوروبية ذات الصلة بالأمور الاقتصادية يدركون تماماً هذه الحقيقة ويتقبلونها.^{١١٦٧}

كان محمد عثمان بدرخان^{١١٦٨} من الذين كتبوا في مجلة كردستان التي صدرت للمدة ١٩١٨-١٩٢٠،^{١١٦٩} فكتب في العدد (٥) مقالاً بعنوان (مساوالت خيالية)، جاء المقال كرد نشرته الصحف الأرمنية في المطالبة بضم مهننة وان وبليس وغيرها من المناطق إلى الأراضي الأرمنية، وذكر أيضاً بأن هذه الصحف تمثلت يومياً بالإحصائيات والبيانات الكاذبة والفرامل المختلفة، وهم مقتنعون تماماً أن هذه الادعاءات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، ويضيف محمد عثمان بدرخان كذلك أن محكمة العدل الدولية التي باشرت العمل ستوافق على منح الحقوق القتسية آلية هومية (ويقصد هنا بالطبع حقوق الكرد).^{١١٧٠} أما مقاله (ما هو مصير الكرد الهجريين) والنشور في العدد (٦) من نفس المجلة، فيتحدث عن سياسة الأتراك تجاه الكرد، والتي تمثلت بتلصير القرى وسلب وتهجير آلاف من الكرد، فيصف محمد عثمان بدرخان الحكام الأتراك قائلاً:

^{١١٦٦} JIN kovareka Kurdi-Tirkî 1918-1919....r32.

^{١١٦٧} JIN kovareka Kurdi-Tirkî 1918-1919....r34.

^{١١٦٨} محمد عثمان بدرخان : نصوص المقالات قليلة جداً عن حياة وشخصية محمد عثمان بدرخان، ونقطه نظري بأنه توفي عام ١٩٢٠، ينظر، مالميساقل: ألبير مانيون...، ص ١٤٦.

^{١١٦٩} حول هذه المجلة ينظر، كركازي كوردستان ١٩١٩-١٩٢٠، نيسبول، كركازي كوردستان و له سبروسين، د فرهاد يويش، دهولتر، ١٩٩٨.

^{١١٧٠} حول ترجمة المقال باللغة العربية ينظر، مالميساقل: ألبير مانيون...، ص ١٤٧.

((انهم مجرمون لا يتأثرون، ولا يترددون عن ظلم الناس وارتكاب الجرائم بكل انواعها من اجل تطوير الصحافة للتمكين اليها ومن اجل تحقيق مصالحهم الشخصية التي لا علاقة لها بالسلطات الإنسانية.))^(١٦٥)

اهتم محمد عثمان بدرخان في مقاله المصنوع بـ(الكردية واحياء كردستان) والمنشور في العدد(٨) من مجلة كردستان بمسألة نشر التعليم بين الكرد، وأشار الى ان استمرار وتقدم حياة الكرد وكردستان مرتبطة بالتعليم. وفي نهاية مقاله يدعو المثقفين والشباب الكرد الى إقامة عمل مشترك لإنشاء مدارس كردية.^(١٦٦)

يتبين فيما سبق ان محمد عثمان بدرخان كمثقف كردي قد عبر عن رايه من خلال ما كتب في مجلة كردستان تجاه المسائل المطروحة في كردستان آنذاك، ومنها تصنيه للمطالبة الأرمنية بالنطاق الكردية وسياسة التهجير التي كتبت تمارسها الحكومة العثمانية تجاه الكرد، بالإضافة الى تطرفه الى حالة التخلف التي يعانيها التعليم في المناطق الكردية بسبب عدم اعتماد الحكومة العثمانية بها.

لاشك ان هناك أعضاء آخرون من الأسرة البدرخانية لعبوا دوراً مهماً في إحياء الحياة الثقافية الكردية. لكننا لسنا على اطلاع على الأعمال الثقافية لبعض منهم، ويرجع السبب في ذلك الى عدم توفر مصادر بين ايدينا تتحدث بالتفصيل عن هذه الأعمال، فمثلاً يتحدث أحد الكتّاب ان تكامل بدرخان دوراً فعالاً في الحياة الثقافية الكردية في جورجيا (والذي كان فيها آنذاك) دون ذكر التفاصيل عن هذا الدور.^(١٦٧)

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان أعضاء من الأسرة البدرخانية قد برزوا خلال لدة ١٩٢٧-١٩٢٨ وقدموا خدماً للثقافة الكردية، وكان كل من جلال بدرخان، كامران بدرخان واحمد شريا بدرخان ومحمد عثمان بدرخان من بين الأسماء التي برزت خلال لدة للذكورة والتي أسهمت بشكل أو بآخر في تطوير الصحافة الكردية ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد.

^(١٦٥) حول ترجمة المقال باللغة العربية بطر - مالمسفر: بدرخانوف... من ١٤٨.

^(١٦٦) حول ترجمة المقال باللغة العربية بطر - مالمسفر: بدرخانوف... من ١٤٩.

^(١٦٧) مالمسفر: البدرخانوف... من ١٢٧.

الفصل الثالث

البدرخانيون ونشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٤٣

على الرغم من المحاولات التي بذلت للعهد من نشاط أعضاء من الأسرة البدرخانية، وإيمانهم عن الحياة السياسية والثقافية الكردية،^{١١} فهم واصلوا جهودهم ونشاطهم السياسي والثقافي وعملوا بهد، ونشاط إلى جانب الزعماء والمثقفين الكرد الآخرين. شارك أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية التي شهدتها الساحة السياسية الكردية خلال المدة ١٩٢٧-١٩٤٣، ومنها إسهام العديد منهم في تأسيس جمعية خويبون عام ١٩٢٧ . ويعتبر البعض أن هذه الجمعية، والتي استمرت في النشاط حتى عام ١٩٤٦، من أهم التنظيمات السياسية الكردية مقارنة بالتنظيمات التي ظهرت خلال هذه المرحلة والمرحلة السابقة لها،^{١٢} وكانت هذه الجمعية من أبرز الجمعيات الكردية التي طرحت مفهوم القومية الكردية خلال مدة بقائها^{١٣} ويتلخص عدد من أعضائها، سميت الجمعية عملياً من أجل إنشاء

^{١١} روغات الاكبر: خويبون وثورة الكردي، ترجمة بأشراف: ربيعة كمال، للغة الكردية، مراجعة شكور

مصطفى واريل، ١٩٩٩، ص ٥-٦.

^{١٢} PRO.AIR 23/413:5088, The Kheybun society. A.I.Ia).Baghdad, 11-5-1928.

دولة كردية مستقلة في جبال أرارات (الكردي)، وعين عدد من أعضائها لإدارة شؤون هذه الدولة الكردية المرتقبة. وقد نجحت جمعية خويبيون في تأسيس تنظيم واحد يضم عددا من الجمعيات التي شارفت على غلق أبوابها لأسباب عدة، وتمكنت أيضا من إيصال صوت الشعب الكردي إلى الولايات المتحدة والدول الأوروبية ونشطت في المجال الثقافي من خلال نشر عدة منشورات باللغة الكردية والإنكليزية والتركية والعربية.⁽⁷⁾

كما كان لأعضاء من الأسرة البدرخانية دور في الحياة الثقافية الكردية خلال السنة ١٩٢٧-١٩٢٨، ونخص بالذكر شرياً جيلانت وكاميران بدرخان، وقد انصرف كل من جيلانت وكاميران بدرخان إلى العمل الثقافي في عام ١٩٢٢، بعد أن أذيا دورا سياسيا وهاما وهاما داخل جمعية خويبيون، وقدموا من خلال عملهما الثقافي خدمات جليلة للثقافة الكردية في مجال نشر الوعي القومي الكردي واستطاع جيلانت بدرخان أن يجمع السياسيين والفقهاء الكرد الذين لجئوا إلى سوريا عقب نهاية المقاومة والانتفاضة الكردية في أرارات حول مجلته (هاوار) أي النجدة، والتي أصدر العدد الأول منها في ١٥ أيار عام ١٩٢٢، ويقول أحد الباحثين أن جيلانت استطاع أن يجعل من مجلته مثيراً ثقافياً ولسان حال للفقهاء الكرد في سوريا، وتمكن جيلانت بدرخان وبفضل كفاءته الثقافية أن يثير اهتمام المثقفين الماهرين، ومنها أسرة آل جميل باشا التي كان يرأسها كل من قنري جميل باشا وكرم جميل باشا،⁽⁸⁾ غير أن الخلاف لم يكن بالمستوى الذي ذكره أحد الكتاب عندما قال بأن الخلاف ما لبثت للتلطز،⁽⁹⁾ ونجد في الوقت نفسه أن قنري جميل باشا (والذي لقب نفسه فيما بعد زنار سلوئي) نشر مقالات أدبية

⁽⁷⁾ الأكرم: المصدر السابق، ص ٥-٧.

⁽⁸⁾ أسرة جميل باشا أسرة معروفة في كردستان، انتقلت من سهل ملوئي وأسفرت في مدينة ديار بكر، ولأعرف تاريخ استقرارها في المدينة منذ كورك، برز من عدة الأسرة أعضاء كان لهم دور بارز في الحركة الوطنية الكردية وسهم قنري جميل باشا (١٨٩٢-١٩٧٣) و أكرم جميل باشا (١٨٩٥-١٩٧٥)، كوني وهن: جمعية هويوت ١٩٢٧... ص ٦١-٦٣.

⁽⁹⁾ Dr.M.Nuri Dersim: Dersim ve Kurt Millî Mücadelesine Dair Hatıratım,(Yayına,1998) ص 198.

وبالحروف اللاتينية في مجلة هاوار. وبعد ذلك وبعد سنوات وإنني على أعمال جلالت
بدرخان الثقلية وقال:

((لقد كان جلالت بك شخصاً محترماً، واستحق الاحترام والتقدير لمجرد

الكبرية وعظمته الفهية في دراسة وتعميق اللغة الكردية، وله فضل كبير

على كل كردي))^(٦١)

يبدو ان الخلافات بين الأسر الكردية كانت ظاهرة موجودة في التاريخ الكردي قد اشرت
على الحركة الوطنية الكردية وحرمتها من القيادة للوحدة، وحاولت اطراف عديدة زيادة
هذه الخلافات من اجل شق صفوف الوطنيين الكرد، وكان السبب الرئيسي للصراع هو
التنافس على زعامة الحركة التحررية الكردية.

^(٦١) سلوي: المصدر السابق، ص ١٩٩.

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي الأدبي خلال المدة ١٩٣٧ - ١٩٣٢

مارست الحكومة التركية، تسيما بعد إخماد انتفاضة الكرد لعام ١٩٣٥، سياستها المعروفة تجاه الكرد والفتنة على التنكيل الوحشي وتدمير قراهم،^(١٧) وسارعت في الوقت نفسه إلى ملاحقة أعضاء الجمعيات والمنظمات السياسية الكردية، وبالأخص أعضاء جمعية (جفتا خووصفريا كورد) التي قادت انتفاضة ١٩٣٥، والذين استعملوا التخلص من سلك الاستقلال التي نشأت من قبل الحكومة التركية لتنفيذ أحكام الإعدام على أعضاء الجمعية المذكورة.^(١٨) هجما نجا آخرون من أعضاء الجمعية إلى العراق وسوريا والدول الأوروبية هربا من سياسة

^(١٧) H.C.Armstrong: Grey wolf.Mustafa Kemal.An Intimate study of a Dictator,(New York,1972)p.265.

^(١٨) للمزيد انظر، طوگوف، المصدر السابق، ص ١٠٣-١١٠ دليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ١٤٧-١٤٩.

الحكومة التركية، وعلى الرغم من وجود بعض المقاومة في عدة مناطق كردية،^(٩٠) إلا أنه لم يكن هناك ثمة تنظيم سياسي يوحد صفوفهم ويتسق عملياتهم العسكرية.^(٩١)

ما هو جدير بالذكر أن الزعماء والمثقفين الكرد والذين التحلوا إلى العراق وسوريا بدءوا بالتحرك من أجل جمع شمل قيادات الجمعيات والمنظمات السياسية السابقة لقيادة النشاط الكردي من جديد، والعمل على إعادة العلاقات بين الشخصيات الكردية الموجودة في العراق وسوريا، وذلك منافضة فكرة تأسيس تنظيم سياسي كردي. وبرز اسم ممدوح سليم في هذا المجال واستطاع ممدوح سليم من خلال علاقاته مع الزمن من إجراء اتصالات معهم من أجل تأمين الدعم المالي والعملي للتنظيم السياسي الكردي الجديد المزمع تأسيسه.^(٩٢)

تكللت اتصالات وجهود الزعماء والمثقفين الكرد بالنجاح في عقد اجتماع موسع لقرار خلاله التحضير لعقد مؤتمر لتأسيس تنظيم كردي جديد وتم الاتفاق فيما بعد على تحديد زمان ومكان عقد ذلك المؤتمر والذي تمخض عنه تأسيس جمعية خويبون.^(٩٣)

عقد مؤتمر تأسيس جمعية خويبون في ٥ تشرين الأول عام ١٩٢٧ وفي بلدة جعمون في لبنان.^(٩٤) استمر المؤتمر زهاء شهر ونصف وشارك فيه عدد من الشخصيات الاجتماعية

^(٩٠) صحيفة الأحرار (بيروت)، العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٣٠؛ وشوهره: المصدر السابق، ص ١١٠٧. عمري: المصدر السابق، ص ٢١٥.

^(٩١) محمد صالح طيب صادق: خويبون وثورة أرمات ١٩٢٦-١٩٣٠، مجلة جامعة دمشق، تشرين الأول، المجلد (٢)، (العدد ٢)، (ذو القعدة ٢٠٠٠)، ص ٨٨.

^(٩٢) الاكوم: المصدر السابق، ص ٩٩.

^(٩٣) تستعمل لغة خويبون في اللغة الكردية بمعنى الاستقلال أو القابلية للانفصال عن ذلك بغير الاكوم: المصدر السابق، ص ٨-١٠؛ حنا غزو هنان: مفارقة الكردية في تركيا (١٩٢٧-١٩٣٨)، في د. هليل علي مراد وأهرون: المصدر السابق، ص ٤٢.

^(٩٤) عبد الستار طاهر خربعل: المصدر السابق، ص ٦٤؛ نفاكر نفاهر أن هذا الاجتماع عقد في بقعة الأكر في ميول يابلقياك أحد أعضاء حزب الشاشاق الأرمني تم اختطافوا إلى معييف نمدون في لبنان وهناك اختلاف في المصادر حول زمان ومكان عقد ذلك المؤتمر انفاصيل بغير. الاكوم: المصدر السابق، ص ١٢-١٣.

والسياسية الكردية.^(١٤) وكان من بينهم أحد أعضاء الاسرة البكرخانية وهو جلالت بدرخان، ويقال بأنه قد اتجاها القومي الصلبي داخل الاجتماع الول التأسيسي.^(١٥)

كان من النقاط التي اتفق عليها للجهتةون في بدمدون هي حل جميع الجمعيات والمنظمات الكردية السياسية وتشكيل التنظيم الجديد (خويبون)،^(١٦) وتم إضافة هذا البند الى منهاج الجمعية مع قرارات أخرى، وجاءت فيها ،

١. حل الجمعيات الكردية الموجودة تمهيدا لتأسيس جمعية كردية موحدة تضم جميع أعضاء الجمعيات القديمة وأعضاء جندا.

٢. تدريب اللقطين الكرد على الحرب الحديثة وتنظيم القوات وفق أساليب عسكرية متطورة وإنشاء مركز عام للقيادة العليا للثورة في جبال كردستان.

٣. إقامة علاقات خوية وقوية مع الحكومات الإيرانية والعراقية وسورية.^(١٧)

اتفق المجتمعون في المؤتمر الأول على أن يكون مقر الجمعية في مدينة دمشق.^(١٨) ويبدو أنها لم تكن مناسبة لنشاطها فانقلبت الى حلب التي تغلّت مغرا لها حتى اختفت عام ١٩٢٨ عندما تحولت الجمعية الى النشاط المريجراء ملاحقة السلطات الفرنسية لها.^(١٩)

نشطت جمعية خويبون في المجال السياسي والعسكري والثقافي، فاعلنت استقلال كردستان في ٢٨ تشرين الأول عام ١٩٢٧ وتم اختيار قرية كرد لقا في جبال آزادات عاصمة مؤقتة لكردستان، وأقامت الجمعية عدة فروع لها داخل كردستان وخارجها.^(٢٠)

^(١٤) خليل وآخرون: الحركة الكردية...، ص ٩٦.

^(١٥) سيمو البحث عن دوره في الجمعية لاحقاً.

^(١٦) من الجمعيات والمنظمات التي تم حلها في هذا المؤتمر: جمعية تعالي كردستان، جمعية الاستقلال الكردي، جمعية التشكيلات الاقتصادية الكردية، ومجلس الأمة الكردية(الفرقة الشعبية الكردية)، عبد المنار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٤ و آخرون: الحركة الكردية...، ص ١١٦٤.

الأكرو: المصدر السابق، ص ١١.

^(١٧) شوكره: المصدر السابق، ص ١٠٨-١٠٩.

^(١٨) نقلاً عن محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ٤٨.

^(١٩) عبد المنار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٥؛ المصدر السابق، ص ٤٩.

وجاء في إحدى الوثائق البريطانية بأنه تم تأسيس فرع للجمعية في مدينة السليمانية ضم العديد من مثقفي المدينة، كما وأجريت اتصالات مع شخصيات سياسية واجتماعية في كردستان العراق ومنهم الشيخ محمود الحفيد والشيخ احمد البارزاني واسماعيل بك الأيزيدي.^(٢٩)

كانت جمعية خويبون في الجبال العسكري الانتفاضة ١٩٢٧-١٩٢٨، وعينت إحسان نوري باشا قائدا عسكريا عاما للانتفاضة، وأرسلت اليه العلم الكردي ليرفع في المنطقة الحرة، حيث كان العلم يتألف من مستطيل مقسم طولاً الى ثلاثة اقسام متساوية بالأحمر والأبيض والأخضر في السفل تتوسطها شمس ساطعة^(٣٠) كما أرسلت شعار خويبون ليعلمه المقاتلون الكردي على صدورهم.^(٣١) ونظمت خويبون الإدارة في المنطقة الحرة بتميينها والياً وقائماً ومدير الناحية للمنطقة.^(٣٢) وكانت خويبون قد نصت قوة مؤلفة من اعضاء خويبون الثواجدين في سوريا لساندة الانتفاضة الكردية في أراوت بعد النداء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتلقبهم بالسادة، وتم تشكيل أربع جيئات لضرب القوات التركية من الجنوب لشاغلهم وتضييق الضغط على المتخضمين في أراوت.^(٣٣) غير ان هذه

(٢٩) Emir Soureya Ali Bedir Khan : The Case of Kurdistan Against Turkey, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Government, (Philadelphja, 1938) p.55: المصدر السابق، ص ١٠٩: خريگه.

(٣٠) دكتوراه مزعومة: جيهن لايريهيك له ميزووي گيل كورد، تامادكون عيدولا زهنگه، بيريگه دروج، (فولتر، ٢٠٠١)، ص ٣١٣، كوكي وهي: جمعية خويبون ١٩٢٧-... من ص ٤٤-٤٥.

(٣١) الجرنال إحسان نوري باشا: انتفاضة أنكرى ١٩٢٦-١٩٣٠، (مذكرات)، ترجمة صلاح برزاري، (بيروت، ١٩٩٠)، ص ٥٣-٥٤، الوسيان راسو: الكرد وخلق، ترجمة وقفة له ووضع حواشيه عزيز عبد الأحد ناني (الربيع، ١٩٩٨)، ص ٤٩-٥٠، كوكي وهي: جمعية خويبون ١٩٢٧-... من ص ٤٧.

(٣٢) نوري باشا: المصدر السابق، ص ٥٣-٥٤، كوكي وهي: جمعية خويبون ١٩٢٧-... من ص ٤٧-٤٨.

(٣٣) عن إبراهيم هسيكي تيلي والياً على أراوات ونيمور آغا قائداً على منطقة كورمان وملا طين أئندي مدبرا لناحية بوئي وإبراهيم آغا مدير ناحية إروبي وحسن قهني مدير ناحية كوري وعموسي بركلي آغا مدير ناحية كورمان، سلوي: المصدر السابق، ص ١٢٨.

(٣٤) سلوي: المصدر السابق، ص ١٥٢، محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ٦٥-٦٧.

القوات لم تستطع ان تحقق أي نجاح يذكر، فواجهت الانتفاضة نقل القوات التركية وبدعم ومساندة القوات الإمبريالية، وتمكنت القوات من إخماد الانتفاضة واضطر إسمان نوري باشا وعدد من الثوار إلى اللجوء إلى إيران.^(١٧٩)

كان لجمعية خوييون نشاط ثقافي واضح، فقد أصدرت العديد من البيانات والتي ركزت على تاريخ الكرد النضالي في سبيل الاستقلال كما كشفت هذه البيانات سياسة الحكومة التركية التي استهدفت صهر الشعب الكردي، ومن تلك البيانات:

١- إلغاء الوحده الكرد للقيميين في الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران عام ١٩٢٨.

٢- كتاب القضية الكردية للمكتور بله ج شيركوه عام ١٩٢٠.^(١٨٠)

٣- النشرة الثامنة (الكرد اژه العفو التركي) في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٢٢.^(١٨١)

وعلى ما يبدو ان جمعية خوييون بقيت كتنظيم إلى عام ١٩٤٦، غير أنها لم تظهر على المستوى السياسي بعد القضاء على انتفاضة أرارات وظهور خلافات بين أعضاء الجمعية.^(١٨٢)

من خلال الاطلاع على نشاط جمعية خوييون وكسيما للفترة ١٩٢٧-١٩٣٢، يتبين دور افراد من الأسرة البدرخانية في تنظيم ولادة الجمعية وإدارة عدد من فروعها، ويظهر أسماء عدد من البدرخانيين من بين المؤسسين لهذه الجمعية ومنهم: جلالت بدرخان، خليل وامي بدرخان، احمد ثريا بدرخان، وكاميران بدرخان. ففي القلمة التي نشرها احمد عبد الرحمن آغا^(١٨٣) وأحد الباحثين يظهر فقط اسم جلالت بدرخان^(١٨٤)، بينما القلمة التي نشرتها إحدى الوثائق البريطانية، يظهر أسماء كل من جلالت بدرخان وخليل وامي بدرخان مير خان (ربما يكون احمد ثريا بدرخان)^(١٨٥) ويشير كوجيرا إلى ان كل من احمد ثريا بدرخان

^(١٧٩) عبد ملا أحمد: المصدر السابق، من ص ٦٦-٦٧، كوني وهن: جمعية خوييون ١٩٢٧-١٩٤٦.

من ص ١٥٠، صادقي: المصدر السابق، من ص ٩٦.

^(١٨٠) سيتم الحديث عن هذا الكتاب لاحقاً.

^(١٨١) للفاضل بنظر، عبد الستار ماهر شريف: المصدر السابق، من ص ٦٦.

^(١٨٢) بنظر، محمد ملا أحمد: المصدر السابق، من ص ٨٤.

^(١٨٣) المصدر نفسه، من ص ٤٤.

^(١٨٤) نقلاً عن الإكو: المصدر السابق، من ص ١٩.

^(١٨٥) Air 23-413-5088 Secret/ADVANCE ABSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

وكاميران بدرخان شاركا في المؤتمر التأسيسي في يحمزون وفي الوقت نفسه لم يشر كوجيرا إلى انتخابهما في اللجنة المركزية.^(١٧٦) أما القائمة التي نشرها (كوني رهش) فيظهر اسم كاميران بدرخان بالإضافة إلى اسم كل من جلالت بدرخان وخليل راسي بدرخان وأحمد شريفا بدرخان بين أسماء الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعية.^(١٧٧)

مما سبق يمكن القول إن جلالت بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون^(١٧٨) وكان يتزعم التيار القومي الكردي الحديث داخل الاجتماع الأول لجمعية خويبون، وكان يساعد الشقوفون الكردي الآخرون، ويبدو أن عدم مشاركة بعض النشطين للأفكار المعتدلة في المؤتمر الأول، جعل التيار القومي يبرز ويسيطر على جلسات المؤتمر ويحمله يتخذ منها قوما حديثا.^(١٧٩)

كان من بين النشطين للأفكار المعتدلة^(١٨٠) سيد علي رضا ابن الشيخ سعيد قائد انتفاضة ١٩٢٥، وكان آنذاك في العراق ولم تسمح له السلطات البريطانية في بغداد بالمشاركة في المؤتمر المذكور.^(١٨١) ويبرز هنا الموقف السلبي الذي اتخذته السلطات البريطانية تجاه هذه الجمعية. كان جلالت بدرخان أيضا من بين السماء التي وقعت على ليليات (الصلابة) الواقع في عام ١٩٢٧ بين جمعية خويبون وحزب ملتشناق الأرمني.^(١٨٢)

من الجدير بالقول إن جلالت بدرخان قد تولى رئاسة الجمعية منذ عام ١٩٢٨^(١٨٣) حيث كان مقرها آنذاك في مدينة حلب.^(١٨٤) وبالإضافة إلى دوره السياسي والتنظيمي داخل الجمعية،

^(١٧٦) كوجيرا: المصدر السابق، ص ١١٥.

^(١٧٧) كوني رهش: جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص ٢١-٢٢.

^(١٧٨) هوسبي، زيفهري بوف، ر ٢٨٩.

^(١٧٩) صادق: المصدر السابق، ص ٩٠.

^(١٨٠) أي الذين ينادون بالحكم الذاتي وأدخل إشار التوبة التركية، غير أن التيار الثاني والذي كان يحمله

جلالت بدرخان كان ينادي بالاستقلال التام لتركستان.

^(١٨١) بطر، محمد ملا أحمد: المصدر السابق، هامش ص ٤٤.

^(١٨٢) حول التفصيل عن العلاقة بين خويبون والأرمن والشناق ينظر محمد ملا أحمد: المصدر السابق.

ص ١٤٠-١٤١، ١٤٨-١٤٩، لاكو: المصدر السابق، ص ٧٧ وما بعدها.

فأنه شارك في العمليات العسكرية التي بذلت بها جمعية خوويون من الحدود التركية السورية لمساندة الانتفاضة أرارات بعد البدء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتقديم المساعدة واستنادا إلى هذا البدء، بدأ قادة خوويون من داخل الأراضي السورية بتنظيم هجوم عسكري، ونفذ الهجوم للذكور ليلة ٤/٣ من آب عام ١٩٢٠ في المنطقة الممتدة بين نهري الفرات عند (جرمليس) ودجلة (عند قرية عين ديوار)، وتم تشكيل أربع جبهات لضرب القوات التركية من الجنوب لمهاقتهم وتخفيف الضغط على المنتفضين في أرارات.^(١٦) وكان جلايت بدرخان مع الجبهة الأولى التي كانت بقيادة حاجو آغا (رئيس عشيرة هافيركا الكردية) وعدد من رؤساء العشائر في الجزيرة، وفي حملة موضوعة ومتزامنة مع الجبهات الأخرى، اجتازت هذه القوات الحدود التركية في الأول من آب ١٩٢٠، وهي تحاول السيطرة على مدينة ماردين ونسبين ومديات وجزيرة بوهلان وشرناخ. إلا أنها عادت دون أن تحقق شيئا يذكر نتيجة قوة الجيش التركي.^(١٧)

عندما فشلت محاولة جلايت بدرخان في مساندة المنتفضين في أرارات، بقي مدة من الزمن عند حاجو آغا، ومن ثم غامر سوريا واستطاع الالتحاق بالانتفاضة أرارات، وبعد أن سحقت الانتفاضة بقسوة من قبل القوات التركية عام ١٩٢٠، لجأ زعماء الانتفاضة ومنهم إحسان نوري باشا إلى إيران. ولم يتمكن جلايت بدرخان البقاء داخل الأراضي التركية فالتجأ هو الآخر إلى إيران، والتقى فيها مع الشاه رضا البهلوي وطلب منه مساعدة الكرد لكن الشاه لم يستجب له، وعرض عليه الشاه أن يجعل إيران كمفترق مغروس في إحدى الدول الأوروبية لكن

^(١٦) AIR 33-413 5088. The Khoybon Society.A.I.(a) Baghdad 11-5-1928; FO 371/40219 Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem) , PER SIA, 1944; Nikitine: Op.Cit.p.871-McDonnell: Op. Cit. pp.203,468.

^(١٧) إعلان المبعين سعادتي: إلهفري يفرقة، ر ١٩١٧-١٩١٨: المصدر السابق، ص ٢٤.

^(١٨) عبد الستار طاهر شريف: المصدر السابق، ص ٦٥.

^(١٩) محمد ملا أحمد: المصدر السابق، ص ٦٥-٦٧.

^(٢٠) كوني: وهي: جمعية خوويون، ١٩٢٧...، ص ٤٩.

جلالت رفض ذلك^(١٤١)، لهذا أبعد إلى خارج إيران، فوصل إلى العراق، ويتحدث جلالت بنفسه عن ذلك قائلاً:

(ر) علماً رفضت مطالب الشاه البهلوي عام ١٩٢٠، أبعدني من طهران إلى العراق...^(١٤٢)

بعد أن وصل إلى العراق، رفضته السلطات البريطانية الموجودة في العراق، وحتى أن الكرد الموجودين في العراق لم يتجرؤوا على التقرب منه خوفاً من السلطات البريطانية، وتحت ملاحظة البريطانيين له غادر العراق متوجهاً إلى سوريا. بعد أن تحسنت العلاقة بين تركيا والسلطات الفرنسية للوجود في سوريا على حساب جمعية خويبون، وسكن جلالت بديرخان في دمشق ومع الكرد الذين ليدخلهم السلطات الفرنسية من المناطق الحدودية بين تركيا وسوريا، ووضعتهم تحت الإقامة الجبرية في دمشق.^(١٤٣)

على ما يبدو أن جلالت بديرخان ترك المجال السياسي داخل جمعية خويبون عام ١٩٢٢، وانصرف إلى المجال الثقافي،^(١٤٤) ويذكر أحد المعاصرين لجمعية خويبون أن أسباب ترك جلالت بديرخان الجمعية يرجع إلى الخلاف الموجود بين أخيه كاميران والجمعية، وعندما أبعد كاميران من الجمعية في إحدى اجتماعاتها عام ١٩٢٢، ترك جلالت بديرخان كذلك الجمعية.^(١٤٥) فيما يشير الأكوم أن جلالت بديرخان ترك العمل السياسي وتفرغ للأعمال الثقافية

^(١٤١) كوني ومشي: الأكراد جلالت بديرخان...، ص ٥٣-٥٤.

Husein Hebeş: Raperîna çanda Kurdî di kovara Hawarê de, (Bonn,1996) , p.43-44.

^(١٤٢) Herekol Azîz: Kurdên Ecemîstanê û balê wan,kovara Hawar .H(35),12 çiriya paşîn,(sham,1941). R. 11. Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlêr, 2001) s. 855.

وفيما بعد: Hawar |

^(١٤٣) جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٤٣، كوني ومشي: الأكراد جلالت

بديرخان...، ص ٥٤.

^(١٤٤) الأكوم: المصدر السابق، ص ٧٣.

^(١٤٥) سلوتي: المصدر السابق، ص ١٩٩.

(ويُضمد بها إسملاره لِبُطّة هاور و روتاهي) وكانت هذه الأعمال ضمن مسار جمعية خويبون.^(١٦٧)

لاشك ان احمد شريا بدرخان كان هو الآخر من الأسماء البارزة في صفوف لتنظيم جمعية خويبون، ولعب دوراً هاماً في مجال الدعاية للقضية الكردية في أوروبا وأمريكا، وكرس جهوداً كبيراً في تفصيل العلاقات بين الكرد والأرمن. وبحسب عدد من المصادر فإن احمد شريا بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون وورد اسمه من بين أعضاء اللجنة المركزية للجمعية.^(١٦٨) وعمل ممثلاً للجمعية في باريس، وقد أوفدت الجمعية احمد شريا الى الولايات المتحدة من اجل الترويج للقضية الكردية، وفضح السياسات التصفية التركية تجاه الكرد، وقيل وصوله الى الولايات المتحدة تلقى دعوة من الزعيم الإيطالي موسوليني لزيارة إيطاليا، ورحب احمد شريا بهذه الدعوة وحل ضيفاً على الحكومة الإيطالية لمدة خمسة عشر يوماً، وفي اللقاء الذي جمع بين احمد شريا و موسوليني ألقى الأخير استمداً لمساعدة الكرد.^(١٦٩)

وصل احمد شريا بدرخان برفقة (غريگور وارتيقيان) من حزب ملتشاق الأرمني الولايات المتحدة في منتصف تشرين الأول من عام ١٩٢٨، وغادرها في نيسان من عام ١٩٢٩، ومن خلال زيارته للولايات المتحدة كان له نشاط واضح في شرح القضية الكردية وجمع الدعم المالي والتنظيمي لجمعية خويبون، فقد التقى مع الكرد القيمين في الولايات المتحدة ومع الأرمن المتعاطفين مع القضية الكردية، وأصدر في مدينة فلادلفيا كتابه لوسوم بـ (The Case of Kurdistan against Turkey)، لإطلاع الشعب الأمريكي على واقع الشعب الكردي وملساته.^(١٧٠) ونشر تقرير (جون كامرون | الفصل البريطاني في مدينة ديترويت الأمريكية، والمؤرخ في ١٨ نيسان ١٩٢٩، بأن احمد شريا بدرخان زار اللجنة المذكورة وغادرها في اليوم التالي الى فرنسا مع زميله وارتيقيان، وكان هدف الزيارة كما ورد في تقرير الفصل البريطاني مناقشة مسألة إحدى القوى الكبرى آنذاك لمناصرة القضية الكردية،

^(١٦٧) لاكرم: المصدر السابق، ص ٧٣.

^(١٦٨) Nikitin: Op.Cit.p.871; جمعية خويبون ١٩٢٧ ... ص ٥٥. كوني: رهش

^(١٦٩) FO,171/1 3827, Brûish Consulate, Detroit, Michigan 1929,No. 21 To FO.

في: حمدي، المصدر السابق، ص ٣٦٧-٣٦٨.

^(١٧٠) كوني: رهش | جمعية خويبون ١٩٢٧ ... ص ٤٤.

ودعم الانتفاضة الكردية في أروارت. وجمع أحمد ثريا التبرعات من الكرد للقيمين في الولايات المتحدة ومن الأرمن للتعاطفين مع القضية الكردية، وبلغت هذه التبرعات (50-70) ألف دولار سنوياً، وفي الوقت نفسه تمكن أحمد ثريا بدرخان ضم العديد من الكرد إلى تنظيم خويبون. وتشير التقارير البريطانية أيضاً أن أحمد ثريا بدرخان وقبل أن يتوجه من نيويورك إلى باريس تلقى طلباً من الممثل الروسي في الولايات المتحدة وتلقى كذلك دعوة من (إيليريس فريزولوس) وزير الخارجية اليونانية لزيارة أثينا.¹²¹ غير أن المصادر المتعلقة بهذا الموضوع تشير إلى أنه هل تمت مقابلة بين أحمد ثريا بدرخان والممثل الروسي؟ أو هل زار أحمد ثريا أثينا؟.

على ما يبدو أن أحمد ثريا وصل إلى بيروت بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة وباريس ولندن، وحاول مع وارتينسيان الذهاب إلى بغداد ومنها إلى إيران والهند غير أن وزارة المستعمرات البريطانية كانت ترفض بشدة زيارته للعراق، ولرسلت بياناً سريعاً إلى المندوب البريطاني في بغداد (كليرت كلايتون) تمسوه فيه إلى عدم السماح لأحمد ثريا ووارتينيان بالذهاب إلى العراق، فأجاب النقيب البريطاني على بيان وزير المستعمرات في 21 مارس عام 1929، طالباً من السفارات والقنصليات البريطانية عدم مساعدة أحمد ثريا في الذهاب أو السفر إلى العراق¹²² وفي 8 تموز من عام 1929، طلب أحمد ثريا بدرخان من القنصل البريطاني في بيروت السماح له بالذهاب إلى العراق، وفي الوقت نفسه قدم رسالة إليه باللغة الفرنسية، كان قد كتبها في 20 حزيران من عام 1929، يشرح فيها باختصار القضية الكردية وتسمى جمعية

¹²¹ FO 171/13827, British Consulate, Detroit, Michigan 1929, No. 21 To FO.

في: حمدي، المصدر السابق، ص 367-368.

¹²² PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement: Telegram from High Commissioner, Baghdad, To: Secretary of State for Colonies, London No.204,21 May 1929.

في: معز هادي: بغداد لأهلها، له ميژوري كئي كورد...، ر 283-284.

خوبون، ويطلب المساعدة البريطانية لتخلص من السياسة التركية العنصرية ان السلطات البريطانية لم توافق على طلب احمد ذريا للتحالف الى العراق.^(٣٢)

استقر احمد ذريا في بيروت عام ١٩٢٠ لكن السلطات الفرنسية أصدرت أمراً بأنعهاده من بيروت خوفاً من ان يؤثر أو ينشر دعايات مشابهة بين الكرد، فاضطر اللجوء الى القاهرة^(٣٣) وشارك هناك في إصدار الكتاب المعروف بـ(القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرههم) (جمعية خوبون الكردية الوطنية) - (النشرة الخامسة)، وهناك اعتقاد بين عدد من الكتاب ان هذا الكتاب هو من تأليف جلالته بدرخان.^(٣٤) وذكر أحد الكتاب ان بله ج شرعولة هو الاسم المستعار لمحمد علي عوني.^(٣٥) وأشار آخر أن الكتاب المذكور هو من تأليف جلالته بدرخان وكان بالفرنسية، وترجمه الى العربية جلالته بدرخان ومحمد علي عوني.^(٣٦) ويقول صادق بهاء الدين الكتاب من تأليف احمد ذريا بدرخان وترجمه محمد علي عوني الى العربية.^(٣٧) ولقد كتب آخر صادق بهاء الدين عندما نشر الى ان جلالته بدرخان استقى معلومات في إحدى مقالاته المنشورة في مجلة هاور من بله ج شرعولة، فكيف يستقي جلالته معلومات عن نفسه، وبذلك يكون بله ج شرعولة هو احمد ذريا بدرخان.^(٣٨) وفي كتاب القضية

^(٣٢) PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929; Copy.No 1040:c3:29,Personal and Confidential. To Sir

Gilbert Clayton. From: H.E. Satow, Beyrouth, July 8th, 1929; PRO.Air 23/415.X/m 04583.Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929, Personal and Confidential, No S.O 1427,the Residency, Baghdad, 17th July 1929.

^(٣٣) جند لاپرييهك له ميزوري كورد.... و ٢٨٣-٢٨٨:مزهاري : في حريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٢٩٢، ١٣ آب ١٩٣٠ (حريدة الأحرار (بيروت) العدد ١٥٠٣، ٢٣ آب ١٩٣٠.

^(٣٤) بابا مرفوح روحاني: القصص السابق، بخش نو، ص ٣١٧.

^(٣٥) نذرا عن مليشكو: الأبرهاتيون... ص ٨٢.

^(٣٦) كمال مزهاري له محمد: ميزوري كورد بهمينكي زانسي ميزوري و كورد و ميزوري. (بغداد، ١٩٨٣). ر ١٨٩.

^(٣٧) صادق بهاء الدين نامدهي: جلالته بدرخان، كوفاري زانباري كورد حيراني، ١ (٧)، (بغداد، ١٩٨٠، ر ٢٥٥).

^(٣٨) كوني رجبي: الأبرهات جلالته بدرخان... ص ٣٢.

الكردية أيضا توجد ان الكتب يشير الى ان احمد شريفا بنوخان اراد اعتبار منشور هدفه كنف
سياسة مصطلح كمال اتاتورك تجاه الكرد. ⁽¹⁷⁾

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان كتاب القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم هو ترجمة للكتاب الذي أصدره أحمد شبرا في ثلاثينيات القرن العشرين (The Case of Kurdistan against Turkey)، وعلى ما يبدو ان محمد علي عوني قد ترجمه الى العربية وبمساعدة مؤلف الكتاب والذي كان آنذاك في مصر كما سبق ذكره. وإلهذا ذكر اسم شبرا في إحدى صفحات كتاب (القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم)، وربما قد اضاف او نقص للترجم بعض المعلومات عند ترجمته للكتاب للذكور، وما هو جدير بالقول ان شبرا كان أكثر اهتماماً من جلالت مدبري الجبهة الإسلامية بالقضية الكردية داخل جمعية خويمون.

قدم أحمد شربا بدرخان في القاهرة خدمات أخرى للثلاثية الكبرى عندما نُشر مع فرج الله زكي الكردي كتاب الشرفنامه للمؤرخ شرف خان البديلي.⁽¹⁴⁾ ويشير محمد علي عوني في مقدمة ترجمته للشرفنامه إلى العربية إلى وجود نسخة مخفية للشرفنامه بحوزة أحمد شربا بدرخان.⁽¹⁵⁾

تضم كاميران بئر خان هو الآخر إلى تعظيم جمعية خويون، ويشير عدد من المصادر^(٢٧) أنه كان من المؤسسين لهذه الجمعية. وهناك من ذكر أنه كان المسؤول المالي للجمعية،^(٢٨) ونذكر سايوبي أن كاميران كان مستشار الجمعية.^(٢٩) وكاف كاميران كذلك بإدارة شؤون ممثلة خويون في لبنان.^(٣٠) وقد انفصل كاميران من تعظيم خويون في عام ١٩٢٢، بعد أن تخلفت في

(17) *طهارة محمده: المصنف الثاني* ص 87.

عبد الرقيب يوسف : تابلو هنرمندی کانی (شماره ۱۵۱) دستمزدی شریفی. گوفاری و زوشیوی
نوی: ۱۱۵، بغداد، ۱۹۸۷، ۲۶۱.

⁽¹³⁾ ينظر مقدمة محمد علي غوني في: الأمير شرف خان البدليسي: شرفه، ترجمة محمد جميل اللالاحمد (الرواية)، ط ١، (دمشق: دار البعث، ١٩٧٤)، ص ٦٤. على ما يبدو أن هذه النسخة لم تنشر فيما بعد.

فرانسې: ژبني ټولګي، ۲۹۹۰ لاکوټ شمېر لاسان، جۍ ۲۱، ۱۱۱ ګونې راشې جمعې
مېرور ۱۹۹۷، جۍ ۲۷.

J. Biol. Chem. 260:1798-1802 (1985)

1.8.4. *Chemical synthesis of poly(1,3,5-triazine)s* (59)

١٩٩٩

أحدى المؤتمرات قرراً بأبعاده عن التنظيم، بسبب الخلاف الموجود بين الجمعية وكامران^(٩٢) وعلى أثر القرار المذكور ترك جلالت كذلك الجمعية كما بينا ذلك سابقاً.^(٩٣) واشترك كامران بدرخان مع أخيه جلالت بدرخان في جهوده الثقافية من أجل نشر المعرفة بين الكرد.^(٩٤) كان خليل راسي بدرخان، والذي استقر في بيروت بعد فشل الحركة التي قادها ضد الكماليين في ملاطية، عضواً في تنظيم خويبون و ورد اسمه من بين الأعضاء المؤسسين لهذا التنظيم.^(٩٥)

مما سبق يمكن القول أن أعضاء من الأسرة البدرخانية كان لهم الدور الواضح والفعال في تأسيس وتنشيط فعاليات الجمعية سواء منها التنظيمية أو الإعلامية. بذل يوسف كامل بدرخان خلال السنة ١٩٢٨-١٩٢٩، جهداً كبيراً في نشر الثقافة واللغة الكردية في منطقة تفلّيس في جورجيا.^(٩٦) ويشير أحد الكتّاب المسؤولين في جورجيا أنه وعندها افتتح المدارس الكردية في القرى الكردية عام ١٩٢٨، ولم يتمكنوا من إيجاد مدرسين للغة الكردية وأحضروا يوسف كامل بدرخان معاضد القسم التركي في جامعة ترانس كلفاس.^(٩٧) وفي عام ١٩٢٩، فتح يوسف كامل بدرخان مدرسة كردية في تفلّيس لتعليم الكرد التواجدين هناك اللغة الكردية بالعروف اللاتينية، وكان يدرس اللغة والأدب الكرديين في هذه المدرسة، ويذكر أن يوسف كامل بدرخان قد نشر كتاباً في عام ١٩٢٩، حول الأبجدية الكردية وباللغة الروسية.^(٩٨)

^(٩٢) يذكر جگرخوين أن سبب الخلاف هو أن كامران بدرخان كان مسؤولاً مالياً للجمعية واعتلى بعض الأموال من خزينة الجمعية. جگرخوين: سود حياتي، ص١٠٦، ١٩٨٣. ترجمه جوان أبو و ديلاش شوقي، ردم، ٢٠٠٠، ص٢٢٢.

^(٩٣) سلوي: المصدر السابق، ص ١٩٩.

^(٩٤) سلمان عثمان: في الذكرى الثوبية لثبات الدكتور كامران ...، ص ٩٨.

^(٩٥) Air 23413-5088 Secret, ADVANCE ABDSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

^(٩٦) Hesen Mizgin: Serpêhatiya gora Kamil Bedirxan Begê Azîz, Armançê 121, 1991.

^(٩٧) موزاي: المصدر السابق، ص ٩٠.

^(٩٨) نقل عن ملبساز: البدرخانيون ...، ص ١٢٨.

المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٣٢ - ١٩٤٣

من خلال الاطلاع على تاريخ الاسرة البيرخانانية خلال المدة ١٩٢٢-١٩٤٣، نجد ان ابرز اعضاء هذه الاسرة وهم كل من احمد ثريا وجلائت وكاميرتن بيرخان وشوحيون وبشكل جدي نحو العمل الثقافي ونشر الوعي القومي بين الكرد، ولاسيما بعد ان اتركوا ان الكفاح المسلح وعن طريق الحركات والانتفاضات الكردية لا يمكن ان يحقق النتائج المرجوة وذلك نتيجة قوة الدول التي تسيطر على كردستان آنذاك والوضع المزري الذي تعيشه كردستان في ذلك الوقت. لا يعني هذا ان هؤلاء قد تركوا العمل السياسي أيضا بل مارسوه ضمن إطار عملهم الثقافي فقد كتب البعض منهم كتباً ومقالات وتحدثوا فيها عن سياسة الحكومة التركية وعن الفواتين التي أسستها بحق الكرد للتواجدين في تركيا أو خارجها. تكاد تكون المعلومات قليلة جداً عن النشاط الثقافي لـ احمد ثريا بيرخان للمدة ١٩٣٢-١٩٣٨، ويبدو انه ترك القاهرة واستقر في باريس، وتشتغل بالنشاط الثقافي وهناك اشارات بسيطة الى انه كتب كتيبت ويحونا ومقالات ونشرت بلغات اوروبية متعددة^(١) وأقام احمد ثريا بيرخان في باريس علاقات مع الكردولوجيين والمثقفين النرويجيين، واشترك في المؤتمر الكثرولوجي الدولي المنعقد في بر وكسل عام ١٩٣٥، وقدم منشور (تقارير) قصيرة باللغة الفرنسية تحت عناوين: الأدب الكردي الشعبي، الكلاسيكي، والبراة الكردية ودورها

^(١) Nikbani: Op.Cit.p.871.

الاجتماعي، ونشر احمد شربا هذه المنشور فيما بعد وبالفرنسية ويتضمن العنوانين السابقة.^(١٧٦) وكان لاحمد شربا بدرخان كتاب مترجم من الفرنسية بعنوان الوظائف الاجتماعية للمرأة للكاتبة (مدام تينا لامبيرير) (Madam Anna Lamperberin)، وله ايضا كتابان آخران، الأول بعنوان مجرمو السيارة في معاكمة سان ياريس، والثاني بعنوان حكومة عزيزي الكردية بالاشتراك مع كاسيران بدرخان، ويبدو ان احمد شربا لم ينشر هذين الكتابين، وبقي احمد شربا في باريس الى ان توفي فيها عام ١٩٢٨.^(١٧٧)

اسهم جلالت بدرخان خلال للدة ١٩٢٢-١٩٢٣، بشكل جدي ومحموظ في تطوير ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد، وكان نشاطه الثقافي خلال هذه اللة منحصر في ثلاثة جوانب مهمة وهي:

- ♦ **أولاً، إعداد الألفباء كردية بالحروف اللاتينية.**
- ♦ **ثانياً، إصدار مجلة هاور (١٩٢٢-١٩٢٣).**
- ♦ **ثالثاً، نشر العديد من الكتب ذات المواضيع السياسية والثقوية الكردية.**

أولاً، إعداد الألفباء كردية بالحروف اللاتينية

تعتبر الألفباء اللاتينية التي أوجنها جلالت بدرخان، من أهم أعماله الثقافية، ويرجع السبب في اختياره الحرف اللاتيني الى اعتقاده ان هذا الحرف هو الأكثر سهولة وملائمة من الحرف العربي والذي كان سائداً آنذاك بين الكرد، يكون اللغة الكردية تنتمي الى الفئات (هندي - أوروبية)، وتوجد فيها بعض الأصوات قد لا توجد في اللغة العربية.^(١٧٨) ولعل معرفة جلالت بدرخان بلغات أخرى غير الكردية والعربية ساعدته في إيجاد هذه الألفباء.^(١٧٩)

^(١٧٦) مائيساكو : البيرغانيون، ...، ص ٨٦-٨٢.

^(١٧٧) مائيساكو : البيرغانيون، ...، ص ٨٦-٨٢. لم أفكر من الإعلّاح على الكتابين وبحوثه المنشورة.

^(١٧٨) كوني وهشي: الألب، جلالت بدرخان، ...، ص ١٠٨-١٠٩، محمد به كز: هاور ديمكي زاتين وخو ماسيني، كز قزاق و زيماني، ١٩٥١، سالي جوم: همولير، ٢٠٠١، ص ٢٩٦.

^(١٧٩) اللغات التي كانت يتحدثها جلالت بدرخان غير الكردية والعربية هي التركية، الفارسية، الروسية، اليونانية، الألمانية، الفرنسية، والإنكليزية، ينظر: كوني وهشي: الألب، جلالت بدرخان، ...، ص ١٠٩.

يبدو ان الألفباء التي أوجدها جلاوت بدرخان والتي نشرها في عام ١٩٣٢، كانت ثمرة جهد طويل ومتواصل امتدت ثلاثة عشر عاماً، وتحدث جلاوت بدرخان بنفسه عن المراحل التي مرت بها ألفبائه الى ان اكملها وصاغها بالشكل الذي نجده الآن، وأشار الى الحادث الذي دفعه الى اختصاره الحروف اللاتينية في ألفبائه، عندما ذكر انه كان يرافق المهجر نوئيل في رحلته الى المناطق الكردية عام ١٩١٩، والذي كان يدون بعض مفردات اللغة الكردية وباللهجة الشمالية، بينما كان جلاوت يدون القصص والافانويل والحكايات الشعبية الكردية، والفريق ان نوئيل كان يتلو الفقرات واسوالاتها التي جمعها بسهولة، في حين كان جلاوت يجد صعوبة في لفظ بعض الكلمات وتبين لجلاوت ان نوئيل كان يستخدم الحرف اللاتيني، فيما كان هو يستخدم الحرف العربي، وعلى ما يبدو ان جلاوت طور هذه الألفباء فيما بعد، وتم تنقيتها في السنوات اللاحقة، وأضاف عليها بعض الحروف الأخرى وكفى البمش منها، وخاصة بعد ان نشر الأتراك ألفبائهم في عام ١٩٢٨، حيث أجرى بعض التعديلات بعد ان تبين ان بعض الحروف قريبة من الألفباء التركية.^(١٩٩)

لاشك ان جلاوت بدرخان قد لاقى صعوبات في إعداد الألفباء التي تصلح للكرد على تعدد لهجاتهم الرئيسية وهي الكرمانجية والمورانية والوربة.^(٢٠٠)

عندما كان جلاوت بدرخان منشغلاً في إعداد ألفبائه توصل الى ان الحروف الكردية هي (٣٦) حرفاً أساسياً تستوعب وتصلح لللهجات الكردية الرئيسية، يقول جلاوت في هذه المناسبة : (ان هذه الأحرف الإحدى والثلاثين صالحة لاستيعاب الأصوات الرئيسية بكاملها في اللهجات الكردية الثلاث إذ صارت الألفباء الكردية معروفة بها تلك الحروف...)^(٢٠١)

نشر جلاوت ألفبائه في العدد الأول من مجلة هاور، وأشار ان الحروف الكردية والتي استخدمها في ألفبائه هي إحدى وثلاثون حرفاً هي :

^(١٩٩) Celadet Ali Bedirxan: Pêşgotinek Hawar, b(13), 14 çiya Berê, sam, 1932, r 2;

كوفي رهش: الألفباء جلاوت بدرخان...، ص ١١٣.

^(٢٠٠) كوفي رهش: الألفباء جلاوت بدرخان...، ص ١١٣.

^(٢٠١) Hawar, II (1), r2.

A-B-C-E-Ç-D-I-G-H-X-Ê-J-Î-K-Q-U-L-M-N-O-P-
R-S-Ş-T-Û-F-V-W-Y-Z

وإضافة ان شاملة من هذه الحروف صوتية والأخرى صامتة، وان الحرف الصوتي في اللغة الكردية لا يكون أحيانا قصيرا وأحيانا ممدودا إما يكون إما قصيرا وإما ممدودا بصورة مطردة. وتوجد في اللغة الكردية ثمانية أحرف صوتية، وهي ينوزها تنقسم الى أحرف قصيرة وطويلة، فالأحرف الصوتية القصيرة هي:

e ، تقابل الفتحة في اللغة العربية، كالفتحة من كلمة،

{ bel } = { هـ } (qer) = { سـ } (ser) .

î ، تقابل الكسرة في اللغة العربية، كالكسرة في من كلمة،

{ min } - { بن } (bin) - { هـ } (qin) .

û ، لا يصلح مقابلة هذا الحرف بالضمة تماما، فهو يقرب الضمة باللفظة

{ kurd } - { كر } (kur) - { كـ } (kuvastin) .

والأحرف الصوتية الممدودة هي:

ê ، هي ما تقابل الألف الممدودة،

{ awa } (ناس) - { ê } (ناء) - { awa } (نوا)

ê : هي ما تقابل الياء المستعملة في الكلام العامي ككلمة (خَيْر) و لا يوجد هذا الحرف في

اللغة العربية الصحيحة (نَـ) (nêr) - (زَـ) (zêr) - (دَـ) (dêr) .

î : هي ما يقابل الياء الممدودة بلقطها العربي الحقيقي:

{ cedîd } - { شين } (şîn) - { زين } (zîn) .

û : هي ما تقابل الواو الممدودة بلقطها العربي الحقيقي،

{ nûr } - { هونـ } (qûntar) - { روتـ } (rût) - { دورـ } (dûr) .

o : لا يوجد لها مقابل في اللغة العربية وهي تقابل الـ (o) الفرنسية وتلفظ دوما

ممدودة ولا توجد بحالة قصيرة.

أما الأحرف الصامتة والتي ذكرها جيلانت بنديخان في مقالته المنشور في مجلة هاوار فهي:

b, c, ç, d, g, h, x, j, k, q, l, m, n, p, r, s, ş, t, f, w, y, z

الأحرف الصامتة في ألفباء جيلانت	النطق الكوردي بالأحرف العربية
B	ب
C	ج
Ç	ط
D	د
G	ط
H	هـ
X	خ
J	ج
K	ك
Q	ق
L	ل
M	م
N	ن
P	پ
■	ر
S	س
Ş	ش
T	ت
F	ف
V	ظ
W	و
Y	ي
Z	ز

ولما جلاّت بدرخان كذلك بما انه لا يوجد بعض الحروف في اللغة الكردية ومنها (ض، ص، ح، ط، ظ، ذ) والتي أخذها الكرد من الكلمات العربية، فملاحظا الكرد بالشكل التالي،

الحروف التي أخذها الكرد من العربية	اللفظ الكردي
ض	د
ص، ث	س
ط	ت
ظ، ذ	ز

ونذكر جلاّت كذلك ان الحرفين غ، ح زائدا على اللغة الكردية في بعض المناطق الكردية، وقد دخلا من اللغات الأجنبية، وجرهما بالشكل التالي،

ح - h : حال : hal
غ - x : غار : xar^(١٤٥)

وهناك اصوات اخرى لم يتركها جلاّت بدرخان مثل : t' , p' , k' , c' , في الفتيانه النشور في مجلة هاوار، ويعتقد أحد الكتّاب ان جلاّت كان على دراية بهذه الاصوات، وكان يرى بأن طلاب المدارس الكردية سيتمكنون أثناء التعليم من التمييز بين هذه الاصوات بسهولة تماما مثل المواطن العربي الذي يقرأ ويكتب من دون صعوبة تذكر، ولبعد جلاّت هذه الاصوات لكي يسهل من الفتيانه لا ليعقبتها.^(١٤٦)

من الحروف ان جلاّت بدرخان قد أصغر مجلة هاوار و روناهي ونشر العديد من كتبه بالألفباء اللاتينية، أي انه لم يكتب فقط بإعداد الألفباء بل نشر إسهاماته الثقافية بهذه الألفباء.

^(١٤٥) Mir Heregol Azizan - Rêzana alfabêya Kurdî, çapxana Terekî, (Şam, 1932). r r 11-12.

^(١٤٦) كوني رهلي: الأمر جلاّت بدرخان... ص ١١٧.

ثانياً: إصدار مجلة هاور (النجدة) (١٩٢٢-١٩٢٣)

أدرك جلالت بدرخان أهمية الصحافة في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد لهذا ساهم كثيره من أعضاء الأسرة البدرخانية في هذا المجال، ويبادر الى تقديم طلب الى وزارة الداخلية في الحكومة السورية للحصول في الموافقة في إصدار مجلة هاور، ووافقت الوزارة المذكورة على طلبه في ٢٦/١٠/١٩٢٦.^(١٧١)

أصدر جلالت بدرخان في ١٥ أيار عام ١٩٢٢، العدد الأول من مجلة هاور في مدينة دمشق، أما العدد الأخير (٥٧) فقد صدر في ١٥ آب ١٩٢٢، بالرغم من أن جلالت لم يذكر سبب توقف المجلة إلا أنه يمكن القول إن ضغط الحكومة السورية، والضغط المالي الذي كان يعانيه جلالت بدرخان كان وراء إيقاف المجلة.^(١٧٢) كانت المجلة في البداية نصف شهرية غير أنها لم تصدر هيما بعد كل ١٥ يوماً، وإلى العدد (٢٤) صدرت نصف شهرية وشهرية، ثم تأخرت في الصدور هيما بعد فتراتاً صدر العدد (٢٤) في الأول من نيسان عام ١٩٢٤، والعدد (٢٥) صدر في التاسع عشر من آب عام ١٩٢٤، هيما صدر العدد (٢٦) في الثامن عشر من آب عام ١٩٢٥، ونجد العدد (٢٧) يصدر في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٢٦، أي أنها توقفت ست سنوات، وكانت المجلة باللغة الكردية (وباللهجتين الكرمانجية الشمالية والجنوبية) والفرنسية، وضم القسم الكردي عشرين صفحة تقريباً، هيما كان عدد صفحات القسم الفرنسي يتراوح بين صفحتين وأربع صفحات. كان القسم الكردي في الأعداد (١-٢٣) يصدر بالألفباء اللاتينية والعربية، بينما أصدر جلالت من العدد (٢٤) إلى العدد الأخير بالألفباء اللاتينية فقط. (كان جلالت بدرخان يستخدم الحرف (k) للصوت (ق) والحرف (q) للصوت (ك)، من العدد (١) إلى العدد (٢٣) غير أنه استبدلها هيما بعد واستخدم الحرف (k) للصوت (ك) والحرف (q) للصوت (ق)، بعد أن تلقى رسالة اقترح من علي سبطو الطوراني باستبدال الحرفين.^(١٧٣)

^(١٧١) ينظر نص أمر الموافقة في دولة سورية، ووزارة الداخلية، العنوان رقم ٢٦٢٢٤، ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٦، (ينظر الملحق رقم ٤).

^(١٧٢) للتفاصيل ينظر: كوني وهن: أواخر جلالت بدرخان...، ص ١٣٨-١٤١.

^(١٧٣) علي سبطو الطوراني: القاموس الكردي الحديث، ص ٢٠٠، (كردي-عربي)، عمادة ١٩٨٥، ص ٢١٧.

د. نور الدين زازن: هاور وجماعة كورد- كورلار، روتشستر، ٢٠٠٥، ص ١٠٠.

يبدو ان جلات بدرخان لود ان يسمي مجلته بـ(هاوار) أي النجمة لكي يجعلها نجدة وصرخة الكرد نحو العلم والمعرفة، لهذا نجده يكتب في الصفحة الأولى من العدد الأول من مجلته: هاوار صوت العلم. والعلم يعني للمعرفة، وبالمعرفة يمكننا التحرر، فهي تفتح طريق الخلاص والسعادة.... وهذه النجمة قبل كل شيء، ستثبت لنا وجود لغتنا وتعرف الآخرين بها.^(١٤٩)

من المثلث للنظر ان جلات بدرخان قد وضع هنا خلقة، يتضمن عدة مبادئ أساسية ونكرها في العدد الأول من مجلته وبالكردية (بالألفباء اللاتينية والعربية) واللغة العربية والفرنسية وهذه المبادئ هي :

- ١- نشر الألفباء الكردية الحديثة (اللاتينية) بين الكرد، والاعتماد باللغة الكردية وقواعدها وأبجديتها، وموقع وعلاقة هذه اللغة مع اللغات الأخرى.
 - ٢- جمع الانتاجات العلمية والأدبية للكرد ونشرها في المجلة مع دراسة تراجم رجال العلم والأدب الكردي.
 - ٣- دراسة الموضوع الاجتماعية والسياسية والثقافية للكرد، والعقود على أهم عادات المجتمع الكردي ومناطق تواجد الكرد.
 - ٤- الاهتمام بالفن الكردي والبحث في سميزات الموسيقى والرقص الكردي.
 - ٥- دراسة جغرافية كردستان وتوزيع المظاهر الكردية في المناطق الكردية.^(١٥٠)
- اسهم العديد من الكتاب والمثقفين الكرد البارزين في كتابة المقالات والمقالات الأدبية في القسم الكردي من المجلة، فبالإضافة إلى جلات بدرخان وزوجته روشن بدرخان^(١٥١) وكاميران

^(١٤٩) Hawar, h {1}, 15 Gulan 1932, r1.

^(١٥٠) Hawar, h {1}, r 4-5.

^(١٥١) ولدت روشن صباح بدرخان في عام ١٩٠٩ في مدينة قهبري التركية، تحرجت من دار المعلمين بدمشق ووقفت في عام ١٩٢٥ في مدينة كرك الأردنية، ثم انتقلت إلى سوريا وعملت معلمة في مدرستها وانضمت إلى اتحاد النسائي السوري عام ١٩٣٤، وحضرت المؤتمر النسائي العالمي في القاهرة عام ١٩٤٤، تزوجت عام ١٩٣٥ من علاء بدرخان، وأصبحت من المساندین له فيما بعد في جهوده الثقافية، برزت روشن بدرخان فيما بعد في مجال ترجمة الكتب من اللغة التركية والكردية إلى العربية، وكسبت وألفت كذلك كماً باللغة العربية، توفيت عام ١٩٩٢ في مدينة بانهاش السوري.

بخرخان، تجد أسماء العديد منهم ولاسيما الذين استقروا في سورية بعد ان تركوا تركيا عقب فشل الحركات والانتفاضات الكردية والسياسة التي مارستها الحكومة التركية تجاه الكرد ومنهم عثمان صيري (١٩٠٥-١٩٩٢)، فكري جميل، جگمخوین، نور الدين يوسف الملقب بنور الدين زازا (١٩٨٨-١٩٨٨).^(١٧٢)

مصطفى احمد بوطي، احمد ناسي، حسن هشار (١٩٠٧-١٩٨٥)، رشيد كورد وجميل حاجو... الخ ومن المثقفين الكرد المتواجدين في العراق والمناطق الكردية في العراق الذين ساهموا في الكتابة لـ *هولة هاور هم*، صلاح البوسفي، الشيخ ممنوح البريكتاني، گوران، توفيق وهبي، عبد الخالق نيسري، شلكر فتاح، هاني بيگم، همنئي صوري، لويكي كورد، علي سيدو الكوراني، و پيرميرد.

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان جلالت بخرخان استطاع من خلال هذه المجلة ان يستقطب العديد من الكرد حول مجلته، وكان هؤلاء الكرد ينتمون الى مختلف فئات المجتمع الكردي من الكتّاب والمثقفين والأغوات ورجال الدين والفلاحين والعمال.^(١٧٣) ولا نبالغ إذ قلنا ان هذه المجلة كانت بمثابة الفرصة الممنقة بحيث استطاع البعض من خلال هذه المجلة ان يتعلم اللغة الكردية لغة وكتابة، بينما أصبحت الألفباء الكردية التي اعلها جلالت والتي نشرت في صفحات هذه المجلة مواد تدرس على الطلاب والفلاحين من الكرد في عدد من المناطق الكردية في العراق.^(١٧٤)

للتفاصيل ينظر: مليساند: البخرخان،... من ص ١٥٢-١٥٣، كوني: رمش: الأمر: جلالت بخرخان،... من ص ٨٧-٨٩.

Perwin izol: Rewsen Bedirxan, Arman, h(140), Tameh, (Stockholm, 1993).

^(١٧٢) حول تفاصيل إسهام ودور هؤلاء المثقفين الكرد في مجلة *هاوار هم*:

Husén Hebeş: *reperîna çanda kurdî di kovara hawarê de*, (Bonn, 1996), s.45-51.

^(١٧٣) د نيلدا فرگازو: كوردین سوین: دهینگا ریکمسا نعوهدی، ل ژیر نهملا دیاریا فرمسی، کورفر هلسون، زازا (٢٠٠٣)، (برلین، ١٩٩٨)، و ٩٠.

^(١٧٤) كنت قد أعددت موضوعاً عن النشاط السياسي لأعضاء جمعية هورا (١٩٣٩-١٩٤٥) في مدينة دهوك وأكدوا جميعاً ان مجلة *هاوار* كانت تعمل إليهم وكانوا يدرسونها على الطلبة والفلاحين في المنطقة. ينظر صلاح فروري: *هه نهمان هه ژیر کوبه، وژانما عرافهتی*، ژ (٢٢٨٩)، ٢/١٠/١٩٩٧، ژ (٢٢٩٠)، ٣/١١/١٩٩٧.

أما القسم الفرنسي من المجلة، فقد كان جالات بدرخان يكتب أغلب مواضيع هذا القسم ويساعده فيها كذلك كاميرين بدرخان، وكتب عدد من الكتاب الفرنسيين في هذا القسم أمثال: دوجر ليسكو R. Lescot (١٩٧٤-١٩٧٥)^(٦٥) وميشاليان Pr. G. Michaelian. واهتم القسم الفرنسي بالمواضيع الآتية:

- ١- الألفباء والقواعد الكردية.
- ٢- الفلكلور الكردي.
- ٣- قصة (ممنى تالان) الفلكلورية.
- ٤- نشر قصص وأغاني وحكايات كردية متنوعة.
- ٥- مواضيع عن الحياة الاجتماعية الكردية.^(٦٦)

كانت لعدد مجلة هاور تصل من دمشق الى العديد من المناطق الكردية وغير الكردية فوصلت أعضائها الى بغداد، البصرة، الديوانية، هيران، أربيل، الحجاز، مصر، فلسطين و أمريكا، وتشهد على انتشار شعبية المجلة في المناطق الكردية المقالات التي وصلت الى المجلة من قبل الكتاب والمثقفين الكرد^(٦٧) فضلاً عن اشتراك العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الكردية في شراء المجلة عن طريق المراسلة، ونذكر من بين المشتركين: الملا مصطفى البارزاني والشيخ أحمد البارزاني من بارزاني، كوهيق وهبي، سعيد هزاري، هادي عارف، معروف جياووك، بشر مشر بك وصادق بهاء الدين ثاميني من ينفك رفیق حلمي ومحمد أمين بك الرواندوزي من كركوك، يوسف عوني من زاخو، فتاح رشيد بك صالح بك ميران وگيو موكرياني من ههولير، وحاجي توفيق بك (بيرمميرد) حامد هرج بك،

^(٦٥) حول دوره في هاور بنظر: Héberé beré, t.51-52.

^(٦٦) كوني وهازي أكبر جالات بدرخان.... من ص ١٢٤-١٢٥، حول إحدى المواضيع الاجتماعية في هاور بنظر، أكبر جالات بدرخان: الزواج عند الكرد، ترجمة وتقدم، حجار ابراهيم، مجلة هاور، العدد (٢٥)، ٢٥ حزيران، أربيل، ١٩٩٨، من ص ١٠٣-١٠٨.

^(٦٧) من الجدير بالذكر ان الحكومة العراقية سمحت دخول المجلة الى العراق واعتباراً من العدد (١٤٤) والذي صدر في ٢٩ كانون الأول عام ١٩٣٩، وهذا أرسى جالات بدرخان رسالة الى وزير الداخلية في الحكومة العراقية لاحصاء أمر بإخافة إدخال المجلة الى العراق واعادة الأعداد المصادرة الى أصحابها للتواصل عن هذا الموضوع بنظر معزوفر: جهاد لا يرحمك له مژوروى گهلي كورد...، ٣١٣ ر.

نوري صاحب مكتبة (المعارف) من السليمانية، والشيخ ممدوح الريفكلي وآخرون من دهوك وكانت لبعض المؤسسات والمنظمات السياسية والثقافية والاجتماعية اشراك مع هذه المجلة.^(١٤٠)

خصص جلاتت بدرخان صفحات عديدة من مجلة هاور للحدوث عن اللغة الكردية، وأشار في العدد الأول من المجلة ان اللغة شرط اساسي لوجود الأمة. وأعطى أهمية لنشر الألفباء الكردية والتي أعدها عام ١٩٢٢، ونشر منها خمسة عشر قصداً في الأعداد (١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٢)، حيث نشر القسم الأول باللغة الكردية (بالألفباء اللاتينية والصربية) والصربية والتركية والفارسية والفرنسية وذكر جلاتت في العدد (٢٧) من مجلة هاور الجهود التي بذلها من أجل وضع ألفباء كردية مستقلة خالصة بالكرد.^(١٤١) ثم أشار الى انه وضع الألفباء الكردية ونشرها في هاور ومن ثم سيبدأ بنشر قواعد اللغة الكردية، تلك القواعد التي كان قد بدأ بها في مدينة الحسكة عام ١٩٢٩. وأضاف الى ان قبل صدور مجلة هاور كانت اللغة الكردية تكتب بشكل عشوائي وأنه وضع القواعد لكي يتمكن الكرد من الكتابة بلغتهم بشكل سليم ومفهوم،^(١٤٢) وخصص جلاتت (٢٢) عدداً من مجلة هاور للمعنوت عن أصول قواعد اللغة الكردية، هذه الأعداد هي:

(٢٧، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٤٧، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٧، ٣٤، ٣٢، ٢٢، ٢٩، ٢٨)

كما نشر عدة كتب حول اللغة الكردية وسنأتي على ذكرها لاحقاً.

أعطى جلاتت بدرخان أهمية للقاموس الكردي، حيث بدأ من العدد الأول بنشر قاموس صغير يضم الكلمات الصعبة التي ستستخدم في كتابة مقالات المجلة، وفهرس تلك الكلمات بكلمات كردية أخرى أو كلمات عربية، واستخدم جلاتت في نشر هذا القاموس عدة أسماء له، بالإضافة الى اسمه الصريح (جلاتت) منها | همرهكول نازيزان، هاور، همرههنگان.^(١٤٣)

^(١٤٠) المراد بنظر دلازمري زمكي: بشداران ونايزهكاني كولاري هاور، كولاري روزنماني، (٥)، سالي دورم دهولير، ٢٠٠٩، ص ٣٣٠-٣٣٨.

^(١٤١) Xwdiyê Hawarê: Sé Tarixên Hawarê, 15 Gulna 1932, III tebax 1935, 15 nisan 1941, Hawar, h (27), 15 nisan, şam, 1941. r r 4-5.

^(١٤٢) Xwdiyê Hawarê: Sé Tarixên...

^(١٤٣) حول هذا القاموس بنظر: (30)، (28)، (27)، (20)، (8)، (7)، (6)، (3)، (2)، Hawar, h

وقد وجدت المواضيع السياسية والتاريخية والأدبية والاجتماعية مكثفها بين صفحات مجلة هاور، وبالرغم من أن جلات ذكر في العدد الأول أن مجلته مجلة علمية وأدبية محضة، ولن تتطرق إلى الشؤون السياسية مطلقاً،^(١٠١) أن هاور نشرت على صفحاتها العديد من المقالات التي عبرت عن ما كان يحدث في الساحة السياسية الكردية آنذاك، ومنها ما كتبه صاحب المجلة في العدد التاسع حيث تحدث عن الوطن والوطنية والعلم في مقاله (وولات، وولاتني ونال) أي (الوطن، الوطنية، والعلم)، أشار فيه أنه علينا أن نضحي بالثالي والنضيس من أجل هذا الوطن ونخليصه من دنس الضياء، وإن الأمم التي ناضلت وتخلصت من السيطرة الأجنبية تعيش الآن في نعيم وسلام. ونشر أيضاً إلى أن، العلم هو شرف وكرامة الأمم، ومن أجل هذا العلم نضحي الأسم بيننا.^(١٠٢) وكتب (أحمد حمدي إسكندر بك زاده) موضوعاً عن استقلال الكرد ودعا الكرد إلى الاتحاد

والتكاتف من أجل الوصول إلى الاستقلال التام.^(١٠٣) أما عن دور الشيوخ في الأغوات في الحركة التحررية الكردية، فقد نشر حاجو رئيس عشرة ههڤڤڤكا، موضوعاً تحت عنوان (شيخ وأغا ومنوران) أي (الشيخ والأغا واللقنورين)، وعبر عن رأيه في المثقفين الكرد مشيراً إلى أنهم غير راضين عن الشيوخ والأغوات، ثم يذهب إلى القول إلى أن العديد من الثورات والحركات الكردية قد انصلبت على أيدي الشيوخ والأغوات، وأن المثقفين والشباب الكرد لم يفعلوا شيئاً مقارنة بما فعل هؤلاء الشيوخ والأغوات، بل أنهم هاجروا من كردستان واستقروا في المدن الكبيرة لينعموا بالرفاهية فيها، ويضيف حاجو أيضاً أن التحرر القومي لكردستان لا يمكن أن يتحقق بهذه الشيوخ والأغوات وحدهم، وإن من يكلف من أجل وطنه وقومه أي كان، يعلم مرتبة إلى للرتبة العليا المختصة^(١٠٤) غير أن نعتين جيوطك، فتقد حاجو في وجهة نظره وذكر أن الكرد قد لحقهم أكثر من غيرهم من الضرر والسبي، وإن كردستان كانت ضحية الشيوخ والأغوات لهذا سمي رسالته ب (رسالة الموتى).^(١٠٥)

^(١٠١) Hawar, 30 İlon 1932, h (4), r1-2.

^(١٠٢) Hawar, çirya Bwrê 1932, h (14), r6.

^(١٠٣) Hawar, çirya Pasê 1933, h (15), r1-2

^(١٠٤) Hawar, h Adar 1933, h (17), r1-2.

اهتمت مجلة هاول بإبراز التاريخ البطولي للکرد وذلك من خلال نشر العديد من لطائف التي تتحدث عن جوانب عديدة من تاريخ الكرد، وجاء اهتمام المجلة وكتابتها الذين كتبوا المواضيع المتعلقة بتاريخ الكرد، باعتبار ان الذين تناولوا التاريخ الكردي حاولوا تقديم وجهة نظره مختلفة عن الكرد وتذهب أحياناً الى حد نفي وجود الكرد. حاول صاحب المجلة وبعض كتابها جمع ما كتب عن الكرد ومن ثم تقييمها وتقديمها للقارئ، فقدم هرمكول نازيزان (جلالت بخرخان) ترجمة لما كتبه زينفون عن حملة العشرة آلاف وخاصة عند مرور هذه الحملة بمنطقة الكاردوخيين، وعن الكاردوخيين ووطنهم بشر هرمكول بطن الكاردوخيين هو وطننا، وهناك من يطلق على الكرد الكاردوخيين وهذا يعني ان الكرد عاشوا في هذه المنطقة قبل سنة ١٠٠ ق.م. ويستند هرمكول ان المنطقة الجبلية التي عاش فيها الكاردوخ والتي سر بها الجيش اليوناني أثناء تسلمه هي جبال بوتان.^(١٧١) وفي موضوع (الكرد وكرمستان في نظر الأجانب)، والذي نشره جلالت بخرخان في الأعداد (٢٣، ٢٢، ٢١)، وينكر في القسم الأول من هذا الموضوع ان العديد من الكتاب والرحالة الأجانب خرسوا عن كتب حياة الكرد، واسمنوا النظر في المذهب من جوانب السيف الكردية وكانت معلوماتهم مضطربة بلا شك غير ان ما كتبوا لا يزال يحتاج الى توضيح وتحقق وتحقق لأنهم كتبوا ما شاهدوه وان هناك أشياء في للجمعية الكردي || ترى بالعين للجريدة وتطرق جلالت الى ما كتبه هارتمان والارشال فون مولتكه، ونقل هرمكول نازيزان (كتب جلالت القسم الثاني من هذا الموضوع باسم هرمكول نازيزان) عن مولتكه قوله: «ان الكرد لهم إرادة قوية، ولا يوجد على الأرض أمة تمسكوا بإبرائهم مثل الكرد».^(١٧٢) وكتب عثمان صيري مقالاً حول كتاب (خلاصة تاريخ الكرد وكرمستان) مؤلفه محمد أمين زكي وأشار في بداية مقاله الى ان عدم وجود مصادر علمية حول تاريخ الكرد تبدو مشكلة كبيرة، لأنه لحد الآن لا يعرف الكثيرون من الكرد من أين جاءوا؟ وان المؤرخين العرب اعتقدوا ان هناك صلة واحدة بين الكرد والعرب. ويشير الكاتب الى ان كتاب خلاصة تاريخ الكرد وكرمستان جدير بالتقدير والثناء، وجاء الكتاب بطريقة علمية، وهذا || يعني ان الكتاب بعيد عن بعض الأخطاء، لان الكتاب وكما ذكر الكاتب (محمد أمين زكي) قد اعتمد كثيراً على عدد من المصادر الأجنبية والتي لا

^(١٧١) Hawar.3 Tirmeh 1932, h (32),f4).

^(١٧٢) Hawar.25 Tirmeh 1933, h (23),r2).

تخلو هي الأخرى من الأخطاء التاريخية حول الكرد.^(١٧١) ويدعو كاتب المقال الكتاب والباحثين الكرد إلى مواصلة مناقشة ما جاء في هذا الكتاب القيم للوصول إلى إظهار الحقيقة في بعض الأمور المتعلقة بتاريخ الكرد. ولهذا نجد الكاتب يناقش ويستند بعض المواضيع الطروحة في الكتاب مثل حدود كردستان ولاسيما الخط الذي يقع داخل الأراضي التركية.^(١٧٢) وموضوع عدد سكان الكرد.^(١٧٣) ونشرت المجلة مقالاً لـ(هفتقنئ صوري) بعنوان (هاواري بيگلشهيكتي) أي (هاوار الأجانب)، أشار فيه الكاتب إلى ما كتبه للبحر (هي) حول الكرد في كتابه (سنتان في كردستان)، ونقل الكاتب عن (Hay) قوله: «في اليوم الذي يحس الكرد بقوميتهم ووحدةهم، تصبح جميع محاولات الترك والعجم في محب الریح».^(١٧٤) لعبت اللجنة دوراً هاماً في التعريف بالتاريخ البولسي لعهد من الشخصيات السياسية والعسكرية الكردية، فكتب جلالت بدرخان مقالاً عن صلاح الدين الأيوبي وجاء فيه: صلاح الدين كان من عظماء الكرد، تملو مكانة الاسم بمظمة رجالها وعظمتها، وأناد جلالت كذلك بلمر صلاح الدين في تأسيس الدولة الأيوبية التي امتدت حدودها من كردستان إلى تونس.^(١٧٥) كما تجد في اللجنة نبذة عن حياة عدد من الشخصيات الكردية ومنهم سليمان بدرخان.^(١٧٦) والشيخ عبد الرحمن گلرسي^(١٧٧) و خليل راسي بدرخان^(١٧٨) وأحمد بيرقنار.^(١٧٩)

^(١٧١) Hawar, 15 Gulan 1941, h (28), r1-2.

^(١٧٢) Hawar, 10 Hîzeran 1941, h (29), r6-7.

^(١٧٣) Hawar, Tîrmeh 1941, h(30), r9-10.

^(١٧٤) Hawar, h(17), r1.

وحول ما كتبه (Hay) ينظر:

W.R. Hay: Two years in Kurdistan, Experiences of a Political Officer 1918-1920 (London, 1921) p.36.

وما هو جدير بالذكر أن النص المذكور غير موجود في النسخة المترجمة إلى العربية والتي ترجمها فؤاد جيل، في حران، وضيء في بغداد ١٩٧٣.

^(١٧٥) Hawar, 14 çîrya Berê 1932, h(13), r1-2.

^(١٧٦) Hawar, h(3), r4.

^(١٧٧) Hawar, 10 çîrya Pasê 1932, h(11), r1-2.

^(١٧٨) Hawar, h(11), r6.

^(١٧٩) Hawar, h (11), r7-8.

كانت اللواضيع ذات العلاقة بجغرافية كردستان وتوزيع العشائر الكردية ومناطق تواجدها، من اللواضيع التي نشرت في المجلة، ومن بين هذه المواضيع:

- هشيار، كوردستانا باكور (كردستان الشمالية)، العدد ٢٧، ص ٧.
- هشيار، تافين كورد و كوردانج و جهين كوردستان (الاسماء الكردية والكردانية واماكن كردستان)، العدد ٢٨، ص ١١.
- همره كول نازيزان، ژ نهشزين بوتان (من عشائر بوتان)، العدد ٢٤، ص ١٢٠.
- همره كول نازيزان، كوردن نه جهمستان (حالي وان الكرد في عجمستان - ايران واحوالهم)، العدد ٢٥، ص ١٢٠.
- همره كول نازيزان، جيايين سيلان (جبال سيلان)، العدد ٢٩، ص ٩٨.

اهتمت مجلة هاور بالأسئلة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها ان هذه المسألة تحتل مكانة بارزة في تطور المجتمعات، ودعت هاور الكرد الى الاهتمام بالعلم والانتفاع به، ونشر جملات بفرخان موضوعا باللغة الفرنسية عن اهتمام الكرد بالعلم ومظاهر الفكر، فقال: يعتقد العديد ان كردستان وطن ليدوين رجل ونهاب عارفين في البربرية، لكن الحقيقة هي بخلاف ذلك، وبشرنا التاريخ ان عواصم الإمارات الكردية الصغيرة (والتي بقيت حتى عام ١٨١٠)^(١٢٢) كانت عواصم للفكر إضافة الى كونها مركزا اقتصاديا وسياسيا للمناطق المجاورة، فقد كان سخاء الأمراء وجودهم يجذب السلطنة والطلاب معا.^(١٢٣) وكتب (جهانگر خوين) مقالا باللغة الكردية وتحت عنوان باللغة العربية (قولوا الحق ولو على أنفسكم)، حيث خاطب علماء الدين (للألي) والشيوخ وحثهم على الاتحاد ونشر اللغة الكردية والعلم والعرفة بين الكرد.^(١٢٤) وفي مقال (خود بناس...) أي (تعرف نفسك) لجالات بدرخان، دعوة صريحة للشباب الكرد للاهتمام بالعلم وخدمة الكرد والعمل من أجل التخلص من كافة المشاكل التي تعيق تقدمه.^(١٢٥)

^(١٢٢) ان آخر إمارة كردية وهي إمارة بابان سقطت عام ١٨٥١ وليس عام ١٨١٠.

^(١٢٣) بطر جملات بدرخان: الحياة الاجتماعية في كردستان، ترجمة عن الفرنسية، هجران إبراهيم، مجلة معيون، العدد (٧٥) ديوك، نيسان ١٩٩٨، ص ٩٧.

^(١٢٤) Hawar, 23 çirya Berê 1932 jê 10, ٢5-6.

^(١٢٥) Hawar, 27 Adar 1933, 15 Nîsan 1941 jê 18, ١٨-6.

- كاميران بلرخان شعر(يهكيبون ويهكيتيا كوردى) (الاتحاد والاتحاد الكردي)

العدد 4، ص: ١٥ (وعلاى كوردان) العدد 6، ص: 5.

- الكردي الولي شعر (حب الوطن من الإيمان) العدد ١٧، ص: ٩.

وتجد ان القصائد الشعرية وللنشورة في المجلة تمتاز بالروح القومية لدعم النضال

الوطني والقومي، كما دعت بعض القصائد الى الاخذ بأسباب العلم والتقدم الحضاري.

ونشرت عدة مواضيع ادبية أخرى منها المراسات الأدبية وأدب الأطفال والأدب الفلكلوري

والأغنية الكردية والأمثال الشعبية ومواضيع أخرى ومنها ترجمة مساهمات الأدباء والكتّاب

الأوروبيين الى الكردية وكذلك ترجمة المواضيع الأدبية والفنوية والفلكلورية الكردية والجوانب

المتعلقة بالمتجمع الكردي ترجمها الى اللغات الأخرى وبالأخص الى الفرنسية من اجل تعريف

الكرد للعالم الأوروبي^(١٦٦).

ومن الجدير بالذكر ان كاميران بلرخان ترجم آيات من القرآن الكريم الى اللغة الكردية

ونشرتها المجلة في الأعداد (٥٧، ٦٧)، عما العدد (٥٢)، كما ترجم عدد من الأحاديث النبوية

ونشرها في العدد (٤٧، ٦٧).

عرضت المجلة أخبار تتعلق بالوضع الدولي وعلى الصعيد السياسي ولستجذبت الدولية

والبيومية. واعتباراً من العدد (٢٠) ونهاية العدد (٥١) فتح جلات بلبا جديداً في مجلة هاور

وتحت عنوان (Rewşa Dinyayê) (الوضع الدولي) حيث نشر الأخبار المتعلقة بالحرب

العالمية الثانية، كما أعطى صورة واضحة عما كان يجري في العالم، وعبرها كان

يستقطب القراء الذين كانوا يتابعون عبر مجلة هاور ما كان يحدث في العالم وبالتحديد في

كرستان^(١٦٧).

يفهم مما سبق ان مجلة هاور قد أصبحت متيراً نقاشياً بعد انتهاء أحداث ثورة أرارات

يلتقي فيها السياسيون والفنانون الكرد للتعبير عن آسائهم وطموحاتهم القومية^(١٦٨)، كما لها

^(١٦٦) عبد الصمد إسلاط عل: رهنكدهانى نهدوب له گوڤارى هاور ١٥ ١٩٣٢-١٩٤٣، (ههولير،

١٩٠٠)، ص: ٧٧ وما بعدها.

^(١٦٧) كوني رهش، "أمو جلات بدر خات...." ص: ١٣٦.

^(١٦٨) "لا كرم: المصدر السابق، ص: ٧٣.

أدت دورها المتميز في مجال التعبير عن طموحات الكرد وأفكارهم، كما أنها أسهمت في بلورة وتعميق بعض الأفكار والمفاهيم المتعلقة بنشر الوعي القومي بين الكرد وليس من شك في أن وراء هذا الجهد كان يقف كرد مخلصون أخذوا على عاتقهم تطوير وترسيخ المبادئ الأساسية لنهضة المجتمع الكردي. وكان في مقدمة هؤلاء صاحب للجنة جلاتت بخرخان.^(١٣٢)

ثالثاً، نشر الكتب السياسية والفكرية الأدبية

أسس جلاتت بخرخان إلى جانب عمله في إصدار مجلة هاوار مكتبة كردية باسم (مكتبة هاوار) في مدينة دمشق. اهتمت هذه المكتبة بنشر نتائج للبعثيين والكتاب اللطفيين الكرد وذلك لتشجيع الحركة الثقافية الكردية بين الكرد ومن الكتب التي ألفها جلاتت خلال السنة ١٩٣٢-١٩٤٢ ونشرت ضمن سلسلة مكتبة هاوار أو التي ساهم فيها بكتابة مقدمتها هي:

- قواعد الألفباء الكردية، Rêzana alfabêya Kurdî، كانت من ضمن الكتب المنشورة في مكتبة هاوار وتحت الرقم (١) عام ١٩٣٢، ونشر جلاتت هذا الكتاب باسمه المستعار (همرگول نازیزان). كان الكتاب عبارة عن ما كتبه جلاتت في العدد الأول من مجلة هاوار عن الألفباء الكردية وباللغات الكردية (الألفباء الكردية واللاتينية) والعربية والفارسية والفرنسية، وأعطى أمثلة إضافية عن طريقة استخدام تلك الألفباء اللاتينية في الكتاب المذكور.^(١٣٣)

- صفحات من الألفباء Rûpelînine alfabê، طبع ضمن سلسلة مكتبة هاوار وتحت الرقم (٢) عام ١٩٣٢.

- القواعد الكردية أعينها ونشرها باللغة الفرنسية.

^(١٣٢) يشتر كونى. وهو أن جلاتت كان يعيد قراءة المواد ويقونها بحرفه، وفي بعض الأحيان يحول المقالات المكتوبة بالحروف العربية إلى الحروف اللاتينية ويضعف حروف المطبعة في داره. وكانت زوجته (روشن بخرخان) تساعد لاسيما في الأعداد الأخيرة من المجلة. كونى. وهو: الأهم جلاتت بخرخان، ص ٦٥.

^(١٣٣) للتفاصيل انظر الكتاب المذكور.

Mir Herogol Azîzan: Rêzana alfabêya Kurdî, çapxana Terekî (Şam, 1932).

- القواعد الكردية، أعدها جلالت مع روجر ليسكوت، وبلغ الأخير هذا الكتاب عام ١٩٩٠، وترجمها دلاور زنگي إلى العربية عام ١٩٩٠.

- القاموس الكردي - الفرنسي، مخطوط لم يطبع بعد، وكان كاميران قد أعده ثانية ووسع أبوابه.

- اعرف نفسك (خود بناس...)، وعد جلالت القراءة في مجلة هاور بنشر هذا الكتاب في العدد (١٨)، لكن على ما يبدو لم ينشر.^(١٩٤)

ونشر جلالت بخرخان كتابين عن سياسة تركيا تجاه الكرد وهما،

١- رسالة إلى رئيس جمهورية تركيا حشرة الغازي مصطفى كمال باشا، ألفه جلالت بالتركية، طبعها في مكتبة هاور وتحت الرقم (٦) في عام ١٩٧٢. كتب جلالت هذا الكتاب للتحديث عن الطوفان الذي أعنته وأسيرته حكومة مصطفى كمال أتاتورك بمنسوبة الصمد العاشر لصلان الجمهورية التركية، وجدير بالذكر أن الطوفان المذكور شمل الكرد أيضا غير أنه لم يطبق كما أشار إليه جلالت في كتابه المشار إليه. تحدثت جلالت في بداية كتابه عن أسباب وماهية وهذاف الطوفان الذي أصبرته حكومة أتاتورك،^(١٩٥) وأشار جلالت في هذا الكتاب إلى تاريخ القضية الكردية التي استمرت نتيجة السياسة التي مارستها الحكومات التركية المتعاقبة تجاه الكرد، فقال في هذه الرسالة الموجهة إلى أتاتورك،

((حسبتم من القضية (الكردية) فتحت بانتهاء حادثة المرحوم الشيخ سعيد وما لحق ذلك من تقتيل وتهجير وحرق... لم يكن الأمر كذلك، لأن القضية أخلت تسير بخطوات جارية وسريعة.))^(١٩٦)

يشير جلالت في هذه الرسالة كذلك إلى محاولات حكومة أتاتورك لتزيك كلمة الجوفب المتعلقة بحياة الكرد، ومنها تزيك النخلة واللعب الكردي، ولجأنا خصص جلالت عدة صفحات للتحديث عن تاريخ ومراحل وتطور اللغة الكردية وقواعدها ووجودها للصيحات والكلمات

^(١٩٤) كوني وهي: الأسماء جلالت بخرخان...، ص ١٤٩-١٥١.

^(١٩٥) الأسماء جلالت بخرخان: رسالة إلى رئيس جمهورية تركيا حشرة الغازي مصطفى كمال باشا، ترجمه رومن بخرخان، تقدمه دلاور زنگي، (بدمشق، ١٩٩٠)، ص ٩-١٠.

^(١٩٦) جلالت بخرخان: رسالة إلى...، ص ٢٩.

العربية والفارسية والتurكية في الكردي، وكتب جلالت عن سياسة التتريك التي مارستها الحكومات التركية بحق الكرد فكتلاً،

(مازال نظام التتريك جارياً ومازالت حملات الجبرالم والاذى على شعب بأكملة مستمرة ترك في قلوب ذلك الشعب بدمست عميقة وأليمة.)^(٣٧٧)

١- حول المسألة الكردية: ألفه جلالت بالفرنسية، نشر في مكتبة هاور عام ١٩٢٤، تحت الرقم (٨)، وتمت ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من قبل دلاور زكي في عام ١٩٩٩. كان كتاب (حول المسألة الكردية: قانون إبعاد وتشيت الأكراد) عبارة عن دراسة تحليل ونشر قانون النفي الصادر في أيار عام ١٩٢٢ بحق الكرد من قبل الحكومة التركية، وقد تحدثت جلالت في البداية وبإيجاز عن التطور التاريخي للقضية الكردية، ونشر إلى أن القضية الكردية ليست حديثة العهد أبداً، فهي لم تبدأ من أمس أو من بضعة سنوات بل موجودة منذ قرون ولكن دون أن تجد حلاً.^(٣٧٨) ثم يشير جلالت إلى تفصيل هذا القانون والذي أقرته الحكومة التركية في ٢١ حزيران من عام ١٩٢٢، حيث كشفت الحكومة وزير الداخلية بأعداد طريقة أو برنامج لتسوير وترحيل الأقليات القومية في تركيا، وطبقاً للخريطة التي قدمها وزير الداخلية ستكون في تركيا أربعة مناطق:

الأولى - تضم المناطق التي يريدون أن يزدوا فيها السكان الذين لهم ثقافة تركية.

الثانية - تضم المناطق التي يريدون أن يقيموا فيها السكان الذين عاينهم أن ينتموا بالثقافة التركية.

الثالثة - تضم الأراضي التي يمكن أن يقيم فيها المهاجرون ذوو الثقافة التركية بحرية ودون مساعدة السلطات.

الرابعة - تتضمن المناطق التي يجب إخلاؤها لأسباب اقتصادية وصحية وثقافية وسياسية وعسكرية وكذلك لحفظ النظام، ويمنع منها بقاً التنقل أو السكن فيها. ونظراً لأن الكرد

^(٣٧٧) جلالت بفرحات: رسالة إلى ...، ص ٥٠.

^(٣٧٨) الأكراد جلالت بدرجات: حول المسألة الكردية، قانون إبعاد وتشيت الأكراد، ترجمة دلاور زكي، (أربيل، ١٩٩٩)، ص ٥.

كانوا يعيشون في هذه المنطقة فقد أصبحت مسألة تهجيرهم أسرا مفروغا منه.^(١٠٩) ولقد جلات في نهاية الكتاب إلى أن ((فتون الإبعاد ليس إلا حجة جديدة تشكل وسائل جديدة لتسؤولي انقره لاضطهاد الأمة الكردية.))^(١١٠) ويلهم مما سبق أن جلات أراد أن يحل بنود القانون الخاص والمتعلق بتهجير الكرد من المناطق الكردية، ويبين كذلك أن الحكومة التركية استمرت في تطبيق سياسة التتريك تجاه الأقليات القومية في تركيا ولاسيما تجاه الكرد من أجل أن لا يتمكنوا من النهوض من جديد للتضال في سبيل الاستقلال.

كان لجلات كتب ومساهمات أخرى (دواوين شعر، مسرحيات، مؤلفات أخرى) غير أنها لم تطبع، أما الكتب التي شارك جلات في كتابتها مقدمتها، كتاب الملوك النبوي لعماد أفندي، صلوات الأبردين وكتب أخرى.^(١١١)

مارس جلات بديرخان خلال لمدة ١٩١٢-١٩١٣، أعمالاً ثقافية واجتماعية أخرى إلى جانب إصداره لـ «مجلة هاور»^(١١٢) منها دوره في «الجمعية الخيرية للكرد للشرقين» التي تأسست في مدينة الحسكة عام ١٩١٢، وكان هدفها مد يد المساعدة للمسلمين واليهوديين الكرد من كردستان تركيا بعد فشل الحركات الكردية فيها.^(١١٣) وكلفت للجمعية فروغاً في عاصوا، قامشلي، قرياسية، تل شير، عين ديوار، تربة سبيه وقريمانه. ونشر جلات مقتطفات من النظام الداخلي لهذه الجمعية في مجلة هاور.^(١١٤) كما كتب على الغلاف الأخير من الكتاب الأول الذي صدر في مكتبة هاور ما نصه:

^(١٠٩) جلات بديرخان: حول المسألة الكردية... من ص ١٦-١٧ أو حول تفاصيل هذا القانون بنظر كذلك، سمرقان، القضايا القومية... من ص ٧٧-٧٨؛ سمرقان، كردستان تركيا... من ص ١٥٦-١٦٢.

^(١١٠) جلات بديرخان: حول المسألة الكردية... من ص ٢٢.

^(١١١) للتفاصيل بنظر، كوني وهفي: أكبر جلات بديرخان... من ص ١٢٩-١٥٤.

^(١١٢) بنظر كوني وهفي أن جلات بديرخان عرض على الثوار العرب الفلسطينيين مساعدتهم بالرجال ولكن عرضه أهمل فيما بعد، كوني وهفي: أكبر جلات بديرخان... من ص ٦٣.

^(١١٣) Dilawer Zengi: Destpêka a vakirina komele û bizavên rewsenbîrî yên Kurd li sûriyê, li ser malpera:

www.amude.de/amuda/kundi/nivis/nivis15/dilawer.html.

^(١١٤) Hawar, h(2), 1-2.

**((الجمعية الخيرية للكرديين: تهيب بكل كسري صاعقتها حتى
تستطيع بدورها مساعدة الشردين من الكرد مقر الجمعية في مدينة الحسكة
وممثلها في دمشق الدكتور أحمد نافذ بك...))^(١٢٩)**

كان لجلالات بديرخان دوراً في تأسيس نادي كردستان الثقافي الرياضي، والذي تأسس في دمشق عام ١٩٢٨، حيث كان إحدى نقاط برامجه الاهتمام باللغة الكردية وبالانقياء اللاتينية.^(١٣٠) كما كان جلالات يهتم المثقفين والدرسين الكرد في سوريا على نقل عملهم إلى المناطق الكردية من أجل نشر الثقافة الكردية فيها.^(١٣١)

أما كاميران بديرخان فتسبب المعلومات عن نشاطه السياسي والثقافي خلال السنة ١٩٢٢-١٩٢٣ قليلة جداً، وتكتفي فقط بالإشارة إلى أنه ساهم إلى جانب أخيه جلالات في جهودهم الثقافية المتمثلة بنشر الألفباء اللاتينية وإصدار مجلة هاوار.^(١٣٢) كما قام كاميران في عام ١٩٢٢ بتعليم الألفباء اللاتينية في بيروت وعلى شكل حروس مسائية بين الشمال والشفيلة الكرد في بيروت.^(١٣٣) ومن الجدير بالذكر أن كاميران بديرخان ساهم بالكتابة في مجلة هاوار ونشر العديد من المقالات الثقافية والاجتماعية والأدبية فيها ومن هذه المقالات نذكر على سبيل المثال ،

- همر ومكي هاتي گوتن، و دهمتمرا شنج سعید، العدد(٢٢) ص ٤-٢.

- ل بعر تریا شنج سعید، العدد (٢٣) ص ٤-٢.

^(١٢٩) ينظر الملف الأخير للكتاب: Azizan... Rêzana alfubéya...

^(١٣٠) عز الدين علي ملا، حي الأكراد في مدينة دمشق بين عامي ١٩٢٥-١٩٧٩، دراسة تاريخية

اجتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨)، ص ١٥٥.

^(١٣١) عواد ملا، المصدر السابق، ص ٧٨.

^(١٣٢) çapxana jina nû: Jiyanê Kamûran Ali Bedirxan di : Roja nû (1943,1946), Xwedî û Genînedde: Mir Dr. Kamûran Ali Bedirxan, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewlêr,2001), r 8.

^(١٣٣) مير زونزو: اكراد سوريا، ترجمة هاني الأنا، مجلة هاوار، العدد (٥٠)، ص ٦، (دمشق، ١٩٩٤)، ص ٥٠.

- يهونتستان جهوان بمرخوه بوويه، العدد (٢٢)، ص ٦.
- لهيلانا راستين، العدد (١٠) ص ٢-١.
- ونشر رباعيات الشهام من العدد (٧) وال العدد (٢٦) من المجلة: كما نشر العديد من القصائد على صفحات للمجلة.
- اسا الكتب التي ألفها كاميران بدرخان خلال السنة ١٩٢٢-١٩٢٣ والتي طبعت في مكتبة هاور فهي:
 - قلب ولدي (Dilê kurê min)، شعر، دمشق، ١٩٢٢، كتبه كاميران باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - الألفباء الكردية (Elfabêya Kurdî)، دمشق، ١٩٢٢، كتبه باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - القراءة الكردية (Xwendina Kurdî)، دمشق، ١٩٢٨، كتبه باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - الفبائي (Elfabêya min)، دمشق، ١٩٢٨، كتبه باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - دروس في الشريعة (Dersên Şerîetî)، دمشق، ١٩٢٨، كتبه باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - رباعيات الخيام (Çarînên Xeyam)، دمشق، ١٩٢٩، كتبه باللغة الكردية وبالالفباء اللاتينية.
 - الأمثال الكردية (Proverbs Kurdes)، بالاشتراك مع لوسي بول ماركرت، باريس، ١٩٢٧، كتب باللغة الفرنسية.
 - ملك كردستان (Le roi du Kurdistan)، بالاشتراك مع ألفريد هيلگردل، باريس، ١٩٢٧، كتب باللغة الفرنسية.
 - ثلوج التور (Der schnee Des Lichtes)، بالاشتراك مع الدكتور كورت ونديج، برلين، ١٩٢٧، كتب باللغة الألمانية.

- نسر كردستان (Der Adler von Kurdistan)، بالاشتراك مع هريبرت ارتال،

برلين ١٩٣٧، كتب باللغة الألمانية.^(١٥٠)

قدم كاميران بديرخان في ٨ آذار ١٩٤٠ منكرة إلى النقوض السامي الفرنسي في سوريا (الكونت جان دي أوتكلت)، حيث اطلعه على الدعايات التي تبناها روسيا البلشفية من خلال الصحف والذبايع وإرسال العديد من المبعوثين إلى المناطق الكردية المختلفة، وذلك للتأثير على الكرد والثناءهم بالتححرر من النير الأجنبي. ولم تكف روسيا بذلك بل عملت على جعل مائة ألف كردي مقبوع في الاتحاد السوفيتي يعتقدون أنهم سيحفظون قريبا بالعمل من أجل إقامة كردستان مستقلة. ويشير كاميران في هذه المنكرة إلى وجود قطيعين يعملان على جذب الكرد الأول في الشمال يعمل عبر البلاشفة والآخر في الجنوب وهو مخلص لفرنسا، ويعتقد كاميران بأن الكرد قد وضعوا أيديهم بفرنسا. ومن أجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية يقترح كاميران ما يلي ويقول،

((فللمرحلة الأولى لنشاطنا يجب أن يتضمن على أصغر جبهة يومية
بالغة الكردية وبعد تراجع عبر النضال (الراديو) بفلسفة واضحة ويشتكي
يعمل على تنظيم وقاية الرأي العام للكرد وعلى أن يقام ذلك
خارج الحدود السورية.))^(١٥١)

ويعطي كاميران أهمية لفتح مدرسة لشباب الكرد من أجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية مشيراً إلى أن الغرض من تشكيل مدرسة للشباب الكرد هو ترسيخ المناحي الفكرية والتوجيهية، كما ستكون هذه المدرسة نقلاً موزناً للمبعوثين السوفيت.^(١٥٢)

^(١٥٠) نظر كوني وهن: الأمر جلات بدراخان... من ١٩٥٢-١٩٥٣

çapxana İina nû: Jiyana Kamîran Ali Bedirxan ... r II.

^(١٥١) Jodi Tejel: Die ((Kommunistische Bedrohung ((unk Kamuran Bedir-khan-Brief an Monsieur le Comte Jean de Hautecloque, Beaufratger des Haukmmisars im Syrien, Damaskus, 9.märz 1940, Kurdische Studien, 1.Jahrgang 2001 Heft, Editorial 3. (Berlin, 2001) p. 134.

^(١٥٢) Tejel: Die ((Kommunistische Bedrohung... p.135.

ويتحدث كاميران في نهاية مذكرته عن المشاكل التي قد تواجه عملية الوقوف أمام الدعاية السوفيتية، غير أنه يؤكد :

*((بإمكاننا تلبية ولو قبل الأول كما سنمهد الأرضية تجاه المكان الكرد
القيمين في تركيا وإيران، موضحين لهم خداع وبطلان الدعاية الروسية
ونجعلهم ويجهد مرض في حالة تهينز وروثية ضد التأثيرات السلبية للمقاصد
والأدوية الباشقية.))*^(١٢٧)

على ما يبدو أن فرنسا لم تهتم بالفكرة التي قدمها كاميران بدرخان إلى المفوض السامي الفرنسي في سوريا، وباعتقادي أن السبب في ذلك يرجع إلى انشغال فرنسا بأحداث الحرب العالمية الثانية، كما أن الفكرة ظلت قبل شهرين من سقوط باريس بأيدي القوات الألمانية، والتي دخلت باريس في حزيران ١٩٤٠ وعلى إثرها انقسمت السلطة الفرنسية إلى حكومتين، حكومة فيشي التي هيمنت على سوريا وحكومة فرنسا الحرة في لندن في المنفى.^(١٢٨) كما لم يجد في المصادر المتعلقة باللوشوع رد للحكومة الفرنسية (حكومة فيشي، والحكومة التي شكلت في المنفى، أي حكومة فرنسا الحرة) للتعهد الذي قدمه كاميران بدرخان.

^(١٢٧) Tejel: Die (Kommunistische Bedrohung... p.135.

^(١٢٨) إيمير روثولف: تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين جالطوب، (ديوبوث، ١٩٦٥)، من ص ٢٣٣-

١٤٣٧، أي.جي. بي. تيار: أطراف القضية الألمانية، تاريخ مصور، ترجمة حميد عبد الرحيم الحلبي،

(بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦.

الفصل الرابع

النشاط الثقافي والسياسي للأسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٤٢-١٩٥٠

شركت أحداث وتطورات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ آثارها على الكرد، فقد لعبت دعات الدول المشاركة في هذه الحرب والسياسات التي تبنتها الدول المسيطرة على كردستان، والأحوال العيشية السيئة التي كان الكرد يعانون منها جراء الأزمة الاقتصادية التي أصابت كردستان في سنوات الحرب، دورها في تعميد التشاؤمات السياسية والثقافية الكردية للمطالبة بحقوقهم القومية.

كان الكرد ولاسيما الوطنيين والثقفيون منهم، وكثيرهم من شعوب الشرق الأوسط يعيشون في غمرة تطورات وأحداث الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن أنهم كانوا يراقبون تطورات هذه الحرب عن كثب فبادر بعض الوطنيين والقوميين الكرد إلى التقرب والبحث عن قوة أو جهة دولية لكي تسكنهم في نضالهم القومي والتحرري، واقترب لغير من الوطنيين الكرد من بريطانيي، وكانوا يطمحون من ذلك إلى نيل الدعم البريطاني من أجل الوصول إلى الاستقلال التام لكردستان.

كانت بريطانيا في هذه الأونة هي الأخرى قد حاولت الاقتراب من الكرد من أجل إقامة علاقات معهم، وكانت لها مصالح سياسية وراء هذا الاقتراب، وساعد هذا الكرد أيضاً للانقطاع

نحو إقامة علاقات معهم وكان جالالت بدرخان من الذين اقربوا من المطبوعات البريطانية الموجودة في دمشق وذلك للاستفادة منهم في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد وعن طريق مجلتي هاولرور وناهى. بحيث كان جالالت بدرخان يستفيد من الدعم الذي كانت تقدمه بريطانيا له في طبع المجلتيين (هاولر وروناهى).^{٢٩}

ولهذا السبب نجد ان جالالت يكثر من نشر الأخبار والصور والمواضيع المتعلقة بجهة بيريطانيا والطفاء ضد جهة الحور في أحداث الحرب العالمية الثانية.

أصدر كاميران بدرخان جريدة (روزا نوو ١٩٤٢-١٩٤٦) (أي اليوم الجديد) في بيروت، وكانت تصدر باللغة الكردية (الحروف اللاتينية) والفرنسية. وصدر منها (٧٢) عدداً، كما أصدر كاميران ملحقاً لجريدة (روزا نوو) باسم (ستير ١٩٤٢-١٩٤٥) (أي النجمة)، وصدر منها ثلاثة أعداد. ونجد في الجريدتين الكثير من المواضيع المتعلقة بفرنسا وتاريخها وشخصياتها وأخبار جيشها^{٣٠} الذي شارك إلى جانب الحلفاء في مواجهة دول المحور وعلى رأسها ألمانيا التي سيطرت على معظم أراضي فرنسا ومنها عاصمتها باريس.^{٣١} وبفهم مما سبق ان كاميران كان مهتماً بفرنسا، وكانت فرنسا تساعده مالياً في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد.^{٣٢}

^{٢٩} بنظر :

çapxana. Jîna nû: Lîi ser kovar û xwedîyê wê (Celadet Bedîr-xan, dî : Ronahi 1942-1945, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewlêr, 2001), r 4.

^{٣٠} بنظر المصنفات اللاحقة.

^{٣١} **يو دو تو** : تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين حاشمو، بيروت، ١٩٩٥، ص ٤٢٢-١٥٣٧ أي. ص. ي. تبار : الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة محمّد عبد الرحيم الحلبي.

(بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦.

^{٣٢} **برياني** : روزنامه‌ی کوردی ... ٥٨٥.

المبحث الأول

الجهود الثقافية والسياسية لجلالت بدرخان خلال المدة ١٩٤٣ - ١٩٥١

كان جلالت بدرخان يؤمن بأن الصحافة هي الوسيلة المناسبة لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، ولهذا سافر الكثير من وقته في هذا الجبال، وأسند إلى جلقب مجلة هاوار مجلة ثانية باسم (روناهي ١٩٤٣-١٩٥٥) أي النور.

أصدر جلالت بدرخان العدد الأول من مجلة روناهي الشهرية باللغة الكردية (اللهجة الشمالية وبالعرف اللاتينية) في مدينة دمشق^{١٢٧} في الأول من نيسان عام ١٩٤٣، وتوقفت عن الصدور عند العدد (٢٨) في آذار ١٩٥٥، وكتب تحت عنوان للمجلة باللغة الفرنسية أنها بمثابة ملحق لمجلة هاوار، وإنها ستكون مصورة وصدر العدد الأول حتى العدد الثاني والعشرين في بداية كل شهر، غير أن العدد الثالث والعشرين منها تأخر لمدة شهرين فصدر في شباط وأذار من عام ١٩٤٤، فيما صدر العددان (٢٤، ٢٥) في بداية الشهر تقريبا، بينما تأخر العدد (٢٦) وصدر في شهري حزيران وتموز من عام ١٩٤٤، والعدد (٢٧) في آب وأيلول من عام ١٩٤٤، وتأخر العدد الأخير أي (٢٨) ستة شهور وصدر في آذار من عام ١٩٥٥، ولا ينكر جلالت بدرخان أسباب التأخر وتوقف المجلة، غير أنه يمكن القول إن هناك أسبابا دفعت إلى عدم إصدار مجلته،

^{١٢٧} طبع العدد الأول ولغاية العدد الثاني عشر في مطبعة (سيفاني - سنجار)، بينما طبع الأعداد (١٣ - ٢٨) في مطبعة الترتي.

ومنها ما يتعلق بمواقف السلطات البريطانية حيث غيرت سياستها تجاه الكرد بصورة عامة، وتجاه جلايت بصورة خاصة وعن ثم توافقت عن دعم المجلة مادياً، وكذلك عدم مساعدة الكرد في دعم هذه المجلة كان أحد أسباب توقف المجلة ويشرح حسن هشارب إلى هذه الناحية مشيراً إلى أن الكرد يشترطون للجلايت الأجنبية بأسعار بالغة في حين لا يدفعون شيئاً من أجل شراء مجلتي هاور ورونهلي.^(٦٦)

كان من أبرز كتاب المجلة، عثمان صيري، حسن هشارب، قنري جان، حسنلي مصطفى، سميل مهرمندی، جهميل تاجلو، حسن نعمين بهريهان، بشاري سگمان، قادر فهران، نيهسان نوري پاشا، عبد الرحمن علي يونس، عبد الرحمن روزگي، خليل جهنگو، سلیمان مهرهو، عبد الكريم مساندی وئخرون.

استمر جلايت بدرخان مجلة رونهلي مع اشتداد أحداث الحرب العالمية الثانية، لهذا تابعت المجلة وباهتمام بالغ تطورات ومجريات جبهات الحرب، وخصصت للمجلة الأعداد الأربع الأولى للعدد من الأخبار والأحداث المتعلقة بالحرب مع نشر موضوعين، الأول أشبه بقصة حول هلال كودي باسم (عرفات إبراهيم) حيث كان يقرأ مجلة هاور أثناء عمله في الحقل، يسعى جلايت الكرد في هذا الموضوع وبالأخص الأمراء والأغوات إلى أخذ الميرة من هذا الفلاح الذي يهتم بتعليم نفسه أثناء العمل.^(٦٧) والثاني حول شاب كودي يهرب من بيته وينهب إلى مدينة عامودا من أجل أن يتعلم القراءة والكتابة.^(٦٨) وتضمنت المجلة حتى العدد الحادي عشر بنشر المواضيع المتعلقة بالحرب مع نشر قصة و أغنية هلكورية كردية واحدة في كل عدد من المجلة، ومن الجدير بالقول أن أخبار الحرب تقلصت حتى العدد الأخير (أي العدد ٢٨) وخصص فيما بعد زاوية باسم (Hindik Rindik) أي ما قل ودل، لنشر أخبار وتطورات جبهات الحرب. ويمكن القول أن أبرز المواضيع والأحداث المتعلقة بالحرب العالمية الثانية والتي وجدت صدى لها بين صفحات مجلة رونهلي هي:

^(٦٦) Ronahî {1942-1945}, Weşanên Kombenda Kawa bo çand Kurdî, (Hewlêr, 2001).

Ronahî, h (13), 1 Nîsan 1943, r.10.

ولما بعد :

^(٦٧) Ronahî, II {3}, 1 Tebax 1942, r.7.

^(٦٨) Ronahî, h{7}, 3 çirya pêşîn 1942, r.7.

١- أخبار أحداث جبهات الحرب العالمية الثانية وتاسيما تلك المتعلقة بجبهة الحلفاء، فهي موضوع (د ثمنيا لورس ده) أي (في جبهة روسيا)، يشير إلى محاولات ألمانيا في حربها مع روسيا والتي كانت على علم بمحاولات ألمانيا في تلك الجبهة، وجاء في الموضوع أيضا أن بريطانيا وأمريكا تحاولان مساعدة حليفتيهما روسيا في مواجهة القوات الألمانية المهاجمة.^(١٠١) ونجد أن مجلة تحاول نقل أحداث الحرب إلى القراء إما عن طريق نقلها من الجرائد الأوروبية أو من الإذاعات الموجودة آنذاك. فمثلا نقل أحداث معركة (ستالينغراد) من إحدى الجرائد السوفيتية.^(١٠٢) ونقل جلات عن إذاعة لندن موضوعا بعنوان (هيتلر ب ج ناواي دخوله ل منياي حوكم بكه) أي (بأي شكل يود هتلر ليحكم العالم) وجاء فيه : يسعى هتلر إلى إقامة نظام في أوروبا من أجل أن يسعير على العالم.^(١٠٣) ولقد جلات موضوعا من جريدة نيويورك تايمس عن هتلر وبمنون (هيتلر تكاره في شمر كاري بكه) أي (لم يستمع هتلر أن يفعل شيئا في هذه الحرب) وأشار الموضوع إلى أن القوات الألمانية حققت في بداية الحرب انتصارا هاما، غير أنها في الآونة الأخيرة لم تستمع لتحقيق أي نصر يذكر.^(١٠٤) وعلق جلات بدر خان كذلك على أحداث دخول جيوش الحلفاء في ٢ أيلول عام ١٩٤٢ إلى إيطاليا، والتي نقلتها من إحدى الإذاعات، وأشار جلات في هذا المقال إلى أن القوات الإيطالية سلمت إيطاليا لدول الحلفاء بدون قيد أو شرط، وإن الناس يتساءلون كيف حدث هذا مع وجود عدد كبير من القوات الألمانية في إيطاليا.^(١٠٥)، وعبر جلات عن بعض أحداث الحرب كذلك عن طريق

^(١٠١) Ronahî, h (1), 1 Nisan 1942, r.4.

وعن هذا الموضوع ينظر : تيار : انقصر السابق، من ص ٢٠٧ - حوما بعدها.

^(١٠٢) Ronahî, h (10), 1 Kanûna pa fîn 1943, r.12.

٦ وعن معركة (ستالينغراد) ينظر : تيار : انقصر السابق، من ص ٣٠٩ - ٣١٢.

^(١٠٣) Ronahî, h (6), 1 Ilon 1942, r.9.

^(١٠٤) Ronahî, h (6), 1 Ilon 1942, r.10.

^(١٠٥) Ronahî, h (19), 1 1 çirya pêsin 1943, r.20.

٧ وعن استسلام إيطاليا في الحرب ينظر : تيار : انقصر السابق، من ص ٣٣٣ - ٣٣٧.

- نشر الصورة المتعلقة بجبهات الحرب، (وهناك أسئلة كثيرة نجدها في المجلة) ويمكن الإشارة إلى أن جلات كان يقوم بنقل وترجمة وتعداد هذه الأخبار غير أننا نرى في الأعداد الأخيرة من المجلة، أن هناك كتاباً آخرين يقومون بأعداد وترجمة هذه الأحداث من الجرائد الأوربية، ويبدو أن سبب تعداد هذه الأخبار، وعدم نقلها من واقع الحدث يرجع إلى عدم وجود مراسلي المجلة في مواقع الأحداث، ومن المواضيع الأخرى والمتعلقة بأحداث الحرب العالمية الثانية التي نشرت في المجلة ونذكر منها:
- شعر و زاد، أي الحرب والعصام، عدد (١)، ص ٧٥، تتحدث هذا الموضوع عن الحصار البريطاني والفرنسي للفروغ على ألمانيا.
 - ب سهراتيا سى بالهترين نه مريكنى، أي روايات ثلاثة طيارين امريكيين، العدد (٢) ص ٨.
 - شلمان رۇد ج حال ده نه ؟ أي كيف حال الثانية ؟، العدد (١٤)، ص ١٠، بقلم خليل جهنگو.
 - ب سهراتيا نؤقونالدهكه برهاني، أي ذكريات غوصة بريطانية، العدد (١٨)، ص ٧٦، بقلم جميل تاجدو.

٢- تابعت المجلة أخبار رؤساء الدول والشخصيات السياسية والقادة المشاركين في أحداث الحرب، ففي العدد الأول تتحدث المجلة عن الملكة إليزابيث (ملكة بريطانيا) وتقول عنها المجلة : أنها تعمل في كافة الجوانب من أجل نصرة دولتها،^(١٢) وفي نفس العدد ينشر جلات موضوعاً عن شارل دي گول ويورد في تأسيس حكومة فرنسا الحرة والتي كان مقرها في لندن.^(١٣) واهتمت المجلة بعدد من القادة العسكريين الذين شاركوا في الحرب، ففي العدد الثاني نشر موضوعاً عن الجنرال كول (General Kolé) ويشير جلات إلى أن الناس في سوريا يشيرون (الجنرال كول) بفتح سوريا.^(١٤)

^(١٢) Ronahi, II (1), 1 Nisan 1942, r.1.

^(١٣) Ronahi, II (1), 1 Nisan 1942, r.10-11.

^(١٤) Ronahi, II (2), 1 Gulan 1942, r.10-11.

- ٢- أولت مجلة روناهي اهتماماً بالثأ بالأسلحة والوسائل المستخدمة في الحرب العالمية الثانية، كما نشرت صوراً للعديد منها، فنشرت موضوعاً في العدد الثالث عن فرنسا الحرة واسطولها، وجاء فيه: فرنسا الحرة مقولة جذابة ولاسيما لدى الكرد. وأضاف أنه على الفرنسيين الأحرار أن يعملوا جاهدين في سبيل تخليص فرنسا من السيطرة والظلم^(١٧) ونشرت للمجلة عدة مواضيع عن الأسلحة الحديثة والقنابل والوسائل المستخدمة في نكلها، ومن هذه المواضيع نذكر على سبيل المثال،
- طابوور ثمهيميتا فابورين، أي السفن العربية وأهميتها، العدد (٢)، ص ١٢.
 - بمتروزل و بارووت، أي التفعل والبارود، العدد (٢)، ص ١٤.
 - جهكّين نوو، أي الأسلحة الحديثة، العدد (٤)، ص ١٨ (٦)، ص ٧.
 - R.A.F Royal Air Force، القوة الجوية للكثير، العدد (١٣)، ص ٨، بقلم هـ. مسز.
- ٤- استطاع جلافت بـرخان ومن خلال هذه للمجلة أن يقدم معلومات مفيدة للقارئ عن المناطق التي جرت عليها أحداث الحرب أو للمناطق التي تناقضت عليها الدول الاستعمارية والتي أصبحت فيما بعد ضمن مستعمراتها، وتحدث خلال هذه للمواضيع عن لوقع الجغرافي ومساحة هذه المناطق، كما ذكر عدد سكانها، ومعلومات مختصرة عن تاريخها، وتنافس الدول الاستعمارية عليها ومن المناطق والمستعمرات التي اهتمت بها المجلة هي:
- طوكيو، العدد (٢)، ص ٧.
 - مالطا، العدد (٥)، ص ١٤.
 - سنّ باؤريّين باكوريّ رونافا قمقلسى، أي ثلاث مدن في شمال غرب القفقاس، العدد (٦)، ص ١٣.
 - ليرييه جمهوريتهما رعشيكّين نازاكاري، أي ليبيريا، جمهورية السود الأحرار، العدد (٨)، ص ٦.
 - فاس وتونس والجزائر، العدد (٩)، ص ٧٦.

^(١٧) Ronahi, M3, 1 Tebas 1942, z. 10.

■ بعهدا سبى دىروكا وئ و شعرين كو ئى دە جىبىوونە، ئى بىجر الابىض، ئارىفها
والعارك التى حدثت فيها، العدد (٩)، ص ٨.

٥- كرسىت مجله روناهى عددا من صفحاتها للحديث عن اللواضيع التاريخية والمتعلقة بتاريخ اوربا وبرز الشخصيات السياسية والاجتماعية الأوربية، فنشرت موضوعا عن أحداث سقوط الباستيل في ١٤ تموز من عام ١٧٨٩ في العدد الخامس من المجلة، وجاء في هذا الموضوع ١٤ تموز عيد الفرنسيين وعيد لثقلاتهم وتحريرهم وفازن كاتب الموضوع هذه الحادثة المهمة بالكرد فثلاثيها الكرد لتذكهم أيضا باستيل، ورايتم ماذا فعل الناس في فرنسا للباستيل، وماذا كان طلبهم من الباستيل^(٩٠) ونشرت المجلة موضوعا عن (ريشارد كئسى) بعنوان (ريشارد كئسى القاهر، الرسام الضابط الطيار)، ويشير الموضوع إلى ان (ريشارد كئسى) هو من اصل اسرالى ويخدم الدولة البريطانية في مصر وحاليا من الشخصيات البريطانية المهمة في مصر حسب تمييز المجلة.^(٩١) وكتب هيركول تازيزان (وهو لقب جلاست برخان كما مر سابقا) مقالا مطولا عن مشرع الطباعة (يوهانس گوتنبرگ).^(٩٢) وتحت عنوان (بين كو خرماتا تيتستيمنى كرىته: يوهانس گوتنبرگ، ئى من الذين ختموا الانسانية - يوهانس گوتنبرگ)، ويعني هذا ان هذا الموضوع هو امتداد لما كتبه هيركول تازيزان في العدد (٥٦٥٥) من مجلة هاور، وكان القسم الأول من هذا الموضوع مخصصا للحديث عن لويس باستر ونشر في العدد (٥٥) من مجلة هاور بينما القسم الثاني عن سير جيمس يونگ سمپسون (١٨١١- ١٨٧٠) ونشر هذا الموضوع في العدد (٥٦) من مجلة هاور. كما أعد عثمان صيرى موضوعا عن تاريخ حيلة نابليون بوتابرت ونشر في العدد (٢٨-١٧) من المجلة.

٦- اهتم كىب مجله روناهى بنشر الدراسات والفتاات المتعلقة بالفضلا العلمية، ومن هذه اللواضيع العلمية التى نشرت في المجلة نذكر منها :

^(٩٠) Ronahi, h (5), 1 Tebah 1942, p.10

^(٩١) Ronahi, h (5), 1 Hloné 1942, p.6.

^(٩٢) Ronahi, h (17), 1 Tebah 1943, p.6-8.

- معزى، أي الدماغ، العدد (١٢).
- اللواتي تستخرج من البحر، العدد (٤) ص ٥.
- زيرن كوز بن بحرئ دهرخستنه، أي الذهب الذي تستخرج من البحر، العدد (١٩)، ص ٨.

٧- خصصت مجلة روناها عدداً من صفحاتها لنشر بعض المقالات المتعلقة بالمجتمع الأوربي في ظل أحداث الحرب العالمية الثانية ومنها،

- زيان زيرزه مينهن لونهنن ده، أي الحياة في ملاحئ لندن، العدد (٦)، ص ١٢.
- د في شمري ده، خهياتا زنتين سؤلفيتستان، أي نضال ليرة السوفيتية في ظل هذه الحرب، العدد (٢٢)، ص ٢. المقال بقلم عبد الرحمن سلطانوف.

تأسيساً على ما سبق يمكن القول ان مجلة روناها اهتمت في الاعداد العشرة الأولى بنشر المواضيع المتعلقة بأخبار واحداث الحرب العالمية الثانية مع دعمها بالصور الدالة للتعبير عن بعض الاحداث الأخرى، وكما تبين أيضاً أن المجلة وفقت الى جانب دول الحلفاء في مواجهة دول المحور ونشرت اخبار جبهاتهم واتسعت تلك المتعلقة ببريطانيا وفرنسا وجبهات روسيا، وامتدت إليها الصور للتعبير عن اخبار الجبهات الأخرى، غير أنه ومنذ العدد الثاني عشر بدأت المجلة تهتم أكثر بالقصص والأغاني والشعر والدراسات والمقالات المتطقة بالكرد. وبعد أن توقفت مجلة هاوار في العدد (٥٧) في آب ١٩٨٢، قصب جيل اهتمام جيلات يدرخان بمجلة روناها ومن الجدير بالقول أن مجلة روناها أولت اهتماماً واعتباراً من العدد الثاني عشر بالعديد من الجوانب المتعلقة بالكرد ومنها السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والأدبية.

بالرغم من أن مجلة روناها لم تكن مجلة سياسية إلا أنها تناولت عدداً من المواضيع السياسية التي دعت الى الوحدة والتكاتف من اجل خدمة الأمة الكردية، ففي مقال (بانگي كوردان)، أي (نداء الكرد) والذي كتبه (حسن هشيار) دعوة صريحة للكرد لأقامة وحدة كردية، وأكد كاتب المقال أيضاً ، يجب على الكرد أن يكونوا موحدين أمام عدوهم، وفي نهاية مقاله يدعو الكرد الى الاهتمام بتعليم أنفسهم والعمل من اجل خدمة

امتهم.^(١٧١) وأشار دلكول دوسكي (هو الاسم المستعار لـ محمد سعيد دوسكي (١٩٢٧-١٩٩٢)^(١٧٢)) في مقالته عن الحرية، إلى أن طريق الحرية طريق غير سهل ويحتاج إلى التضحية بالنفس، ولذا، ويهتم الكاتب بقوله: إن الأمم للمستعمرة والتي تريد الحرية يجب عليها أن تصاعد الحلفاء من أجل كسر شوكة النازيين والذين هم أعداء الحرية.^(١٧٣) ونشر إسماعيل نوري (إحسان نوري باشا القائد العسكري لانتفاضة أربل ١٩٢٧-١٩٢٨) مقالاً بعنوان (زُ لاوان رد) أي (ال شباب) مشيراً إلى أنه يتمنى اليوم الذي يأتي ويكون للکرد كباقي جيرانهم وطن موحد، كما يؤكد أن الوحدة والأخوة والاهتمام بالتعليم وإبعاد أعداء الكرد من أهم أركان قيام التكاتف الكردي للشوذة.^(١٧٤)

وساهمت اللجنة في توجيه القراءة نحو العلم والاهتمام بالتعليم، وكتب جلالت عن شخص من لندن اسمه (البرت آرثر لويس) وعمره ٥٧ عاماً، حيث جلس على مقعد الدراسة في جامعة لندن، وفي هذا المقال يدعو جلالت الكرد إلى أخذ العبرة من هنا الشخص والاهتمام

^(١٧١) Romahi, II (13), 1 Nisan 1943, r.10.

^(١٧٢) ولد محمد سعيد دوسكي في قرية **گرمقا** القرية من مدينة دهوك، أكمل دراسته الابتدائية في دهوك والثانوية في مدينة الموصل، انضم إلى جمعية عروا، وأُرسل من قبل الحكومة العراقية عام ١٩٤٧ ضمن بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الزراعية وأراض الثبات من جامعة ميشيغان الأمريكية، حصل على دكتوراه في العلاقات الدولية في أمريكا، وبعد عودته للعراق تقلد مناصب دبلوماسية في العديد من دول العالم ومنها إيران (١٩٥٥-١٩٦٠)، والولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٠-١٩٦٩) ودون آخره سافر عام ١٩٧١ إلى الولايات المتحدة بناءً على طلب الحزب الديمقراطي وأسس هناك كحزب وقام علاقات مع العديد من الشخصيات السياسية والفكرية الاجتماعية والاتحادات العمالية من أجل كسب الدعم للقضية الكردية، للتفاصيل عنه ينظر: شرمين محمد سعيد دوسكي: في الذكرى العاشرة لرحيل المناضل محمد سعيد دوسكي ٢١ آذار ١٩٩٢ - ٩ شباط ١٩٩٢، مجلة عقيد العدد ١٢١، شباط/دهوك، ٢٠٠٢، ص ٧٦-٧٣.

^(١٧٣) Romahi, II (26), Hizran-Tirmeh 1944, r.23.

^(١٧٤) Romahi, II (28), Adar 1945, r.17-18.

بالتكتبة والتعليم وقيل ان يصلوا الى عمر اليرت لوثر لويس.^(٢٧) وكما نشرنا الى ان جلالت نشر
فصتين حقيقتين لتتجيب الكرد نحو الاهتمام بالعلم.^(٢٨)

احتلت الألفباء التي اوجدها جلالت بدرخان في ١٩٢٢ حيناً كبيراً في مجلة روناهي ونعا
الكتاب الذين كتبوا في هذا الموضوع الى الاهتمام بهذه الألفباء. وفي مقابلة أجراها جرماني
مع (مه لا أنور الماسي) (١٩٢٢، ١٩٢٣)^(٢٩) وجواباً على إحدى أسئلة إرماني يشير الماسي الى ان
الألفباء اللاتينية والتي اوجدها جلالت بدرخان فيقول: أرى ان الحروف اللاتينية ككسر
ملائمة من الحروف العربية في كتابة اللغة الكردية. ثم يضيف الماسي ويدعو شباب الكرد الى
الكتابة بالأحرف اللاتينية. لأنه لا يمكن قراءة اللغة الكردية بالأحرف العربية وبسهولة
تامة.^(٣٠) ويكتب ههشيار (حسن هشير) عن أهمية الألفباء الكردية قائلاً :

^(٢٧) Romahi, II (4), 1 Tirmeh 1942, 2.

^(٢٨) ينظر الصفحة (١٤١) من هذا الفصل.

^(٢٩) ولد أنور الماسي في عام ١٩١٣ في قرية ماسي التابعة لناحية برزاري بالأمن قضاء العمادية في محافظة
دهوك، درس الابتدائية في مدينة بارز، ثم درس العلوم الدينية حتى أكملها على يد العالم الديني
شكري أودي مفتي الماسي في عام ١٩٣٦، ثم بعثه لتدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية بعد
ان احتل في اختيار وزارة المعارف العراقية عام ١٩٣٨، وعين معلماً عام ١٩٣٩ في مدارس المناطق
الكردية في العراق، واستقال من وظيفة التدريس في عام ١٩٤١ وعين موظفاً فيها بعد في العديد من
القوات الحكومية، عرف عن الماسي نشاطه السياسي والثقافي في خدمة القضية الكردية، انضم الى
جمعية هورا ١٩٣٩-١٩٤٥، وإلى مخرب الديمقراطية الكردي، كتب العديد من المقالات والقصائد
ونشرها في الجرائد والجرائد التي كتبت تصدر آنذاك، وكان يحرر ويشرع على القسم الكردي من
حزبه الحقيقه -راسن والتي أسسها عرجيس فتح الله والمعاون مع الماسي خلال السنة ١٩٥٧-
١٩٦٠، استشهد الماسي في ٢٢ حزيران عام ١٩٦٣ في منطقة باديان عندما كان يؤدي مهامه
الوطنية في ثورة أيلول التحررية، انطاشي عن نشاطه السياسي والثقافي ينظر: عبد الفتاح علي
الولائي: حزبه الحقيقه -راسن، أول حزبه عربية كوردية في مدينة الموصل، دراسة ونوتق.
(دهوك، ١٩٩٨)، من ص ٣٤-١٢٢ وينظر المقدمة لسطح الثانية لكتاب الأكراد في بغداد والتي
كتبها معصوم أنور الماسي في: أنور الماسي: الأكراد في بغداد، ط ٢، (دهوك، ١٩٩٩)، من ص ١٤
٢٨-

^(٣٠) Romahi, h (32), 1 Adar 1943, 10-11.

((إن النقص الكبير لدى الشاب الكردي هو عدم معرفته بالأحرف الكردية،
وإن تعليم الأحرف الكردية يجب أن يصب كشمس أساسية للكرديتي ولا
توجد اليوم لغة ليس لها أحرفها والشيء الخاص بها)).^(١٢٩)

ويشكو عثمان صبري في مقاله (جغد گازنده) أي (عدة شكاي) من الكرد الذين يكتبون نتائجهم باللفظ الأخرى كالصربية والتركية، وفي بداية مقاله يشير إلى أن : للكرد الأطباء خاص بهم ويكتبون بها، هذه الأطباء قد أوجدوا صاحب مجلة هاور (ويقصد هنا بالطبع جلالت بدرخان) وينكر كذلك أن عنفا من الكتاب الكرد البارزين ومع الأسف يكتبون باللفظ الأخرى غير الكردية. وفي نهاية مقاله يقول: علينا جميعاً أن نعمل من أجل تطوير اللغة الكردية وإيجاد الكلمات غير الكردية منها وذلك خدمة لأمتنا الكردية.^(١٣٠) ونشر جلالت بدرخان موضوعاً عن لهجة الجزيرة (جزيرة بوتان) حيث ذكر فيه اللهجات الكردية وتفرعاتها ونشر إلى وجود فرق كبير بين هذه اللهجات التي لا يمكن حصرها.^(١٣١)

كانت المواضيع الاجتماعية من المواضيع التي وجدت صفاها بين صفحات هذه المجلة، بالإضافة إلى المواضيع الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الأوروبي نجد أن المجلة عرضت عنفاً من المسائل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الكردي أيضاً، ولاسيما تلك المتعلقة بالمشاكل الكردية ومناطق تواجدنا، فكتب جلالت بدرخان تحت اسم (ههركول نازيزان) موضوعاً طويلاً بعنوان (مل و زل بر و ئهسانين ئهشيرين كوردان) أي (مل و زل أساس العشائر الكردية)، وبدأ بمقدمة حيث تحدث فيها عن عشيرة نازيزان والتي تنتمي الأسرة «بدرخانية» أيضاً، وذكر أن هذه العشيرة تحسب على العشيرة «الخيرانية»، وتمتاز عشيرة نازيزان بكثرة عدد أفرادها وأنها أرض مستقلة يقال لها أرض نازيزان. وفي معرض حديثه عن مل و زل يقول أن جميع العشائر الكردية تتألف من قسمين مل و زل، أي أن العشائر الكردية لها ينتهي أساسها إلى مل أو إلى زل. ويشير ههركول نازيزان أنه لم يتوصل إلى أية معلومات حول من هم مل و زل وأنه طرح هذا الموضوع لكي يناقش من بعده عسى أن يظهر معلومات أكيدة حول

^(١٢٩) Ronahi, h (12), 1 Adar 1943, r.10-11.

^(١٣٠) Ronahi, h(20), 1 çirya pê im 1943, r.5-6.

^(١٣١) Ronahi, h(20), 1 çirya pê im 1943, r.14-15.

حقيقة مل و زل^(١٧١) والحقيقة ان عشريني مل وزل هما ميلان وزيلان وكانتا معروفتين، وقد زار مارك سايكس ابراهيم الذي رئيس عشيرة في بداية القرن العشرين ومن خلال المناقشات التي دارت بينهما، يظهر واضحا ان الشعب الكردي وحسب رأي ابراهيم باشا ينقسم الى فريقين، ميلان وزيلان^(١٧٢) وكتب حسن هشيار موضوعا عن عشيرة زرگان الكردية والتي تسكن كردستان الشمالية في منطقة سرحد في ازهرود، وتطرق الكاتب الى فروعها وعاداتها وجغرافية اراضيها^(١٧٣) ونشرت المجلة مواضيع اجتماعية أخرى تتعلق بدفعية وعادات المجتمع الكردي ونذكر منها:

- نيجهر، السيد، القسم الأول، العدد (١٣)، بقلم عثمان صيري، ر ١٢-١٨، القسم الثاني، العدد (١٨)، ص ٩-١٥.
- نيجيرا هرج || يمزكوشيان، كي سيد السب والماعز الجري، العدد (٢٦)، بقلم عبد الرحمن علي يونس، ص ٨٦.
- بيزار بوون، اي الاكتئاب، العدد (٢٦)، بقلم بكر عمر يحيى، كتب باللهجة السورانية، ص ٢٠.

اهتمت مجلة روناهي بسيرة صلاح الدين الأيوبي وذلك من خلال ترجمة الكتاب الذي افه الكاتب المصري (احمد بيلى) [Ehmed BÉLĪ] باللغة العربية، وجاءت الترجمة من قبل عثمان صيري، ونشرت في المجلة على شكل حلقات، حيث نشر منها خمس حلقات، نشر في العدد (١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨ من المجلة) وأشار المترجم في مقدمة ترجمته انه اراد منذ مدة طويلة ان يكتب عن سيرة صلاح الدين الأيوبي غير ان عدم وجود المعلومات الكافية حال دون ذلك، الا انه وبعد ان رأى كتاب (حياة صلاح الدين الأيوبي) مؤلفه للمصري (احمد بيلى) عقد العزم على ترجمته الى الكردية، كما يشير في المقدمة نفسها الى ان العرب قد اهتموا وكتبوا

^(١٧١) Ronahi, II (12), 1 Adar 1943, r. 12-14.

^(١٧٢) للتفاصيل ينظر مارك سايكس: الكتاب الكردية في الإمبراطورية العثمانية، ترجمة عن الإنكليزية د هوراث سوراني، تقديم ومراجعة وتعليق د. عبد الفتاح علي بركاتي، (دهوك، ٢٠٠٢) ص ٦٦.
د. أحمد عثمان أبو بكر: أكراد تشلي و إيرانيه باشا، (بغداد، ١٩٧٣)، ص ٤٤.

^(١٧٣) Ronahi, II (17), 1 Tebx 1943, r. 19-20.

عن تاريخ صلاطينهم واسما الذين خلعوا دولتهم، غير انه يجد ان الكرد لم يهتموا بتكوين سيرة وتاريخ الشخصيات الكردية وخاصة الشخصيات التي ظهرت في العصور الإسلامية.^(٢٤)

وكتب عثمان صيري موضوعا في ثلاثة اقسام عن الأيزديين ودينائتهم في الأعقاد (١٩، ٢٠، ٢١) من المجلة، وتطرق فيه الى طبقتهم الدينية وأماكنهم المقدسة وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية وأهم عشائريهم، وفي بداية موضوعه يقول: لقد أخفيت الحقيقة لأسباب عدة من قبل الذين كتبوا عن حقيقة الأيزديين. ويعتقد عثمان صيري ان السبب الحقيقي في ذلك ان الأيزديين أنفسهم لم يكونوا يريدون ان يكتب عنهم.^(٢٥)

نشرت مجلة روناهي عددا من المقالات المتعلقة بجغرافية كردستان وذلك لإطلاع القارئ الكردي على جغرافية للمنطقة الكردية والظواهر الجغرافية التي تحدث من حولها، ونقل جلات بدرخان موضوعا عن كردستان العراق عن مجلة أخبار العرب (كانت تصدر من قبل بريطانيا في مصر وباللغة العربية لثناء الحرب العالمية الثانية) وتطرق هذا الموضوع الى طبيعة جغرافية كردستان العراق ولهم المدن الموجودة فيها.^(٢٦) ونشرت المجلة موضوعين جغرافيين هما:

- تشيّن بكّير اي الأشياء المفيدة العدد (٣)، بقلم (رمادار R emildar) ص 4.
- سولاف وناميديي: (اي سولاف والعمادية) العدد (١٥) بقلم صالح رشيد ناميديي.

ص ١٦.

وفيما يتعلق باهتمام روناهي بالكتب، فيمكن القول ان ذلك تم من خلال نشر نتائج البعدين الكرد الوطنيين، كما نشرت للجنة القصص والأغاني الفلكلورية والقصائد التي تعبر عن الواقع السياسي والتخلف والتجزئة للوجود في كردستان، ونشرت روناهي أيضا عددا من القصائد التي أكدت على المطالب الوطنية وطالبت كذلك الأخذ بأسباب العلم والتقدم الحضاري. ومن القصائد التي نشرتها روناهي نذكر منها :

^(٢٤) Ronahi, II (23), Sibai -Adar 1944, r.12-13.

^(٢٥) Ronahi, II (19), çiya pê im 1943, r.13.

^(٢٦) Ronahi, II (23), Sibai -Adar 1944, r. 16.

- ساريستى، (العربية) مهلا نه نوهر، العدد (١٢) ص ٩.
 - خيمبات، (النضال) مهلا نه نوهر، العدد (١٥) ص ٢٠.
 - هدى كورد، (إليها الكردي) جينگير خوين، العدد (١٨)، ص ٩.
- وكما ذكرنا سابقا ان جلاذت بندرخان نشر وابتداءً من العدد الخامس قصة كردية واغنية فلكلورية، كما نشر في العدد الثالث والعشرين قصة (ممن نالان) الكردية الفلكلورية والتي ارسلها الى المجلة عبد المسيح وزير. وفي مقدمة القصة هناك كلمة لجلاذت بندرخان بشر الى ان الكرد يمتلكون فلكلورا واسما وكبرا ونفتخر بهذا الفلكلور أمام الجميع.^(٢٤) ونقلت المجلة أحداثا من واقع المجتمع الكردي وعلى شكل قصص، ومنها:
- بعرلز و بمرزى، العدد (٢٦)، من أعداد عثمان صيري، ص ١١.
 - شينغى بارزان، جيموان فرانسن^{٢٥}، العدد (١٧)، من أعداد عثمان صيري، ص ٢٤-٢٢.
 - نويستحت عثمان صيري عن الشيخ محمد البارزاني بقوله: كان الشيخ محمد البارزاني رحيما تجاه قومه لهذا كان محبوبا لدى الجميع من حوله.
 - مژ وخانه، العدد (١٧) من أعداد عثمان صيري، ص ٥.
 - ولتيس كذلك قصصا من ادبيات الأمم الأخرى وتذكر منها:
 - شيربازى، مقتبس من مجلة فرنسية، العدد (١١)، ص ١٩-١٧.
 - زن ومير و جيروكا ميرمكى فترس، مقتبس من مجلة أمريكية، العدد (٢٠) ص ٧.
- ونشرت المجلة كذلك قصصا تاريخية منها:
- جيروكا تاريخي، جفوهارين يغتليموسى، العدد (٣)، من أعداد يشارئ سفيهان، ص ١٢-١١.
 - جيروكا تاريخي، Rahbe، العدد (١٨) من أعداد يشارئ سفيهان، ص ٨-١٠.
 - جيروكا تاريخي، كهجا كياويي^{٢٦}، العدد (٢١) من أعداد يشارئ سفيهان، ص ١٤-١٣.

^(٢٤) Ronahi, h (23). Sibat-Adar 1944, r. 8.

تابعت اللجنة وباهتمام أيضا الحركة الثقافية للکرد في العراق، ونشرت خير تأسيس نادي الارتقاء الكردي في بغداد في الأول من نيسان عام ١٩٤٢^(٩٠)، وأضافت المجلة الى ان النادي اختار هيئة ادارية تتألف من محمد امين زكي بك رئيسا ومعروف جباروك متهما وعلي كمال بك محاسبا وسيد زكي بك سكرتير الهيئة الإدارية.^(٩١) ويدعو جلات بدرخان في العدد الخامس من المجلة الكردي ولا سيما كرد العراق الى تقديم يد المساعدة لمجلة (كلاويز)، بعد ان نشرت المجلة (كلاويز) دعوة الى القراء لنفع اشتراكاتهم ونقل عن مجلة كلاويز موضوعا يطرح فيه عن الانقياد اللاتينية وملائمتها للغة الكردية، وجاء في الموضوع جلا شك ان الحروف اللاتينية هي لكثير ملائمة من

الحروف الأخرى في كتابة اللغة الكردية، وهناك من يشك في ان تكون الحروف اللاتينية صالحة في كتابة اللغة الكردية لهذا نسال هل يمكن ان تكتب اللغة الكردية بغير الحروف اللاتينية؟^(٩٢) ونشر جلات في مجلة روناهي خير صدور مجلة (نمغكي كيتي تازره)^(٩٣) والتي وصل اليها العدد الثالث عن طريق المراسلة، وأشار مع الغير الى المواضيع التي نشرتها المجلة (نمغكي كيتي تازره) مع كتابها.^(٩٤) كما نشرت المجلة خير صدور مجلة نيفتمان في مهنه

^(٩٠) تأسس النادي في ٣٠ أيار عام ١٩٤٠ بموافقة وزارة الداخلية العراقية لكن اعلق فيما بعد ولم يتاحه في الأول من نيسان عام ١٩٤٢. للتفاصيل ينظر عزيز حسن البارزاني: الحركة القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، (دمشق ٢٠٠٣)، ص ٨٥-٨٦.

^(٩١) Ronahi, h (4), 1 Tirmeh 1942, r.16.

^(٩٢) كلاويز: مجلة أدبية ثقافية شهرية كانت تصدر في بغداد، صاحبها ومديرها المسؤول إبراهيم أحمد ومقر ادارتها علماء الفن سعادي، اصغر العدد الأول في كانون الأول عام ١٩٣٩، بينما صدر العدد الأخير في آب عام ١٩٤٩، للتفاصيل عن هذه المجلة ينظر: عبد الجبار محمد جباري: متزوي رؤى نغمه كوردى، كوردى، وسليمانى، ١٩٧٠، ص ٩٢-٩٤.

^(٩٣) حول هذا الموضوع ينظر: Ronahi, h (5), Hloné 1942, r. 12.

^(٩٤) مجلة عامة شهرية، صدرت عن لجنة العلاقات العامة في سفارة اليونانية في بغداد. صدر العدد الأول في نيسان ١٩٤٣، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٤٧، للتفاصيل ينظر جباري: متزوي رؤى نغمه كوردى كوردى، ٩٨-٩٩.

^(٩٥) Ronahi, h (23), Sibai Adar 1944, r. 15.

لاهيجان^(١٥٦) في كردستان إيران، حيث كانت المجلة تنشر مقالاتها باللغة الكردية (بالهجة منطقة موكران) وبالحروف العربية. ونشرت روناهي مع الغير المواضيع التي نشرتها مجلة نيشتمان.^(١٥٧)

من الجدير بالقول ان جلات بدرخان خصص في الأعداد (١٨-٢٨-١٩-٢٠-٢١) من المجلة باباً بعنوان (هينك ز هينك Hinek ji Henek) أي (بعض من بعض) وذلك لنشر الطرائف والنكت، واستخدم جلات في نشر هذه الطرائف اسم ياريكمر (أي اللاعب).

تشير بعض الرسائل لتبادل بين جلات بدرخان والشخصيات الأوروبية المهمة بالکرد والثقافة الكردية، إلى أنه كان على اتصال وثيق معهم وكان يتلقى من خلال هذه الرسائل السائل الثقافية المتعلقة بالکرد.^(١٥٨)

تكاد تكون المعلومات قليلة جداً عن نشاط وحيات جلات بدرخان خلال المدة ١٩٤٢-١٩٥١، إلا أن هناك ما يشير إلى أنه مارس النشاط السياسي إلى جانب إصداره لمجلة روناهي. ففكر في إقامة منطقة كردية محرة في كردستان الغربية (كردستان سوريا)، وعندما أدركت السلطات الفرنسية ذلك ضغطت على سوريا لفرض إقامة الجبرية عليه، وهذه الإقامة الجبرية امتدت به من عام ١٩٤٢ حتى عام ١٩٤٦.^(١٥٩)

ويشير أحد الكتاب إلى ان جلات بدرخان وضع نفسه عام ١٩٤٧ في البرلمان السوري كممثل عن كرد الجزيرة، وسمحت له الحكومة السورية بذلك في البداية، غير أنه عندما كان يقوم بالدعاية بين كرد الجزيرة قبض عليه، ومن ثم شطب اسمه من قائمة المرشحين، ومن ثم وضع تحت الإقامة الجبرية ثانية. وقد جلات كذلك عرض إلى الحكومة السورية لتشكيل

^(١٥٦) مجلة أدبية سياسية شهيرة كانت تصدر في مهاباد ونُس إلى لاهيجان، وكانت تصدر من قبل جمعية نيلغوهي كورد (ذلك مصدر العدد الأول في حزيران عام ١٩٤٣، أما العدد الأخير فقد صدر أي العدد (١٩) في أيلول عام ١٩٤٥، ينشر جيلاني: ميزوري وروژنسدگوری کوردی... و ١٤١.

^(١٥٧) Rouahi,ji (19), i çiya pêni 1943, r.24.

^(١٥٨) ينظر الرسالتين اللتين أرسلهما كل من (E.B.MAYNE, C.B.E) في ١٦ تموز عام ١٩٤٨، و (EUGEN.E.PANTZER) في ١٦ حزيران عام ١٩٥٠، إلى جلات بدرخان في الملحق رقم (٥) (محررة السيد كوني وهي-سوريا).

^(١٥٩) كوني وهي: «أخير جلات بدرخان...» ص ٥٣.

قوة عسكرية كردية لمساعدة سوريا في صد أي هجوم خارجي، إلا أن طلبه هذا قوبل بالرفض لأسباب سياسية وخوفاً من أن تؤدي إل خلق للتفكك مع الدول المجاورة.^(٢٦)

يبدو أن جلالت تعرض لضغط شديد من جانب الحكومة السورية ولم يستطع ممارسة نشاطه السياسي والثقافي ولهذا انشغل في الأعوام الأخيرة من حياته بممارسة الزراعة بعد أن ساءت ظروفه المادية، وبينما كان يتابع زراعته في قرية الهيجانة في كردستان سوريا في ١١ تموز من عام ١٩٥١ أنهار البئر لمحفور لغرض الزراعة عليه وعلى أشجارها توفي جلالت بدرخان في اليوم الثاني أي ١٦ تموز عام ١٩٥١.^(٢٧) وروي حاتمته في مقبرة الشيخ خالك النقشبند في (حي الأكراد) في مدينة دمشق ودفنوه في قبر جده الأمير بدرخان نزولاً عند رغبته. وما هو جدير بالذكر أنه كان لجلالت بدرخان بنتاً اسمها سينم خان وولد اسمه جمشيد، ونشر كل من منصور شليبا ويوسف مالك بمعاونة عدد من أسطاء جلالت بدرخان في ١١ تموز عام ١٩٥٢ كتاباً تحت عنوان (ذكرى الأمير جلالت بدرخان ١٩٥١-١٩٩٢) وتعرف بالذكرى الأولى.^(٢٨) ثم نشرت روشن بدرخان في ١٥ تموز عام ١٩٥٢ كتاباً آخر بعنوان (ذكرى الأمير جلالت بدرخان الثانية) حيث جمعت الكلمات التي قيلت في حفل التذيين التقيية التي اقيم في دمشق أحياء للذكرى رحيل جلالت بدرخان.^(٢٩)

^(٢٦) كوفي وهش: الأمير جلالت بدرخان.....، ص ٦٣ - ٦٤.

^(٢٧) بشير حواد الملا: أن جلالت بدرخان قد اعتزل عن قبل الحكومة السورية وأن سبب الاعتزال هو علاقته مع حسين الزعيم الذي قاد انقلاب ١٩٤٩، حيث اتفق الزعيم مع جلالت لإقامة دولة كردية في كردستان سوريا، للتعاقد على بئر حواد الملا: المصدر السابق، ص ٧٨.

^(٢٨) كوفي وهش: الأمير جلالت بدرخان.....، ص ٦٣.

^(٢٩) روشن بدرخان: ذكرى الأمير جلالت بدرخان الثانية ١٩٩٢-١٩٤١، (دمشق، ١٩٩٣).

المبحث الثاني

كاميران بدرخان ونشاطه الثقافي والسياسي خلال المدة ١٩٤٢-١٩٥٠

قدم كاميران بدرخان خدمات جليلة للقضية الكردية خلال المدة (١٩٤٢-١٩٥٠) ولتسيما في مجال نشر الوعي القومي بين الكرد، وكان ~~من~~ من إصدار جريدة (روژا نوو ١٩٤٢-١٩٤٦) و(سنڤر ١٩٤٥-١٩٤٢) نشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد بالإضافة الى ذلك فان كاميران بدرخان سخر خلال هذه الفترة للذكورة جهودا في تعريف كردستان والقضية الكردية للرأي العام العالمي وكان كاميران يهدف من وراء عمله السياسي والثقافي للطالبية بحق الكرد في الحرية والاستقلال.

صدر العدد الأول من جريدة (روژا نوو) في بيروت وباللغة الكردية (بالانكليزية والفرنسية) في ٢ أيار من عام ١٩٤٢، وتوقفت عن الصدور في العدد ٧٢ في ٢٧ أيار من عام ١٩٤٦، ولم ينكر كاميران سبب توقف جريدته، ويبدو ان ان الضيق المالي وعدم تقديم المساعدة لكاميران بدرخان هي الأسباب التي أدت الى عدم صدور الجريدة. على الرغم من ان كاميران لم يكتب ان الجريدة ستكون أسبوعية ^{١١١} انها صدرت في يوم الاثنين من كل أسبوع،^{١١٢} وجاء تحت اسم الجريدة ان صاحب ومسؤول الجريدة كاميران عالي بدرخان، وكتب في أعلى الصفحة

^{١١١} تأخرت بعض الأعداد ولم تصدر بانتظام مثل الأعداد (٣٠)، (٣٨)، (٤٠)، (٤٥)، حيث تأخرت أسبوعين، كما تأخرت الأعداد (٥٥)، (٦١)، (٦٢)، (٦٤)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٣) أيضا.

اليسرى سحر اشراك الجريدة في سوريا ولبنان والذول الأخرى، لما في أعلى الجهة اليمنى هكتاب عنوان الجريدة ورقم هاتف صاحب الجريدة ورقم مقر الجريدة تألفت الجريدة من أربع صفحات غير ان بعض الأعداد تألفت من صفحتين، وكان القسم الكردي يتألف في البداية من ثلاث صفحات والقسم الفرنسي من صفحة واحدة (ماعدا العدد الأول تألف من صفحتين)، ثم تغير الحال فصدرت بعض الأعداد كلها باللغة الكردية وبعض الأعداد باللغة الفرنسية، ويبدو ان كاميران بدرخان قد اعتبر القسم الفرنسي واعتباراً من العدد (٤٩) جريدة كردية وباللغة الفرنسية وباسم (Le jour Nouveau) (أي اليوم الجديد) حيث ذكر مستصدر جريدة كردية نصف شهرية باللغة الفرنسية في بيروت وباسم Le jour Nouveau وتآلف الجريدة من أربع صفحات وإن ههنا نشر الثقافة الكردية وتصريف الكرد وكردستان للرأي العام العالمي، ولهذا صدر الأعداد: (٤٩)، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١ كلها باللغة الفرنسية.^(١٢٧)

اهتم القسم الفرنسي من الجريدة بأخبار ومواضيع جبهات الحرب العالمية الثانية لاسيما تلك المتعلقة بفرنسا، كما نشر في هذا القسم عدداً من المواضيع السياسية والتاريخية المتعلقة بالكرد وكردستان، وترجم كاميران بدرخان عدداً من اشعاره الكردية الى اللغة الفرنسية ونشرها في القسم الفرنسي من الجريدة.^(١٢٨)

من خلال الاطلاع على مواضيع الجريدة يتبين ان كاميران كان يحرر بنفسه جميع اللواد التي نشرت في الجريدة، ولهذا نجد اسما عند قليل من الكتاب الذين ساهموا في الجريدة ومن بينهم نذكر: جالات بدرخان، عثمان صيري، قلري جان، حسن هشار، منصور شليحا، كفتنقزان، صبحي النيازيكري... وآخرون.

صدرت هذه الجريدة كذلك عندما كان العالم يراقب بكتف أحداث الحرب العالمية الثانية ولهذا نجد ان اخبار وأحداث جبهات الحرب تطفئ على صفحات الجريدة، وتابعت الجريدة بلفتام جبهة الحلفاء ولاسيما تلك الاخبار المتعلقة بفرنسا وبريطانيا، وكان كاميران

^(١٢٧) Roja nûh (62) çîrîyê paşîn 1945, r.4.

^(١٢٨) للتفاصيل عن بلو غرافية القسم الفرنسي من جريدة رۆژا نوو بطور: بېرال: رۆژنامه‌ی کوردی، ١٩٩١، ٦٨-٦٩.

بدرخان يتابع بنفسه صحف الدول المشاركة في الحرب المللية الثنية واناعتهم ويقتبس الأخبار والأحداث المهمة، وفتحت الجريدة أبواب ثابتة في الصفحة الأولى باسم الحرب والسياسة، لتابعة جبهات الحرب و نشرت عدة مواضيع في هذه الأبواب الثابتة ومن هذه المواضيع نذكر مثلاً ،

- رهوشا ناعيا سوفيتي، (الأوضاع في جبهة الموفيت) العدد (4)، 24 أيار ١٩٤٢.
- قانا دهريا سبي، (ميدان جبهة البحر الأبيض) (العدد ٥)، ٢٦ أيار ١٩٤٢.
- شعري بولونياي، (حرب بولونيا) العدد (١٨)، أيلول ١٩٤٢.
- بوميه بارانكرنا يبرليني، (نصف برلين)، العدد (٢٠)، كانون الأول ١٩٤٢.
- جمنكي زابوني، (حرب اليابان)، العدد (٢٠)، ٦ كانون الأول ١٩٤٢.

كما نشرت في هذه الأبواب الثابتة (الحرب والسياسة) عدد من المواضيع الأخرى منها **التعاقة بمصطلحات الحرية والاستقلال**^(١٧) و **بأهمية التعليم**^(١٨) وخسعت الجلة الأبواب الثابتة في الأعداد (٤٥، ٤٦، ٤٧) للمطالب الكردية مثل موضوع (pirsa me) في قضيتنا حيث نشر في العدد (٤٦)، وموضوع (Mîna ko em dixazîn) أي مثل النفي نطالب ونشر في العدد (٤٧).

ونشرت الجريدة على الصفحة الأولى من كل عدد أخبار وأحداث جبهات الحرب والأسلحة المستخدمة في هذه الحرب أو ما قاله رؤساء الدول وقادتها للشاركون في الحرب عن مجريات أحداث عدد من جبهات الحرب، ومن الأمثلة على ذلك نذكر،

- أوتارين جهنرال ده گول جهنرال زرو، (خطبات الجنرال دي كول والجنرال كورو) العدد (٦)، ٧ حزيران ١٩٤٢.
- نوقوقان جمان نوقى نلقن ديه، (التواصة وكيفية غوصها في لاء) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٢.
- دغمانا سوفيتي نيرشئين نللعمانى ب خورتى دوم دكن، (البيان الموفيتي، كانت الهجمات الأتانية بالكاد تدوم) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٢.

^(١٧) Roja nûh (10)5 Tûrmeh 1943.r.1.

^(١٨) Roja nûh (11)12 Tûrmeh 1943.r.1.

▪ نابولي كتيه دصتتي نورديا نهامريكلكفا پيئيجي، (وقعت نابولي في يدي الفرقة الخامسة الأمريكية)، العدد (٢٢)، تشرين الأول ١٩٤٢.

▪ ستولا فرانسوي ثرو ستولكا خورته، ستولكا خوهديقودرته، (الاسطول الفرنسي اسطول قوي وذو قدرة كبيرة) العدد (٢٨)، ١٥ تشرين الأول، ١٩٤٢.

قصت الجريدة اخبار الحرب فيها بعد ونشرت انتصارات الحلفاء تحت عنوان (سمرالورلزيا ههالسيهنا) (انتصار الحلفاء)، في العدد (٤١). ثم تقرر العنوان الى (بهر ب سمرالورلزيه) (نحو النصر)، في الأعداد (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨). واختصرت الجريدة هذه الاخبار اكثر ونشرت تحت عنوان (مه بهستيه) (سعدنا) في الأعداد، (٥٠)، (٥٤)، (٥٦).

فتحت الجريدة في الصفحات الأخرى ثلاث أبواب ثابتة، الأول بعنوان (دعما داوين) (الوقت الأخير) ثم تقرر في العدد الثالث الى (دعما نها) (الوقت العالي)، ونشرت فيها اخبار واحداث الحرب بصورة موجزة، علما ان هذه الاخبار نقلت من مجلة وأذاعة الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية، والباب الثاني كان بعنوان (ميركا جيهاته) (واحة العالم)، والباب الثالث بعنوان (بيژنهانن دنياي) (حدود الدنيا)، حيث نشرت فيها الصور المتعلقة بأحداث الحرب منها صور الرؤساء والقادة السياسيين للشاركين في الحرب والأسلحة المستخدمة وكذلك نشرت فيها الواقع للوجود في العالم مع بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية للدول المشاركة في الحرب، كما نشرت الجريدة صورا للكرديين في الأعداد ٤٦، ٤٧.

بالرغم من ان جريدة (روژا نوو) لغتت كثيرا بأخبار وأحداث الحرب العالمية الثانية إلا انها نشرت على صفحاتها بعض المواضيع المتعلقة بالجوانب السياسية والثقافية والأدبية للكردي، ويبدو ان الجريدة اهتمت اكثر بهذه المواضيع مع ظهور بوادر اقتصار جبهة الحلفاء ونهاية أحداث الحرب العالمية الثانية.

كانت المواضيع السياسية المتشورة في جريدة (روژا نوو) تتركز على مطالب الكرد نحو الحرية والاستقلال، وان يكون لهم وطن حر ومستقل اسوة ببقية شعوب العالم فسي العدد (٤٥) وضمن الباب الثابت (الحرب والسياسة) وتحت عنوان (نهم ج دخوزين)

(ما هي مطالبينا) يكتب كاميران بلرخان، ان للکرد كلمة واحدة وهي ان يكونوا لصحاب أرضهم، وان يؤسسوا على هذه الأرض حكومة لهم. ويذهب في نهاية موضوعه الى ان الكرد مستعدون لان يمدوا يد الأخوة لغيراتهم، وهذا هو مطلب ملايين الكرد.^(١٩)

وفي العدد (١٦) وفي الباب ذاته يعود كاميران ليكتب موضوعاً آخر وتحت عنوان (هرسا مه) اي (قشيتنا) ويقول ان الكرد مطالبون ان يكونوا لصحاب أرضهم ثم يسرون نحو طريق العلم والفن والبناء لخدمة الإنسانية.^(٢٠) ويكتب كاميران في الباب نفسه وفي العدد (١٧) موضوعاً آخر تحت عنوان (ميننا ثم دخوازين) (مثل الذي نطالب) جاء فيه، علينا ان نعمل من اجل ان يحس العالم بالقضية الكردية وحقوقنا للشروع، واضاف ايضاً: بعد نهاية الحرب العالمية الأولى نهياً للطرف للعمل السياسي للکرد غير اننا لم نستغل هذه الظروف ونعمل من اجل هذا الوطن. ويشير في نهاية موضوعه: تسيل الدماء من اجل الحرية والاستقلال، وان الاسم الذي لاتحضر التضحيات المقدمة من اجل الحرية، تذهب جميع محاولاتها نحو التقدم والتطور في مهبط الريح.^(٢١) ونشرت الجريدة موضوعاً عن الكرد ووطنهم وشجعانهم والقبس الموضوع من مجلة (أخبار الحرب العدد ٢٢ في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤٤)^(٢٢) ونشر موضوعاً بعنوان (orient - Kurdistan suisse du moyen) اي (كردستان سويسرا الشرق الأوسط) في القسم الفرنسي وتناوله الى ان الكرد في العراق لهم الحق بالتحدث بانتمهم ويرتدون زيهم القومي، وبماكتهم تنمية ثقافتهم الخاصة والتعبير عن مشاعرهم القومية، كما جاء في نهاية الموضوع:

**((ان مهمل الوصف تمام لكردستان بوحى لنا بأن هذه البلد بامكانه ان
يخلق يوماً سويسرا الشرق الأوسط))^(٢٣)**

^(١٩) Roja nû.h {45}17 Nisan1944.r.1.

^(٢٠) Roja nû.h {46}1 Gulan1944.r.1.

^(٢١) Roja nû.h {47}8 Gulan1944.r.1.

^(٢٢) Roja nû.h {38}14 Sibn 1944.r.1.

^(٢٣) Le jour nouveau, m {38},14 janvier 1944.p).

واقبتيس كاميران موضوعاً آخر باللغة الفرنسية عن كردستان من مجلة اخبار الحرب ونشر في العدد (٢٩)، حيث جاء فيه ان الكرد في الاتحاد السوفيتي والذين لا يتجاوز عددهم (١٦٠) ألفاً، قد استفادوا من التشجيع الذي تمنحه السلطات السوفيتية في تنمية الثقافة القومية لكل فرد من شعب الاتحاد السوفيتي.^(١٦١)

كتب حسن هشار موضوعاً عن توحيد الكرد، وأشار الى ان توحيد الجهات وتوحيد الحروف وتوحيد الجغرافية وتوحيد الهدف والحق وتوحيد الدين هو الذي يوحد الكرد.^(١٦٢) ونشر منصور شليغا موضوعاً في حلقتي عن القضية الكردية بعنوان (پرسه گه گران ژ بێن ئێرێ، کوردستان) (قضية من قضايها الساعه والقامه، كردستان)، وتطرق الكاتب في الحلقتين والتي نشرت في العددين (٥٥، ٥٦) الى عدة مواضيع شرعية من هذه القضية ومنها، تاريخ الكرد وكردستان خلال السنة ١٩١٤-١٩١٨، ومستقبل الكرد، وأشار في الموضوع الأخير الى ان مستقبل القضية الكردية مرتبط بنقلطين:

الأول: مدى نضال الكرد من أجل الحرية والاستقلال.

الثاني: مواقف وتطور الأحداث السياسية في العالم.^(١٦٣)

كما نشر منصور شليغا موضوعاً آخر في جريدة (Le jour nouveau) ويعنون (Les Kurdes en revolte) أي (الكرد ينتفضون).^(١٦٤)

نشرت الجريدة موضوعين عن كردستان، الموضوع الأول نشر في ثلاثة اقسام في الأعناد (٤٢، ٤٣، ٤٤)، حيث بنا الموضوع بتحديد جغرافية كردستان مع الإشارة الى حدود كردستان سوريا، كما تطرق الى التواحي الاقتصادية لكردستان، وبحث كذلك اسل الكرد ولقبتهم، وعند ذكره لمرحلة تاريخ الكرد في عهد السلطان سليم الأول ١٥١٢-١٥٢٠، أشار الى ان السلطان دعا باسم الدين الى إقامة وحدة بين المسلمين، وبمساعدة تدرسي البيليس انضم الكرد الى هذه الوحدة.^(١٦٥) وذكر أيضاً ان مدة الحرب العلية الأولى ١٩١٨-١٩١٤ شكلت حقبة قسوية للكرد

^(١٦١) Le jour nouveau, n° (39), 27 janvier 1944, p.1.

^(١٦٢) Roja nû, h (48) 15 Gulan 1944, r.1.

^(١٦٣) Roja nû, h (56) 24 Ilon 1944, r.1.

^(١٦٤) Le jour nouveau, n° (65), 24 December 1945, p.1.

^(١٦٥) Roja nû, h (43) 27 Adar 1944, r.1.

الذين تعرضوا للنفي بشكل كثيف وأضاف بموجب معاهدة سيفر التي جرى التوقيع عليها في ١٠ آب ١٩٢٠، اعترفت دول الحلفاء وتركيا بالحقوق المشروعة للأمة الكردية (معاهدة سيفر القسم الثالث، كردستان، للواد ٦٢، ٦٣، ٦٤) والمادة ٦٤، اعترفت بحق الكرد بتشكيل أمة ويمضي بتوحيد الأجزاء المختلفة من كردستان العثمانية. إلا أن هذه المعاهدة لم تطبق، وجاء في نهاية الموضوع والذي عنوانه بـ (القضية الكردية في الوضع الراهن) بعد انتهاء أحداث الحرب العالمية الأولى أصدرت دول الحلفاء المهدد من الميقات التي تدعو إلى أن الكرد لهم الحق في إقامة دولة مستقلة وعلى أراضيهم وبذلك يمكن القول أن الدماء التي سالت من أجل الوطن دماء زكية وطلهرة.^(١٧٠) ونشر كاميران للوضع نفسه في القسم الفرنسي وفي ثلاثة أقسام كذلك وفي الأعداد (٤٦، ٤٧، ٤٨).

أما الموضوع الثاني والذي نشر عن كردستان كان بعنوان (نفسكنا كوردستاني) أي (تعريف كردستان) وجاء هذا الموضوع في قسمين، القسم الأول نشر في العدد (٦٦) والقسم الثاني نشر في العدد (٦٨)، وكان للموضوع عبارة عن تعريف للمشاكل الكردية وسنأخذ لتواجهها وعملهم ورؤوساء هذه المشاكل ونذكر كتيب للموضوع (ج.ب.ب.ب) أن تعريف كردستان عمل صعب ويحتاج إلى جهد كبير لأن المؤسسات الطمعية لم تبحث بعناية تامة في هذا المجال.^(١٧١) ومن الجدير بالذكر أن الكتيب أشار إلى المشاكل الكردية في كردستان العراق و إيران فقط.

ونشرت الجريدة في القسم الفرنسي موضوعاً عن كردستان في ستة أقسام ويقدم (Robert Surieu) حيث تطرق الكاتب إلى حياة الكرد ولقبتهم وديهم وجواب من تاريخ الكرد السياسي وعن الطوائف الدينية عند الكرد يذكر الكتيب: أن أغلب الكرد من المسلمين السنة وينتمون إلى المذهب الشافعي، غير أن عدداً من الكرد مثل الأرمن في إيران قد تبناوا المذهب الشيعي ولاسيب سياسية. وتذكر كذلك توجد هناك أيضاً كرداً من المسيحيين وهم على خلقوس بالعاقبة والتسلط أو الأرمن.^(١٧٢) وأشار الكاتب إلى أغلب الكردي قتلًا ،

^(١٧٠) Roja nûh (44)3 Nisan1944.r.1.

^(١٧١) Roja nûh (66)14 Kanûna paşî 1946.r.1.

^(١٧٢) Le jour nouveau, m (42), 20 Mars. 1944.p1.

((الكتب الكردية لم يبقَ لهم حياة وغني حياة فقير حياة في حالة اعتبارهم أدبا
مكتوباً، إلا أنه غني وبشكل استعوري وعجيب في حالة موقعهنا الأدب الشعبي
الذي يجري لتأكله شهياً...))^(١٧٧)

وتطرق الكاتب كذلك في موضوعه إلى الثورات والحركات الكردية التي كانت تهدف إلى إنشاء دولة كردية مستقلة ومنها ثورة الأمير بدرخان (١٨٤٢-١٨٤٧) وثورة ١٨٨٠ التي قادها الشيخ سعيد الملهي وثورة ١٩٢٥ التي قادها الشيخ سعيد وثورة لارات (الغري) بقيادة الجنرال احسان نوري باشا. وتحدث الكاتب أيضاً عن القرارات التي أصدرتها الحكومة العثمانية بحق الكرد وتصيماً بعد نهاية أحداث الحرب العالمية الأولى، وذكر أن القائد الأعلى للجيش العثماني قد قرر ولاسيباب عسكرة مزعومة أجلاء الكرد من سكان للمقاطعات (ديار بكر، موصل، حلب، و...) وهذا المشروع جرى تنفيذه في عز الشتاء القارس، والأغلبية من هؤلاء الذين ماتوا النفي والإبعاد قضى عليهم البرد وفسدوا شظف الجيش والفاقة.^(١٧٨)

ونشرت الجريدة أي (Le jour nouveau) موضوعاً آخر عن كردستان وباللغة الفرنسية، حيث تطرق فيه إلى تاريخ الكرد ولغتهم وأديهم، وأشار إلى أن الجدور القومية الكردية تمتد بعيداً في التاريخ، فمنذ القرن السابع عشر دعا الشاعر أحمد خاني في ملحمة (معهم و زين) إلى الوحدة والاستقلال. وذكرت الجريدة كذلك أن المحاولات الأولى للأمنية القومية الكردية يرجع تاريخها إلى مطلع القرن التاسع عشر. (وتقصّد الجريدة هنا محاولات أمراء الأمارات الكردية مثل أمير سوران محمد الرواندي وأمر بوتان الأمير بدرخان في تأسيس دولة كردية موحدة في كردستان) بينما كانت المحاولات الأخرى عندما صدر العدد الأول من جريدة كردستان في ١٨٩٧ (والأصح في ٢٢ نيسان ١٨٩٨).^(١٧٩)

وجاء في موضوع (Le Major Bolton et les Kurdes) أي (ميجر بولتون والكرد)، بعد الثورة التركية عام ١٩٠٨، بحق الكرد في أغلبيةهم منظمين للنظام القديم. وقد تمكن

^(١٧٧) Le jour nouveau, m (42), 20 Mars, 1944.p1.

^(١٧٨) Le jour nouveau, m (44), 20 Arvil, 1944.p3.

^(١٧٩) Le jour nouveau, m (53), 20 Aout, 1945.p2.

ابراهيم باشا الكردي (ابراهيم باشا الملي) من عشيرة مالي الكردية من الهمنة على السلطة في مناطق بورقة ودهار بكر وعاردين وتسيبين.^(٢٠٦)

تابعت الجريدة الأحداث السياسية في كردستان إيران والتي كانت تمهد لنظام جمهورية كردستان في مهاباد والتي قامت فيها بعد في كانون الثاني عام ١٩٢٦، فنشرت موضوعاً مقتبساً من الصحافة الإيرانية وبعنوان (كوردستانا ئێران) (كردستان إيران) وجاء فيه مجموع ما كتبه الصحفي في طهران أن الكرد في إيران يطالبون باستقلال كردستان وتأسيس دولة كردستان الكبيرة، ويضيف كذلك أن مطالب الكرد في إيران تتضمن أن يعين الموظفون الكرد في المناطق الكردية، وفتح المدارس في المناطق الكردية في إيران، وأن تكون لغة التدريس في المناطق الكردية اللغة الكردية، وأن تخصص الفسراب في لبناء المدارس والمستشفيات وإقامة الطرق والجسور في المناطق الكردية وتشير الجريدة إلى أن الحكومة الإيرانية لم تتجاوب مع هذه المطالب بل ذهبت إلى ممارسة جميع أساليب التعذيب والقمع القومي بحق الكرد. وأشارت الجريدة كذلك إلى أن مجموعة من كرد العراق قد وصلوا إلى كردستان إيران لدعم استقلال كردستان وتضم هذه المجموعة كلا من: مهلا مصطفى باشا (مصطفى البارزاني)، عزت عبد العزيز، ميرحاج أحمد، مصطفى خوشنوا، حمزه عبدالله، عزت عبدالله، جلال أمين، نوري أحمد طه، خير الله عبد الكريم، بكر عبد الكريم، محمد محمود فونسي.^(٢٠٧) ومن الجدير بالقول أن الجريدة نشرت موضوعين سياسيين، الأول لشرح مفهوم الحرية، بعنوان (سفریتست) وبقلم (سویهین دیاری مکری)، والثاني: لشرح معنى الديمقراطية وبعنوان (دیموکراتی)، بقلم (کەفتەزان).^(٢٠٨)

^(٢٠٦) Le jour nouveau, m (65), 24 Decembre, 1945.p3.

والحقيقة كما نعلم أن الكثيرين من الكرد كانوا مع العهد الجديد أبداً وقد البعض منهم مناصب في الحكومة التركية التي تشكلت بعد ثورة ١٩٠٨.

^(٢٠٧) Roja nû.h (463)26 çiya paş 1945.r.1.

وللتفاصيل عن مساندة كرد العراق بجمهورية كردستان في مهاباد ينظر مسعود البارزاني: البارزاني والحركة التحررية الكردية، ثورة بارزان ١٩٤٥-١٩٥٨، كردستان ١٩٨٧م ص ١٤-١٧.

^(٢٠٨) Roja nû.h (17)23 Tebax 1943.r.2.

^(٢٠٩) Roja nû.h (52)15 Tîrmeh 1945.r.1.

أولت جريدة (رؤيا نوو) اهتماماً بالنسالة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها أن هذه النسالة تحتل مكانة بارزة في حياة المجتمعات ودعت (رؤيا نوو) الكرد إلى الاهتمام بالعلم والارتفاع نحوه، ففي الموضوع الأول الذي كتبه جالات بدرخان في الجريدة نجد هناك اهتماماً بالنسالة التعليمية، وكان للموضوع بعنوان (معرفة له) أي (المرحلة) وجاء في الموضوع أن استقلالنا في استقلال لغتنا، ويجب علينا أن نتعلم لغتنا ونعرفها للآخرين لكي نصبح أمة مثل الأمم الأخرى ونكون لنا كلمة في عصبة الأمم. ويشر كذلك من أجل الوصول إلى المراحل المتقدمة يجب علينا أن ننشر التعليم بين الكرد. ودعا العلماء والأغوات الكرد في نهايته موضوعه إلى خدمة الكرد من خلال نشر التعليم بين الكرد مثلما فعل قور تلامي في (تاسيدي) بتعليم الكرد في هذه المنطقة اللغة الكردية وبالعرف اللاتينية.^(١٧٤) ونشر كاميران بدرخان موضوعاً في الجريدة ضمن الباب الثابت (الحرب والسياسة) حيث عد نشر التعليم من أهم النقاط التي تؤدي إلى تطور وتقدم للمجتمعات وأضاف أيضاً أن هناك خمسة عشر شخصاً يتعلمون في مدرسة كردية في بيروت ومن بينهم من تتجاوز أعمارهم العشرين والأربعين والخمسين عاماً.^(١٧٥) ونشر كاميران بدرخان في العدد (١٠) من الجريدة أسماء طلاب المدرسة الكردية في بيروت، وضمن الباب نفسه وفي العدد (٢٩) كتب كاميران يقول أن عدونا الكبير هو الجهل ولذا تكلفنا ونأخذنا سوف ننتصر على هذا العدو.^(١٧٦)

كتب عثمان سميري موضوعين اجتماعيين في هذه الجريدة، الأول بعنوان (سنج ونول، كريدنا وإن ب هههرا) أي الأخلاق والعين والملافة بينهما،^(١٧٧) وكان للموضوع الثاني ضمن الباب الثالث (زانيين وييشكمتن) (العلم والتقدم)، حيث أشار إلى بعض للتأخر الاجتماعية للتخلف عند الكرد ومنها الزواج مقابل المال.^(١٧٨)

^(١٧٤) Roja nû.h {1}3 Gulan 1943.r.1-2.

^(١٧٥) Roja nû.h {11}12 Tîmeh 1943.r.1.

^(١٧٦) Roja nû.h {39}21 Sibai 1944.r.1.

^(١٧٧) Roja nû.h {2}10 Gulan 1943.r.1.

^(١٧٨) Roja nû. II {9} 28 Hîzîran 1943.r.1.

وكما سبق ان نشر كاميران بدرخان ترجمة لأيات من القرآن الكريم في مجلة هاوار فعاد ونشر في جريدته وفي الأعداد (٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢)، كذلك موضوعين عن افعال ولقوال الرسول (ص) ويعنوان (بَيْتُكُمْ بَيْتُ مَه) أي (نبينا).^(٥٦)

اصادت الجريدة - نشر صاذج من القصص والأغاني الفلكلورية والتاريخية الكردية، ويبدو ان كاميران بدرخان كان يعد بنفسه هذه الأغاني والقصص الفلكلورية. كما نشرت الجريدة بعدلات عدد من الشعراء الكرد الماصرين للجريدة من امثال (قنري جان، كاكه ناسين، حوزي، صبيح ديار بكري).

تايمت جريدة (روژا نوو) الحيلة الثقافية الكردية في العراق وهران فنشرت في العدد (٢٨) موضوعاً عن نادي الارتقاء الكردي (بالعربية سمرقوتني كوردي) بقلم سوران حيث جاء الموضوع ليصحح بعض المعلومات عن النادي والتي سبق ان نشرتها الجريدة.^(٥٧) وكتبت الجريدة كذلك نبذة مفصلة عن الجرائد والمجلات الكردية المعاصرة للجريدة والتي كانت تصدر في العراق وابهرن وسوريا وبيروت ومن الجرائد والمجلات التي كتبت عنها الجريدة هي: هاوار، روناسي في الشام، روژا نوو وستيز في بيروت، كلاوتيز، زيان، دهنكي كيش نازد، بهيمان، نازلي في العراق، نشتمان، كووهتان، زمكروس، جيا، تروسكه، يميكيئا، فيكوشين في ايران.^(٥٨)

كما نشرت الجريدة اسماء الكتب التي طبعت خلال مدة صدور الجريدة، ومن الكتب التي نشرت اسماءها: الاكراد في لبنان وسوريا، والقضية الكردية للمؤلف د. اديب معوض (Edib Mehewd)، وكتاب كردستان أو بلاد الكرك للؤلف يوسف مالك.^(٥٩)

نشرت الجريدة (روژا نوو) فترة البت باللغة الكردية في لائعات بيروت وبغداد وكردستان (مهاباد) وأذربيجان.^(٦٠)

^(٥٦) بنظر العدنان: 1. Roja nû, h (59) 8 çirya Berî 1945, 2. Roja nû, h (55) 3 îlon 1945, 3.

^(٥٧) Roja nû, h (38) 14 Sibat 1944, 2.

^(٥٨) بنظر الأعداد ٣، ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧

كما أصدر كاميران بديرخان في بيروت ملحقاً لجريدته (روژا نوو) وسماها جريدة (ستير) أي النجمة، وصدرت باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية، كُتِبَ في الجهة اليسرى من أعلى الصفحة الأول اسم الجريدة (ستير) ويحيط عريض في وسط صورة للكرة الأرضية، وتحت هذه الصورة كُتِبَ باللغة الكردية والفرنسية مكان وتاريخ صدور العدد، أما في الجهة اليمنى فُكِّتِبَ عليها باللغة الكردية (الوطن قبل كل شيء) ثم كُتِبَ تحتها بالفرنسية أن الجريدة ملحق الجريدة (روژا نوو) وتآلف كل عدد من هذه الجريدة من أربع صفحات، وأصدر كاميران ثلاثة أعداد من هذه الجريدة، فصدر العدد الأول منها في ٦ كانون الأول من عام ١٩٤٢، والعدد الثاني في ٢٨ شباط من عام ١٩٤٤، أي أن العدد الثاني تأخر شهرين، بينما صدر العدد الثالث والأخير في ٢٢ تشرين الثاني من عام ١٩٤٥، أي أن العدد الأخير تأخر عام ونصف ولم يذكر كاميران بديرخان أسباب هذا التأخير وتوقف الجريدة في العدد الثالث، ويضمهم مما كتبه كاميران بديرخان في العدد الثاني من الجريدة وتحت عنوان (القراء) أن عدم تقديم المساعدة له هي أهم أسباب توقف الجريدة وتأخيرها، وأشار أيضاً في هذا الموضوع القصير أن هدفنا هو الحفاظ الكرة وهناك عدد من الكتب والجرائد بين أيدينا غير أننا نقفقر إلى الصمم وللصناعة.^(١٢٥)

تناولت هذه الجريدة عدة مواضيع كانت أغلبها تتعلق بفرنسا ومدنها وشخصياتها المتميزة والتي لعبت دوراً هاماً في تاريخها، كما نشرت الجريدة صوراً (بالأبيض والأسود) لأحداث الحرب العالمية الثانية، ولاسيما تلك المتعلقة بفرنسا كما تطرقت الجريدة إلى عدد من المواضيع المتعلقة بنشر الثقافة والتعليم والوعي القومي بين الكرد ونشرت الجريدة قصصاً وشعاراً وأغاني فلكلورية كردية.

كما أشرنا أن الجريدة خصصت عدة صفحات للتعريف عن فرنسا وشخصياتها، فنجد في بداية العدد الأول موضوعاً قصيراً عن باريس بعنوان (مرايا جيهانة باريس) أي (باريس لؤلؤة العالم) مع نشر صورة كبيرة لباريس، وكتب تحت الصورة، أن الأوروبيين

^(١٢٥) Siêr, h (2)28 sibat 1944, r.1, di: Hazim KILIÇ; Siêr, Rojname Mîr Dr. Kaniiran Ali Bedir-Xan (DANMARK, 1992).
Siêr فيما بعد.

والكرد أبناء أعوام وبينهم فرق بسيط.^(١٠١) ونشر في العدد نفسه مقالاً عن فرنسا بعنوان جبال ونيهار فرنسا، حيث اقتبس كاميران بفرخان المقال من إحدى الجرائد الروسية وكان المقال بعنوان (أهمية فرنسا) ويقيم الكاتب السوفييتي (Hya Ehrenburg)، وإشار المقال إلى محاولات الجيش الفرنسي في استعادة قوته وضرب القوات الألمانية في جبهات الحرب العالمية الثانية وجاء في المقال أيضاً (توجد في فرنسا مناطق جبهية، وإن هذه الحرب ستستمر وستنتصر في النهاية.^(١٠٢))، ونشرت الجريدة العديد من الصور التي تعبر عن أحداث الحرب العالمية الثانية ولأسمها لجبهات المعارك في مواجهة ألمانيا ودول المحور كما نشرت الجريدة صوراً لمناطق ومواقع من فرنسا ولبنان ودول أخرى.

أسهمت الجريدة في إبراز دور شخصيتين فرنسيتين وهما جان دارك وجان راسين، فالمقال الأول كان عن (جان دارك)، وذكر المقال أن جان دارك اسم فتاة فرنسية، حررت وطنها من أيدي الأعداء قبل خمسمائة عام عندما وقع تحت سيطرة الأعداء.^(١٠٣) وجاء المقال الثاني عن جان راسين، وإشار المقال إلى أن الشاعر الفرنسي جان راسين قد قدم إلى جانب الشعراء الفرنسيين الآخرين خدمات جليلة للغة الفرنسية، وأن الأمم المتطورة تتفخر بشعرتها.^(١٠٤) ومن الجدير بالقول أن الجريدة نشرت صوراً لشخصيات فرنسية مهمة من أمثال نابليون بونابرت ورودين، والشاعر فيكتور هيغو والعالم الفرنسي أدولف بيرنلي والعالم الكيمياء الفرنسي لويس باستير.^(١٠٥)

^(١٠١) Stér, h (1) 6 Kanûna pêşîn 1943.r.1.

^(١٠٢) Stér, h (1) 6 Kanûna pêşîn 1943.r.2.

^(١٠٣) Stér, II (1) 6 Kanûna pêşîn 1943.r.1.

^(١٠٤) Stér,h (1) 6 Kanûna pêşîn 1943.r.3.

^(١٠٥) بنظر Stér,h (1) 6 Kanûna pêşîn 1943.r.4.

يعرف عن لويس باستير بأنه وضع البقرة المنقحة الأولى لعل الأحياء يفهموا.

نشرت الجريدة صورة واحدة للكرد حيث نشرها في العدد الثاني، وكانت الصورة لشابين من كرد العراق.

أكدت الجريدة على نشر مفاهيم الحرية والاستقلال والعلم والحرية بين الكرد، وفي موضوع (خبرات جانتيدكاريسته مسوژن، بهلبي نازفاس و سهريهستيا معلقانه)، أي (النضال والتضحية هو من حرية الأمم) إشارة واضحة إلى أن الكرد محرومون من العلم والحرية، ودعا كامران في هذا الموضوع المتعلمين الكرد إلى ممارسة تعليم الكرد ولتعليم غير المتعلمين من العمال والفلاحين في القرى. وأشار أيضاً إلى أن طريق العلم هو طريق الوحدة والاتحاد، وطريق الحرية... وإن آلاف الكرد قد ضحوا بأنفسهم في طريق الحرية.^(٢٧٩) ودعت الجريدة في موضوع (ما نه ولۆ به) أي (الليس كذلك؟) الكرد إلى النضال واحترام ومساعدة الآخرين، وأضافت الجريدة: «من طريق النضال تفتح الأرض والابواب أمامكم، وفي نهاية موضوعه دعت الجريدة الفوات والشيوخ الكرد إلى مساعدة وخدمة الكرد وكردستان.^(٢٨٠)

اهتمت الجريدة بالأدب الكردي فنشرت الشعر والقصة والأغنية الفلكلورية، ونشر كامران نماذجاً من أشعاره في جريدة ستير ومنها:

■ قهول العدد (١)، ر ١٩ العدد (٢).

■ ناگري لوكس، العدد (٣).

كما نشرت الجريدة شعراً لـ (جهگهر خوون) بعنوان (ده رهبن، شههنا ما شهيدان) في العدد (٢) ص١.

ونشرت في الجريدة قصتين ولغيتين من الفلكلور الكردي، فكانت القصة الأولى بعنوان (روؤی و تۆز بگ) ^(٢٨١) ، والثانية بعنوان (بوو و روؤی) ^(٢٨٢) ، أما الأغنية الأولى فكانت بعنوان (یادی رهبنی)، ^(٢٨٣) والثانية بعنوان (دیرسمی). ^(٢٨٤) ونشرت عدداً من الأمثال الكردية في العدد (٢) من الجريدة. ^(٢٨٥)

^(٢٧٩) Siêr, h (2) 28 sibat 1944. r. 2.

^(٢٨٠) Siêr, h (3) 22 çirya Berî 1945. r. 1.

^(٢٨١) Siêr, h (2) 28 sibat 1944. r. 2-4.

^(٢٨٢) Siêr, h (3) 22 çirya Berî 1945. r. 2.

^(٢٨٣) Siêr, h (3) 22 çirya Berî 1945. r. 3.

^(٢٨٤) Siêr, h (3) 22 çirya Berî 1945. r. 4.

اهتم كاميران بدرخان الى جانب اصدار جريدة روزا نوو وسّير بنشر التعليم بين الكرد، ولا سيما بعد ان استقر في بيروت عام ١٩١٢ حيث افتتح مدرسة كردية في حي (زقاق البلاط) في بيروت لأجل إنشاء الكرد للهجرين الى لبنان، غير ان المصادر لا تعطي التفاصيل عن هذه المدرسة ومناهجها وعدد مدرسيها، وعمل كاميران الى جانب ذلك في اذاعة الشرق في لبنان^(١٠١) والتي كانت تبث اخبارا باللغة الكردية في الساعة الخامسة والنصف ظهرا من كل يوم.^(١٠٢)

تشير المصادر المتعلقة بحياة كاميران بدرخان الى انه ترك بيروت واستقر في باريس، وعمل استاذاً في جامعة سوربون، قسم اللغات الشرقية، حيث كان يدرس فيها اللغة الكردية، ثم عين فيها بعد رئيساً لقسم اللغات الشرقية في الجامعة للذكورة، وفي عام ١٩٢٨ أسس كاميران بدرخان في باريس مركزاً للدراسات الكردية باسم (Kurdes Centre D'etudes) من اجل توضيح القضية الكردية للرأي العام العالمي، وأصدر المركز للنكورة مجلة باسم (Bulletin Mensuel du Centre D'etudes Kurdes) (أي النشرة الشهرية لمركز الدراسات الكردية)، حيث كانت تصدر باسم كاميران بدرخان^(١٠٣) كانت المجلة سياسية وشهرية^(١٠٤) وتصدر باللغة الفرنسية والتكيزية، وتألفت المجلة من (٢٦) صفحة، وصدر العدد الأول في منتصف عام ١٩٢٨،^(١٠٥) وكان الفلاف الأول من كل لعدد المجلة يحمل صورة لعلم كردستان،^(١٠٦) وكتبت المجلة (Bulletin) في العدد الخامس، ان هدفها هو ان يتعرف العالم على الكرد، وان مركز الدراسات الكردية (C E K) يعمل من اجل ان يحصل الكرد على جميع حقوقهم.^(١٠٧)

^(١٠١) Siêr, b (2)28 sibat 1944.r. 4.

^(١٠٢) كوني دهش: الأمر: حالات بدرخان...، ص ٦٣.

^(١٠٣) Siêr, II (3) 22 çirya Berf 1945.r 2.

^(١٠٤) لم يتمكن من الحصول على أعداد هذه المجلة.

^(١٠٥) بالرغم من ان المجلة كانت شهرية إلا انها لم تصدر في كل شهر. بوبال: روزنامي كوردي...، ص ٧٢.

^(١٠٦) بوبال: روزنامي كوردي...، ص ٦٩-٧٣. وسنشرت المجلة في البغداد فيما بعد، حيث نشر بوبال: الى عام ١٩٦١ صدر ١٥٠ عدداً من هذه المجلة. بوبال: روزنامي كوردي...، ص ٧٢.

^(١٠٧) Lewendî: ALAYA KURDÎ...

^(١٠٨) بوبال: روزنامي كوردي...، ص ٦٩-٧٢.

اهتمت اللجنة بنشر المواضيع المتعلقة بالكرد ومنها «جغرافية كردستان، تاريخ الكرد، اللغة الكردية، الأدب والفلكلور الكردي، الأديان عند الكرد، والمدن الكردية...» الخ. ونشرت اللجنة آراء المستشرقين الأوروبيين حول القضايا المهمة حول الكرد. وعرضت المجلة كذلك الكتب الفرنسية التي تناولت المواضيع المتعلقة بالكرد وافتتحت^(١٠٩).

استضافت الجمعية الملكية الآسيوية في لندن في ٦ تموز عام ١٩٤٩ كاميران بندرخان حيث ألقى فيها محاضرة عن القضية الكردية، تطرق كاميران في هذه المحاضرة إلى عدة مواضيع تخص القضية الكردية ومنها جغرافية كردستان ومصادر الثروة فيها واللغة الكردية وتاريخ الكرد ومواضيع أخرى.^(١١٠) وعند معرض حديثه عن القضية الكردية أشار إلى أن القضية الكردية وحلها هي هدف جميع الكرد، وذكر أيضاً أن دول الحلفاء قد ائتمروا على حل القضية الكردية من خلال العديد من البيانات والقرارات ولما هدأت غير أن بنود هذه المعاهدات لم تطبق لهذا بقيت القضية الكردية دون حل. كما جاء في هذه المحاضرة :

((حل القضية الكردية وفقاً لمبادئه، بيان حقوق الشعب الكردي هو الحل الطبيعي والمشكلة الكردية تتطلب مشكلة مركزية في الشرق الأوسط من ناحية المستشرقين))^(١١١)

وتحدث كاميران بندرخان كذلك عن محاولات حل القضية الكردية فقال:

((جاءت الحكومة الثانية لحل المشكلة بعد الحرب العالمية الثانية، فأشكركم إيران بمساعدة كرد العراق (جمهورية مهاباد الكردية) المفقودة، وكان هذا بالنسبة للأكراد هجر كامل جميعاً...))^(١١٢)

ولشار كاميران كذلك إلى عدم اهتمام الدول التي سيطرت على كردستان بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كردستان وذكر أن هذه الدول اعتبرت كردستان مصدراً

^(١٠٩) يوزال: رؤى زندي، كوردی ... و ٧٣.

^(١١٠) حول هذه المحاضرة ينظر The Azizam or the prines of Bahtan

^(١١١) The Azizam or the prines of Bahtan... p.244.

^(١١٢) The Azizam or the prines of Bahtan... p.244.

كجميع مواردها وحتى العسكرية، ولم تهتم بالتواحي الاقتصادي والاجتماعية والصحية والثقافية لكردستان، وإن هذه الدول اهتمت باعتصاص خبرات كردستان، فأهملت بذلك العناية بالشعب الكردي كله.^(١٣٠)

ومن الجدير بالذكر أن كاميران بدرخان استمر في خدمته للفضية والثقافة الكردية إلى أن توفي في باريس في الرابع من كانون الأول عام ١٩٧٨.^(١٣١)

^(١٣٠) The Azizan or the princes of Bahsan...pp.242-243.

^(١٣١) عدم كاميران بصره عن الثقافة الكردية وحلت من خلال إصدار العديد من الكتب والدراسات حول الكرد ولغتهم ولهجات عديدة، كما ترجم العديد من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية إلى اللغة الكردية، وكان يكتب جميع كتبه الكردية بالأبجداء اللاتينية. وأثناء ثورة أيلول ١٩٦١ - ١٩٧٥ كان مثالا للبارزاني في أوروبا إلى جانب عمله كأستاذ في جامعة موزيوك، أكتافيل بطر :

Jiyana Kamûran Ali Bedirxan... s. 8; çapxana Jira û

سلمان عثمان: في الذكرى الثوبية لثلاث الدكتور كاميران...، ص ٩٩.

الخاتمة

أظهرت دراسة تاريخ الأسرة البدرخانية، نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠-١٩٥٠ الأمور الآتية،

- ١- اهتمت هذه الأسرة بمجموعة قضايا تخص الكرد وفي مقدمتها القضايا السياسية والوطنية والثقافية والاجتماعية. وكان الهدف من وراء هذا الاهتمام هو تحقيق المطامحات القومية للكرد، الهادفة الى إقامة دولة كردية مستقلة في كردستان.
- ٢- برز عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٠٠-١٩٧٨، عملوا على انماء الوعي القومي والدعوة الى الحفاظ على الوحدة القومية، كما دعا بعضهم الى رفع المستوى الثقافي للكرد من خلال مشاركتهم ومساهماتهم في الجرائد والمجلات الكردية والعثمانية التي كانت تصدر خارج الدولة العثمانية، وكان من بين البدرخانيين الذين برزوا خلال المدة المذكورة والذين عرفوا بعملهم النؤوب في المجالين السياسي والثقافي - أمين عالي بدرخان، عبد الرحمن بدرخان، عبد الرزاق بدرخان وصالح بدرخان.
- ٣- شغل العديد من البدرخانيين مواقع متقدمة في صفوف الحركة الوطنية الكردية واسهموا في تأسيس الجمعيات الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وعرض البدرخانيون المطالب الكردية القومية من خلال هذه الجمعيات على ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة. ونتيجة لكانة ودور أعضاء الأسرة

البدرخانية في الحياة السياسية الكردية آنذاك، أكدت بعض الوثائق البريطانية على إمكانية تأسيس دولة كردية وتسلم أحد أعضاء هذه الأسرة رئاستها.

٤- كما أدرك البدرخانيون أهمية الحركات المسلحة في تحقيق المطالب الكردية في الحرية والاستقلال، ولهذا قاد أحد أعضاء هذه الأسرة الحركة الكردية التي قامت في ملاطية عام ١٩١٩.

٥- إن شهرة هذه الأسرة الكردية داخل المناطق الكردية وخارجها ونشاطها قد أثارت اهتمام الأسر الكردية الأخرى التي حاولت منافستها على قيادة الحركة التحررية الكردية، واثرت هذا التنافس على الحركة الكردية، كما أدى إلى ظهور خلافات بينهم حرمت القضية الكردية من تحقيق نجاحات عندئذ جانب ذلك أقام أعضاء الأسرة البدرخانية علاقات سياسية وثقافية مع أسر كردية أخرى ومع سياسيين ومثقفين كرد وغير كرد، خدموا بذلك الكرد والقضية الكردية.

٦- أسهم أعضاء من الأسرة البدرخانية وبشكل فعال في تأسيس جمعية خويبون، وبفضل جلالت بدرخان تبنت هذه الجمعية في المؤتمر التأسيسي الاتجاه القومي الحديث، كما شارك جلالت بدرخان في افتتاحية آرارات ١٩٢٠-١٩٢١ التي قادتها جمعية خويبون، وتمكن أحمد شريا بدرخان من قيادة الجانب الاعلامي لهذه الجمعية وإيصال نشاطها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

٧- عد جلالت بدرخان أن اللغة هي عنصر هام من عناصر وجود الكرد، لهذا سخر الكثير من جهده في سبيل نشر وتطوير اللغة الكردية، ونجح في عام ١٩٢٢ من وضع الفباء كردية مستقلة خاصة بالكرد، وتعتبر هذه الفباء التي وضعها جلالت بدرخان من أعماله الثقافية المهمة، وأعطاها أهمية كبيرة وذلك من خلال نشر مجلتي هاوار وروناهي بهذه الفباء، كما أن انتشار هذه الفباء بين الكرد دليل على نجاح هذه الفباء.

٨- كان البدرخانيون يواكبون أفكار روح العصر ويعتمدون على معطيات المدنية الحديثة في عرض مطالبهم القومية، وإن اهتمامهم بالجوانب السياسية والثقافية

يشهد على هذا الاهتمام الرفيع لفكارهم وتوجهاتهم. ونهب بعض منهم الى انه تسهيل الى خلاص الكرد ورضة بلادهم دون العلم، فتوجه لذلك كل من جلالت بدرخان و كاميران بدرخان الى نشر الوعي القومي الكردي من خلال اصدار الصحف والمجلات، واصدار جلالت بدرخان مجلتي (هاوار وروناهي) و اصدار كاميران بدرخان جريدتي (روزا نوو و ستير)، وكان هذا كله انعكاسا لتوجههم السياسي والفكري.

٨- اصدار البدرخانيون الكتب السياسية، وكان الهدف منها شرح جوانب القضية الكردية ووضع سياسة الكماليين تجاه الكرد، واصدروا كذلك كتباً لغوية وادبية بغرض نشر الحركة الثقافية بين الكرد وتطويرهم وتشجيعهم على الالتفات لانفسهم والىالحاق بالآخرين.

١٠- ابرز كاميران بدرخان في مجال شرح اوجه القضية الكردية لدول الحلفاء وذلك من خلال تقديم الذكريات والقاء المحاضرات في المعامل الدولية، حيث ركز كاميران فيها على حقوق الشعب الكردي واماله في الحرية والاستقلال، وتطرق كذلك الى مواضيع اخرى تخص القضية الكردية منها تاريخ الكرد، اللغة الكردية، جغرافية كردستان، واقتصاد كردستان.

خلاصة القول ان البدرخانيين قد اسهموا في رشد المدرسة القومية المعاصرة التي تستطيع الافكار القومية الكردية ان تغيد منها وتستند عليها وتعتمد في مواكبة روح هذا العصر المتطور، وتكون مدخلاً مناسباً على مكانتها بين الافكار والتوجهات الوطنية والقومية جنباً الى جنب مع الشعوب التي توحدت عقدها في صفوف الأمم المتحدة.

قائمة المصادر

أولاً: الوثائق غير المنشورة:

١- الوثائق العربية غير المنشورة:

١- (د.د.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٦-١٩٢٤، تقرير الاستخبارات الخارجية

البريطانية في العراق، الرقم ١، في ١١ كانون الأول ١٩٢٤.

٢. امر للولاية في دولة سورية، وزارة الداخلية، النويون رقم ٢٦، تشرين الأول ١٩٢٦.

٢- الوثائق البريطانية غير المنشورة:

٥- سجلات دائرة وزارة الهند (لندن): India Office Records I.O.R.

1-India Office Records.1/p 8/10/88 Summary of events in Turkish
Iraq for the Month of April 1913 (No.2385).

٦- وثائق وزارة الخارجية البريطانية: Foreign Office. FO

1-FO 371/40219,Research Department, Foreign Office, (The Kurdish
Proplem), PERSIA, 1944.

٧- وثائق القوة الجوية الملكية البريطانية: Royale Air Forcse. R.A.F.

1- AIR 23-413-5088,The Khoybun society.A.I.(a).Baghdad,11-5-
1928.

٢- وثائق أخرى:

- ١- الرسالة التي أرسلها E.B.MA YNE,C.B.E إلى جلالت بدرخان في ١٦ تموز عام ١٩٢٨.
- ٢- الرسالة التي أرسلها ENEN.E.PANTZER إلى جلالت بدرخان في ١٩ حزيران عام ١٩٥٠.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

١- الوثائق العثمانية المنشورة:

- ١- أرشيف قصر يلدز الهامبوني _ رئاسة دائرة الكتائب، الإدارة السنية، رقم ١٣٨، ١٣٨، ١٨، وبيع الثاني ٣٨ (١٩٠٠ م) و٢٥ تموز سنة ٢٥ نقلًا عن موقع: www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document
- ٢- أرشيف الباب العالي-خزانة المخطوطات، 2-1/36.DH.KMS. Ca.1332,29. نقلًا عن موقع: www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document.
- ٣- وثائق الاجتماع الأول (١٢ أيار عام ١٩٢٠) ووثائق (٢ حزيران عام ١٩٢٠) ووثائق (١١ حزيران ١٩٢٠) للعلاقة الكردية.

٢- الوثائق البريطانية المنشورة:

- 1- Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series, Vol, XIII (London, 1963).

٣- الوثائق التركية المنشورة:

- 1- Atatürk Kem Nutuk 1919-1927,bugünkü dile yayma hazırlayan Dr. Zeynep Korkmaz, (İstanbul, 1995).
- 2- İngiliz Belgelerinde Atatürk (1919-1939) cilt (1), Nisan1919-Mart 1920,Hazırlayan Bilal N.Simsir,(Ankara,1973).

3-T.C BAŞBA KANLIK, Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü
Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı ayın Nu: 11 Musul – , Kerkük ile
ilgili Arşivi Belgeleri 1525-1919, (Ankara-1993)

ثالثاً: رسائل الماجستير والدكتوراه:

١- محمد إبراهيم خليل،

١ - ولاية الموصل: دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى
كلية الادب جامعة بغداد ١٩٧٥.

بهتان، حنا عزو ،

٢- التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى مجلس كلية
الادب جامعة بغداد، ١٩٨٩.

عبد القادر، عسمت براهيم الدين،

٢ دور الثوار العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس
كلية الادب، جامعة الموصل ١٩٨٩.

المزاوي وسام نجيب هارثه

٤ القضية الكردية في تركيا، دراسة في التطور السياسي للقضية الكردية منذ بدايتها وحتى عام
١٩٢٢، رسالة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤.

عمر، هادي علي

٥ الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادب،
جامعة بغداد، ١٩٩٩.

محمد علي، عبد الله،

٦ كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الاولى
(دراسة في التاريخ السياسي) رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الادب، جامعة
صلاح الدين، ١٩٩٨.

الوانلي، عبد ربه مكران ابراهيم،

٧- العراق العراق ١٨٥١-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراه غير
منشورة قدمت الى مجلس كلية الادب، جامعة القاهرة ١٩٨٧.

رابعاً: المصادر

١- العربية:

- أبو بكر، د. أحمد عثمان،
١- كراد الللي و أبراهيم باشا، (بغداد، ١٩٧٢).
أبو بكر، د. أحمد عثمان،
٢- كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الأولى) (السلامية، ١٩٩٨).
أبو شوقي (لعداد):
٣- لمحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية، (بيروت، ١٩٧٨).
أحمد، د.كمال مظهر،
٤- اسبواب على قضايا دولية في الشرق الأوسط (بغداد، ١٩٧٨).
أحمد، كمال مظهر،
٥- انتفاضة ١٩٢٥ في كردستان تركيا دراسة تحليلية (بيروت، ٢٠٠١).
أحمد، محمد ملاء
٦- جمعية خويبون والعلاقات الكردية _ الأرمنية، (اربيل، ٢٠٠٠).
الباورزاني، عزيز حسن،
٧- الحركة القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩-١٩٨٥، (دهوك، ٢٠٠٢).
بدرخان، روشن :
٨- ذكرى الأمير جلالت بدرخان النافذة ١٩٧٧-١٩٨٠، (دمشق، ١٩٨٢).
بروء، توفيق علي،
٩- العرب والترك في العهد العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، (القاهرة، ١٩٦٠).
تاج الدين، أحمد،
١٠- الأكراد تاريخ شعب وقضية وطن (القاهرة، ٢٠٠١).
الحاج، د.عزيز،
١١- القضية الكردية في العشرينات، (بغداد، ١٩٨٥)

الحسني، عبد الرزاق،

١٢- الثورة العراقية الكبرى (بيروت، ١٩٨٢).

الحسني، عبد الرزاق،

١٣- تاريخ الوزارات العراقية، جـ (١)، ط ١. (بغداد، ١٩٨٨).

حمدي، وليد،

١٤- الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، (لندن، ١٩٩١).

الحصياك، شاكر،

١٥- الكرد والنسالة الكردية، (بيروت، ١٩٨٩).

القرنة محمود،

١٦- القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق (بيروت، ١٩٦٢).

رسول، د. عز الدين مصطفى،

١٧- حول المسألة الكردية، (بغداد، ١٩٧٢).

شريف، عبد الستار مظهر،

١٨- التجمعات والنظميات و الأحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٥٨-١٩٨٩ (بغداد، ١٩٨٩).

عيسى، د. حامد محمود،

١٩- القضية الكردية في تركيا، (القاهرة، ٢٠٠٢).

فتح الله، جرجيس،

٢٠- مبحثان على هامش ثورة الشيخ عبيد الله النهري، دراسات عن الثورة لثلاثة باحثين،

ط ٢، (ربيع، ٢٠٠١).

فتح الله، جرجيس،

٢١- بقية الكرد، تاريخ سياسي ١٩٥٠-١٩٦٥ وما يتناول النزاع على جنوب كردستان امام

عصبة الامم مع الوثائق والذكرات المتعلقة به، (ربيع، ٢٠٠٢).

كوني رهش،

٢٢- انتفاضة صامون (آل علي يونس) ١٩٦٥-١٩٦٦، (دمشق، ١٩٩٥).

كوني رهش،

٢٣- جمعية خوي-يون ١٩٧٧ وفتح ثورة آرات ١٩٦٠، تقديم ومراجعة د. عبد الفتاح

البوتاني، (ربيع، ٢٠٠٠).

الكويتي، علي مينو،

٢٤ - القاموس الكردي الحديث (كردي عربي)، ط ٢، (عمان، ١٩٨٥).

لائي صبرية احمد،

٢٥ - الاكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الاسيوية والانثروبولوجية، سلسلة الدراسات التركية رقم ٢٢، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥.

الايبي انور،

٢٦ - الاكراد في بغداد، ط ٢، (دهوك، ١٩٩٩).

مصطفى، فؤاد حجة خورشيد،

٢٧ - القضية الكردية في المؤتمرات الدولية، (اربيل، ٢٠٠١).

ملا، جواد،

٢٨ - كردستان والكردي وطن مقسم واسمة بلا دولة، تقديم د. جمال نيز، [لندن، ٢٠٠٠].

ملاء هز الدين هلي

٢٩ - حي الاكراد في مدينة دمشق، بين عامي ١٩٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨).

هروريه صلاح

٣٠ - إمارة بونان في عهد الأمير بئرخان ١٨٢٦-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (اربيل، ٢٠٠٠).

٢- المترجمة الى العربية،

احمد كمال مظهر،

١ - كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى، ترجمة محمد لالا عبيد الكريم، ط ٢، (بغداد، ١٩٨٤).

الانكومي روهانه

٢ - خويديون وشورة لطري، ترجمة بشراف، رابطة كواا للثقافية الكردية، مراجعة شكور مصطفى، (اربيل، ١٩٩٩).

بئرخان الأمير جلالت

٣ - رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الفاي مصطفى كمال باشا، ترجمة روشن بئرخان تقديم دلاور زنگي، (بيروت، ١٩٩٠).

بدرخان، الأمير جلالت،

٤- حول المسألة الكردية، فكتور إسماعيل وتشيتيت الكرك، ترجمة دكتور زنكي، (أربيل، ١٩٩٩)

بدرخان، صالح،

٥- مذكراتي، ترجمة روشن بدرخان، الناشر دكتور زنكي، (دمشق، ١٩٩١).

البديهي، شرف خان،

٦- شرفنامه، ترجمة محمد جميل نللا أحمد الروندياني، ص ٢، (أربيل، ٢٠٠١) .

تلار، آي.جي.جي،

٧- الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجاني، (بغداد، ١٩٨٧).

جگورخوين،

٨- سيرة حياتي، (ستوكهولم، ١٩٨٢)، ترجمة جوان أبو و ديلاش شوقي، (د.ب. ٢٠٠٠).

جاني، جاني،

٩- انتفاضة الكرد، ١٩٨٠، ترجمة، سيامند سرتي، (بيروت، ١٩٧٩).

جاني، جاني،

١٠- نهضة الكرد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين،

ترجمة باغي نازي، دولاتو و كتر (بيروت، ١٩٨٦).

جاني، جاني والخرين،

١١- الحركة الكردية في العصر الحديث، ترجمة دعبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩٢).

خالفين، ج.آ،

١٢- الصراع على كردستان "المسألة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر"،

ترجمة د. أحمد عثمان، (بغداد، ١٩٦٦).

رامبو، لويسيان،

١٣- الكرد و الحق، ترجمة وليم III ووضع جواسيه عزيز عيد الاحد نيلتي (أربيل، ١٩٩٨).

رامزور، دارونت ا .

١٤- تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة دصالح احمد علي (بيروت، ١٩٦٠).

زكي بك، محمد أمين،

١٥- مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، نقلته الى العربية كسريته، ج ٢،

(بغداد، ١٩٥٥).

زكي بكه محمد اسين،

٢١- خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من القدم المسموحى الان، ترجمة محمد علي عوني، ج. ١، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٥).

سلوي، زئاره

٢٢- في سبيل كردستان (مذكرات)، ترجمة ر.علي، (بيروت، ١٩٨٧).

ساينكي مارك،

٢٣- القبائل الكردية في الاساطورية الفخمانية، ترجمة عن الانكليزية د. هانوراز سوار علي، تقديم ومراجعة وتعليق د. عبد الفتاح علي يوتاني، (دهوك، ٢٠٠٢).

شيرگوه، د. بلة ج.

٢٤- القضية الكردية ماضي الكرد و حاضره (جمعية خويرون الكردية (الوطنية) النشرة الخاصة، (بيروت، ١٩٨٦).

عبد الحميد الثاني، المصطفى،

٢٥- مذكراتي السياسة ١٨٩١-١٩٠٨، ترجمة مؤسسة الرسالة، ط ٢، (بيروت، ١٩٧٩).

كوردييه، ج.

٢٦- الدراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في النصف الاسوي، ومعهد الدراسات الشرقية في لينينغراد ١٨٨٨-١٩٨٦، ترجمة د. معروف خزنده دار، (بيفاد، ١٩٨٠).

لازاريف، ج.

٢٧- لسانة الكردية ١٨٩١-١٩١٧، ترجمة اكرم احمد (السليمانية، ٢٠٠١).

لازاريف، ج.

٢٨- لسانة الكردية ١٩١٧-١٩٢٢، ترجمة د. عبيد حاجي، (بيروت، ١٩٩١).

لطف،

٢٩- السير بدرخان، نقله الى العربية علي سيدو گوراني، مراجعة روشن بدرخان، اعداد ونشر دلاور زنكي، (د.م.، ١٩٩٢).

ماليسماتر،

٣٠- البدرخانيون في جزيرة بوهان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم نذير جزماني، ترجمة دلاور زنكي و كوليهار بدرخان (بيروت، ١٩٩٨).

ماليوماتر:

٢٦. بندرخلينو جزيرة بوتان و معاصر اجتماعات الجمعية المالكية البفرخانية، ترجمة شكور مصطفى (ارپيل، ١٩٩٨).

ماليوماتر:

٢٧. القومية الكردية و د. عبدالله جودت في مطلع القرن العشرين، ترجمة شكور مصطفى (ارپيل، ٢٠٠٠).

المس بيلى:

٢٨. اصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الفياض، (بغداد، ١٩٧٩).

توري باشا، الجنرال احسان:

٢٩. المناقشة الكبرى ١٩٣٦ - ١٩٣٠، (مذكرات)، ترجمة صلاح پرواري، (بيروت، ١٩٨٠).

نيكتين، باسيلي:

٣٠. الكرد، دراسة سوسولوجية وتاريخية، تقديم لويس ماسينيون، من الفرنسية وعلق عليه د. نوري مالباني (بيروت، ٢٠٠١).

ولسن، ارنولد:

٣١. بلاد ما بين النهرين بين ولاين، ترجمة هؤاد جميل، ج ٢، (بغداد، ١٩٧١).

هسوتيان، ج.ا.د:

٣٢. كردستان تركيا بين الحربين، ترجمة د. محمد الدين ملا و جاني نازي (بيروت، ١٩٨٧).

هسوتيان، ج.ا.د:

٣٣. القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سرتي (بيروت، ١٩٩١).

ياسين بوهان ايا بكر:

٣٤. كردستان في سياسة القوى العظمى ١٩٤١-١٩٤٢، ترجمة هوراسي، (دهوك، ٢٠٠٤).

۲- المصادر الكوردية و الترجمة :

أبجاده حرف العربية:

١- محمد، د.كمال مزمهر،

١- تيگميشتنى راستى، شوتنى له رۇژنامىنوسى كوردىدا، (بغداد، ١٩٧٨).

٢- محمد، كمال مزمهر،

٢- ميژوو كورته باسكى زانستى ميژوو وگورد و ميژوو، (بغداد، ١٩٨٢).

٣- مېن، نەوشىروان مستفاد،

٢ - جەند لايەرمەك لە ميژوى رۇژنامەنسى كوردىدا ١٩٨٩_١٩٨٩، بەرگى ١٥٥م (سليمانى، ٢٠٠١).

٤- نويس، روبرت،

٤- رابەرىنى شىخ سەعیدى پەرىن (كوردستان ١٩٨٠-١٩٢٥)، وەرگێرتنى ئەبوبەكر خوشنەو، (سليمانى، ١٩٩٩).

٥- پەربالە شەرەف،

٥- رۇژنامەگەريى كوردى بەزمانى فەرەتى(هەولێر، ١٩٩٨).

٦- توفیق، عەل تەتەر،

٦- ژيانا سیاسى ل كوردستان ١٩٠٨-١٩٢٧، (دهوك، ٢٠٠٢).

٧- جەبارى، عەبد الجبار مەحمەد

٧- ميژووى رۇژنامەگەريى كوردى، (سليمانى، ١٩٧٠).

٨- خۆنەدار، جمال،

٨- رابەرى رۇژنامە گەريى كوردى (بغداد، ١٩٧٢).

٩- دەرسەمى، دىتورى،

٩- دەرسەم لە ميژووى كوردستاندا، وەرگێرتنى، د.خەمەد فەتاح دزەمى، (هەولێر، ٢٠٠١).

١٠- سافەرستان، ئارشاك،

١٠- ميژوى كورد و كوردستان، وەرگێرتى عەبدولە شالى، (سليمانى، ١٩٦٠).

سەحەدى، ئەلانەدىن،

۱۱- مێژووی راپەرینی کورد، ج ٢، (سەفەر، ١٩٩٦).

شەمەزێنی، هەملەزنا

۱۲- جۆلانەوێ رۆژگاری نیشتمانێ کوردستان، وەرگێڕانی فەزید ئەسەمسەرد، ج ٢،

(سڵیمانی، ١٩٩٨).

گە، عەبدولسەد (ئەسلام،

۱۳- رەنگدانەوی ئەدەب ١١١ گۆفازی هانوار دا ١٩٤٢-١٩٤٣، (هەولێر، ٢٠٠٢).

قازان، رەزێ

۱۴- بزوێنەوێ سیاسی وروشەنبیری کورد ئە کوتایی جەرخانی نۆزدەهەمەوێ تا ناوەراستی

جەرخانی بێستە (سڵیمانی، ١٩٩٦).

گۆجەرە، گۆرس

۱۵- مێژووی کورد ئە سەدەمی ١٩٠٠، وەرگێڕان مەهد ریاانی (تاران، ١٣٦٩).

گیساروف، م.ا و ئزا رگوشین

۱۶- کوردی ئۆرکیا، وەرگێڕانی جەلال ئەلی (سڵیمانی، ٢٠٠١).

مەزھەر، د.کەمال،

۱۷- جەند لایەریەك لە مێژووی گەلی کورد، نامەنگرن عەبدوللا زەنگەنه، بەرگی دووهم،

(هولێر، ٢٠٠١).

نۆئیل، ئەوێد ولیم چارلز

۱۸- یادداشتەکتی مەبجەر نۆئیل لە کوردستان، وەرگێڕانی حەسین ئەحمەد حەلف و عەمان

نێرگەسە جاری (بەغداد، ١٩٨٤).

یاموێکی، عەبدولعەزیز

۱۹- کوردستان و راپەرینەکتی کورد، وەرگێران شیرزاد کەریەم، نامەنگرنی سەلیق سەلاح،

(سڵیمانی، ١٩٩٩).

ب- بالاحرف اللاتينية،

Azizan ,Mir Herego):

1-Rézana alfabéya Kurdî,çapxana Terekî,(Şam,1932).

celîl ,Celîlê:

2-lîrûpeên balkêş ji diroka gelê kurd,(vien,2002).

Hebeş, Husên:

3-Raperîna çanda kurdî di kovara hawarê de, (Bonn, 1996).

Hişyar, Hesen:

4-Dîtin û Bîrhatînen min 1907-1985,çermê yekem (Beyrût. 2000).

KILIÇ, Hazim:

5-Stêr, Rojname Mîr Dr.Kamîran Alî Bedîr-Xan (DANMARK, 1992).

6- Kurd Teavun ve Terakki Gazatasi, Govara Kurdî Tirkî* Kurdçe-Türkçe Deryî 1908-1909,wergêr ji tipê Erebi bo tipê Latînî M.Emîn Bozarsalan (Uppsala, 1998).

Malmîsanîj,&Mahmoûd Lewendî:

7-Li kurdîstana Bakur û Li Tirkîyê Rojnamegeriya Kurdî (1908_1992)(Ankara, 1992).

٤- المصادر الانكليزية،

Armstrong, H.C.:

1-Grey wolf. Mustafa Kemal.An Intimate study of a Dictator reprint of the 1932ed. Reprinted 1972.Books for Libraries press.Freeport,(New York,1972).

Bedir Khan, Emir Soureya Ali:

- 2-The Case of Kurdistan Against Turkey, By authority of Hoya Board
Supreme Council of The Kurdish Government, (Philadelphia, 1928).
Kandali N. (ed):
- 3-People without A Country, The Kurds and Kurdistan (London,
1980).
Hay, W.R:
- 4-Two years in Kurdistan, Experiences of a Political Officer 1918-
1920, (London, 1921)
Lewis, Geoffrey:
- 5-Modern Turkey, (London, 1965), third edition.
McDowall, David:
- 6-A modern history of the Kurds (London, 2000).

٥- المصادر التركية والمترجمة :

- Ahmed, Dr. Kemal Mazhar:
- 1-Birinci Dünya savaşı Yıllarında Kürdistan ve Ermeni söktürme,
Çeviren Müstafa Duzgun, (Stokholm, 1986).
Anter, Musa:
 - 2-Hatıralarım I-2, (İstanbul, 2000), birinci baskı.
 - Alakom, Rohat:
 - 3-Eski İstanbul Kürtleri (1453-1925), İstanbul, 1998.
 - Bedirxan, Celadet Ali:
 - 4-Kürt sorunu u zerine Celadet Ali Bedirxan, Günlük notlar 1922-
1925 (İstanbul, 1997).
 - Bedirxan, Dr. Kamuran Ali:

- 5-Türkçe izahlı, Kürtçe Gramer, özgüllük, yolu, yayindari, 1986.
- Burkay, Kemal:
- 6-Geçmişten Bugüne Kürtler ve Kürdistan coğrafya-tarih Edebiyat,cilt1(Istanbul,1997) birinci baskı.
- çiçek,Evin Aydar:
- 7-Koçgiri ulusal Kurtuluş Hareketi (Stokholm, 1999).
- Dersimi ,Dr.M. Nuri:
- 8-Dersim ve Kurt Milli Mücadelesine Dair Hatıratım,(Yayına,1998).
- Eroğlu, Dr.Hamza:
- 9-Türk İnkılap Tarihi.Millî Eğitim Basımevi, (İstanbul, 1982).
- Hanioglu, Dr.M.Şükrü:
- 10-Bir siyasal düşünür olarak, Doktor Abdullah Cevdet ve dönemi,(istanbul,1981).
- Malmisanij:
- 11-Kürt Teavün re Terakkî Cemiyeti ve Gazetesi,(İstanbul,1999).
- Sasuni, Garo:
- 12-Kürt Ulusal hareketleri ve Ermeni-Kürt ilişkileri 15-yy'dan Günümüzekadar çevirmenle Bedras Zartaaryan-Memo Yetkin,(Stokholm,1986).
- Sevgen,Nazmi:
- 13-Doğu ve Güneydoğu Anadolu'da Türk beylikleri -Osmanlı belgeleri ile kürt Türkleri tarihi,(Ankara,1982).
- Tunaya,Tarik Zafer:
- 14-Türkiye'de siyasal partiler.cilt II,2,Mütareke Donemi(1918-1922).Hürriyet vakfı yayınları I,Baskı,(İstanbul,1986).

٦- الكتب الفارسية والمترجمة:

تکویف، گب. و. ج. حصارف،

- ١- گردان گوران ومساله کرد در ترکیه از ئقاز جنبش کمالپان تا کنفرانس لوزان، تیسروس میزنگ، (تهران، ۱۳۳۶).

بیات، کاوه:

- ٢- شورش کردهای ترکیه وتاثیر آن بر رولنگ خارجی ایران، ۱۳۱۰-۱۳۰۷ ه. ش، نشر تاریخ ایران، (تهران، ۱۳۷۸).

روحانی(شیوا)، بابا مردوخ،

- ٣- تاریخ مشاهیر کرد، باشن دوم(جلد سوم)، اسرارخانانها، بهکوشش معابد مردوخ روحانی، (تهران، ۱۳۷۶).

کوجیرا، گریس:

- ٤- جنبش ملی کرد، ترجمه ابراهیم پوتسی، (تهران، ۱۳۷۲).

یوره کیهی، دسندیق صفی زاده

- ١- تاریخ کرد وکردستان (تهران، ۱۳۷۸).

خامساً: البحوث والمقالات:

١- باللغة العربية والمترجمة :

أبو بكر، أحمد عثمان،

- ٨- نظرة في كتابات الكردولوك الإنكليز بسبب الحرب العالمية الأولى، مجلة شمس كردستان، ج(١)، آذار ونيسان ١٩٨١.

أبي الملاء:

- ٦- لسانت عن الجمعيات الكردية في العهد العثماني وعثر الحرب الانريالية العالمية الأولى، جريدة الناطق، ج(١٠)، ١٠٠، ١٩٦٧.

بدوخان، جلالت

٧ الحياة الجامعية في كورستان، ترجمة عن الفرنسية، هajar إبراهيم، مجلة مهتدين، العدد (٧٥) دهوك، نيسان، ١٩٩٨.

بهتان، حنا عزو،

٨ الحركة الكردية في تركيا (١٩٣٧-١٩٢٨)، في د. خليل علي مراد وآخرون، القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول المشرق، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، معهود التأليف.

البوتاني، سعيد الفلاح،

٩ صحيفة كورد خموذج للمصنف الكردية الملغمية ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة مهتدين، ع (٧٥)، نيسان، دهوك، ١٩٩٨.

ثالث، عبد الرحيم،

١٠ شهادات في (كورستان) بعد قرن من الزمان سياحة سريعة عبر الصحيفة الكردية الأولى، جريدة خبات ع ١٩٦٣ و١٩٦٤، شباط ١٩٩٨.

الجمال، حسين احمد،

١١ صفحات مشرقة من تاريخ الاسرة البدرخاني، مجلة كروان، ع ٢، كانون الاول، ١٩٨٢.

جليل، جليل،

١٢ انتفاضة الكورد في بدليس، ترجمة عبد الرحيم عبد الكريم، مجلة مهتدين، عدد (٥٦)، القسم الاول، (دهوك، ١٩٩٦).

جليل، جليل،

١٣ صفحات من شمال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٢)، مجلة مهتدين، ع (٩٠)، تموز، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليل،

١٤ صفحات من شمال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٢)، مجلة مهتدين، ع (٩١)، آب، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليل،

١٥ صفحات من شمال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (١)، مجلة مهتدين، ع (٩٢)، ايلول، (دهوك، ١٩٩٩).

ليل، جليل،

٦١ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ميار دوسكي، ج (٥)، مجلة معشيتين، ع(٩٢)، تشرين الأول، (دهوك، ١٩٩٩).

جليل، جليلي

٦٢ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ميار دوسكي، ج (٦)، مجلة معشيتين، ع(٩٤)، تشرين الثاني، (دهوك، ١٩٩٩).

الدوسكي، شرمين محمد سعيد،

٦٣ في الذكرى العاشرة لرحيل الناشئ محمد سعيد الدوسكي (٢١ آذار ١٩٦٧ - ٩ شباط ١٩٩٢)، مجلة معشيتين، العدد ١٣١، شباط، (دهوك، ٢٠٠٢).

رونكو، مبرور

٣٣ القراء السورية، ترجمة باقر الأن، مجلة الحوار، العدد (٦، ٥)، (دمشق، ١٩٩٨).

صافي، محمد صالح طهيه

٢٠ خويجيون وشورة آراءات ١٩٦٦-١٩٢٠، مجلة جامعة دهوك، تشرين الأول، المجلد (٢)، العدد (٢)، (دهوك، ٢٠٠٠).

طريفون، محمد :

٦٤ الجمعية الكوردية للتعاون والتقدم، نشاطاتها ١٩٠٨-١٩٠٩، ترجمة دهم وراز سور، تقديم ومراجعة دعيد الفتح علي يوتاني، مجلة گولان العربي، ع(٢٢)، شباط ١٩٩٩.

عثمان، سلمان،

٢٢ في الذكرى السنوية لحيلاذ المكنور كاميران عالي بدرخان، مجلة معشيتين، العدد(٢٧)، كانون الأول، (دهوك، ١٩٩٥).

العدوي، جاسم محمد حسن،

٢٢ الحرب الروسية النمساوية لعام ١٨٧٧-١٨٧٨ م وأثرها على العراق، مجلة التربية والعلم، جامعة النواصير، ع(٨)، لسنة(١٩٨٩).

علي، عثمان

٢٤ كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي، ١٩١٨-١٩٠٨، مجوزة السيد علي تر.

علاء، د. جبار،

٢٥ الفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ع(٢٦)، (أربيل، ١٩٨٦).

كوني رقيش

٢٦ عبد الرزاق بدرخان ١٩٦٤-١٩١٨، مجلة معشيتين، ع(٢٩) شباط، (دهوك، ١٩٩٦).

مرواد، د.خليل علي،

٢٧ القضية الكردية في تركيا ١٩٦٥-١٩٦٩. في د.خليل علي مرواد وآخرون، القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار. (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول.

جعبي، عبد الفتاح علي،

٢٨ عبد الرزاق بدرخان البيوتاني نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كروان، ع(٦٥)، (أبريل، ١٩٨٨).

جعبي، د.عبد الفتاح علي،

٢٩ صحيفة كردستان وسياسة السلفطين عبد الحميد ١٩٨٨-١٩٠٢، مجلة جامعة دهوك، ع(١)، المجلد (٤)، نيسان، (دهوك ٢٠٠١).

٢- باللغة الكردية والترجمة :

٤- بالأحرف العربية:

هو بكر، احمد عثمان،

١- كردستان له پهمانی ساکسی بیکو و سازتوف-پالیولوگ دا، گوڤاری رۆژی کوردستان،

ژ (٨) مایس ١٩٧٢.

تاسیڤی، صادق بهاو الدین،

٢- جیلامت بەدرخان، گوڤاری زانیاری کورد-عێراق، ژ (٧)، (یخفاد، ١٩٨٠).

٥- ژۆن:

٣- جیلامت ئالی بەدرخان و خەباتێن وی یێن ل سەر زمان گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٥)، سالی

دووم(ههولێر، ٢٠٠١).

٦- بهکر:

٤- هاوار دنگی زاسین وخوهر تاسیڤی، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٥)، سالی دووم

(ههولێر، ٢٠٠١).

بایان، جمال،

٥- تیشکێک به سەر خەباتی بەدرخانپەکاندا، گوڤاری بهیان، ژ ١٠، بهغدا، ١٩٧٢.

جېريال ھەرخاد،

۶- پېنج زىمىن گۇڭلارى "گوردستان"، كۇڭلارى ھىوا، ۷، پاپىز ۱۹۹۰، ئىنمىتوۋى كوردى پارىس.

جېريال، ھەرخاد،

۷- رۇزنامى گوردستان دەۋرى يەكەم(۱۹۰۲-۱۸۹۸) ئىمۇ پىردى كە ئىمىمى لى خاھە تارىكەكەنمۇ گەپاندە ئەمىرو، لىكوردستان يەكەمىن رۇزنامى گوردى ۱۸۹۸-۱۹۰۲، كۆكردىمۇ وپېشەكى دىگەمال ھىواد، ھەرخانى پىشە تورگەپەكە، ئىشېزاد ھەمبولكەرىپ، (سېمىتى، ۲۰۰۰).

جاسەم سالى،

۸- پىروسىيا پېشە-چونا ھىزا نەتەھىيى پىا گوردى، كۇڭلارا ھەلىپون، ۷، ۲، (پەرىلىن، ۱۹۹۸).

جان پىلان، مىگانىل،

۹- دو ھىمارىن دىن پېن رۇزنامە(گوردستان)(۱۸۷۷) ھاتىن مېن، كۇڭلارا مەتېن، ھىمار(۵۱)، نېسان، ۱۹۹۶، دھوك.

خەمە اغا، عىدالەت پاپىگ،

۱۰- رۇزنامە رېكخىراۋە گوردىكەكەننى تۈركىيا لى سەردىمى يەكەم جىمىنگى جىپەنچىدا، كۇڭلارى كاروان، ۷، ۱۶، مەيس ۱۹۸۸.

خەزىنەدار، جەمال،

۱۱- (گوردى تەۋەن و تەرقى غەزەتسى) گەرخى خۇي يەتەۋى رۇزنامە بىلاۋكەۋەتە، پەلام لەرەستىدا گۇڭلارىكى ھەقتەيى بىۋە...!!، كۇڭلارا ھەلىپون، ۷(۹)، (دھوك ۲۰۰۰).

دەباغ، ھەيسەل،

۱۲- نەخىر رۇزنامى گوردستان(۱۹۰۲-۱۸۹۸) تۇرگەننى خىزىي(ئىتەپىد و تەرقى) نەمىۋە، كۇڭلارا رۇزنامەتېن، ۷(۸)، سال دوۋوم (ھەملىتېر، ۲۰۰۲).

دوسكى، قەسەن ئىبراھىم،

۱۳- رۇزنامەتېن گورد پېن دەسپىكى سەپىت ئوۋرىسى ئىسلامخۇزى گورد پەروەر، كۇڭلارا مەتېن، ۷(۲۵)، نېسان، (دھوك، ۱۹۹۸).

۱۴- رۇزى گورد ۱۹۰۳، بىلاۋكەردەۋە وپېشەكى ولسەرنوۋسىنى، جەمال خەزىنەدار، (پەغدا، ۱۹۸۱).

«مەھمەر» دىخسۇن،

۱۵. جەلادەت بەدىرخان ۋەك ھەيدىراتى ئەلەيھىيەللا تەيىنى پا كوردى گولفارا روشنىرى ئۆي، ۱۰۵ (بەغدا ۱۹۸۵).

۱۶. ۋازە، دىخور ھەيدىن،

۱۶. ھالوار ۋىچاندا كوردى گولفارا رۇۋنامەتلىنى(۵)، سالى دىۋەم(ھەيولنېر، ۲۰۰۱).

۱۷. زەنگى، دىلاۋەرى،

۱۷. بەدىرخان ۋىئەنەكتى گولفارى (ھالوار)، گولفارا رۇۋنامەتلىنى(۵)، سالى دىۋەم(ھەيولنېر، ۲۰۰۱).

سەردەشتى پەسەن خالە،

۱۸. گەلى كورد و بىزلى مەشروۋتە خىۋازى لە نىران ۱۹۰۵، ۱۹۱۱، گولفارا زانكويادەك، ۲۴، ۲ (دەك، ۱۹۹۹).

سەندى بەدىرخان،

۱۹. ھوزان ۋەنەتلى دىگولفارا ھالوار ۱۵، گولفارا روشنىرى ئۆي، ۱۲۸، (بەغدا ۱۹۹۲).

سەندى بەدىرخان،

۲۰. مىللىنىي پا گولفارا ھالوار، گولفارا روشنىرى ئۆي، ۱۲۳، (بەغدا ۱۹۹۱).

شاگىرى، شوگىرە

۲۱. زانپاننى بەناۋىيەتلى گورد كەسىران بەدىرخان، گولفارا سىرود، ۱۸، (ئورمىيە، ۱۳۷۹).

شاۋەيىم، ئىسماعىل ھىتى،

۲۲. پىپاۋە مەزىنەكتى گەلى كورد مىر عبد الرزاق بىرخان، گولفارى رۇۋى ئۆي، ۷، (۷)، سال (۱۱) ئىشپىلى يەكەم، ۱۹۶۰.

شاۋەيىم، ئىسماعىل ھىتى،

۲۳. كومىتە ئىستىقلالى كوردىستان، گولفارى رۇۋى ئۆي، ۱، مارتە مىالى ۲، (سۇپەتلى، ۱۹۶۱).

شاۋەيىم، دىللىر ئىسماعىل ھىتى،

۲۴. نەمەۋە و نەمەۋىيەتلى ھۆكەمەكتى لاۋازى ھۆشيارى نەمەۋىيەتلى لى كورد ودىۋىست نەۋىسى ھەيولنېمى سىياسە، گولفارى زانكوي(گولفارى زانكوى مەۋقايەتلى زانكوى سەلاھەتلىدىن ھەيولنېر) سىلى سىيەم، ۷، (ھەيولنېر، ۱۹۹۹).

علي، كمال :

۲۵- كورتەپەك لە خەياتى عەبدول رەزاق بەنوخان، گۇفارى جۈۋا، ھەرا، ژ (۲)، سەل (۱)،
(سوپە ۱۹۸۶).

ھەلى، رەشید،

۲۶- جەننە لاھىگىت رەھبەنئىرى د رۇزناما (كوردستان)؛ داپك دا، گۇفارى كاروان، ژ ۱۲۰،
(ھولئەر، ۱۹۹۸).

شوكارو، دىئەلەدا شوكارو،

۲۷- كوردن سورىڭ دەپىكا رىڭخستنا نەتەۋى ل ژىر دەستەلارىپا ھەمىسى، گۇفارى
ھالەپون، ژ (۲، ۳)، (بەرلەن، ۱۹۹۸).

۲۸- (كوردستان)؛ داپك، نامادەكرەن ۳ پېشەكى مەمۇد زامنا (ھولئەر، ۱۹۹۸).

۲۹- كوردستان، پەكەمەن رۇزنامەسى كوردى ۱۹۹۸ _ ۱۹۰۲، كۆكرەنەۋە پېشەكى دىكەمال
ھوناد، (سەلمەنى، ۲۰۰۰).

كوئى، رەش:

۳۰- مەرجەلەت بەنوخان، سەرتەپ مەنسورى لە گۇفارا ((كەزەل گول)) ھەلەزەرتە
وئەنەپە سەرتەپ رەنقىسى، گۇفارا، سەرتەپ، ۶۸، ۱۹۸۰، ۱۳۷۰.

۳۱- گۇفارى كوردستان ۱۹۸۸-۱۹۹۲، نەستەپول، كۆكرەنەۋە و لە سەرتەپ، دەرھەد
بەرەلە (ھولئەر، ۱۹۹۸).

ھالەپەت،

۳۲- رۇزنامەنەۋەس و سەستەمەدارى گەۋرە كورد عەبدولرەھمان بەنوخان، ھەلەزەرتە
لە تەركىيە: تارام خەتەر قەلەزەپە، گۇفارى زامان، ژ ۱۷، تەرتىپى دوۋم، ۱۹۹۷.

مەمە تەھر، تەنەۋە:

۳۳- خەنەنەك دەرۇزناما كوردستقا داپكە-بەشكا تەركى، گۇفارا رۇزنامەقانى، ژ (۵)، سەل
دوۋم، ۲۰۰۱، ھولئەر.

مەرزە، مەمەد:

۳۴- بەرەنەنە مەن، شوكور مەستەپ لە پەتە سەلەنى ھەلەزەرتە سەرتەپىنى كوردىنى
تەرتەپ و تەرتەپەنەنە سەرتەپ سەرتەپ گۇفارى كۆرى زامەنارى تەرتەپ ((دەستەپ كورد))،
بەرتەپ جەنەمە، بەش دوۋم، (بەشەد، ۱۹۸۶).

- (Sweden.1993).
- Cewerî.Firat:
- 6-Li Mala Rewşen Bedir-xan.kovara Nû DEM.H 15(Sweden.1995).
- HACO.Zerdeşt:
- 7-Ji yun ûRamanên Mîr Celadet Bedir-xan. kovara Nû DEM.H 25 (Sweden.1998).
- Haco .Zerdeşt:
- 8-Mîr Emin Alî Bedirxan (1851 – 1926) kî bû? Li ser malpera .du./ niviser.htmwww.celadet
- 9-Hawar (1932-1943), Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlêr, 2001).
- Hazim.Rojan:
- 10-Rojnameya ((kurdistan))û sed saliya wê. Kovara Nû DEM.H 25 (Sweden.1998).
- Hesen.O:
- 11-Ji devê kalekî 95 salî malbata Bedirxaniyan.Azadiya Welat.h 7.27Tîrmeh 1996.
- 12- JiN kovareka Kurdî-Tirkî 1918-1919,cild 1,wergêr ji tîpên Erebi Tîpên Latîni M.Emî Bozarselan,ji weşanên Kombenda Kawa, (Hewlêr,2001).
- Îzol,Perwîn
- 13-Rewşen Bedirxan.Armanç,h.
- Kedriçan :
- 14-Silêman Beg Bedirxan,kovara Hawar,H 3,15 hizêran (Şam,1932).
- Konê Reş:

15-Mîr Celadet Ali Bedîr-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniyê
ve(1,2),kovara Nivîs, b,11,12,li ser malpera

www.amuda.de/amude/kurdi/nivis/nivis11,12/koneres.html

Kutlay, Naci:

16-Kurd û Ermenî, kovara nûdem.Hijmar (8),(sweden.1993).

Lewendî, Mahmûd:

17-ALAYA KURDÎ, Armanc, hejmar 141

Lewendî, Mahmûd:

18-Maja Bedîrxaniyan: Niv-dewletek, Rojname, hejmar o sal
1,(swêd,1991).

Mizgîn, Hesen:

19-Serpêhatiya gora Kamil Bedîrxan Begê Aziz. Armanc, h
121.1991.

20-Ronahi (1942-1945), Weşanên Kombenda Kawa bo çanda
Kurdî, (Hewlêr, 2001).

RESÎD, Tosin:

21-AKAEMİK HOVSÊP ORBELÎ, kovara Hêvî, H
(6) PAYÎZA 1987.

22- Roja nû (1943-1946), Xwedî û Gerînedde: Mîr Dr. Kamûran Ali
Bedîrxan, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlêr, 2001).

FERÎD, Dr. EHMED:

23-şûra tarîxê û peymanê Lozanê. kovara çira.h 15-16,
(Sweden.1998).

sozan, zina r:

24-Kurt Talebe HêvîCemiyetî.Komeleya Xwendekarên kurd
Hêvî.kovara çira.H 25 (Sweden.1995).

UZUN, mehmed:

25-Dr. Abdullah cewdet (1869_1932),kovar

Hêvî, H (7) PAYîZA 1990.

Zengî, Dîlawer:

26- Destpêka avakirina komele û bizavên rewsenbîrî yê Kurd II
sûriyê, li ser malpera:

www.amude.de/amuda/kurdi/nivis/nivisl5/dilawer.html).

٣- باللغة الانكليزية:

Bruinessen ,Martin van:

1-Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko's Revolt
from:

<http://www.humanrights.de/~kurdweb/keo/english/history/articles-his/his-articles-01.html>

2- The Azizan or the princes of Bohtan, Journal of the Royal central
Asian society 1949, vol.38, part 3-4.

٤. باللغة التركية:

Murat, Selim:

1-KÜRDİSTAN'DA ÖRGÜTLENMENİN TARİHÇESİ VE YENİ
DÖNEM İÇİN BAZI PERSPEKTİFLER, Kürt Solu dergisinin 7.

Sayısında çıktı, ikinci bölümü aynı derginin

8. sayısında (Temmuz 2002).www.nasname.de.

Resmî, Nesimî Firatlı:

2-deolojinin sunduğu gerçekler kürd ulusal demokratik hareketleri,

Deng dergsi, sayi (12), Mayıs (İstanbul, 1991).

٥. باللغة الألمانية:

Tejel, JORDI:

1-Die ((Kommunistische Bedrohung((unk Kamuran Bedir-khan-
Brief an Monsieur le Comte Jean de Hauteclouque ,Beaufragter des
Hochkommissars in Syrien,Damaskus,9.märz 1940 ,Kurdische
Studien, 1.Jahrgang 2001 Helt,Editorial 3. (Berlin,2001)

سادساً: الموسوعات:

Nikitin, B.:

1-Badirkhani Thurayya (1883-1938) and Djaladat(1893- 1951),in The
Encyclopedia of Islam,volume 1,(Leiden and London,1960).

سابعاً: الدوريات (الصحف):

١-جريدة اوميد، مصر ١٩٠٠.

٢-جريدة النجاح الموصلية.

٣- جريدة الأحرار البيروتية..

شكر وتقدير

يسمئني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور احمد عثمان ابو بكر والدكتور دليم اسماعيل حتى شاوحيص لاشرفهما على كتابة فصول الكتاب بروح علمية موضوعية، وابدانها ملاحظتهما الدقيقة والتي كانت لها الاثر الكبير في اغنائه وظهوره بهذا الشكل، ومن الوفاء ان اتقدم بالتقدير والعرفان الى استاذتي الافضل حيث كانت لتوجيهاتهم وارشادهم القيمة الاثر الكبير في نفسي وبالاخص الدكتور حسام الدين النقشبندى والدكتورة فوزية صابر والدكتور غانم الحقو بفضل مشكورا بترجمة النصوص المتعلقة بالوضوع من اللغة الفرنسية الى العربية.

ومن الاعتراف بالجميل ان اذكر دعم ومساعدة كل من الدكتور خليل علي مراد والسيد نوزاد ناجي شكري هروري للقيم في السويد والسيد كوئى ريش في سوريا والسيد مؤيد طليب والسيد عبد الحميد عبد الرحمن والسيد رشيد محمد صالح والسيد علي ثار توفيق والاخ بيار مصطفى واشكرهم على ذلك.

وكان لزاما علي ان اشكر استاذتي واخوتي الافضل في قسم التاريخ - كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، وبالاخص الدكتور عبد الله محمد علي والدكتور اسماعيل شكر ولتدرس للسعد محمد عبد الله كاكه سور والمدرسة لسلعة سروة اسعد صابر، وكذلك محمد ملا حمدي الصمم الفني في مجلة ممتين في دهوك، والذين هتموا لي بالملاحظات والتوجيهات والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

واود ان اقدم شكري الى كافة العاملين في المؤسسات العلمية الذين قاموا بتقديم يد العون اثناء كتابة الرسالة، وخصوصا العاملين في المكتبة المركزية ومكتبة كلية الآداب في جامعتي دهوك وصلاح الدين ومكتبة البهرخانيين ومكتبة مجلة ممتين ومؤسسة سيريز للطباعة والنشر في دهوك.

الملاحق

ملحق رقم (١): نسب عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية الواردة أسماءهم في الكتاب.

ملحق رقم (٢): الصفحة الأولى من جريدة (وسيد) التي أصدرها صلاح بدرخان في مصر عام ١٩٠٠.

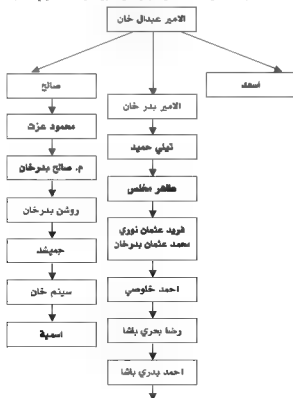
ملحق رقم (٣): نص وثائق الاجتماع الأول والثاني والثالث للأسرة البدرخانية.

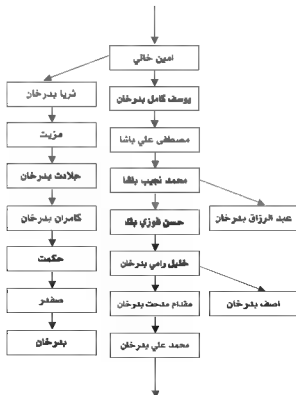
ملحق رقم (٤): نص أمر مولقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية لأصدار جلائت بدرخان مجلة هاور.

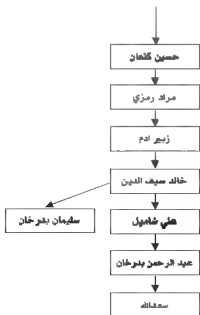
ملحق رقم (٥): نص الرسالتين مرسلتين من E.B.MAYNE, C.B.E إلى جلالت بدرخان و EUGEN.E.PANTZER

ملحق رقم (١)

نسب عدد من اعضاء الاسرة الديرخانية الذين ذكرت اسمائهم في الكتاب









امیر ملت

روزنامه ملی ایران - تهران - شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

تاریخ: ۱۳۰۴/۱۰/۱۰
شماره: ۱۰۰
قیمت: ۱۰۰ ریال

روزنامه ملی ایران - تهران - شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

تاریخ: ۱۳۰۴/۱۰/۱۰
شماره: ۱۰۰
قیمت: ۱۰۰ ریال

تاریخ: ۱۳۰۴/۱۰/۱۰
شماره: ۱۰۰
قیمت: ۱۰۰ ریال

روزنامه ملی ایران - تهران - شماره ۱۰۰ - ۱۳۰۴

تاریخ: ۱۳۰۴/۱۰/۱۰
شماره: ۱۰۰
قیمت: ۱۰۰ ریال

الصفحة الأولى من جريدة (امید) التي أصدرها صالح پیرخان

في عصر عام ۱۹۰۰

نص وثائق الاجتماعات الأولى والثاني والثالث للأسرة البدر خانية
حول ترجمة وثائق اجتماعات الأسرة البدر خانية بنظر الماسنجر المصدر

۱۳۳۷ هـ ۱۲۷۷ ق

مسئله اول: فرض کنید $f(x) = x^2 + 2x + 1$ و $g(x) = x^2 - 2x + 1$ دو تابع باشد. حاصل $f(x) + g(x)$ را بیابید.

۱. *مجلس شورای اسلامی*
 ۲. *مجلس شورای ملی*
 ۳. *مجلس شورای عالی*
 ۴. *مجلس شورای محلی*
 ۵. *مجلس شورای اعلیٰ*
 ۶. *مجلس شورای عالی محلی*
 ۷. *مجلس شورای عالی محلی*
 ۸. *مجلس شورای عالی محلی*
 ۹. *مجلس شورای عالی محلی*
 ۱۰. *مجلس شورای عالی محلی*

۱- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۲- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۳- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۴- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۵- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۶- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۷- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۸- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۹- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.
 ۱۰- در هر یک از اینها یک عدد از ۱ تا ۱۰۰ نوشته شده است.

وثيقة الاجتماع الأول (٢٧ أيار عام ١٩٢٠) / أ

۱. مجمع اجتماع

عدد ۱۱ - مرداد ۱۳۲۰
شماره ۱ (۱)

اسم حاکم ؟
مقام حاکم ؟
مقام حاکم ؟
مقام حاکم ؟
مقام حاکم ؟
مقام حاکم ؟

- ۱- آنگاه که فواید گاه و قومی و غیره فواید فواید
- ۲- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۳- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۴- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۵- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۶- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۷- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۸- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۹- فواید فواید فواید فواید فواید فواید
- ۱۰- فواید فواید فواید فواید فواید فواید

وینقطة الاجتماع الثالث (۱۱) حزيران عام ۱۳۲۰ / ۱

۱- ...
 ۲- ...
 ۳- ...
 ۴- ...
 ۵- ...
 ۶- ...
 ۷- ...
 ۸- ...
 ۹- ...
 ۱۰- ...

وثيقة الاجتماع الثالث (١١ حزيران عام ١٩٧٠) / ف

ملحق رقم (٤)



نص أمر موثقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية في ١٦ تشرين الأول ١٩٤٦، لأصدر جلالت بدوخان مجلة هاتوا

ملحق رقم (5)

مضمون رسالتين حول تبادل المواطنين النكاثرة التي تخص الكرد

بسم الله الرحمن الرحيم

MR. HENRY COOPER

CHIEF OF POLICE

LONDON, E.C. 3

10th April 1940.

Dear Mr. Cooper,

I thank you for your letter of 2nd May, which I was very pleased to get. We could not have been more well indeed, and our personal relations are excellent.

My recommendation you see your knowledge should, which is as good as your friend, since that you are always young enough to make an admirable student.

With regard to the job with D.C., I should be very glad to answer any inquiries I possible and to give my recommendation.

You mention a questionnaire. If a very good one, such a document is considered to have very little value in Imperial College. I am, however, much obliged to you for the reference given me to their inquiry. Nevertheless, I am glad to ensure in all cases that for what is my best work.

I saw Colonel Richardson yesterday, and we talked about you.

Hope you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

E. B. Mayne, C.B.E.

1 / الرسالة التي ارسلها (E.B.MAYNE, C.B.E) في ١١ تموز

عام ١٩٤٠ الى جلالت يدرخان

Mr. E. E. Pantzer, Esq.

ST HELEN'S COURT,

GREAT ST HELENS,

LONDON, E.C. 2

14th July, 1950.

Friend Mr. E. E. Pantzer, Esq.,
c/o The British Consul General,
Dumbarton,
Glasgow.

Dear Friend Mr. E. E. Pantzer,

I thank you for your letter of July 2nd, which I was very pleased to get. Of course I remember you very well indeed, and our pleasant relations in London.

My I thought you on your English which, though not as good as your French, shows that you are strong young enough to make an admirable student.

With regard to the job with I.P.C., I shall be very glad to answer any inquiries I receive and to give my recommendation.

You mention a testimonial. It is my hope, such a document is considered to have very little value by important English firms. They much prefer a specific reference given in answer to their inquiry. Nevertheless, I am glad to enclose the attached note for what it may be worth.

I saw Colonel Stephenson yesterday, and we talked about you.

Hope you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

E. E. Pantzer

ب / الرسالة التي ارسل (EUGENE E. PANTZER) ف
ي ١٦ حزيران عام ١٩٥٠ الى جلالت بدوخلان

dergihe di babetê xwe yê êkê da behsê bizav û çelengiyan Bedir-xanyan dinav partî û komeleyên kurdî dadiket yên ku Kurdan piştî cengê cihanîyê êkê damezrandin da bişên bi rêya wan daxwaza mafên xwe yên rewşa biken û hukmeteka Kurdî ya hevîrtî li Kurdistanê pêkbînin. Dîsan Babetê duwê behsê rolê Bedir-xanyan diket dinav bizav û serhildanên niştîmanî yên Kurdî da di wî demê da, hindek ji endamên vê malbatê tevî nav van bizav û serhildanan bûn ji bûna hîvî û armancên xwe yên neteweyî yên rizgarîxwaz binin ziman. Babetê siyê ronahîyê di êste ser rolê rewşenbîrî yê hîdek ji endamên malbata Bedir-xanyan di maweyê navbera (1918-1927) ê da.

Belê di dergehê siyê da behsê bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamên malbata Bedir-xanyan hatiye kirin di maweyê di navbera (1927-1943) ê da. Babetê êkê li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyê dinavbera (1927 - 1932) ê da. Lê belê babetê duwê behsê rolê rewşenbîrî yê Sureya Bedir-xan, Kamîran Bedir-xan û Celadet Bedir-xan ewê li welatê Sûriya kovara (Hawar) derêxistî da bibîte urgana rewşenbîrên Kurd.

Dergehê çarê yê bo bizava rewşenbîrî û siyasî ya endamên malbata Bedir-xanyan hatiye terxan kirin di maweyê di navbera (1943 - 1950) ê da. Ev dergehê bi ser du babetan da hatiye parve kirin, yê êkê li dor bizava rewşenbîrî û siyasî yên (Celadet Bedir-xan) e û derêxistna kovara (Ronahî 1942-1945). Babetê duwê bi nav û nîşanên (Kamîran Bedir-xan û bizava wî ya rewşenbîrî û siyasî) ye, ev babete pitir li dor herdu rojnameyên (Roja nû 1943-1946) û (Stêr 1943-1945) e ku ji aliyê (Kamîran Bedir-xan) ve dihatin derêxistin.

Malbata Bedirxanyan
Bizava siyasî û rewşenbîrî (1900-1950)
Vekolînek dîrokî

Malbata Bedir-xaniyan tête hijmartin ji malbatên kurd yên herî dêrîn ku cihekê diyar û giring dinav dîroka kurdî ya nû û hevçerx da digim.

Şûn tiblên vê malbatê bi xebata xwê ya siyasî û hizrî li ser bizava neteweyî ya diyar û berçave.

Çendin endamên vê malbatê gehîştine nav rêzên bizava rizgarîxwaza kurdî û hindek ji wan bûne pêşeng û dinav bizava rizgarîxwaza neteweyî ya kurdî da rêzên herî pêşeng girtin.

Lêkolî ji pêşekiyeke û çar dergehên (fêslên) nivîsînê pêkdihêt, pêşekî li dor bizav û çelengiyan siyasî û rewşenbîrî yên malbata bedir-xanyan e li salên dumahiyê ji sedsaliya nozdê.

Dergehê êkê li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyê dinavbera (1900-1918) ê da. Babetê êkê amajeyê didet rolê siyasî û rewşenbîrî yê endamên vê malbatê di maweyê dinavbera (1900-1908) ê da. Babetê duwê bo lêkolînekê li dor bizava siyasî û rewşenbîrî yê hindek ji endamên vê malbatê di maweyê dinavbera (1908-1918) ê da hatiye terxan kirin. Babetê siyê behsê bizava siyasî û rewşenbîrî ya (Ebdulrezzaq Bedir-xanî) diket di maweyê dinavbera salên (1910-1918).

Dergehê duwê ji lêkolînekê li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamên vê malbata Bedir-xanyan e di salên (1918-1927) ê da. Ev